



الإجتهد للأبحاث العلمية

مجلة علمية نصف سنوية محكمة تصدر عن كلية التربية البدنية وعلوم
الرياضة جامعة الزيتونة بترهونة ليبيا



مجلة الإجتهد

مجلة علمية نصف سنوية محكمة تصدر عن كلية التربية البدنية جامعة الزيتونة

بترهونة ليبيا

تنويه

- المعلومات والآراء والأفكار العلمية الواردة في المجلة مسؤولية الباحث ولا تعبر عن وجهة نظر المجلة.
- الباحث هو المسؤول عن الأمانة العلمية على ما تم تداوله من معلومات في بحثه.

رقم الإيداع القانوني (2020/117- دار الكتاب الوطنية)

الإشراف العام

أ. صالح امعمر الهمالي

مدير التحرير:

أ. سعيد أحمد سعيد

رئيس التحرير:

د. عبدالحافظ غوار

المراسلات : مجلة الاجتهد لكلية التربية البدنية- جامعة الزيتونة- ترهونة - ليبيا

E.mail: ejthadTR@yahoo.com

Facebook: كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة الزيتونة- ترهونة - ليبيا

كلمة رئيس التحرير

في الوقت الذي يعاني العالم من أزمة كورونا والإغلاق الكامل أو الجزئي تستمر مجلة الاجتهاد في تحدي هذا الوباء لإصدار العدد السادس يونيو /2020 ونضع بين أيادي الباحثين والمهتمين والاكاديميين مجموعة من الأبحاث العلمية ونأمل أن تقدم إضافة علمية من مكتبة محلية ودولية .

كل الشكر للباحثين وأسرة مجلة الاجتهاد على هذا العمل وإصدار العدد السادس في ظل الظروف الراهنة.

والله الموفق...

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أ. صالح امعرم الهمالي

عميد الكلية والمشرف العام للمجلة

شروط النشر في مجلة الإجتهد للأبحاث العلمية

أولاً : متطلبات البحث المقدم للنشر

أن تتضمن البحوث إضافة علمية جديدة أو مبتكرة في مجال

التخصص للعلوم الرياضية أو العلوم الأخرى بشرط:-

- أن لا يكون البحث قد نشر مسبقاً.
- أن لا يكون البحث قد تم تقييمه أو نشره في مجلة أخرى.
- أن لا يكون البحث من رسالة منشورة للدكتوراه أو الماجستير أو جزءاً من كتاب منشور.

• تكتب البحوث باللغة العربية أو لالجليزية .

• البحوث المكتوبة باللغة الالجليزية يرفق معها ملخص باللغة

العربية على أن تشمل الصفحة على عنوان البحث وجزء من مقدمة

البحث وهدف البحث وأهم إجراءاته وطريقة اختياره لافراد العينة

وبعض قياسات وأدوات البحث وأهم النتائج والتوصيات.

• ألا تزيد عدد صفحات البحث عن (15) صفحة، وألا يزيد

عدد السطور بالصفحة الواحدة عن (20-24) سطراً، حجم خط

العناوين (12) وباقي المقاطع بحجم (12) Simplified Arabi .

• تترك مسافة 4 سنتيمتر من أعلى الصفحة و 3 سنتيمتر من أسفل

الصفحة و 2،5 من كلا الجانبين .

• أن تشمل محتويات البحث على (المقدمة ،مشكلة البحث،

الاهداف، الفروض، عرض للدراسات السابقة، إجراءات البحث،

نتائج البحث، استنتاجات وتوصيات البحث ، المراجع) وأن تكتب

البحوث على نظام Microsoft word .

• تسلم البحوث إلى مكتب المجلة العلمية من نسختين ورقية

على A4 بالإضافة لنسخة على CD مرفق بقيمة الاشتراك نقداً.

• تحال الابحاث للجنة تقويم البحوث العلمية المكونة من قبل

أساندة متخصصه كلاً في مجال تخصصه.

• الباحث ملزم بإجراء التعديلات الواردة من قبل لجنة التقويم

إن وجدت وتحمل التعديلات على CD آخر .

• الباحث له الحق في مراجعة هيئة تحرير المجلة في حالة عدم

اقتناعه ببعض التعديلات الواردة من لجنة التقويم .

• البحث غير المعدل يتم استبعاده من عدد المجلة ، وإذا تطلب

الأمر يتم عرضه على النة الاستشارية بالمجلة وفي حالة عدم قبوله

يستبعد من النشر نهائياً أما في حالة قبوله فعلى الباحث الالتزام

بالتعديلات المطلوبة ويتم إضافته بالعدد القادم دون دفع قيمة

الاشتراك .

• عند قبول البحث للنشر بالتعديلات يجب ألا تتجاوز مدة

التعديلات من طرف الباحث (10) أيام .

• تنشر البحوث بمجلة متخصصة من إصدارات كلية التربية

البدنية وعلوم الرياضة جامعة الزيتونة.

• يمنح الباحث نسخة من عدد المجلة المنشور فيها بحثه ورسالة

إيفاد بالشر .

ثانياً: التحكيم:

■ تقوم هيئة التحرير بإجراء تقييم مبدئي للبحوث المقدمة قبل

إرسالها إلى المحكمين من ذوي الخبرة الحثية والمكانة العلمية المتميزة ،

وفي المجال المقدم فيه البحث، ويتم الاستعانة بالقائمة المعتمدة من

الجامعات الليبية.

■ تتسعين هيئة التحرير بمحكمين اثنين على الأقل لكل بحث

لتقييمه بشكل سري ، ويجوز لمدير التحرير اختيار محكم ثالث في

حال اختلاف رأى المكمين بشأن صلاحية النشر.

■ يخطر الباحث بنتيجة التحكيم خلال أسبوع من وصول

النتيجة لمدير التحرير من قبل المحكمين، مع احتفاظ هيئة التحرير

بنسخة الإصدار الأولية .

ثالثاً: حقوق المجلة:

- هيئة التحرير حق الفحص الأولي للبحث وتقرير أهليته للتحكيم، وبعد رأي المحكمين إلزامياً .
- يجوز لمدير التحرير إفادة الباحث ببحثه غير المقبول للنشر برأي المحكمين عند طلبه دون ذكر أسماء المحكمين .
- يعد البحث في حكم المسحوب إذا تأخير الباحث عن إجراء التعديلات المطلوبة
- على البحث لمدة تزيد عن إسبوعين من تاريخ تسلمه الرد من مدير المجلة ، ما لم يكن هناك عذراً قهرياً تقدره هيئة التحرير .
- لهيئة التحرير حق نشر البحث ورقياً كان أو إلكترونياً .
- إذا ثبت لهيئة التحرير قيام الباحث بنشر ببحثه مرة أخرى ،
- يحق لهيئة التحرير حرمانه من مستقبلاً ، كما تخطر الجهة التي يعمل بها .
- البحوث المنشورة في المجلة لا تعبر بالضرورة إلا عن رأي صاحبها وتحمل المسؤولية اذا كان البحث منشور بجهة أخرى.
- إذا لم يلتزم الباحث بأجراء التعديلات المطلوبة من قبل المحكمين ، أو قام بسحب البحث قبل نشره، يتحمل أجور التحكيم والبريد وغيرها من النفقات التي تحملتها هيئة التحرير بالمجلة .
- المستلمات: يمنح الباحث نسختين مجانية من المجلة .
- ترتيب البحوث في المجلة لا يخضع لأهمية البحث ولا لمكانة الباحث، بل يتم الترتيب وفق الأسبقية في الانتهاء من التحكيم والتعديل.

هيئة تحرير المجلة

فهرس المحتويات

- تأثير أسلوب التعلم متعدد الأبعاد باستخدام إحدى وسائل الذكاء الاصطناعي على تعلم مسابقة دفع الحيلة في ألعاب القوى لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة جدة في السعودية
د. أحمد محمد عبدالعزيز محمد 6
- التحفيز وعلاقته بأداء لاعبي ألعاب القوى أثناء المنافسة الرياضية
أ. البشير الشارف عبدالجواد أ. خالد رمضان الشارف الترهوني 17
- الإصابات الرياضية لدى لاعبي فرق الألعاب الجماعية بأندية المنطقة الوسطى - ليبيا
د. عبدالسلام صالح علي انبيض د. مسعود عبدالسلام مسعود سعيد د. خالد المهدي نصر الدحير 29
- تقويم معلمي التربية بالمدارس الأهلية للبنين في المرحلة المتوسطة بمنطقة تعليم جدة في المملكة العربية السعودية
د. أحمد محمد عبد العزيز محمد 48
- منظور للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للرفع من مستوى الرضا الوظيفي للعاملين بصندوق الضمان الاجتماعي
د. عادل عبدالحفيظ الطيب عبد الحفيظ د. معمر محمد عبدالسلام زايد 60
- مدى تطبيق طلاب كلية التربية البدنية بجامعة المرقب لمهارات التدريس أثناء فترة التدريب الميداني
أ. عادل أحمد العباني 86
- المعالجة الصحفية لموضوع ممارسة المرأة للنشاط البدني الرياضي
د. فاطمة الزهراء زيدان 96
- معوقات الاستثمار الرياضي في ليبيا
أ. عبد المنعم سعد أحمد علي أ. عبد المجيد محمد سالم حسين أ. صالح معمر صالح الهماي 113
- أسرار التكرار البلاغية في سورة آل عمران
أ. هيثم سالم علي العماري أ. مصطفى محمد الهادي 125
- دراسة الحالة البدنية لطلاب كلية التربية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس
د. عبداللطيف حبلوص د. عبدالحافظ غوار د. جمال سوندي 135
- أثر البيئة الجغرافية على التوسع العمراني لمدينة طرابلس
أ. خليفة عثمان خليفة بقبق 142

تأثير أسلوب التعلم متعدد الأبعاد باستخدام إحدى وسائل الذكاء الاصطناعي على تعلم مسابقة دفع الجلة في ألعاب القوى لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة جدة في السعودية

د / أحمد محمد عبد العزيز محمد

المقدمة ومشكلة البحث:

بدأ الاهتمام بالتعليم التكنولوجي في العديد من البلدان العربية ومن بينها المملكة العربية السعودية، وهذا الأمر أعطي لها طابع خاص جعل كل من يعيش فيها يتمتع بالخدمات التعليمية وما يصاحبها من تطور تقني سريع غير مسار الحركة التعليمية، والتحكم الإلكتروني عن طريق وسائل الذكاء الاصطناعي ساهم في خلق بيئة تعلم تناسب كل المتعلمين وتراعي الفروق الفردية بينهم، وساعد علي الازدهار والنمو المهني للمعلمين، وزيادة الترابط والتواصل بين الإدارة المدرسية وأولياء الأمور.

ولكي نحافظ على السلوك البشري الذي يرسخ حب الوطن لابد من استدعاء الروافد التي يتشكل منها وجدان الفرد لغد مشرق مليء بالآمال والطموحات، وإيماناً منا بدولة العلم والرضا عن الكون الذي يعبر عن ملامح رواد الشعوب النشيطة وثقافتهم ينبغي احتضان الأفكار الجديدة التي تستغل كافة الأطراف أصحاب المصلحة الواحدة للتوافق وبلوغ الأهداف المنشودة، كما يجب تنسيق كافة الجهود في الوقت الراهن لتحقيق أعلى معدلات النمو وميكنة الخدمات التعليمية للارتقاء بجودة العملية التعليمية.

وتعتبر المؤسسات التعليمية منارة للعلم والعلماء لأنها تجمع بين جدرانها المبدعين والمبتكرين الذين ساهموا في تفعيل دور التكنولوجيا في التعليم بالتحول الرقمي الأمر الذي نال إعجاب الكثير من المنتسبين لهذه المؤسسات وغيرهم مما أدى إلى الانخراط في الحياة التعليمية حيث أتيحت لهم الفرصة للمضي قدماً نحو التنمية الحقيقية التي ترفع من شأن الفرد والمجتمع.

وابتكر الباحث أسلوب التعلم متعدد الأبعاد الذي يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين من خلال أبعاده المختلفة والمتنوعة، وهذا الأسلوب يعطي فرص أكبر للممارسة الرياضية والأداء بصورة أفضل في الزمن المحدد لكل بعد من الأبعاد داخل التدريبات المقترحة، ويعتمد على التحكم في درجة صعوبة التدريبات التطبيقية المتدرجة سواء عن طريق التكرارات أو المسافة أو وضع الجسم أو الأدوات والأجهزة الرياضية المستخدمة، ويوفر درجة عالية من التحدي للقدرات والمنافسة.

ويساعد أسلوب التعلم متعدد الأبعاد على إتقان الأداء المهارى حيث أن المتعلم لا يستطيع الانتقال من بعد لآخر إلا في حالة الوصول إلى درجة معينة من التمكن المهارى يحددها المعلم، كما أن المتعلم يقوم بالتقييم الذاتي لمستواه في كل بعد مما يؤدي إلى اكتشاف نقاط القوة والضعف والعمل على إتباع إرشادات المعلم لتحقيق الأهداف المرجوة.

ونتيجة لانتشار الوسائل التكنولوجية الحديثة بين الناس وسهولة تداول المعلومات والبيانات والقدرة على استخدام التطبيقات المتاحة من خلال أجهزة الحاسوب سواء المكتبية أو المحمولة المدعومة بشبكة الإنترنت فائق السرعة وما بها من ذكاء اصطناعي حيث أنه يمكن إجراء أكثر من عملية أو تطبيق في وقت واحد وبأقل تكلفة واختصار للزمن وتوفير الجهد، فيجب استثمار ذلك في تدريس التربية البدنية بالجمع بين مزايا أساليب التدريس المبتكرة وتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي وقدرات المعلم المبدع وتعاون أولياء الأمور.

ومن هذا المنطلق فكر الباحث في دمج أسلوب التعلم متعدد الأبعاد مع إحدى وسائل الذكاء الاصطناعي بدعم المعلم ومشاركة ولي الأمر في العملية التعليمية لتعم الفائدة على المنتوج التعليمي، وبهذا نكون قد استفدنا من كل الظروف المحيطة بالبيئة التعليمية وبمعطياتها المختلفة التي تساهم في التعلم الفعال.

وبما أن ألعاب القوى أم الألعاب الرياضية التي تلقى اهتمام كبير من قبل المتعلمين وخاصة طلاب المرحلة الثانوية حيث أن الخصائص النفس حركية المميزة لهذه المرحلة السنية تظهر مدي قدراتهم البدنية والمهارية، ولذلك وقع اختيار الباحث علي مسابقة دفع الجلة في ألعاب القوة وتدريبها لهؤلاء الطلاب بأسلوب تعليمي حديث لما فيها من استعراض للقوة العضلية الممزة بالسرعة المصاحبة للأداء المهارى المتميز.

وتتبلور مشكلة هذا البحث في محاولة الباحث استحداث أفكار مختلفة في طرق وأساليب تدريس التربية البدنية وقياس أثرها على جوانب التعلم في بعض الرياضات، وبعد إطلاع الباحث على المراجع العلمية والدراسات السابقة التي تطرقت إلي أساليب تدريس التربية البدنية عامة وتدريب ألعاب القوى خاصة لم يجد أي دراسة تناولت استخدام أسلوب التعلم متعدد الأبعاد مما دفع الباحث إلي التعرف على مدي فاعلية هذا الأسلوب باستخدام إحدى وسائل الذكاء الاصطناعي في تعلم مسابقة دفع الجلة في ألعاب القوى لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة جدة في السعودية.

وتتضح أهمية هذا البحث في أنه يعد بداية حقيقية للعديد من الباحثين في مجال المناهج وطرق تدريس التربية البدنية للتوجه نحو الإبداع العلمي وإدخال المتغيرات المستقلة الجديدة التي لها تأثير إيجابي علي المتغيرات التابعة في الكثير من الأنشطة الرياضية، كما أن الأسلوب التدريسي المتكرر في هذا البحث يساعد المتعلمين على التعلم المهارى بصورة ممتازة، وكذلك يساهم هذا البحث في تنمية قدرات المعلمين والتأقلم مع كل ما هو حديث.

هدف البحث:

يهدف البحث إلي التعرف على تأثير أسلوب التعلم متعدد الأبعاد باستخدام إحدى وسائل الذكاء الاصطناعي على تعلم مسابقة دفع الجلة في ألعاب القوى لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة جدة في السعودية.

فروض البحث: في ضوء هدف البحث يفترض الباحث ما يلي:

الفرض العدمي:

1. متوسط درجات القياس القبلي يساوي متوسط درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية في مسابقة دفع الجلة في ألعاب القوى.

2. متوسط درجات القياس القبلي يساوي متوسط درجات القياس البعدي للمجموعة الضابطة في مسابقة دفع الجلة في ألعاب القوى.

الفرض البديل:

1. متوسط درجات القياس القبلي لا يساوي متوسط درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية في مسابقة دفع الجلة في ألعاب القوى.

2. متوسط درجات القياس القبلي لا يساوي متوسط درجات القياس البعدي للمجموعة الضابطة في مسابقة دفع الجلة في ألعاب القوى.

مصطلحات البحث:

أسلوب التعلم متعدد الأبعاد:

هو أسلوب تعليمي له عدة أبعاد تسعى لتحقيق أغراض محددة للتدريبات التطبيقية المتدرجة لإنجاز الأهداف الرئيسة في تعلم المهارات الأساسية للألعاب الرياضية المختلفة.

الذكاء الاصطناعي:

هو القدرة علي توظيف الإمكانيات التكنولوجية الرقمية في وسائل الاتصالات والمعلومات المتطورة بالأجهزة التقنية الحديثة لدعم العملية التعليمية.

دفع الكرة:

هي دفع الكرة الحديدية بيد واحدة من منطقة ما بين عظمة الترقوة والذقن ووزنها للرجال 7.260 كجم وللنساء 4 كجم من دائرة قطرها 2.135 م لأبعد مسافة ممكنة وتقاس المسافة من أقرب أثر تركته الكرة للدائرة (وائل سلامة، 2012: 168، 169).

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة هذا البحث، وقد استعان بأحد التصميمات التجريبية وهو التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة مع إتباع القياس القبلي والبعدي لكلا المجموعتين.

مجتمع البحث:

اشتمل مجتمع البحث على طلاب مدرسة طلائع الفكر الثانوية بنين بمنطقة تعليم جدة بالمملكة العربية السعودية وذلك خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2010/2011 م.

عينة البحث:

قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من طلاب الصف الثالث الثانوي والبالغ قوامها (40) طالب، وتم تقسيمها لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

أدوات جمع البيانات: لجمع البيانات الخاصة بالبحث استخدم الباحث ما يلي:

أولاً: الأجهزة والأدوات:

1- الأجهزة: وتشمل :

أ- ساعة إيقاف رقمية لقياس الزمن (لأقرب 1/100 ثانية).

ب- شريط قياس مرن لقياس المسافة بالسنتيمتر.

ج- حاسب آلي بملحقاته.

د- كاميرا التصوير الرقمي.

2- الأدوات: وتشمل:

أ- جير أبيض لتخطيط دائرة الرمي ومقطع الرمي وفقاً للمواصفات القانونية.

ب- جمل قانونية.

ج- كرات طبية.

د- استمارة تسجيل البيانات الشخصية للعينة قيد البحث .

ثانياً: بطاقة تقييم الأداء الفني لمسابقة دفع الجلة قيد البحث:

قام الباحث بتصميم بطاقة تقييم الأداء الفني لمسابقة دفع الجلة قيد البحث، حيث تم تحديد الهدف من البطاقة وهو تقييم مستوى الأداء الفني لمسابقة دفع الجلة في ألعاب القوى، وتم تحديد الدرجة الكلية للبطاقة من (30) درجة على أن يتم القياس عن طريق لجنة مكونة من ثلاثة محكمين حيث يتم حساب الدرجة النهائية من خلال متوسط مجموع درجات المحكمين الثلاثة في كل مرحلة من المراحل الفنية لمسابقة دفع الجلة، وتم عرض هذه البطاقة على مجموعة من الخبراء في مجال ألعاب القوى للتأكد من مدى مناسبتها لتقييم الأداء الفني لمسابقة دفع الجلة قيد البحث.

ثالثاً: الأسلوب التعليمي: (التعلم متعدد الأبعاد باستخدام إحدى وسائل الذكاء الاصطناعي):

قام الباحث باستخدام أسلوب التعلم متعدد الأبعاد باستخدام إحدى وسائل الذكاء الاصطناعي وذلك للمجموعة التجريبية حيث يتضمن سير العمل وفق هذا الأسلوب ما يلي:

1- تحديد الهدف المراد تحقيقه والمتمثل فيما يلي:

- التعرف على تأثير أسلوب التعلم متعدد الأبعاد باستخدام إحدى وسائل الذكاء الاصطناعي على تعلم مسابقة دفع الجلة في ألعاب القوى لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة جدة في السعودية.

2- الخصائص المميزة للطلاب:

تم مراعاة الخصائص المميزة لعينة البحث من حيث العمر والمستوى البدني والمهاري.

3- محتوى المادة الدراسية:

قام الباحث بتحليل محتوى الوحدة الدراسية التي يتم تدريسها بخطة الدراسة لطلاب السنة الثالثة بمدرسة طلائع الفكر الثانوية بمحافظة جدة حيث يتم تدريس منهج " ألعاب القوى " بمادة التربية البدنية في الفصل الدراسي الأول بالعام الدراسي 2010/2011 م، وتم اختيار هذه الوحدة الدراسية لهذه المادة ، وكانت في مسابقة دفع الجلة.

4- تصميم محتوى المادة الدراسية وفقاً لأسلوب التعلم متعدد الأبعاد باستخدام إحدى وسائل الذكاء الاصطناعي:

لتصميم محتوى المادة الدراسية وفقاً للأسلوب قيد البحث قام الباحث بتحليل محتوى مسابقة دفع الجلة قيد البحث والتي يتم تدريسها بالجزء الرئيسي بدرس التربية البدنية، وتحديد جوانب التعلم الخاص بها، وذلك بالرجوع إلى المراجع العلمية والدراسات السابقة، وذلك لتصميم أوراق بيان العمل لأسلوب التعلم متعدد الأبعاد للمنهج المستهدف واختيار الأدوات المناسبة في ضوء الأهداف العامة المحددة من حيث وضع المادة العلمية المتعلقة بتدريس المهارة قيد البحث فيما يختص بالمراحل الفنية والخطوات التعليمية والتدريبات التطبيقية وذلك حتى يتم الوصول إلى الأسلوب الأمثل لكيفية تصميم أوراق العمل باستخدام الأسلوب قيد البحث، وبعد تصميم أوراق العمل تم عرض محتواها على مجموعة من الخبراء للتأكد من مدى مناسبة هذا المحتوى لموضوع البحث.

5- كيفية تنفيذ أسلوب التعلم متعدد الأبعاد باستخدام إحدى وسائل الذكاء الاصطناعي في درس التربية البدنية:

أ- قام الباحث بتحديد مستوى أفراد المجموعة التجريبية التي استخدمت أسلوب التعلم متعدد الأبعاد باستخدام إحدى وسائل الذكاء الاصطناعي قيد البحث بناءً على درجاتهم في القياس القبلي عن طريق بطاقة تقييم الأداء الفني لمسابقة دفع الجلة قيد البحث.

ب- تم مراعاة التشكيل المنهجي والتنظيمي للتدريس بأسلوب التعلم متعدد الأبعاد باستخدام إحدى وسائل الذكاء الاصطناعي كالتالي:

- (1) تم اختيار الأبعاد لكل مرحلة من المراحل الفنية لمسابقة دفع الجلة قيد البحث داخل كل تدريب من حيث ترتيب الأجهزة والأدوات الرياضية وكيفية العمل لإنجاز الأهداف التربوية والتعليمية المراد تحقيقها.
- (2) تم اختيار أبعاد الأداء لكل مرحلة من المراحل الفنية لمسابقة دفع الجلة قيد البحث في كل تدريب بحيث يمكن أن ينفذها الطلاب بأنفسهم تحت إشراف وتوجيه الباحث.
- (3) تم اختيار الأجهزة والأدوات الرياضية بكل بعد داخل كل تدريب وترتيبها بحيث يمكن للباحث أن يتابع أعمال العينة ككل.
- (4) تم التنوع في الأبعاد داخل التدريبات لاستثارة الدافعية والمتعة والسرور، وبث روح المنافسة الشريفة والتحدى.
- (5) تم تحديد مستوى العينة بناءً على درجات القياس القبلي لمراعاة احتياجات ورغبات كل طالب واختيار الأهداف التعليمية التي تتناسب مع مستوى أداء الطلاب بكل تدريب.
- (6) يؤدي الطلاب المهارة في البعد داخل التدريب في نفس الوقت وبسرعة وبأكبر عدد من التكرارات وبذلك يمكن لكل طالب أن يؤدي المهارة بعدها داخل التدريب فيتحسن مستوى الأداء بكل تدريب من بعد لآخر.
- ج- تم تنفيذ الشروط المرتبطة بالأبعاد المختارة داخل التدريبات والتي منها ما يلي:
 - (1) أن تسمح بتنفيذ المهارة المطلوب تعلمها.
 - (2) أن تتناسب مع القدرات العقلية والبدنية للطلاب والمستوى العمري.
 - (3) أن تراعي التسلسل الحركي للمهارة المراد تعلمها.
 - (4) يجب التحكم في درجة صعوبتها على حسب الإمكانيات المتاحة.
 - (5) تقنين الزمن اللازم لكل بعد في كل تدريب.
 - (6) مراعاة المرونة وسهولة التطبيق.
 - (7) يمكن تثبيت المهارة بتكرار الأبعاد في مختلف التدريبات.
 - (8) ينبغي الأداء الصحيح وليس سرعة الأداء.
 - (9) مراعاة التدرج من السهل للصعب.
 - (10) مراعاة التنوع والتكامل والاستمرارية في الأداء.
- د- في بداية تنفيذ التدريس بأسلوب التعلم متعدد الأبعاد باستخدام إحدى وسائل الذكاء الاصطناعي وفي بداية تعلم المهارة يتم انتقال الطلاب إلى معمل الحاسب الآلي لمشاهدة المراحل الفنية لمهارة دفع الجلة المصممة بإحدى وسائل الذكاء الاصطناعي للتركيز على المرحلة المطلوب تعلمها، والتي سبق أن شاهدوها عبر وسائل التواصل الاجتماعي بعد أن تم إرسالها إليهم وإلى أولياء أمورهم لمتابعتهم والتأكد من مشاهدتهم لها، ثم الذهاب إلى ميدان ألعاب القوى ليطبقوا ما شاهدوه عقب الإحماء والإعداد البدني وبعد أن يقوم الباحث بأداء نموذج عملي لشكل الأداء المطلوب بأبعاد التدريبات المختلفة.
- هـ- قام الباحث بتدريس مهارة دفع الجلة في ألعاب القوى قيد البحث بالجزء الرئيسي بدرس التربية البدنية لأفراد المجموعة التجريبية وفقاً للتكرارات المقننة لأداء هذه العينة.
- و- يحدد الباحث زمن الأداء بكل تدريب بما يعادل (4) دقائق، (1) دقيقة للتبديل الإيجابي بين التدريبات وإعطاء الإرشادات والتعليمات التربوية.

6- الإطار العام لتنفيذ أسلوب التعلم متعدد الأبعاد باستخدام إحدى وسائل الذكاء الاصطناعي:

قام الباحث بتدريس مسابقة دفع الجلة قيد البحث لطلاب المجموعة التجريبية بأسلوب التعلم متعدد الأبعاد باستخدام إحدى وسائل الذكاء الاصطناعي في الجزء الرئيسي بدرس التربية البدنية، وذلك بعد أن تم تصميم هذا الجزء بالأسلوب التعليمي قيد البحث، وتم تقسيم دروس التربية البدنية إلى (10) دروس بواقع درس أسبوعياً للمجموعة التجريبية، وزمن كل درس (45) دقيقة، وزمن الجزء الرئيسي به (20) دقيقة وذلك وفقاً لما هو متبع بمدرسة طلائع الفكر الثانوية بنين بجدة، وبذلك استغرق تنفيذ هذه الدروس (10) أسابيع، وكانت مكونات درس التربية البدنية كما يلي:

أ- الأعمال الإدارية (5) دقائق.

ب- مشاهدة إحدى وسائل الذكاء الاصطناعي (5) دقائق.

ج- الإحماء والإعداد البدني (10) دقائق.

د- الجزء الرئيسي (20) دقيقة.

هـ- الختام (5) دقائق.

7- تقويم الأسلوب التدريسي المستخدم:

لتقويم الأسلوب التدريسي المستخدم (التعلم متعدد الأبعاد باستخدام إحدى وسائل الذكاء الاصطناعي) قيد البحث قام الباحث باستخدام بطاقة تقييم الأداء الفني مرفق (1).

الإطار العام لتنفيذ أسلوب التعلم التقليدي:

قام الباحث بتدريس المهارة قيد البحث لطلاب المجموعة الضابطة بأسلوب التعلم التقليدي بالجزء الرئيسي بدرس التربية البدنية، وفي هذا الأسلوب قام الباحث بشرح المهارة ثم أداء نموذج عملي لها ثم إعطاء الأمر للطلاب بالأداء وفق ما تم شرحه وعمله ثم أداء الخطوات التعليمية وتكرارها ثم تصحيح الأخطاء وإعطاء التغذية الراجعة.

تقويم أسلوب التعلم التقليدي:

لتقويم أسلوب التعلم التقليدي قيد البحث قام الباحث باستخدام بطاقة تقييم الأداء الفني مرفق (1).

الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية وذلك في الفترة من يوم السبت الموافق 12 / 3 / 2011 م إلى يوم الأحد الموافق 13 / 3 / 2011 م على أفراد المجموعة التجريبية من عينة البحث.

القياس القبلي:

قبل البدء في تنفيذ التجربة قام الباحث بإجراء القياس القبلي باستخدام بطاقة تقييم الأداء الفني لمسابقة دفع الجلة قيد البحث وذلك يوم الاثنين الموافق 14 / 3 / 2011 م.

تنفيذ التجربة:

- قام الباحث بتنفيذ التجربة في الفترة من يوم الثلاثاء الموافق 15 / 3 / 2011 م إلى يوم الثلاثاء الموافق 17 / 5 / 2011 م.
- قام الباحث بجزء الأعمال الإدارية وتدريس جزء الإحماء والإعداد البدني والختام للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بالأسلوب التقليدي (الشرح وأداء النموذج) ومحتوى واحد.

- قام الباحث باستخدام أسلوب التعلم متعدد الأبعاد باستخدام إحدى وسائل الذكاء الاصطناعي في تدريس مهارة دفع الكرة قيد البحث في الجزء الرئيسي بدرس التربية البدنية وذلك للمجموعة التجريبية مرفق (2).
 - قام الباحث باستخدام أسلوب التعلم التقليدي في تدريس مهارة دفع الكرة قيد البحث في الجزء الرئيسي بدرس التربية البدنية وذلك للمجموعة الضابطة.
 - قام الباحث بالتدريس للمجموعة التجريبية بأسلوب التعلم متعدد الأبعاد باستخدام إحدى وسائل الذكاء الاصطناعي والمجموعة الضابطة بأسلوب التعلم التقليدي وذلك يوم الثلاثاء من كل أسبوع خلال فترة التجربة مرفق (3).
- القياس البعدي:**

بعد الانتهاء من تنفيذ التجربة قام الباحث بإجراء القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في المتغير قيد البحث وبنفس ما تم إتباعه في القياس القبلي وذلك في يوم الأربعاء الموافق 18 / 5 / 2011 م.

الأسلوب الإحصائي المستخدم:

استخدم الباحث اختبار (ت) لعينتين غير مستقلتين ببرنامج SPSS في معالجة البيانات الخاصة بالبحث، وارتضى الباحث بمستوى دلالة معنوية (5 %)، نسبة التغير المئوية (Jaccard, 1983).

عرض النتائج:

جدول (1)

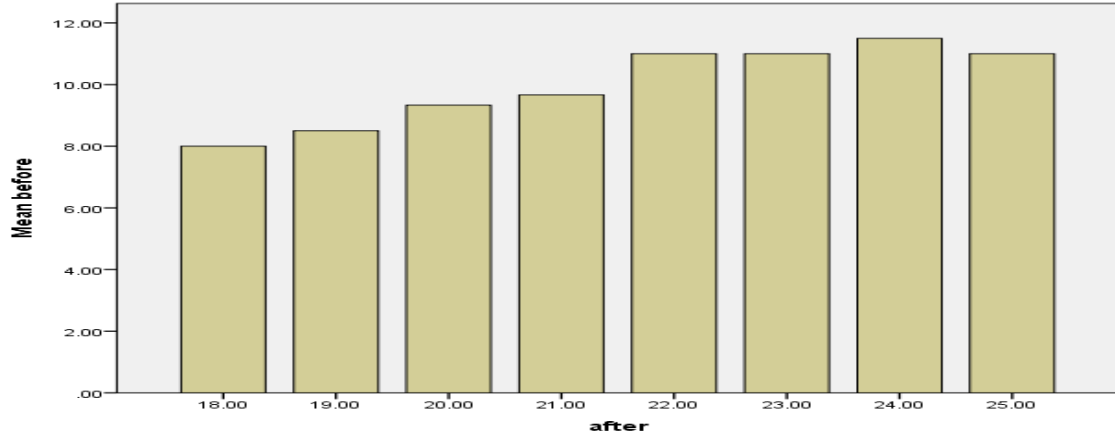
دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لطلاب المجموعة التجريبية في مسابقة دفع الكرة في ألعاب القوى باستخدام اختبار (ت) لعينتين غير مستقلتين

الاحتمال Sig . (P.Value)	المتوسط means		درجات الحرية df	قيمة (t) المحسوبة
	بعد	قبل		
0.000	21.20	9.95	19	- 45.000

يتضح من الجدول السابق أن قيمة P.Value تساوي 0.000 (أي 0.0 %) وهي أقل من مستوى المعنوية 5 %، وبالتالي فإننا نرفض الفرض العدمي ونقبل بالفرض البديل، بمعنى أن متوسط درجات القياس القبلي يختلف عن متوسط درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية في مسابقة دفع الكرة في ألعاب القوى، ومن ثم فإن هذا الأسلوب التعليمي (التعلم متعدد الأبعاد باستخدام إحدى وسائل الذكاء الاصطناعي) له تأثيراً معنوياً على تعلم مسابقة دفع الكرة في ألعاب القوى لطلاب المجموعة التجريبية. ولتحديد اتجاه العلاقة، فإننا نقارن بين متوسط درجات القياس القبلي ومتوسط درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية في مسابقة دفع الكرة في ألعاب القوى، وبالرجوع إلى نتائج هذا الاختبار نجد أن متوسط درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية في مسابقة دفع الكرة في ألعاب القوى كان أكبر. بالتالي نستطيع القول بأن هذا الأسلوب التعليمي (التعلم متعدد الأبعاد باستخدام إحدى وسائل الذكاء الاصطناعي) يساعد على تعلم مسابقة دفع الكرة في ألعاب القوى لطلاب المجموعة التجريبية باحتمال (P.Value ÷ 2) أي باحتمال يساوي (0.000).

مخطط (1)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لطلاب المجموعة التجريبية في مسابقة دفع الجلة في ألعاب القوى



جدول (2)

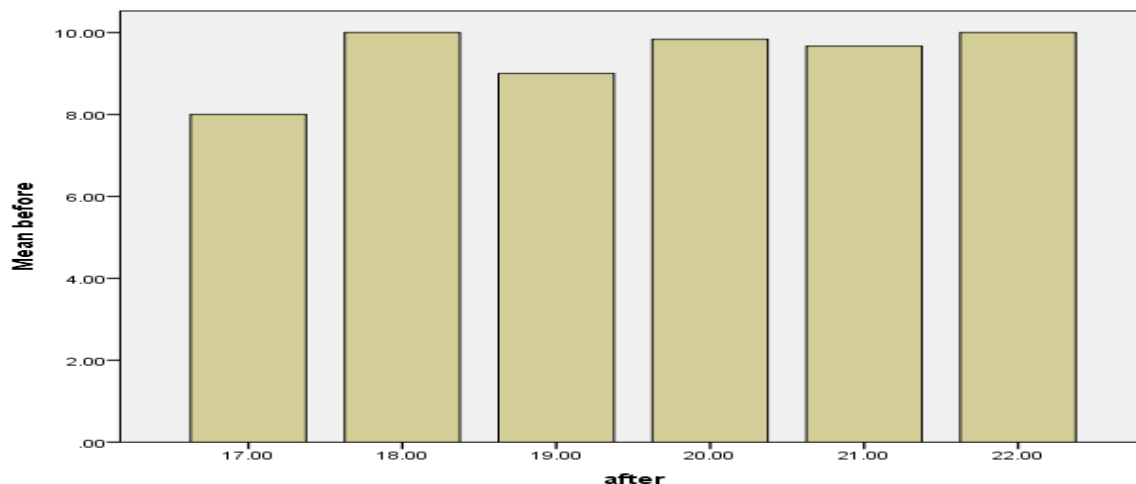
دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لطلاب المجموعة الضابطة في مسابقة دفع الجلة في ألعاب القوى باستخدام اختبار (ت) لعينتين غير مستقلتين

الاحتمال Sig . (P.Value)	المتوسط means		درجات الحرية df	قيمة (t) المحسوبة
	بعد	قبل		
0.000	19.45	9.55	19	- 30.590

يتضح من الجدول السابق أن قيمة P.Value تساوي 0.000 (أي 0.0 %) وهي أقل من مستوى المعنوية 5 %، وبالتالي فإننا نرفض الفرض العدمي ونقبل بالفرض البديل، بمعنى أن متوسط درجات القياس القبلي يختلف عن متوسط درجات القياس البعدي للمجموعة الضابطة في مسابقة دفع الجلة في ألعاب القوى، ومن ثم فإن هذا الأسلوب التعليمي (التعلم التقليدي) له تأثيراً معنوياً على تعلم مسابقة دفع الجلة في ألعاب القوى لطلاب المجموعة الضابطة. ولتحديد اتجاه العلاقة، فإننا نقارن بين متوسط درجات القياس القبلي ومتوسط درجات القياس البعدي للمجموعة الضابطة في مسابقة دفع الجلة في ألعاب القوى، وبالرجوع إلى نتائج هذا الاختبار نجد أن متوسط درجات القياس البعدي للمجموعة الضابطة في مسابقة دفع الجلة في ألعاب القوى كان أكبر. بالتالي نستطيع القول بأن هذا الأسلوب التعليمي (التعلم التقليدي) يساعد على تعلم مسابقة دفع الجلة في ألعاب القوى لطلاب المجموعة الضابطة باحتمال (P.Value ÷ 2) أي باحتمال يساوي (0.000).

مخطط (2)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لطلاب المجموعة الضابطة في مسابقة دفع الجلة في ألعاب القوى



جدول (3)

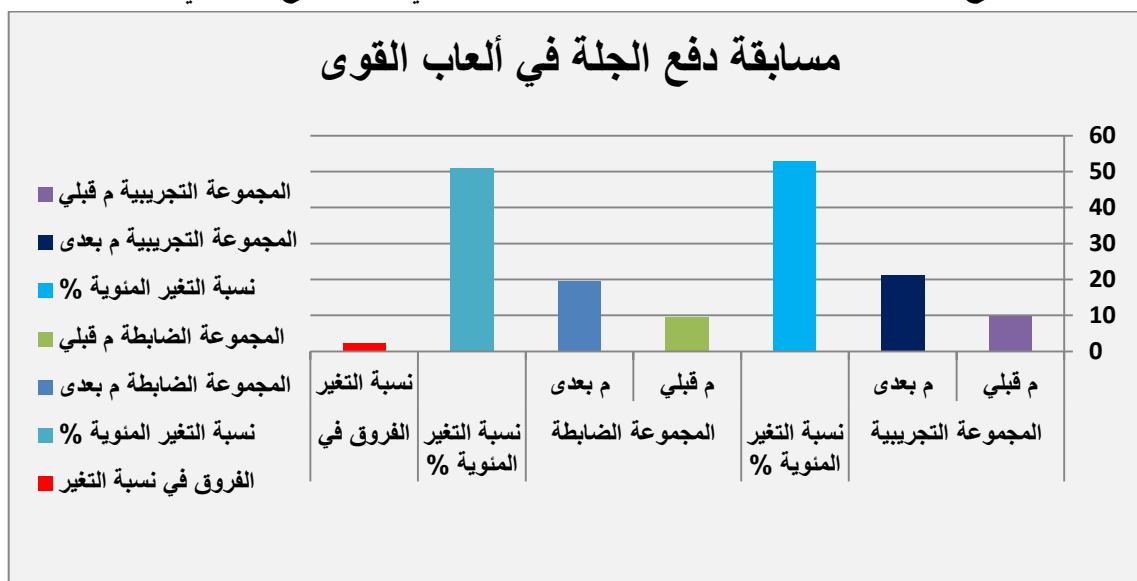
نسبة التغير المئوية للمجموعتين التجريبية والضابطة في مسابقة دفع الجلة في ألعاب القوى

م	المتغير المهارى	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		نسبة التغير المئوية %	المجموعة الضابطة		نسبة التغير المئوية %	الفروق في نسبة التغير
			م قبلي	م بعدى		م قبلي	م بعدى		
1	دفع الجلة	الدرجة	9.95	21.20	53.06	9.55	19.45	50.89	2.17

يتضح من جدول (3) أن نسبة التغير المئوية للمجموعة التجريبية أعلى من المجموعة الضابطة في المتغير المهارى قيد البحث.

مخطط (3)

يوضح نسبة التغير المئوية للمجموعتين التجريبية والضابطة في مسابقة دفع الجلة في ألعاب القوى



تفسير النتائج ومناقشتها:

يتضح من نتائج جدول (1) وجود فروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المتغير المهاري قيد البحث ولصالح القياس البعدي، حيث بلغ متوسط درجات القياس القبلي 9.95 بينما بلغ متوسط درجات القياس البعدي 21.20، ويرجع الباحث هذا التحسن في الأداء المهاري لطلاب المجموعة التجريبية في مسابقة دفع الجلة قيد البحث إلى أسلوب التعلم متعدد الأبعاد باستخدام إحدى وسائل الذكاء الاصطناعي لما له من تأثير إيجابي على المستوى المهاري.

ويتضح من نتائج جدول (2) وجود فروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المتغير المهاري قيد البحث ولصالح القياس البعدي، حيث بلغ متوسط درجات القياس القبلي 9.55 بينما بلغ متوسط درجات القياس البعدي 19.45، ويرجع الباحث هذا التحسن في الأداء المهاري لطلاب المجموعة الضابطة في مسابقة دفع الجلة قيد البحث إلى أسلوب التعلم التقليدي لما له من تأثير إيجابي على المستوى المهاري.

كما أشارت نتائج جدول (3) إلى وجود فروق في نسبة التغير المئوية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في المتغير المهاري قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية حيث بلغت نسبة التغير المئوية للمجموعة التجريبية التي استخدمت أسلوب التعلم متعدد الأبعاد باستخدام إحدى وسائل الذكاء الاصطناعي 53.06 %، بينما بلغت في المجموعة الضابطة التي استخدمت أسلوب التعلم التقليدي 50.89 %، وبذلك نجد أن أعلى نسبة تحسن كانت في المتغير المهاري قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية، ويرجع الباحث هذا التحسن إلى استخدام أسلوب التعلم متعدد الأبعاد باستخدام إحدى وسائل الذكاء الاصطناعي حيث أنه أثر إيجابياً على تعلم مسابقة دفع الجلة قيد البحث.

الاستنتاجات:

1. أسلوب التعلم متعدد الأبعاد باستخدام إحدى وسائل الذكاء الاصطناعي له تأثير إيجابي على تعلم مسابقة دفع الجلة في ألعاب القوى لطلاب المجموعة التجريبية.
2. أسلوب التعلم التقليدي له تأثير إيجابي على تعلم مسابقة دفع الجلة في ألعاب القوى لطلاب المجموعة الضابطة.
3. تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في تعلم مسابقة دفع الجلة في ألعاب القوى.

التوصيات:

1. تطبيق أسلوب التعلم متعدد الأبعاد باستخدام إحدى وسائل الذكاء الاصطناعي في تعلم مسابقة دفع الجلة في ألعاب القوى لطلاب أقسام وكليات التربية الرياضية.
2. إجراء أبحاث مشابهة بأسلوب التعلم متعدد الأبعاد باستخدام إحدى وسائل الذكاء الاصطناعي في ألعاب رياضية أخرى وعلى مراحل سنوية مختلفة للتعرف على مدى فاعلية هذا الأسلوب التعليمي.

المراجع

1. إبراهيم محمد عطا: الأسس النظرية والعملية لمسابقات الميدان والمضمار (تعليم - تكنيك - تدريب - قانون)، الجزء الأول، مركز الكتاب الحديث، 2018.
2. أحمد كاظم: الذكاء الصناعي، كلية تكنولوجيا المعلومات، جامعة الإمام جعفر الصادق، 2012.
3. أحمد محمد عبدالعزیز محمد: أساليب تدريس التربية البدنية بين النظرية والتطبيق، دار الشعب، ليبيا، 2016.

4. أحمد محمد عبدالعزيز: فعالية أسلوب الموديولات التعليمية باستخدام الصور الرقمية علي تعلم بعض المهارات الهجومية في كرة السلة، بحث منشور، مجلة علوم التربية الرياضية والعلوم الأخرى، العدد الأول، كلية التربية البدنية، جامعة المرقب، 2016.
5. أحمد محمد عبدالعزيز وأحمد بشير الحوتة ومحمد نوري عبدالقادر: الكفايات التكنولوجية التعليمية اللازمة للتدريس الفعال القائم علي تقنية الهيرنت لدي أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية البدنية في الجامعات الليبية، بحث منشور، مجلة علوم التربية الرياضية والعلوم الأخرى، العدد الثالث، كلية التربية البدنية، جامعة المرقب، 2018.
6. فراج عبدالحميد توفيق: النواحي الفنية لمسابقات الدفع والرمي (التكنيك - العمل العضلي - الإصابات الشائعة - القانون الدولي)، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2004.
7. محمد سعد زغلول: الرياضة المدرسية في ظل الجودة الشاملة والاتجاهات التربوية المعاصرة والنظرة المستقبلية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2014.
8. محمد سعد زغلول ومصطفى السايح: تكنولوجيا إعداد وتأهيل معلم التربية الرياضية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2004.
9. وائل سلامة المصري: فعالية استخدام أسلوب الاحتواء على تعلم مهارتي دفع الجلة والوثب الثلاثي لتلاميذ الصف العاشر، بحث منشور، مجلة جامعة الأزهر، سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد 14، العدد 1، غزة - فلسطين، 2012 م.
10. Jaccard . J . : Statis ties the behavior sciences , word worth publishing Co , California , 1983.

التحفيز وعلاقته بأداء لاعبي ألعاب القوى أثناء المنافسة الرياضية

البشير الشارف عبدالجواد خالد رمضان الشارف الترهوني

1-1 مقدمة البحث:

يقول تعالى: ﴿وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى (39) وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَى (40) ثُمَّ يُجْزَأُ الْجَزَاءُ الْأَوْفَى (41)﴾

سورة النجم، الآية رقم: 39، 40، 41

كما أوصى الرسول صلى الله عليه وسلم في أحاديث كثيرة عن أهمية الحافز والأجر فقال صلى الله عليه وسلم " أعطني الأجر حقه قبل أن يجف عرقه "

وتلعب فعاليات الميدان والمضمار دوراً إيجابياً وفعالاً في تنمية القدرات البدنية وتحسين المهارات الحركية الأساسية والرياضية إلى جانب ترقية السمات النفسية والخلقية وفرض روح اجتماعية بين اللاعبين وكذلك أخذت وصفاً مميزاً بين برامج التربية البدنية والمدارسية وهذا بالإضافة إلى أنها تحظى بنصيب كبير من الإثارة والمتعة عند المشاهدين واللاعبين على السواء رجالاً ونساء.

(الكوبي، 2000)

لذا فإن عملية إعداد اللاعب والاهتمام بالجانب النفسي له تسير جنباً إلى جنب مع الجوانب البدنية والمهارية والخططية لأن الإعداد النفسي أحد الأعمدة التي تركز عليها العملية التدريبية فضلاً عن عناصر التدريب الأخرى.

(كاظم، 2001)

وبما أن ألعاب القوى من الألعاب التي تحتاج إلى الاهتمام بالحافز والانفعالية للاعب من أجل زيادة دافعية الانجاز الرياضي له، حيث يتعرض اللاعب خلال المنافسة إلى حالات ومواقف نفسية مصحوبة بالانفعال والإثارة لذا فإن الإعداد والتهيئة النفسية أصبحت عملية ضرورية وملحة بالنسبة للاعب لكي يستطيع السيطرة على انفعالاته وضبط تصرفاته وبالتالي زيادة دافعية الانجاز له. الدافع هو المحرك الأساسي وراء أوجه النشاط المختلفة التي يكتسب الفرد عن طريقها أشياء جديدة أو يعدل عن طريقة سلوكه أو بمعنى آخر هو المحرك الرئيسي وراء عملية التعلم.

إن وجود الدافع شيء أساسي في عملية التعلم ونقصانه قد يؤدي إلى توقف الكائن الحي عن ممارسة أوجه النشاط التي تمكنه من السيطرة على الموقف التعليمي وتقلل من فرصة التعلم، كما أن زيادة دافعية الانجاز عن الحد الطبيعي تعمل على عدم ظهور الاستجابة الصحيحة إذا كانت غير مباشرة وهذا يضاعف من الوقت والعمل المبذولين للوصول إلى حل ناجح عن طريق الاستجابة غير المباشرة.

وتعمل دافعية الانجاز على حث اللاعب على أن يكون متقدماً ومتميزاً بين أقرانه في الفريق إذ أن حاجة اللاعب للأداء بفعالية وللانجاز والتفوق تعمل على تحفيزه واستثارة الطاقة الكامنة لديه وتعمل على مضاعفة وتوجيه جهوده وطاقاته نحو تحقيق الهدف المنشود وهو الانجاز العالي.

(سيد علي، 2015)

1-2 مشكلة البحث:

لعل من أبرز الصفات لتحقيق الأهداف المنشودة لكل مؤسسة رياضية أن يكون المسؤولين ذوي فلسفة إدارية فعالة ويؤثرون في اللاعبين ودوافعهم لتكون متمشية مع أهداف النادي وأن تتجلى هذه الصفات بخصائص الإبداع والتعبير والتكيف مع المحيط والعمل على رفع مستوى أعضاء النادي خاصة اللاعبين لتحقيق الأهداف والاهتمام بالمهارات اللازمة بين أعضاء النادي. (جوادي، 2012)

وتعتبر مشكلة الدراسة هنا مشكلة ذات شقين :

الشق الأول: وهو علمي وأكاديمي بحث حيث يريد الباحثان التعرف على بعض نتائج هذه الدراسة التي بين يديه فيحقق استفادة أكاديمية له ولغيره فيتعرف على أفضل الطرق للتحفيز والإثاثات وأهم الطرق التي يتغير به أداء صناع القرار أو المسؤولين من خلال تقييمه وتحليله للنتائج التي ستظهر معه في نهاية الدراسة.

الشق الثاني: يواجه الباحثان في الحياة العملية عدة تساؤلات في مجال عمله وهذه التساؤلات كثيرة ومتنوعة مثل التعرف على دور الحوافز في تغيير وتحسين الأداء وماهي أفضل الطرق للوصول إلى ذلك وهل تستطيع إدارة النادي من خلال إجراءات عملية سليمة أن تحسن وتطور من أداء لاعبيها.

ومن خلال خبرة الباحثان المتواضعة في المجال الرياضي لاحظ أن التحفيز مغيب في معظم المؤسسات الرياضية ومن ضمنها النوادي الرياضية ومراكز الشباب وعدم تحقيق النتائج الرياضية على المستوى المحلي والدولي من خلال غياب الكاريزمة التي تسهم في رفع مستوى التحفيز ودوره في تحقيق فاعلية الأداء داخل النوادي الرياضية وهذا يدفعنا إلى الاهتمام أكثر بهذا المفهوم بكل أبعاده المادية والمعنوية والنفسية وكذلك إلقاء الضوء على هذا العنصر المهم جداً ومدى تأثيره على سلوك اللاعبين وتوضيح علاقته الارتباطية لتحسين أداء اللاعبين أثناء المنافسة.

1-3 أهمية البحث:

وتكمن أهمية البحث في الآتي:

1. إشباع حاجات اللاعبين ورفع روحهم المعنوية.
2. إعادة تنظيم منظومة احتياجات اللاعبين وتنسيق أولوياتهم.
3. المساهمة في التحكم في سلوك اللاعبين بما يضمن تحريك هذا السلوك وتعزيزه وتوجيهه وتعديله حسب المصلحة المشتركة بين إدارة النادي واللاعبين.
4. المساهمة في تنمية الطاقات الإبداعية لدى اللاعبين بما يضمن ازدهار النادي وتفوقه.
5. المشاركة في تحقيق أي أعمال أو أنشطة تسعى النوادي الرياضية إلى إنجازها.

1-4 أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على:

1. التحفيز المادي وعلاقته بأداء لاعبي ألعاب القوى أثناء المنافسة الرياضية بالنادي الأولمبي بالزاوية.
2. التحفيز المعنوي وعلاقته بأداء لاعبي ألعاب القوى أثناء المنافسة الرياضية بالنادي الأولمبي بالزاوية.

1-5 فروض الدراسة:

1. توجد علاقة بين التحفيز المادي وأداء لاعبي ألعاب القوى بالنادي الأولمبي بالزاوية أثناء المنافسة الرياضية.

2. توجد علاقة بين التحفيز المعنوي وأداء لاعبي ألعاب القوى بنادي الأولمبي أثناء المنافسة الرياضية.

1-6 المصطلحات المستخدمة في البحث:

التحفيز المادي

"هو الحافز ذو الطابع المالي أو النقدي أو الاقتصادي"

(اللوزي، 1995)

التحفيز المعنوي

"هو الذي يساعد الإنسان لتحقيق وأشباع حاجاته النفسية والاجتماعية"

(منير، 2010)

الأداء

"هو العمل المبذول أثناء المنافسة الرياضية التي يسمح للاعب الحصول على نتائج جيدة تتمثل في إحراز البطولة والكأس"

(جوادي، 2012)

الفصل الثاني

2- القراءات النظرية والدراسات السابقة

1-2 القراءات النظرية

2-2 الدراسات السابقة

1-2-2 الاستفادة من الدراسات السابقة

1-2 القراءات النظرية

1-2-1 مفهوم التحفيز

لقد تعددت التعاريف التي توضح مفهوم التحفيز حيث عرفها:

الهيبي : " بأنها مجموعة من المثيرات الخارجية ، والعوامل التي تثير الفرد وتدفعه لأداء الأعمال الموكلة إليه على خير وجه عن طريق إشباع حاجاته ورغباته المادية والمعنوية (عبدالرحيم، 2003)

THOMSON : هو توافر المنافع والحوافز الكافية لجذب الفرد والتي تدفعه لبذل الجهد للحصول على تلك المنافع.

(Thomson، 1988)

محمد المرعي هو "مجموعة العوامل والمؤثرات التي تدفع الفرد نحو بذل أكبر الجهود في عمله، والابتعاد عن ارتكاب الأخطاء ، في مقابل حصوله على ما يضمن تحقيق رغباته وإشباع حاجاته المتعددة وتحقيق مشروعه وتطلعاته التي يسعى لبلوغه خلال عمله".

(مرعي، 2009)

1-2-2 أهمية التحفيز

تلعب الحوافز دوراً مهماً في تحقيق تحفيزاً العاملين على العمل وزيادة أدائهم ، وهناك عاملان أساسيان يجب وجودهما في أي نظام حوافز حتى يحقق هدفه ، وهما أن يكون توافيق بين الحافز ورغبة الفرد وكذلك ارتباط الحافز بالنتيجة ومستوى الأداء المقدم وبشكل عام فإن أهمية الحوافز تكمن في:

-المساهمة في إشباع حاجة العاملين ورفع روحهم المعنوية.

-المساهمة في إعادة تنظيم احتياجات الأفراد العاملين.
-المساهمة في التحكم في سلوك الأفراد العاملين بما يضمن تحريك هذا السلوك وتعزيزه وتوجيهه، وتعديله حسب المصلحة المتبادلة بين العاملين والمنظمة.

- تنمية عادات وقيم سلوكية تنافسية جديدة بين العاملين تسعى المنظمة إلى وجودها.
 - المساهمة في تعزيز العاملين لأهداف المنظمة وسياسة وتعزيز قدراتهم وميولهم.
 - تنمية الطاقات الإبداعية لدى العاملين بما يضمن ازدهار المنظمة وريادتها على كل الأصعدة.
 - المساهمة في تحقيق أي أعمال أو أنشطة تسعى المنظمة إلى إنجازها.
- . (عبدالمقصود، 2003)

توجد تقسيمات متعددة ومتنوعة ، ومتداخلة بعضها مع بعض ، حيث تعددت أنواع التصنيفات للباحثين في مجال الحوافز لوسائل وأساليب يمكن للإدارة استخدامها للحصول على أقصى كفاءة ممكنة للأداء وأهمها:
من حيث طبيعتها أو قيمتها:

مادية : الحافز المادي هو الحافز ذو الطابع المادي و النقدي أو الاقتصادي.
ومن هذه الحوافز الرتب والمكافآت التشجيعية والعلاوات.
تكون مباشرة كالأجر الإضافي والأرباح في نهاية الدورة ، وغير مباشرة كالتغذية والإسكان والمواصلات والقروض والعلاج . (صفي، 1996)

● للحوافز المادية أشكال ووسائل مختلفة منها:

- الأجر : كلما كان كثيرا يؤدي إلى تحسين.
- المكافآت : التي يتلقاها العمال نتيجة أداء جيد و راقى ، كالحصول على بطولة أو كأس .
- المشاركة في الأرباح : لتحفيزا لعاملين كالنفقات عن طريق الإشهار والتمويل والاستثمار
- التامين الصحي : لتخفيف الأعباء المادية.
- السكن والمواصلات: لها حافز في زيادة الأداء وتحسنه
- الضمان الاجتماعي : حياة كريمة في سن التقاعد.
- العلاوات الدورية والإستثنائية : كانتصار تعادل أو انتصار نادي خارج الديار.
- ربط الأجر بالإنتاج : لإيجاد علاقة طردية بين الأجر والإنتاج الذي يرغب تحسين الأداء.
- التحسين في ظروف العمل.
- خصم على منتجات المؤسسة.
- الحوافز المادية العينية والنقدية، بدل التنقلات ، بدل أثاث وبدل تذاكر سفر.
- وللحافز المادي مزايا رئيسية هي:
- تعد الحوافز المادية من أقدم أنواع الحوافز وتتميز بالسرعة والفورية.
- إحساس الفرد بالنتيجة المباشرة لمجهوده وبالتالي تحسين أدائه بشكل فردي.

معنوية : التي تساعد الإنسان وتحقق له إشباع حاجته الأخرى النفسية والاجتماعية، فتزيد من شعور العامل بالرفقي في عمله وولائه له، وتحقق التعاون بين الزملاء بحوافز معنوية كالحاجة إلى التقدير أو تحقيق الذات أو الاحترام أو القبول الاجتماعي ، وكذلك خصائص العمل من تنفيذ وتكرار وتنوع واستقلالية ، وحجم السلطة والمسؤولية ونوعي الأداء والمعلومات المتاحة ، أو فاعلية العمل من تبسيط وإثراء ، أو حوافز تتعلق ببيئة العمل كالإشراف ، القيادة ، الزمالة ، المشاركة، اللوائح والنظم الموجودة.

(أحمد، 1986)

وهناك أشكال متعددة من الحوافز المعنوية مثل:

- شهادات التقدير.
- الاعتراف بكفاءة وجهود المرؤوسين.
- عمل حفل تكريم للمرؤوسين .
- الأوسمة.
- تحسين لقب المرؤوس.
- إشراك المرؤوس في اتخاذ القرار.
- امتيازات نقل الموظفين .
- خطابات الشكر والمدح.
- الدروع والكؤوس والميداليات.
- الروح الرياضية والتقليل من الرقابة المباشرة.
- الثقة في المرؤوس وإسناد المدير جزء من مهماته لهم.
- تعليق أسماء أفراد أو نشرها في مجلة النادي أو المنظمة. (نايف، 2006).

2-1-4 الأسس التي يقوم عليها نظام الحوافز الناجح:

- كما ذهب إليه كل من العميان محمود وسليمان الدروبي وعبد الوهاب علي في دراساتهم يكون كما يلي:
- أن ترتبط الحوافز بأهداف العاملين والإدارة معا.
 - أن تحرص المنظمة على استمرارية تطبيق نظام الحوافز.
 - أن تتناسب الحوافز طرديا مع الجهود التي يبذلها العاملون لتؤدي دورها في تحفيزهم ، وتشجيعهم على العمل أكثر.
 - أن يدرك الأفراد السياسة التي تنظم الحوافز ، وأن هذه السياسة تتصف بالعدالة والمساواة
 - أن تستخدم الإدارة أكبر قدر ممكن من الحوافز المتنوعة لمقابلة حاجات ورغبات وأهداف العاملين.
 - تحديد مجال السلوك أو الأداء المستهدف بالتحفيز.
 - الثقة والتأكيد بأن المرؤوس يستطيع القيام بالعمل المطلوب ، ولا توجد معوقات خارجة عن سيطرته.
 - إعطاء المرؤوس الحوافز الايجابية التي يستحقها فور انجازه العمل المطلوب.
 - الحوافز التي تقدّمها المنظمة تقع داخل دائرة اهتمام العاملين.

2-1-5 علاقة الحوافز بالأداء:

ترك الحوافز بأنواعها بلا شك الأثر على أداء معظم العاملين ، فيما لها أثر اقتصادي واجتماعي على متلقي الحوافز ، ويتمثل الأثر في الجهود التي يبذلها الموظف الذي تلقى الحوافز.

ولأن التحفيز في العمل هو مظهر حيوي من مظاهر العمل الجيد ، فهو يعالج قضية التزام الأشخاص بعملهم بكل جدّ وهمة ونشاط ، وبالتالي تحقيق مآربهم ، كالرغبة في الحصول على مزيد من المال أو الحصول على ترقية أو غيرها من أهداف العاملين. (سليمان، 2004)

وتعتبر عملية التحفيز من المشاكل التنظيمية بسبب تنوع حاجات الأفراد وتغييرها من وقت لآخر، واستحالة قيام أي منظمة بإشباع حاجات العاملين فيها ، ومن جهة أخرى نجد أن للمنظمة حاجاتها الخاصة المتمثلة في تحقيق الهدف الرسمي من خلال الأفراد العاملين، وهذا يتطلب تكامل حاجات كل من الفرد والمنظمة. وبالإضافة إلى أهمية إشباع حاجات الأفراد العاملين لضمان تحفيزهم لأداء أعمالهم بطريقة أكثر كفاءة وفعالية هناك جانب آخر هام وهو التأكد من وجود الرغبة لديهم في القيام بالعمل لأن الأداء المرتفع الذي تصبو إليه المنظمة يساوي القدرة على الأداء والرغبة فيه أداء مرتفع = القدرة على الأداء + الرغبة في الأداء. وبدون وجود رغبة في الأداء ودرجة عالية من التحفيز لا يمكن ضمان مستوى عال من الأداء والإنتاجية ، الأمر الذي يجعل من الضروري تفهم كيفية تحفيز العاملين بحيث يمكن استخراج أفضل ما لديهم من طاقات ومواهب. (عبدالرحمن، 1998)

وعلاوة على ما سبق فإن أثر هذه الحوافز يتعدى إلى الموظفين الآخرين محاولة منهم للتنافس عليها وهذا سيؤدي بالنتيجة إلى رفع كفاءة العمل أي زيادة الأداء وتحقيق إنتاج أفضل ، أما الآثار الاجتماعية والاقتصادية التي تحققها الحوافز غالبا ما تساهم في حل المشكلات المادية له ولأسرته ، فتكون الحوافز وقّرت المتنفس الذي ساهم بحلّ المشكلات الأمر الذي سيولد لدى العامل الشعور بالانتماء إلى هذه المؤسسة ، وكذا الشعور بحب العمل والإقبال عليه بنشاط وحيوية. (كينان، 1995)

وبهذا يتضح لنا أنّ الحوافز تلعب دوراً هاماً في تحسين أداء وزيادة الإنتاج من حيث النوعية والكمية.

وهذا يتوقف على مدى توفر هذه الشروط:

- مستوى قدرة العامل على العمل وكفاءته.
- وجود حافز عند العامل يحفزه للعمل والنشاط.
- تدريب العامل لزيادة قدرته ومعلوماته وكفاءته.

2-2 الدراسات السابقة:

دراسة علي جوادي (2012)

وعنوانها "التحفيز وعلاقته بأداء لاعبي نوادي كرة اليد الجزائرية أثناء المنافسة الرياضية دراسة ميدانية لنوادي القسم الممتاز (أولمي الوادي وبريكة وعين التوتة)" أستخدم الدارس المنهج الوصفي بأسلوب المسح وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية من بعض نوادي القسم الممتاز والبالغ عددها 45 لاعباً وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة توجد علاقة ذات دلالة إحصائية

بين تطبيق الحوافز ومستوى الأداء للاعبي نوادي كرة اليد الجزائرية في قسمها الممتاز. وهي علاقة أقل قوة ، وهي علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة وهي أقل من 0.01 و بلغ معامل الارتباط (0.452) . (جوادي، 2012)

دراسة لقوقي احمد (2015)

وعنوانها دور المدرب في رفع مستوى دافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي الجمناز هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور المدرب في رفع مستوى دافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي الجمناز ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي واختيرت عينة البحث بالطريقة العمدية من لاعبي الجمناز والبالغ عددهم (20) لاعباً وتوصل الباحث إلى النتائج انه يرتفع دافع النجاح عندما يتدخل المدرب في إشراك لاعبيه في العملية التدريبية من الناحية النفسية والبدنية والخططية والتقنية وعليه نستطيع القول إن للمدرب دور في رفع دافع النجاح لدى لاعبي الجمناز. (سيد علي، 2015)

2-2-1 الاستفادة من الدراسات السابقة:

1. التعرف على كيفية صياغة المشكلة والأهداف بطريقة سليمة.
2. التعرف على كيفية تصميم استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات.
3. أفادت الباحث في تدعيم الإطار النظري، وتزويده بالمراجع والمصادر المتنوعة.
4. التعرف على المعالجات الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات.

الفصل الثالث

3- منهج وإجراءات الدراسة

3-3 منهج وإجراءات البحث:

3-1 منهج البحث:

أستخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب المسح وذلك لملائمته لطبيعة هذا البحث.

3-2 مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من جميع لاعبي ألعاب القوى.

3-3 عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بطريقة العمدية من لاعبي ألعاب القوى بالنادي الأولمبي بالزاوية والبالغ عددهم (11) لاعباً.

3-4 متغيرات البحث:

اشتمل البحث على المتغيرات التالية:

المتغير المستقل:

وهو الأداة التي يؤدّي التغيير في قيمتها إلى إحداث التغيير في قيم متغيرات أخرى، ذات صلة به والتأثير عليها، وتعتبر السبب الافتراضي للمتغيرات التابعة، والمتغيرات المستقلة في هذا البحث هما: الحوافز المادية - الحوافز المعنوية.

المتغير التابع:

وهو السبب الافتراضي أو الناتج المتوقع من المتغير المستقل.

وفي هذا البحث فإنّ المتغير التابع هو - :

مستوى الأداء.

3-5 مجالات البحث:

-المجال المكاني:

يتمثل المجال المكاني للبحث في قاعة النادي الأولمبي بالزاوية.

-المجال الزمني:

يمتد المجال الزمني لهذا البحث بشقيه النظري والتطبيقي ابتداء من شهر ديسمبر 2018 تاريخ بداية جمع المادة العلمية من مختلف المراجع والمصادر، أما الدراسة الميدانية فكانت من خلال الدراسة الاستطلاعية ابتداء من شهر فبراير 2019، ثم تلتها الدراسة الأساسية بداية شهر مارس وحتى نهاية شهر أبريل 2019.

-المجال البشري:

اشتمل البحث على جميع لاعبي ألعاب القوى بنادي الأولمبي بالزاوية.

3-6 خطوات بناء الاستبانة:

بناء أداة البحث:

انطلاقاً من طبيعة البيانات التي أراد جمعها، وعلى المنهج المتبع في البحث، والوقت المسموح له، والإمكانات المادية المتاحة، رأى الباحثان أن الأداة الأكثر ملائمة لتحقيق أهداف هذا البحث هي "الاستبانة"، وذلك لعدم توفر المعلومات الأساسية المرتبطة بالموضوع كبيانات منشورة، إضافة إلى صعوبة الحصول عليها عن طريقة الملاحظة أو حتى المقابلة الشخصية، وعليه فقد قام بتصميم الاستبانة بالاعتماد على الدراسات والمراجع السابقة التي تناولت موضوع الحوافز، وذلك لتحقيق غرض هذا البحث وقد صممت أداة الدراسة كما يلي:

1- الجزء الأول من الاستبانة : يتضمن البيانات والمعلومات الشخصية للمبحوث والتي تشمل:

العمر ، المؤهل العلمي ، والخبرة.

(الجزء الثاني من الاستبانة : يتضمن المتغيرات الأساسية للدراسة ويتكون من 32)

عبارة مقسمة على ثلاث محاور وهي كالتالي:

-محور الحوافز المادية ويشمل على 10 عبارة.

-محور الحوافز المعنوية ويشمل على 13 عبارة.

-محور الأداء ويشمل على 9 عبارات.

2- عرض عبارات الاستبانة على خبراء في مجال ألعاب القوى والإدارة الرياضية لتحديد صدق المحتوى.

3- تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية لإيجاد المعاملات العلمية للاستبانة من صدق وثبات.

4- تطبيق الاستبانة في صورتها النهائية على عينة البحث.

3-7الدراسة الاستطلاعية الأولى :

قام الباحثان بإجراء الدراسة الاستطلاعية الأولى للتحقق من الشروط العلمية للاستبانة ابتداء من شهر فبراير 2019.

صدق أداة البحث:

يعرف الصدق بأنه مدى استطاعة أداة القياس، قياس ما هو مطلوب قياسه، يعني

ذلك أنه على الباحث أن يحدد ما يريد أن يقيسه، وقد قام الباحث بالتأكد من صدق أداة الدراسة وذلك من خلال:

صدق الاتساق الداخلي للأداة :

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستمارة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة. وقد قام الباحثان بالتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستمارة بتوزيعها على عينة استطلاعية مكونة من (15) لاعب من خارج عينة البحث وتمّ حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات كل من الاستمارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة.

3-8 الدراسة الاستطلاعية الثانية :

قام الباحثان بإجراء الدراسة الاستطلاعية الثانية وذلك لتحقيق من :

معرفة الزمن المخصص للإجابة على الاستبانة.

معرفة نقاط الضعف والقوة.

تدريب المساعدين على العمل المطلوب منهم.

3-9 الدراسة الأساسية:

قام الباحثان بإجراء الدراسة الأساسية بداية شهر مارس وحتى نهاية شهر أبريل 2019.

3-10 الإجراءات الإحصائية:

قام الباحثان باستعانة بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل بيانات البحث.

الفصل الرابع

4- عرض ومناقشة النتائج

4- عرض ومناقشة النتائج

جدول (3)

العلاقة بين التحفيز المادي والأداء

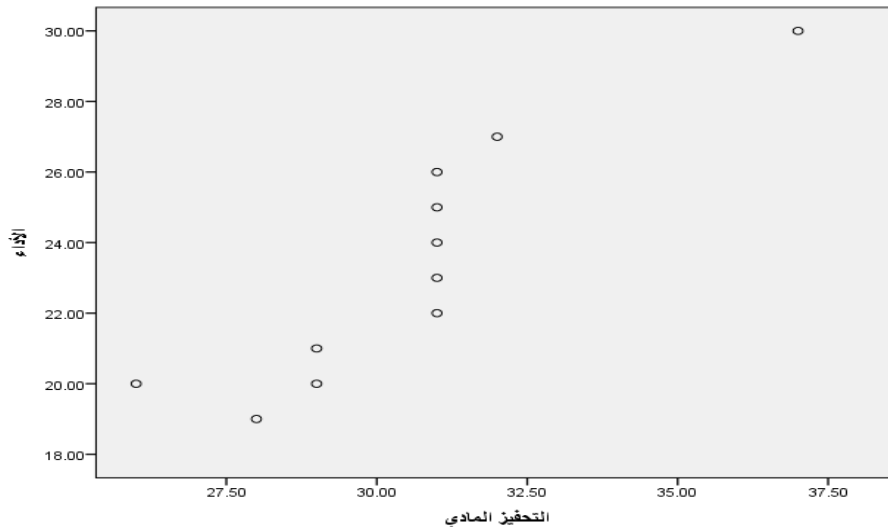
المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	اتجاه العلاقة
التحفيز المادي	3.05	0.277	0.89	0.00	طردية
الأداء	2.59	0.379			

يتضح من خلال الجدول رقم (3) أن هناك علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) وهذا بين التحفيز المادي وعلاقته بالأداء هذا يدل كلما زاد تطبيق الحوافز المادية كلما زاد مستوى الأداء ، وكلما أنخفض تطبيق الحوافز المادية كلما أنخفض مستوى الأداء ، وهذا يعود إلى الدور الهام الذي تلعبه الحوافز المادية في التمكن من الحصول على أداء قوي وفعال لدى لاعبي ألعاب القوى بالنادي الاولمبي.

وعليه يمكن اعتبار الفرضية الأولى التي تقول بأن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق الحوافز المادية ومستوى الأداء لدى لاعبي ألعاب القوى بالنادي الاولمبي قد تحققت.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كلا من الحارثي (1999) ، و وائل كنان (2008)، وعلي جواوي (2012) كلما زاد تطبيق الحوافز المادية كلما زاد مستوى الأداء ، وكلما أنخفض تطبيق الحوافز المادية كلما أنخفض مستوى الأداء.

شكل (1)
العلاقة بين التحفيز المادي والأداء



يتضح من الشكل رقم (1) كلما زاد تطبيق الحوافز المادية كلما زاد مستوى الأداء ، وكلما أنخفض تطبيق الحوافز المادية كلما أنخفض مستوى الأداء.

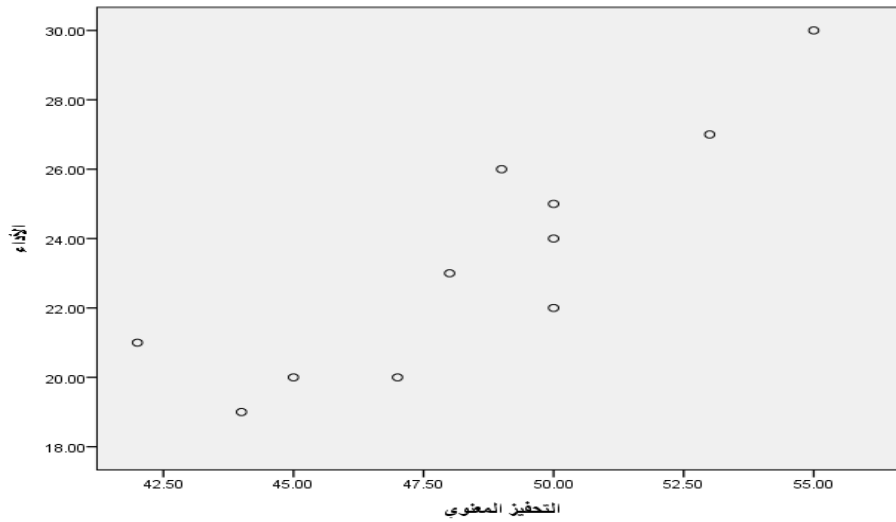
جدول (4)
العلاقة بين التحفيز المعنوي والأداء

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	اتجاه العلاقة
التحفيز المعنوي	3.72	0.294	0.873	0.00	طردية
الأداء	2.59	0.379			

يتضح من خلال الجدول رقم (4) أن هناك علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) وهذا بين التحفيز المعنوي وعلاقته بالأداء هذا يدل كلما زاد تطبيق الحوافز المعنوية كلما زاد مستوى الأداء ، وكلما أنخفض تطبيق الحوافز المعنوية كلما أنخفض مستوى الأداء ، وهذا يعود إلى الدور الهام الذي تلعبه الحوافز المعنوية في التمكن من الحصول على أداء قوي وفعال لدى لاعبي ألعاب القوى بالنادي الأولمبي. وعليه يمكن اعتبار الفرضية الثانية التي تقول بأن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق الحوافز المعنوية ومستوى الأداء لدى لاعبي ألعاب القوى بالنادي الأولمبي قد تحققت.

وهذه النتيجة تتفق أيضاً مع دراسة كلا من الحارثي (1999) ، و وائل كنان (2008) ، وعلي جوادي (2012) كلما زاد تطبيق الحوافز المعنوية كلما زاد مستوى الأداء ، وكلما أنخفض تطبيق الحوافز المعنوية كلما أنخفض مستوى الأداء.

شكل (2)
العلاقة بين التحفيز المعنوي والأداء



يتضح من الشكل رقم (1) كلما زاد تطبيق الحوافز المعنوية كلما زاد مستوى الأداء ، وكلما أنخفض تطبيق الحوافز المعنوية كلما أنخفض مستوى الأداء.

5- الاستنتاجات والتوصيات:

1-5 الاستنتاجات:

وتلخصت استنتاجات البحث على ضوء الفرضيات كالتالي:

1. فيما يتعلق بالحوافز المادية المقدمة للاعبين ألعاب القوى بنادي الأولمبي كانت كما يلي: تراوحت المتوسطات الحسابية للحوافز المادية للاعبين ألعاب القوى بالنادي الأولمبي (1.00-5.00) وكان المتوسط الكلي يقدر بـ (3.054) وهو اتجاه يشير إلى خيار غالباً أي أن الحوافز المادية تقدم بدرجة كبيرة وكافية ، مع العلم أن عدد الحوافز المادية كان 10 حوافز.
2. فيما يتعلق بالحوافز المعنوية المقدمة للاعبين ألعاب القوى بالنادي الأولمبي كانت كما يلي: تراوحت المتوسطات الحسابية للحوافز المعنوية للاعبين ألعاب القوى بالنادي الأولمبي (1.00-0.472) وكان المتوسط الكلي يقدر بـ (3.727) وهو اتجاه يشير إلى خيار غالباً أي أن الحوافز المعنوية تقدم بدرجة كبيرة وكافية ، مع العلم أن عدد الحوافز المعنوية كان 13 حافزاً.
3. فيما يتعلق بالمستوى الأداء المقدم من لاعبي ألعاب القوى بالنادي الأولمبي كان كما يلي: كانت اتجاهات اللاعبين بشكل عام تميل إلى الموافقة بمتوسط حسابي كلي يقدر (3.596) وانحراف معياري يقدر بـ (0.3793) وهو اتجاه يشير إلى خيار الموافقة أي أن مستوى الأداء يقدر بدرجة فوق المتوسط ، مع العلم أن عدد مستوى الأداء كان 9 عبارات .
4. وفيما يتعلق بعلاقة التحفيز المادي بالأداء أثناء المنافسة الرياضية كانت العلاقة بين محور التحفيز المادي والأداء علاقة قوية وهي طردية ، بحيث يقدر الارتباط بين التحفيز المادي والأداء (0.89) وكلها معنوية عند مستوى دلالة (0.00) أي كلما زاد تطبيق الحوافز المادي كلما زاد مستوى الأداء ، وهذا يؤيد الفرضية الأولى التي تقول بأن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق الحوافز المادية ومستوى الأداء لدى لاعبي ألعاب القوى أثناء المنافسة الرياضية.
5. وفيما يتعلق بعلاقة التحفيز المعنوي بالأداء أثناء المنافسة الرياضية كانت العلاقة بين محور التحفيز المعنوي والأداء علاقة قوية وهي طردية ، بحيث يقدر الارتباط بين التحفيز المعنوي والأداء (0.873) وكلها معنوية عند مستوى دلالة (0.00) أي كلما زاد تطبيق

الحوافز المعنوية كلما زاد مستوى الأداء ، وهذا يؤيد الفرضية الثانية التي تقول بأن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق الحوافز المعنوي ومستوى الأداء لدى لاعبي ألعاب القوى أثناء المنافسة الرياضية.

5-2 التوصيات:

في ضوء النتائج التي أمكن الحصول عليها يوصي الباحثان بما يلي:

1. المحافظة على الحوافز المادية والمعنوية التي تقدم بصورة كافية ، وزيادة فاعليتها والاستفادة منها.
2. دراسة أسباب تدني الحوافز المادية والمعنوية.
3. العمل على تفعيل نظام التحفيز بنوعيه حتى يكون أداة رافعة لمستوى الأداء من خلال تنافس اللاعبين فيما بينهم.
4. رفع مستوى الرضا بشكل عام من خلال الاستمرار الأمثل للتحفيز بنوعيه ، مما يساهم في رفع مستوى الأداء.
5. أشرك جميع اللاعبين في بعض القرارات الخاصة بالنادي لما لها من وقع في نفوس اللاعبين حتى نحصل على أداء فعال.
6. منح الحوافز بصفة دورية ومنتظمة للاعبين ، لأن بعضهم ليس له عمل ، مما ينعكس إيجابياً على الأداء.

المراجع :

القرآن الكريم .

1. إبراهيم محمود عبدالمقصود. (2003). الموسوعة العلمية للإدارة الرياضية. إسكندرية: دار الوفاء للنشر والطباعة.
2. أبوالكشك محمد نايف. (2006). الإدارة المدرسية المعاصرة. عمان: دار جرير للنشر والتوزيع.
3. العميان محمود سليمان. (2004). السلوك التنظيمي في منظمات الاعمال. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
4. الهيتي عبدالحكيم. (2003). إدارة الموارد البشرية . عمان : دار وائل للنشر والتوزيع .
5. تركي مصطفى أحمد. (1986). السلوك التنظيمي. القاهرة: دار القلم للنشر.
6. توفيق عبدالرحمن. (1998). الدافعية وحوافز العمل. الرياض: مركز الخبرات للإدارة.
7. سالم الكوئي. (2000). الأسكندرية.
8. سالم الكوئي. (2015). كلية التربية البدنية والرياضة . الزاوية.
9. عقيلي عمرو صفي. (1996). إدارة القوة العاملة . عمان: دار زهران.
10. علي جواد. (2012). الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
11. علي جواد. (2012). التحفيز وعلاقة بأداء لاعبي نوادي كرة اليد الجزائرية أثناء المنافسة الرياضية دراسة ميدانية لنوادي القسم الممتاز. الجزائر: قسم التربية البدنية والرياضة.
12. كينان. (1995). ترشيد وتحفيز الموظفين. بيروت: الدار العربية للعلوم.
13. محمد كاظم. (2001). مقارنة مستوى الاستجابة الأنفعالية بين المتقدمين والشباب في لعبة الملاكمة . بيروت.
14. محمد مرعي. (2009). التحفيز المعنوي وكيفية تفعيله في القطاع العام الحكومي العربي. القاهرة: المنظمة العربية للتنمية.
15. مخازني سيد علي. (2015). علاقة دافعية الإنجاز الرياضي بتحسين أداء بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة - فئة أكابر. الجزائر: معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.
16. موسى اللوزي. (1995). السلوك الإنساني والتنظيمي . الجزائر: معهد الإدارة العامة.
17. نوري منير. (2010). تسيير الموارد البشرية. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

الإصابات الرياضية لدى لاعبي فرق الألعاب الجماعية بأندية المنطقة الوسطى- ليبيا

د. عبد السلام صالح علي انبيص د. مسعود عبد السلام مسعود سعيد د. خالد المهدي نصر الدحير

المقدمة وأهمية البحث :-

تتضمن الألعاب الجماعية مهارات عدة منها سهولة الاداء، ومنها الصعبة والمعقدة، فهي تمتاز بمجهود عالي يبذله اللاعب أثناء التدريب او المباراة ، ولكن يرافق هذا المجهود احتمال حدوث الإصابات بسبب ما يفرضه هذا المجهود من اجمال بدنية عالية على أجهزة الجسم وخاصة الجهاز الحركي الذي تمثله (العظام والمفاصل والعضلات والاورتار)، وتتحمل المجموعات العضلية العاملة الكبيرة بشكل رئيسي النسبة الأكبر من هذه الجهود ما يجعلها تكون أكثر عرضة للإصابة أكثر من غيرها من المجموعات العضلية الأخرى ، وتختلف الجهود المبذولة باختلاف نوع المهارات وطبيعة اللعبة الممارسة وبذلك تختلف الإصابات من لعبة لأخرى ومن مهارة لأخرى، وما لاشك فيه ان الممارسة سنة بعد أخرى تعمل على اكتساب الخبرة التي تلعب دورا هاما في كيفية تجنب الإصابة الرياضية وأساليب الوقاية والحماية منها في مختلف الألعاب الرياضية الجماعية ، الا ان الامر هنا قد يكون مختلفا في حدوث الإصابة لدى اللاعبين ، إذ قد يكون في تراكم هذه الخبرات سببا في انخفاض نسبة الإصابات الرياضية وقد لا يتم الاستفادة من هذه الخبرات بالشكل المطلوب فتزداد بذلك الإصابة لديهم ، وتعتبر الإصابة من المعوقات التي تمنع الرياضي من الاستمرار في ممارسة التدريب والمنافسة ، وتعيق تطور مستواه والتي يمكن تجنبها لو اتبع الاصول السليمة في الممارسة الرياضية.

وقد تحدث الإصابة أثناء المنافسات والتي تتميز بازدياد الاحتكاك بين اللاعبين والتي تعرضهم للإصابة نظرا لتوفر عدة عوامل ترتبط بالخطة التدريبية ، او عدم انتهاء البرنامج العلاجي للاعب المصاب، واشتراكه في المباريات قبل اتمام شفائه . ومع زيادة الحوافز والدوافع نحو الفوز زادت معدلات الإصابات الرياضية في الألعاب الجماعية ، وهذه الزيادة الكبيرة أصبحت ملازمة لممارسة هذه الألعاب، وكل ذلك أدى الى ظهور مؤسسات ولجان طبية تشرف على الوقاية من هذه الإصابات، ويمكن ان نوجز أهمية البحث في كون هذا البحث يسعى للتعرف على أنواع الإصابات الرياضية الأكثر انتشارا لدى لاعبي الألعاب الجماعية في المنطقة الوسطى، واتخاذ الاجراءات اللازمة للحد من الإصابات الرياضية والاستفادة من نتائجها كونها تفتح مجالا واسعا للدارسين من اجل اجراء المزيد من الدراسات، ومساعدة المدربين في تفادي تعرض لاعبيهم للإصابات الرياضية، وذلك لما لها اثارها السلبية على مسيرة اللاعب الرياضية وحالته الصحية.

مشكله البحث ::

إن ارتفاع معدل الإصابات الرياضية يرتبط بالتطور الكبير في طرق الاداء والحوافز وطرق الشحن الاعلامي الواقع على الرياضيين، وتكرار المشاركة في الفعاليات مع الجهد الكبير، حيث ان الإصابات الرياضية من المشكلات الأساسية التي تواجه الرياضي حيث تؤدي إلى التوقف عن التدريب والمنافسات لفترة قد تكون طويلة مما يؤدي إلى تعرض اللاعب إلى آثار ومردودات سلبية جسدية ونفسية تمنع تطوير الاداء لديه.

ويتفق كل من زيدان ساسي (2018) ومحمد عادل رشدي (1992) إن الإمكانات العقلية والبدنية والنفسية تختلف من نشاط إلى آخر حسب متطلبات اللعبة ، فالإصابات تختلف تبعاً لذلك حسب طبيعة اداء أي لعبة، و إن إصابات الألعاب الفردية تختلف عن إصابات الألعاب الجماعية. (4 : 3) (12 : 71)

ومن خلال هذه البحث سيحاول الدارسون التعرف على أنواع وأسباب الإصابات الرياضية لدى لاعبي فرق الألعاب الجماعية بالأندية الرياضية من أجل تقديم النتائج للمسؤولين للاستفادة منها في توجيه المدربين والمسعفين واللاعبين انفسهم للوقاية من الإصابات الرياضية والعمل على ارساء المقومات وحماية وتوظيف الوسائل اللازمة للحد من الإصابة ، وذلك من خلال كشف نقاط الخلل ومحاولة معالجتها بالأساليب العلمية الصحيحة ، ويرى الدارسون أن الإصابات الرياضية لدى لاعبي فرق الألعاب الجماعية تحتاج لدراسة علمية من أجل الوقوف على أنواع الإصابات الأكثر شيوعاً ووقت حدوثها وطريقة التعامل معها وذلك محاولة الوصول الى استنتاجات وتوصيات قد تمكن المسؤولين من التقليل من تعرض اللاعبين للإصابات الرياضية او تقليل درجة خطورتها على اقل تقدير ، وقد لوحظ ذلك من خلال زيارات الاندية ومقابلتنا لبعض اللاعبين المتعرضين لبعض تلك الإصابات قلة الثقافة الرياضية خاصة فيما يتعلق بالإصابات ، وعدم الاهتمام بها الا في اضيق المجالات ولذلك لابد من دراستها ومعرفة أنواع الإصابات الأكثر شيوعاً وتوقيت حدوثها وهو ما وضعت هذه البحث قيد الدراسة.

. أهداف البحث :- يهدف البحث الى التعرف على :-

1. أنواع الإصابات الأكثر شيوعاً لدى لاعبي فرق الألعاب الجماعية بالمنطقة الوسطى .
2. التعرف على توقيت حدوث الإصابات الرياضية لدى لاعبي فرق الألعاب الجماعية بالمنطقة الوسطى .

تساؤلات البحث :-

- ماهي الإصابات الرياضية لدى لاعبي فرق الألعاب الجماعية بالمنطقة الوسطى ؟
- ما هو التوقيت الذي تحدث فيه أكثر الإصابات لدى لاعبي فرق الألعاب الجماعية بالمنطقة الوسطى؟

المصطلحات المستخدمة في البحث :-

. الإصابات الرياضية :هي تعطيل او إعاقة مؤثر خارجي ما يكون لعمل أنسجة واعضاء جسم الرياضي المختلفة وغالبا ما يكون هذا المؤثر مفاجئاً وشديداً ، مما ينتج عنه غالبا تغيرات فسيولوجية وطبيعية في مكان الإصابة مع تغير لون الجلد وتغيرات تشريحية تحد من العمل العضلي او المفصلي. (5 : 3)

- المنطقة الوسطى: هي المنطقة الممتدة من غنيمة غرباً الى مصراتة شرقاً ومن الخمس شمالاً الى بني وليد جنوباً.

(تحديد الاتحاد الفرعي لكرة القدم للمنطقة الوسطى).

يتعرض الرياضيون للإصابة في كافة الألعاب عندما لا تراعى الشروط العلمية والفنية خلال التدريب او المنافسات وذلك نتيجة الجهد المستمر على اعضاء واجهزة الجسم المختلفة وتعد دراسة الإصابات الرياضية من السبل المهمة لتطوير قابلية الرياضي ووقايته من الإصابة من جهة وارشاد المدرب الى اتخاذ الاجراءات الصحيحة والمبكرة لحماية اللاعب من المضاعفات الخطيرة التي قد تخرمه من مواصلة في حال وقوع الإصابة. (6 : 3)

مفهوم الإصابة :

هي أي تلف او إعاقة سواء كان هذا التلف مصاحباً او غير مصاحب بتهتك بالأنسجة نتيجة لأي مؤثر خارجي سواء كان هذا التأثير (ميكانيكياً. عضوياً- كيميائياً) . (15)

ويذكر كلا من بكري محمد و سهام العمري (2005) إلى أن الإصابة عبارة عن أعطاب قد تصيب الجهاز السائد المحرك (عضلات، وعظام ، ومفاصل)، أو الأعصاب ،فتعوق معها التطور الديناميكي للمستوى الرياضي ،وتحول دون استمراره في ادائه لتدريباته، أو مشاركته المختلفة . (11: 3)

ويذكر أحمد النماس(1996) أنها إصابة جزء سليم من الجسم ، أو عضو منه أثناء ممارسته لأنشطة رياضية مختلفة ، أو عطب النسيج ،أو العضو منه نتيجة تأثير قوة كبيرة على مقاومة النسيج ، أو العضو ، وإن القوة المؤثرة تعمل على تهتك وتمزق ، وتحلل المكونات والعناصر للعضو المصاب ، ويترك آثار ومضاعفات بسيطة وخطيرة، مسببة إعاقة مؤقتة أو مستديمة. (11: 1)

أما أسيد الجبالي (2016) تعريفه للإصابة على أنها تأثر نسيج أو مجموعة من أنسجة الجسم المختلفة ، تصاحبها مراحل رد فعل فسيولوجي كيميائي ، نتيجة قوة غالبية داخلية أو خارجية نفسها. (9: 2)

أعضاء الجسم المعرضة للإصابات الرياضية :

اصابات جلدية (الجروح - نزيف - الكدمات) - اصابات العظام (كدم العظم - الكسور)
اصابات عضلية (كدم العضلة - التشنج - التمزق) - اصابات المفاصل (الالتواء - الخلع).

خصائص الإصابة الرياضية:-

تتميز الإصابة الرياضية على اختلاف أنواعها بالعديد من الخصائص و التي تشمل ما يلي:-

- 1- تزداد الإصابات الرياضية لدى لاعبي الرياضات التي تتطلب الاحتكاك المباشر بين اللاعبين عن الرياضات التي ليست بها احتكاك بدني .
- 2- تزداد نسبة الإصابات لدى الرياضيين الذين يتدربون دون وجود مدرب عن الرياضيين الذين يتدربون تحت إشراف مدرب.
- 3- تزداد نسبة الإصابات لدى الرياضيين الذين تكتمل لياقتهم وكفاءتهم البدنية والوظيفية عن الرياضيين الذين يتمتعون بلياقة كفاءة بدنية ووظيفية عالية .
- 4- تزداد نسبة الإصابات الرياضية لدى الرياضيين أثناء فترة المنافسات والمباريات عن الفترة الإعدادية والانتقالية.
- 5- تزداد نسبة الإصابات الرياضية لدى الرياضيين عن الإصابات لدى الرياضيات. (10: 129)

أعراض وعلامات الإصابات الرياضية:-

فيما يلي الأعراض والعلامات التي تنجم من مختلف الإصابات الرياضية بصورة عامة :-

1- التورم الذي ينتج عن نضوح السوائل والدم إلى المنطقة المصابة.

2- التشوه إذ يختلف الجزء المصاب عن الجزء المناظر له.

3- النزف الدموي الذي يكون أما خارجياً أو داخلياً.

4- تلون الجلد و تعرقه.

5- حركة غير طبيعية في مفصل الجسم.

6- تغيرات عصبية مثل الخدر والتنميل .

7- الألم بالحركة أو بدون حركة .

8- عدم ثبات المفصل أو حدوث تيبس فيه .

9- ضعف أو ضمور عضلي.

10- سماع أصوات غير طبيعية خاصة بالمفصل.

11- فقدان الوعي.

12- اختلال النبض والتنفس.

(6 : 81-82)

العوامل المؤدية لحدوث الإصابات:-

1/ عوامل داخلية : مثل عوامل الوراثة والجنس والسن وغيرها ومنها أيضاً التي تؤثر في أداء الفرد للنشاط الرياضي كحالة اللاعب الصحية والبدنية والنفسية .

2/ عوامل خارجية : وهي العوامل التي تؤثر على الفرد مثل المناخ والبيئة .

كما أن العوامل الخارجية أيضاً التي تؤثر أداء الفرد النشاط الرياضي وهي حالة الملاعب وسلامة الأدوات والأجهزة وهي استخدمها وكذلك الملابس المناسبة.

(8 : 53)

أنواع الإصابات الرياضية:

تصنف الإصابات إلى عدة أنواع حسب ما صنفها عمار قيع (1990) إلى الأنواع التالية:

. إصابات الجلد والأنسجة وتشمل (الجروح، الكدمات التقرب الجلدي، الفطريات الجلدية)

. إصابات العضلات وتشمل (كدمة العضلات، التشنج العضلي، التمزق العضلي)

. إصابات المفاصل والاربطة وتشمل (الملخ ، الخلع ، القطع ، التمزق)

. إصابات العظام وتشمل - (كدمة العظام ، الكسور). (8 : 84-85)

اصابات الجهاز العضلي :-

الكدمات :

وغالبا ما يصاحب الكدم الم و ورم ونزيف داخلي وارتشاح لسائل بلازما الدم مكان الإصابة ،

والكدم اصابة تكثر في الرياضات التي في احتكاكات بدنية تنافسية مباشرة او التي تستعمل بها ادوات صلبة ،وتزداد خطورة الكدم

في الحالات الاتية :

أ- قوة وشدة الضربة الموجهة الي مكان الإصابة .

ب- اتساع المساحة او الجزء المعرض للإصابة.

درجات الكدمات :

أ- كدم بسيط : وفيه يستمر اللاعب في الاداء وقد لا يشعر به لحظة حدوثه وانما قد يشعر به اللاعب بعد المباراة.

ب- كدم شديد : لدرجة أن اللاعب لا يستمر في الاداء ،ويشعر بأعراضه لحظة حدوثه مثل الورم والألم وارتفاع درجة حرارة الجزء المصاب .

أنواع الكدمات:

أ. كدمة الجلد : إن كدم الجلد عموما لا يعيق اللاعب عن الاستمرار في الاداء الرياضي ،وهناك نوعان ،كدم الجلد البسيط وكدم الجلد الشديد .

ب- كدمة العضلات : يعد كدم العضلات من أهم أنواع الكدمات لزيادة انتشاره بين الرياضيين، ولأنه قد يمنع اللاعب من الاستمرار في مزاولة رياضته من ناحية أخرى ، وكدم العضلات من الإصابات المباشرة، ويحدث فيه العديد من التغيرات الفسيولوجية مكان الإصابة مثل الورم والنزيف الداخلي وتغير لون الجلد وغيرها.

ج- كدمة العظام : يحدث نتيجة إصابة مباشرة ، وهو يصيب العظام الموجودة تحت الجلد مباشرة "المكشوفة" غير المكسوة بالعضلات مثل عظمه القصبة، وعظام الساعد وخاصة عظمة الكعبرة والزند وعظام والاصابع ورسغ اليد ووجه القدم وعظمة الرضفة بالركبة .

د- كدمة المفاصل : كدم المفاصل كغيره من أنواع الكدم الاخرى يحدث نتيجة لإصابة مباشرة ،ومن أكثر المفاصل التي يحدث بها الكدم مفصل القدم ، ومفصل الركبة.

(13 : 16 - 18)

التقلص العضلي :

قد يتعرض الرياضيون أو غير الرياضيين الذين يقومون بأعمال عضلية عنيفة إلى الاحساس بتقلصات مؤلمة في عضلة أو بعض العضلات تستمر لوقت قد يستمر لبعض ثواني أو يطول بعض دقائق ، وقد يحدث التقلص العضلي أثناء التدريب في الجو الحار ، ومن اسباب التقلص العضلي طول مدة تعرض العضلة لنقص الأوكسجين ، كما يحدث عند القيام بمجهود عضلي لمدة طويلة أو بسبب بعض المتغيرات الكيميائية داخل العضلة كبقاء كميات من عنصر الصوديوم داخل الليفة العضلية أو فقد كميات من الماء المحمل بالأملاح نتيجة العرق الشديد فينخفض مستوى السوائل بالخلية ويزداد الضغط الاسموزي نتيجة الزيادة في فقد الماء من الخلية الى خارجها ، ويكون الماء المحمل بالأملاح الذي يتسبب نقصها في حدوث التقلص ويحدث التقلص في عضلات سمانة الرجل ،باطن القدم العضلة ذات الأربع رؤوس الفخذية، عضلات السمانة الخلفية ،عضلات البطن ، ويتعرض الى هذه الإصابة لاعبي المسافات المتوسطة والطويلة.

(13 : 19)

ويذكر محمد جودة (2004) أن التقلص العضلي عبارة عن انقباضات مؤلمة غير إرادية في العضلات ، تستمر لوقت قصير (لبعض ثواني) أو يطول لبضع دقائق ، ونادرا ما يكون لمدة أطول ، وتظهر الانقباضات في السباحين ، وغيرهم؛ بسبب بعيوب في الجهاز العصبي ، وتغيرات كيميائية في خلايا العضلات المتعلقة بالتمارين ، وقد يحدث التقلص أثناء المجهود ، أو بعده ، أو وقت النوم ، أحيانا يحدث دون سابق إنذار ، وبعض الحالات يسبقها ارتخاء في العضلة التي ستتقلص ، ويكون بمثابة إنذار للعضلة بوجود مشكلة ما .

(13 : 16)

الاسعاف والعلاج : يجب العمل على ازالة العضلة المتقلصة وفرد ارتخائها ويتبع مع باقي العلاج :

- العلاج الفوري بطريقة "الرش والفرد" بواسطة فلور ميثان لتخفيف الألم من العضلي .

- بعد فترة من حدوثه يعمل تدليك للعضو .

- التدرج بعمل حركات حرة لغرض ازالة العضلة المتقلصة .

(13 : 19)

- التمزق العضلي :

يشير عياد المصري ، يوسف كماش (2010) بأنه تلف جزئي أو كلي في النسيج العضلي نتيجة كدمة خارجية من جراء الالتحام بالجسم في فعاليات المنافسات الرياضية التي يحدث فيها اتصالات جسدية ككرة القدم وكرة اليد وكرة السلة وغيرها. أو من خلال الحمل الزائد المسلط على العضلة الذي يفوق قدرتها الفسيولوجية كما يحدث عند تدريب القوة ورفع الأثقال ، و التمزق العضلي

غالبا ما يرافقه نزيف دموي تختلف شدته حسب نوع العضلة وكمية النسيج المتمزق، ففي العضلات الصغيرة يكون النزيف قليلا ويتسع النزيف في العضلات الكبيرة .

أعراض التمزق العضلي:

- 1- ألم حاد في مكان الإصابة .
- 2- عدم القدرة على تحريك العضو المصاب.
- 3- تورم مكان الإصابة.
- 4- وجود تجويف ظاهر يمكن احساسه تحت الجلد.
- 5- تجمع دموي مكان الإصابة بعد (48) ساعة.

(10 : 180)

ما يجب ان نعمل مباشرة عند الإصابة بالتمزق العضلي :

الحماية : هي ابعاد منطقة الإصابة من أي عارض قد يسبب مضاعفة الإصابة ووضع الجزء المصاب في مكان آمن بعيد عن الاحتكاك مع الآخرين كي لا يضاعف من شدة الإصابة.

الراحة: إيقاف الرياضي من مزاولة النشاط البدني كي نقلل من تفاقم الضرر وتقليل فترة الاستشفاء.

الثلج: يستخدم الثلج كمسكن موضعي للألم، ومن الجدير بالذكر انه لم تثبت أي دراسة أن للثلج دور في إيقاف النزيف، يرجى استخدام الثلج المجروش في أكياس بلاستيكية وتجنب وضع الثلج مباشرة على الجلد كي نتفادي حدوث احمرار أو إزراق في المنطقة المصابة أي يجب وضع حاجز بسيط بين الثلج والجلد. كما يمكن الضغط على الجزء المصاب بوضع رباط ضاغط لمدة ساعة، ويرفع الجزء المصاب فوق مستوى القلب ب30سم تقريبا . (16)

الكسور :

هي عبارة عن " انفصال عظمة عن بعضها إلى جزئين أو أكثر نتيجة للاصطدام بجسم صلب مثل الضرب بعصا غليظة بقوة على الساعد، أو اصطدام القبضة بقدم لاعب آخر أو بأداة تقليدية بقوة وبسرعة أو اصطدام لاعب كرة القدم بعارضة المرمى أو بالأرض أو بقدم الخصم "، وهناك تعريف آخر للكسور بأنه " انفصال في استمرارية العظمة ".

أنواع الكسور : تنقسم الكسور إلى ثلاثة أنواع :

أ. كسر الغصن الأخضر : يحدث عادة عند الرياضيين الناشئين صغار العمر نظرا لليونة عظمتهم وهو كسر غير كامل (شعر أو شريح).

ب- الكسر البسيط : وهو الكسر الذي لا يزيد عدد أجزاء العظمة المكسورة عن اثنتين ، وغير مصحوب بجرح في الجلد.

ج- الكسر المركب : وهو الكسر الذي تزيد فيه قطع العظام المكسورة عن اثنتين وغير مصحوب بجرح في الجلد .

د- الكسر المضاعف : وهو أي كسر مصحوب بجرح في الجلد ، ولذلك يعتبر أكثر أنواع الكسور خطورة لاحتمال حدوث تلوث والتهاب في مكان الكسر .

هـ- الكسر المعيق : وهو الكسر الذي يسبب تمزق أو ضغط على الأوعية الدموية أو الأعصاب المجاورة أو يكون مصحوبا بخلع في المفاصل خاصة الإبط، المرفق والركبة، وهذه الحالات استعجالية يجب استشارة الطبيب في أسرع وقت ممكن.

(10: 21-22)

الالتواء :

إن أكثر المفاصل تعرضا لهذه الإصابة هي الكاحل والرسغ حيث يكون التورم واضحا والألم شديد لأقل حركة. الإسعاف : توضع قطعة من القماش المبلل بالماء البارد حول مفصل المصاب، يربط المفصل برباط ضاغط حتى يقلل التورم يرفع المفصل إلى الأعلى وينقل المصاب إلى المستشفى . (17)

الملخ :

من أكثر إصابات الملاعب شيوعا أو من النادر أن لاعبا لم يحدث له ملخ مرة على الأقل، والملخ عبارة عن مط أربطة المفصل أو تمزقها جزئيا أو كليا نتيجة حركة عنيفة في اتجاه معين، ويحدث إثر سقوط على أحد الأطراف أو التعثر أثناء المشي أو الجري أو انثناء مفاجئ وأكثر المفاصل تعرضا للملخ هي مفصل القدم ورسغ اليد .

ومن أكثر الأربطة عرضة للملخ ما يلي:

. الرباط الخارجي الوحشي لمفصل القدم . . الرباط القضي الشظي الأمامي بمفصل القدم .

. الرباط الجانبي الأنسي بمفصل الركبة . . الرباط الكعبري الزندي بمفصل اليد .

. الرباط الترقوي الآخر ومي بمفصل الكتف .

علامات الملخ :

. ألم حاد نتيجة تمزق الأربطة والأنسجة حول المفصل .

. ألم شديد عند عمل حركة تحدث شدا في الرباط أي في نفس اتجاه الحركة التي سببت الملخ مما يسبب عدم القدرة على تحريك المفصل حركة حرة، كما يزول الألم عند تحركه حركه مضادة .

. ألم عند الضغط على الرباط المصاب وليس على العظام المجاورة .

. ورم نتيجة زيادة السائل الزلالي في المفاصل ونتيجة للارتشاح الدموي حول الجزء المصاب زرقة .

الخلع :

هو خروج أو انتقال إحدى العظام المكونة للمفصل بعيدة عن مكانها الطبيعي وبقائها في هذا الوضع، أي تغير العلاقة التشريحية بين عظام المفصل، وذلك نتيجة لإصابة مباشرة أو غير مباشرة ويسبب ذلك تمزق المحفظة الليفية وتلف الأنسجة المحيطة بالمفصل من عضلات وأوتار وأعصاب وشرابين، وأكثر المفاصل تعرضا للخلع (الكتف ، المرفق ، الإبهام).

علامات وأعراض الخلع:

ألم شديد . فقد القدرة تماما على تحريك المفصل . ورم شديد بسرعة، وقد تبلغ درجته بحيث يصعب فيها ملاحظة التشوه ودرجة الخلع . تبين صور الأشعة الخلع بوضوح.

أنواع الخلع : هناك ثلاثة أنواع من الخلع المفصلي وهي :

أ. خلع مفصلي جزئي: وفيه يتم خروج إحدى العظمتين من مكانها الطبيعي ولكن ضمن التجويف المفصلي ويتم فيه تمزق بسيط في الأربطة المثبتة والغشاء الزلالي للمفصل، وهذا النوع يسبب عجزا جزئيا عن تحريك المفصل وقت الإصابة.

ب- خلع مفصلي كامل : وفي هذا النوع يتم خروج إحدى العظمتين من مكانها الطبيعي ويحدث فيه تمزق الغشاء الزلالي والاربطة المفصلية وقد ينتج التجويف المفصلي كما يحدث تهتك للأوعية الدموية ونزيف داخل التجويف المفصلي.

ج- خلع مفصلي مصحوب بكسر : وهو أخطر أنواع الخلع المفصلي ويحدث عندما تكون الضربة المسيبة شديدة وفيه يكون الخلع مصحوبا بكسر في إحدى العظمتين المكونتين للمفصل وقد تحدث إصابة للأوعية الدموية أو الأعصاب القريبة من المفصل .
(10 : 23-25)

بلغ اللسان : هي حالة مرضية وعرض ناتج من خلل في الجهاز العصبي يحدث فجأة مصحوبا باختلاجات عصبية وفقدان الوعي والذاكرة المؤقتة.
(16).

- الفرق بين أنواع الإصابات وتصنيفها :

يشير محمد رشدي (1995) إلى أن الإصابات تصنف إلى نوعين هما :

أولاً: الإصابات الأولية يصنف إلى نوعين أساسيين :

1- الإصابة الداخلية : وهي تحدث نتيجة قوة داخلية من جسم المصاب نفسه .

2- الإصابة الخارجية: وهي تحدث نتيجة قوة خارجية، أي من خارج جسم المصاب نفسه.

ثانياً:- الإصابات الثانوية :

تحدث تلك الإصابة كنتيجة للإصابة السابقة لكنها تؤثر على أماكن أخرى، وتلك الإصابة مركبة ومعقدة، فالرجل القصيرة بعد حالة كسر مثلاً تؤدي إلى حدوث انحراف جانبي بالعمود الفقري.

ثالثاً:- الاستعداد للإصابة :

إن الأنماط الجسمية ومدى ملائمة واستعداد الجسم للنشاط الرياضي المختار من العوامل الهامة التي تقي اللاعب من الإصابة، ذلك أن عدم ملائمة النمط الجسمي لنوع النشاط الرياضي المختار من العوامل التي تساعد على وقوع الإصابة.
(12 : 190 - 195)

- مضاعفات الإصابات الرياضية : تتمثل مضاعفات الإصابات الرياضية في :

1- إصابات مزمنة : قد تتحول الإصابة العادية إلى إصابة مزمنة إذا لم يتوافر لها العلاج المناسب

2- العاهات المستديمة : وذلك إذا ما حدث خطأ في توقيت أو تنفيذ العلاج الطبي .

3- التشوهات البدنية : تنتج من جراء ممارسة كرة اليد بطريقة مكثفة بدون تدريبات تعويضية من المدرب أو كنتيجة للممارسة الغير علمية لتلك الرياضة .

4- قصر العمر الرياضي الافتراضي للاعب : يؤدي تكرار إصابة اللاعب إلى اختصار زمن تواجده كبطل في الملاعب وتتضح هنا أهمية الجانب الوقائي والعلاجي من الإصابات في الإطالة الافتراضية لزمن تواجد اللاعب بالملاعب .

- أعراض ومظاهر الإصابة :

أ- فقدان الوعي : عندما يستجيب اللاعب المصاب بطريقة غير سوية (غير طبيعي) أو عندما لا توجد أي استجابة على الإطلاق لمدة أكثر من عشر ثواني يجب الإجابة على الثلاثة أسئلة السابقة لتحديد إمكانية عودة اللاعب إلى الملعب.

ب- وجود أعراض إصابة عصبية مثل التحدير أو التميل أو الإحساس بحرقان أو عدم القدرة على التحرك وغيرها من مظاهر إصابة الأعصاب.

ج- حدوث الورم الشديد الواضح بينه عادة على وجود إصابة خطيرة.

د- وجود ألم شديد عند تحريك المفصل في مدى الحركة الطبيعي ايجابيا أو سلبيا.

هـ- وجود مظاهر نزيف داخلي أو خارجي . (13: 27-29)

ثانياً:- الدراسات المرجعية

1- دراسة موهوبي عيسي (2007م) (14)

-عنوان البحث : الإصابات الرياضية التي يتعرض لها التلاميذ أثناء اجراء امتحان التربية البدنية والرياضية .
-هدف البحث : وتمثلت في التعرف على أنواع الإصابات الرياضية التي يتعرض لها التلاميذ أثناء اجراء اختبار التربية البدنية والرياضية ومعرفة الاماكن المعرضة للإصابة الرياضية .

-المنهج المستخدم : استخدم الباحث المنهج الوصفي علي عينة قوامها (120تلميذ).

-أهم نتائج البحث : الاماكن المعرضة للإصابات عند التلاميذ هي الكاحل والركبة الفخذ
اغلب الإصابات التي تعرض لها التلاميذ هي الجروح ،الخدوش ،التشنجات والالتواءات.

2- دراسة علاء ماجد حسين ندى (2014)(7)

-عنوان البحث: الإصابات الرياضية لدى طلبة التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية .
-اهداف البحث : تحديد أكثر الإصابات الرياضية شيوعاً لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية .
-المنهج المستخدم :استخدام الباحث المنهج الوصفي بصورته المسحية وذلك لملائته وطبيعة البحث .

- عينة البحث : شملت عينة البحث 30% من مجتمع البحث الاصلي وبلغ عدد (274) طالبا وطالبة ، والجداول (1) يبين توزيع افراد عينة البحث تبعاً للجنس والمستوي الدراسي ، ونوع اللعبة ، والجامعة .

-أهم النتائج البحث : كانت أكثر اعضاء الجسم عرضة للإصابة لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في جامعات الضفة الغربية (فلسطين) كان مفصل الكاحل يليه الظهر ، بينما اقل الاعضاء عرضة للإصابة اعضاء اخرى يليها مفصل المرفق.

- مدى الاستفادة من الدراسات المرجعية : تعتبر الدراسات المرجعية أساساً علمياً يفتح المجال أمام الباحثون للاستفادة منه في اختيار منهج البحث وطريقة اختيار العينة ، كما ساعدت على صياغة اهداف وفروض بحثه بدقة ، ووضع آلية تمكنهم من اختيار وسائل جمع البيانات ، و التعرف على طريقة عرض النتائج وتفسيرها ، واستخدام الاساليب الإحصائية المناسبة للدراسة الحالي ، والوقوف على أهم المراجع العربية والأجنبية والاستفادة منها.

إجراءات البحث

أولاً:- منهج البحث:

استخدم الدارسون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائته لطبيعة البحث.

ثانياً:- مجتمع وعينة البحث

اشتمل مجتمع البحث على لاعبي الالعاب الجماعية بالأندية الرياضية والمشاركة في المسابقات العامة للاتحادات الفرعية بالمنطقة الوسطى للموسم الرياضي 2018-2019م والبالغ عددها (9) اندية ، وقد تم الحصول على البيانات الخاصة بالبحث من المرافقين الطبيين والمسعفين في الالعاب الالية:- (كرة القدم- كرة اليد- الكرة الطائرة- كرة السلة)

جدول (1)

التوصيف العددي لعينة البحث موزعة على مجتمع البحث وعينة البحث الأساسية

نوع اللعبة	النادي	كرة القدم	كرة اليد	الكرة الطائرة	كرة السلة
1-	نادي الخمس (الخمس)	√	-	-	-
2-	نادي المشعل (الخمس)	-	√	-	-
3-	نادي الهدى (سيلين)	-	-	√	-
4-	نادي الريف (سوق الخميس)	√	-	-	-
5-	نادي قرطبة (غنيمة)	-	√	-	-
6-	نادي الاشعاع (زليتين)	√	√	√	√
7-	نادي النصر (زليتين)	√	-	√	√
8-	نادي الاتحاد (مصراته)	√	√	√	√
9-	نادي تحدي طمينه (مصراته)	√	-	√	√
المجموع		6	4	5	4

- عينة البحث الأساسية

إختيرت بالطريقة العمدية وشملت عدد (19) من المسعفين والمرافقين الطبيين واطصاصي العلاج الطبيعي لفرق الألعاب الجماعية بأندية المنطقة الوسطى (قيد البحث).

ثالثاً :- مجالات البحث

1- المجال المكاني :- تم الحصول على البيانات الخاصة بالبحث الأساسية في مقرات و ملاعب الأندية الرياضية بالمنطقة الوسطى (قيد البحث).

2-المجال الزمني:- تم إجراء البحث خلال الفترة من 05 /12/ 2018 م الى 07 / 2 / 2019 م

3- المجال البشري:- تمثل في المسعفين والمرافقين الطبيين واطصاصي العلاج الطبيعي لفرق الألعاب الجماعية (قيد البحث).

رابعاً:- وسائل جمع البيانات : اشتملت وسائل جمع البيانات على :

1- المقابلة الشخصية:

تم إجراء المقابلات الشخصية مع المسعفين والمرافقين الطبيين لفرق الألعاب الجماعية قيد البحث المتخصصين بغرض التعرف على الإصابات لدى لاعبي الألعاب الجماعية بأندية المنطقة الوسطى .

2- الاستمارة

تم تصميم استمارة جمع البيانات بعد الرجوع الى المصادر والمراجع العلمية المتوفرة حتى وصلت الاستمارة الى صورتها النهائية. مرفق (1) .

رابعا : - الدراسة الاستطلاعية :

قبل البدء في عملية جمع البيانات للدراسة الاساسية قام الباحثون بجولة داخل بعض الاندية للتعرف على الصعوبات التي قد تواجههم ومدى قدرة (الاستمارة) على جمع البيانات المطلوبة لتحقيق اهدافها والتدريب عليها ، وكذلك التنسيق مع المستهدفين للمقابلات الشخصية والحصول على الموافقات الإدارية .

خامساً:- الدراسة الاساسية :

تم الحصول على البيانات الخاصة بالبحث الاساسية خلال الفترة من 05 - 12 - 2018 الى 07 - 2 - 2019 من خلال توزيع الاستمارة على المسعفين والمرافقين الطبيين لفرق الاندية الرياضية بالمنطقة الوسطى والاجابة عليها والتأكد من إجابة كل الفقرات التي تحتويها الاستمارة وبعد ذلك تم تجهيز الاستمارات التجميعية لإخضاع البيانات للمعالجات الاحصائية.

خامساً:- المعالجات الاحصائية

تم استخدام معادلة النسبة المئوية لمعالجة البيانات التي تم تفرغها من استمارات التجميع الخاصة بالإصابات الرياضية لدى لاعبي الالعاب الجماعية بأندية المنطقة الوسطى.

عرض ومناقشة النتائج :

من خلال نتائج المعالجات الاحصائية التي تم تطبيقها على البيانات الرقمية التي تم الحصول عليها من الاستمارات التجميعية التي تحتوي احصائيات بأعداد الإصابات الرياضية التي تعرض لها لاعبو الفرق الجماعية بأندية المنطقة الوسطى (فيد البحث) والتي نعرضها كالتالي:-

1- إحصائية بالإصابات الرياضية التي تعرض لها لاعبو الفرق الجماعية بأندية المنطقة الوسطى لعينة البحث كما يوضحه الجدول التالي:

جدول(2) الإصابات الرياضية لدى لاعبي فرق الالعاب الجماعية مع متغير نوع اللعبة

المجموع الكلي	نوع اللعبة				نوع الإصابة		
	كرة القدم	كرة اليد	الكرة الطائرة	كرة السلة			
69	48	4	17	0	الكدمات		-1
15	8	3	3	1	الكسور		-2
45	22	2	19	2	الالتواء		-3
26	14	4	6	2	الجروح		-4
6	5	0	1	0	الملخ		-5
14	11	1	2	0	الخلع		-6
49	32	1	13	3	التقلص العضلي		-7
49	34	4	11	0	الشد العضلي		-8
30	23	1	6	0	التمزق العضلي		-9
10	7	2	1	0	نزيف الانف		-10
10	6	1	3	0	الاغماء		-11

12	0	2	2	8	غضروف الركبة		-12
7	0	1	1	5	الانزلاق الغضروفي		-13
5	0	2	0	3	بلع اللسان		-14
347	8	87	26	226	المجموع الكلي		

2- عرض ومناقشة التساؤل الاول الذي ينص على :

(ماهي أكثر الإصابات شيوعا لدى لاعبي فرق الالعاب الجماعية بالمنطقة الوسطى)

جدول(3)

التكرارات والنسب المئوية للإصابات الرياضية لدى لاعبي فرق الالعاب الجماعية (قيد البحث) مع متغير نوع اللعبة

المجموع الكلي		نوع اللعبة								نوع الاصابة	
		كرة السلة		الكرة الطائرة		كرة اليد		كرة القدم			
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
19.88	69	0.00	0	24.63	17	5.97	4	69.56	48	الكدمات	-1
4.32	15	6.66	1	20.00	3	20.00	3	53.33	8	الكسور	-2
12.96	45	4.44	2	42.22	19	4.44	2	48.88	22	الالتواء	-3
7.49	26	7.69	2	23.07	6	15.38	4	53.84	14	الجروح	-4
1.72	6	0.00	0	16.66	1	0.00	0	83.33	5	الملخ	-5
4.03	14	0.00	0	14.28	2	7.14	1	78.57	11	الخلع	-6
14.12	49	6.12	3	26.53	13	2.04	1	65.30	32	التقلص العضلي	-7
14.12	49	0.00	0	22.44	11	8.16	4	69.38	34	الشد العضلي	-8
8.64	30	0.00	0	20.00	6	3.33	1	76.66	23	التمزق العضلي	-9
2.88	10	0.00	0	10.00	1	20.00	2	70.00	7	نزيف الانف	-10
2.88	10	0.00	0	30.00	3	10.00	1	60.00	6	الاغماء	-11
3.45	12	0.00	0	16.66	2	16.66	2	66.66	8	غضروف الركبة	-12
2.01	7	0.00	0	14.28	1	14.28	1	71.42	5	الانزلاق الغضروفي	-13
1.44	5	0.00	0	40.00	2	0.00	0	60.00	3	بلع اللسان	-14
	347	2.30	8	25.09	87	7.49	26	65.12	226	المجموع الكلي	

من خلال الجدول (2) والجدول (3) يتضح ان أكثر الإصابات الرياضية شيوعا لدى لاعبي الفرق الجماعية هي الإصابة

بالكدمات حيث بلغت عدد الإصابات بها (69) حالة إصابة ونسبة بلغت (19.88%) من إجمالي الإصابات وأقلها هي إصابة

بلع اللسان حيث بلغت (5) حالات إصابة ونسبة بلغت (1.44%) من إجمالي الإصابات التي تعرض لها لاعبو فرق الالعاب

الجماعية بأندية المنطقة الوسطى .

كما يتضح من نفس الجداول ان لعبة كرة القدم هي أكثر الالعاب الجماعية التي يتعرض للاعبون فيها الى الإصابات حيث

بلغ مجموع الإصابات فيها (226) حالة إصابة ونسبة بلغت (65.12%) تليها لعبة كرة الطائرة بإجمالي (87) حالة إصابة ونسبة

(25.09%) ثم لعبة كرة اليد حيث بلغ مجموع الإصابات فيها (26) حالة إصابة ونسبة بلغت (7.49%) ، بينما تعد لعبة كرة

السلة اللعبة التي يتعرض للاعبون فيها الى اقل معدل اصابات حيث بلغ مجموع الإصابات فيها (8) حالة اصابة ونسبة بلغت (2.30%). و يتضح من الجدول ان الاصابة بالكدمات كانت أعلى معدل لها في لعبة كرة القدم حيث بلغت (48) حالة اصابة ونسبة بلغت (69.56%)، اما اقل اصابة شيوعا في لعبة كرة القدم كانت بلع اللسان حيث بلغت (3) حالات فقط ونسبة بلغت (60.00%).

- ويتضح من الجدول ان الاصابة (بالكدمات ، الشد العضلي ، الجروح) كانت اعلى معدل في لعبة كرة اليد حيث بلغت كلا منها (4) حالة اصابة ونسبة (15.38%) لكلاً منها ، بينما كانت الاصابة بالالتواء اعلى معدل في لعبة كرة الطائرة حيث بلغت (19) حالة اصابة ونسبة (21.83%) اما اقل اصابة شيوعا في لعبة كرة الطائرة كانت كلا من (الملخ، التمزق العضلي، غضروف الركبة حيث بلغت (1) حالة اصابة ونسبة بلغت (1.14%). وكانت الاصابة بالالتواء، الجروح اعلى معدل في لعبة كرة السلة حيث بلغت (2) حالة اصابة ونسبة (25.00%).

3- عرض ومناقشة التساؤل الثاني والذي ينص على :

- (ما هو التوقيت الذي تحدث فيه أكثر الإصابات لدى لاعبي فرق الألعاب الجماعية بالمنطقة الوسطى)

جدول(4)يبين التكرارات والنسب المئوية للإصابات الرياضية لدى لاعبي فرق الألعاب الجماعية

مع متغير توقيت الاصابة في لعبة كرة القدم

المجموع الكلي	توقيت الاصابة								نوع الاصابة	
	بعد المنافسة		اثناء المنافسة		قبل المنافسة		خلال التدريبات			
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
48	2.09	1	50.00	24	18.75	9	29.16	14	الكدمات	-1
8	0.00	0	75.00	6	0.00	0	25.00	2	الكسور	-2
22	4.54	1	40.90	9	27.27	6	27.27	6	الالتواء	-3
14	7.14	1	50.00	7	0.00	0	42.85	6	الجروح	-4
5	0.00	0	60.00	3	0.00	0	40.00	2	الملخ	-5
11	0.00	0	63.63	7	0.00	0	36.36	4	الخلع	-6
32	12.05	4	28.12	9	34.37	11	25.00	8	التقلص العضلي	-7
34	0.00	0	91.17	14	26.47	9	32.35	11	الشد العضلي	-8
23	4.34	1	43.47	10	13.04	3	39.13	9	التمزق العضلي	-9
7	0.00	0	57.14	4	0.00	0	92.85	3	نزيف الانف	-10
6	0.00	0	83.33	5	0.00	0	16.66	1	الاغماء	-11
8	0.00	0	62.05	5	0.00	0	37.5	3	غضروف الركبة	-12
5	0.00	0	40.00	2	0.00	1	40.00	2	الانزلاق الغضروفي	-13
3	0.00	0	66.66	2	0.00	0	33.33	1	بلع اللسان	-14
226	3.53	8	47.34	107	17.25	39	31.85	72	المجموع الكلي	

يتضح من الجدول (4) ان أكثر توقيت تعرض فيه لاعبو فرق الالعاب الجماعية للإصابات الرياضية هو توقيت اثناء المنافسات، كما يتضح نفس من الجدول ان أكثر توقيت تعرض فيه لاعبو فرق كرة القدم للإصابات الرياضية هو توقيت اثناء المنافسات حيث بلغت عدد الإصابات (107) اصابة وبنسبة (47.34%) بينما كانت اقل توقيت الإصابات حدوثا بعد المنافسات حيث بلغت عدد الإصابات (8) وبنسبة (3.53%)، ويتضح أيضاً ان الاصابة بالكدمات الأكثر حدوثا في اثناء المنافسات حيث بلغت مجموع (24) اصابة وبنسبة (50%)، اما اقل الإصابات حدوثاً اثناء المنافسات كانت بلع اللسان حيث بلغت (2) وبنسبة (1.86%).

جدول(5) يبين التكرارات والنسب المئوية للإصابات الرياضية لدى لاعبي فرق الالعاب الجماعية مع متغير توقيت الاصابة في لعبة كرة اليد

المجموع الكلي	توقيت الاصابة								نوع الاصابة	
	بعد المنافسة		اثناء المنافسة		قبل المنافسة		خلال التدريبات			
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
4	%00.00	0	%50.00	2	%00.00	0	%50.00	2	الكدمات	-1
4	%00.00	0	%75.00	3	%00.00	0	%25.00	1	الكسور	-2
2	%00.00	0	%00.00	0	%50.00	1	%50.00	1	الالتواء	-3
4	%00.00	0	%75.00	3	%00.00	0	%25.00	1	الجروح	-4
0	%00.00	0	%00.00	0	%00.00	0	%00.00	0	الملخ	-5
1	%00.00	0	%00.00	0	%00.00	0	% 100	1	الخلع	-6
1	%00.00	0	%00.00	0	%00.00	0	%100	1	التقلص العضلي	-7
4	%00.00	0	%75.00	3	%00.00	0	%25.00	1	الشد العضلي	-8
1	%00.00	0	%00.00	0	%00.00	0	%100	1	التمزق العضلي	-9
2	%00.00	0	%50.00	1	%00.00	0	%50.00	1	نزيف الانف	-10
1	%00.00	0	% 100	1	%00.00	0	%00.00	0	الاغماء	-11
2	%00.00	0	%00.00	0	%00.00	0	% 100	2	غضروف الركبة	-12
1	%00.00	0	%00.00	0	%100	1	%00.00	0	الانزلاق الغضروفي	-13
0	%00.00	0	%00.00	0	%00.00	0	%00.00	0	بلع اللسان	-14
27	%00.00	0	%48.14	13	%7.40	2	%44.44	12	المجموع الكلي	

ومن الجدول (5) يتضح ان أكثر توقيت الاصابة حدوثا في لعبة كرة اليد كانت اثناء المنافسات بمجموع (13) اصابة وبنسبة بلغت (48.14%) ، اما اقل توقيت حدوثا للإصابات كانت بعد المنافسة حيث لم تحدث أي اصابة بعد المنافسة .

جدول (6) يبين التكرارات والنسب المئوية للإصابات الرياضية لدى لاعبي فرق الالعاب الجماعية مع متغير توقيت الإصابة في لعبة الكرة الطائرة

المجموع الكلي	توقيت الإصابة								نوع الإصابة	
	بعد المنافسة		اثناء المنافسة		قبل المنافسة		خلال التدريبات			
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
17	00.00	0	17.64	3	17.64	3	64.70	11	الكدمات	-1
1	00.00	0	100	1	00.00	0	00.00	0	الكسور	-2
8	00.00	0	37.5	3	25	2	37.5	3	الالتواء	-3
4	00.00	0	75	3	00.00	0	25	1	الجروح	-4
1	00.00	0	100	1	00.00	0	00.00	0	الملخ	-5
4	00.00	0	50	2	25	1	25	1	الخلع	-6
13	7.69	1	61.53	8	7.69	1	7.69	1	التقلص العضلي	-7
2	00.00	0	00.00	0	50	1	50	1	الشد العضلي	-8
6	00.00	0	50	3	16.66	1	33.33	2	التمزق العضلي	-9
1	00.00	0	100	1	00.00	0	00.00	0	نزيف الانف	-10
1	00.00	0	100	1	00.00	0	00.00	0	الاغماء	-11
1	00.00	0	00.00	0	00.00	0	100	1	غضروف الركبة	-12
1	00.00	0	100.00	1	00.00	0	00.00	0	الانزلاق الغضروفي	-13
1	00.00	0	100.00	1	00.00	0	00.00	0	بلع اللسان	-14
58	1.72	1	48.27	28	15.51	9	31.03	18	المجموع الكلي	

من خلال الجدول (6) يتضح ان اكثر توقيت حدوثا الإصابة في لعبة كرة الطائرة كانت اثناء المنافسات بمجموع (28) إصابة ونسبة (48.27%) واما اقل توقيت حدوث الإصابة كانت بعد المنافسات، كما يتضح ان الإصابة بالتقلص العضلي أكثر حدوثا اثناء المنافسات ، ويتضح ايضاً ان الإصابة بالتقلص العضلي أكثر حدوثا اثناء المنافسات بمجموع (8) إصابة ونسبة (61.53%)

جدول (7)

التكرارات والنسب المئوية للإصابات الرياضية لدى لاعبي فرق الألعاب الجماعية مع متغير توقيت الإصابة في لعبة كرة السلة

المجموع الكلي	توقيت الإصابة								نوع الإصابة	
	بعد المنافسة		أثناء المنافسة		قبل المنافسة		خلال التدريبات			
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
0	00.00	0	00.00	0	00.00	0	00.00	0	الكدمات	-1
2	00.00	0	50	1	00.00	0	50	1	الكسور	-2
3	00.00	0	33.33	1	00.00	0	66.66	2	الالتواء	-3
3	00.00	0	33.33	1	00.00	0	66.66	2	الجروح	-4
0	00.00	0	00.00	0	00.00	0	00.00	0	الملخ	-5
0	00.00	0	00.00	0	00.00	0	00.00	0	الخلع	-6
5	00.00	0	20.00	1	20.00	1	60	3	التقلص العضلي	-7
0	00.00	0	00.00	0	00.00	0	00.00	0	الشد العضلي	-8
0	00.00	0	00.00	0	00.00	0	00.00	0	التمزق العضلي	-9
0	00.00	0	00.00	0	00.00	0	00.00	0	نزيف الانف	-10
0	00.00	0	00.00	0	00.00	0	00.00	0	الاغماء	-11
0	00.00	0	00.00	0	00.00	0	00.00	0	غضروف الركبة	-12
0	00.00	0	00.00	0	00.00	0	00.00	0	الانزلاق الغضروفي	-13
0	00.00	0	00.00	0	00.00	0	00.00	0	بلع اللسان	-14
13	00.00	0	30.76	4	7.69	1	61.53	8	المجموع الكلي	

يتضح من الجدول (7) ان أكثر توقيت حدوث الإصابات في لعبة كرة السلة كانت خلال التدريبات بمجموع (8) وبنسبة (61.53%) ، ويتضح ايضاً ان الإصابة بالتقلص العضلي كانت اعلى اصابة حدوثاً خلال التدريبات بمجموع (3) حالات وبنسبة (60.00%) .

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً:- الاستنتاجات

استناداً إلى ما أظهرته نتائج البحث وفي ضوء هدف البحث وفروضة، وبناءه النظري، والإجراءات التي اتبعها الباحثون، وما أمكن التوصل إليه من خلال عرض النتائج، تم التوصل إلى الاستنتاجات التالية :

- 1- أكثر الإصابات الرياضية شيوعاً لدى لاعبي الفرق الجماعية هي الإصابة بالكدمات حيث بلغت عدد الإصابات بها (69) حالة إصابة وبنسبة بلغت (19.88%) من إجمالي الإصابات وأقلها هي إصابة بلع اللسان حيث بلغت (5) حالات إصابة وبنسبة بلغت (1.44%) من إجمالي الإصابات التي تعرض لها لاعبو فرق الالعاب الجماعية بأندية المنطقة الوسطى .
 - 2- ان لعبة كرة القدم هي أكثر الالعاب الجماعية التي يتعرض للاعبون فيها الى الإصابات حيث بلغ مجموع الإصابات فيها (226) حالة إصابة وبنسبة بلغت (65.12%) تليها لعبة كرة الطائرة بإجمالي (87) حالة إصابة وبنسبة (25.09%) ثم لعبة كرة اليد حيث بلغ مجموع الإصابات فيها (26) حالة إصابة وبنسبة بلغت (7.49%) ، بينما تعد لعبة كرة السلة اللعبة التي يتعرض اللاعبون فيها الى اقل معدل اصابات حيث بلغ مجموع الإصابات فيها (8) حالة إصابة وبنسبة بلغت (2.30%).
 - 3- ان الإصابة بالكدمات كانت أعلى معدل لها في لعبة كرة القدم حيث بلغت (48) حالة إصابة وبنسبة بلغت (69.56%) ، اما اقل إصابة شيوعاً في لعبة كرة القدم كانت بلع اللسان حيث بلغت (3) حالات فقط وبنسبة بلغت (60.00%).
 - 4- ان الإصابة (بالكدمات ، الشد العضلي ، الجروح) كانت اعلى معدل في لعبة كرة اليد حيث بلغت كلا منها (4) حالة إصابة وبنسبة (15.38%) لكلاً منها ، بينما كانت الإصابة بالالتواء اعلى معدل في لعبة كرة الطائرة حيث بلغت (19) حالة إصابة وبنسبة (21.83%) اما اقل إصابة شيوعاً في لعبة كرة الطائرة كانت كلا من (الملخ ، التمزق العضلي ، غضروف الركبة حيث بلغت (1) حالة إصابة وبنسبة بلغت (1.14%). وكانت الإصابة بالالتواء ، الجروح اعلى معدل في لعبة كرة السلة حيث بلغت (2) حالة إصابة وبنسبة (25.00%).
 - 5- ان أكثر توقيت تعرض فيه لاعبو فرق كرة القدم للإصابات الرياضية هو توقيت اثناء المنافسات حيث بلغت عدد الإصابات (107) إصابة وبنسبة (47.34%) بينما كانت اقل توقيت الإصابات حدوثاً بعد المنافسات حيث بلغت عدد الإصابات (8) وبنسبة (3.53%) ، ويتضح أيضاً ان الإصابة بالكدمات الاكثر حدوثاً في اثناء المنافسات حيث بلغت مجموع (24) إصابة وبنسبة (50%) ، اما اقل الإصابات حدوثاً اثناء المنافسات كانت بلع اللسان حيث بلغت (2) وبنسبة (1.86%).
 - 6- ان أكثر توقيت الإصابة حدوثاً في لعبة كرة اليد كانت اثناء المنافسات بمجموع (13) إصابة وبنسبة بلغت (48.14%) ، اما اقل توقيت حدوثاً الإصابات كانت بعد المنافسة حيث لم تحدث أي إصابة بعد المنافسة .
 - 7- ان أكثر توقيت حدوثاً الإصابة في لعبة كرة الطائرة كانت اثناء المنافسات بمجموع (28) إصابة وبنسبة (48.27%) واما اقل توقيت حدوث الإصابة كانت بعد المنافسات ، كما يتضح ان الإصابة بالتقلص العضلي اكثر حدوثاً اثناء المنافسات ، ويتضح ايضاً ان الإصابة بالتقلص العضلي اكثر حدوثاً اثناء المنافسات بمجموع (8) إصابة وبنسبة (61.53%).
 - 8- ان أكثر توقيت حدوث الإصابات في لعبة كرة السلة كانت خلال التدريبات بمجموع (8) وبنسبة (61.53%) ، ويتضح ايضاً ان الإصابة بالتقلص العضلي كانت اعلى إصابة حدوثاً خلال التدريبات بمجموع (3) حالات وبنسبة (60.00%) .
- ثانياً :- التوصيات:**

في حدود مجتمع البحث والعينة المختارة وفي ضوء أهداف البحث وفروضة ونتائجه يوصى الدارسون بما يلي:

- 1- الاهتمام بالإعداد البدني العام والخاص من بداية الموسم الرياضي والالتزام بالبرامج التدريبية المعدة من قبل المدربين المختصين وتنظيم عملية التدريب .
- 2- الاهتمام بالإحماء الجيد قبل التدريب والمنافسات والذي يساهم في تأهيل جسم الرياضي استعداداً لتنفيذ المتطلبات البدنية والمهارية للعبة في التدريب والمنافسات.

- 3- توجيه المسؤولين في الشباب والرياضة للاهتمام بالملاعب التي تسهم سوء ارضيتها و نوعيتها في معظم الإصابات لدى لاعبي فرق الالعاب الجماعية على وجه الخصوص.
- 4- تثقيف اللاعبين وتدريبهم على تفادي الإصابات بالطرق العلمية الحديثة بداية من الاحماء الجيد الى اتباع اسلوب حياة رياضية مثالية من حيث التغذية والنوم وغيرها
- 5- توعية المدربين بدورهم في تحفيز اللاعبين ورفع مستوى الدافعية لديهم لكن دون الوصول بهم الى الشحن الزائد والضغط النفسي الذي يؤدي الى اللعب بعنف وبقوة زائدة عن الحاجة.
- 6- دعوة الحكام الى حماية اللاعبين من خلال تطبيق القانون وعدم التساهل مع العنف الغير مبرر من قبل بعض اللاعبين تحت مسمى الحماس والروح القتالية وغيرها
- 7- تخصيص مساحات اعلامية في المواقع و الصحف والمجلات الورقية والالكترونية والاذاعات المرئية والمسموعة لنشر ثقافة الروح الرياضية العالية وروح التسامح وتقبل الخسارة والسعي للفوز بالطرق القانونية ودون عنف .
- 8- ضرورة حث الباحثين لإجراء دراسات مشاهمة تشمل عينات اوسع ومجتمعات وعينات مختلفة لغرض اجراء المقارنات وبحث العلاقات واكتشاف الاسباب وكل ما يتعلق بالإصابات الرياضية لدى لاعبي فرق الالعاب الجماعية في المنطقة الوسطى.

المراجع والمصادر

أولاً: المراجع

- احمد فايز النماس (1996) : الإصابات الرياضية وعلاجها ،عصمي للنشر والتوزيع ،القاهرة ،مصر
- اسيد كمال الجبالي (2016) : الإصابات الرياضية الأكثر انتشارا لدى لاعبي كرة القدم في الدوري الفلسطيني للمحترفين، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة النجاح الوطنية ،نابلس ،فلسطين المحتلة
- بكري محمد، سهام العمري (2005) : الإصابات الرياضية والتأهيل البدني ،القاهرة ،مصر
- زيدان إبراهيم ساسي (2018) : دراسة تحليلية لبعض الإصابات الرياضية خلال البرنامج العملي بكلية التربية البدنية سبها، بحث منشور في المؤتمر الدولي الاول لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة المرقب ،الخميس .
- سميعة محمد خليل (2008) : اصابات الرياضين ووسائل العلاج والتأهيل ،ناس للطباعة ،القاهرة، مصر
- عبدالرحمن عبدالحميد زاهر (2004) : موسوعة الإصابات الرياضية واسعافاتها الاولى ،مركز الكتاب للنشر ط1، القاهرة ،مصر
- علاء ماجد ندى (2014) : الإصابات الرياضية لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية ، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة النجاح الوطنية ،نابلس ،فلسطين المحتلة
- عمار عبد الحميد قيع (1989) : الطب الرياضي ،دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل ،العراق
- عمار عبدالرحمن قيع (1990) : الطب الرياضي وإصابات الملاعب ، دار البادية للطباعة ، السعودية
- عياد المصراطي ، يوسف لازم كماش (2010) : الإصابات الرياضية (الوقاية والعلاج)، دار الجامعة الجديدة ،الاسكندرية ،مصر
- محمد حسين جودة (2004) : الاسعافات الاولى واصابات الملاعب ،دائرة التثقيف بوزارة الصحة بفلسطين ،غزة ، فلسطين المحتلة .
- محمد عادل رشدي (1995) : موسوعة الطب الرياضي ، الطبعة الثالثة ، مؤسسة شباب الجامعة ،الاسكندرية، مصر
- مخلدي محمد (2014) : مدى تأثير الإصابات الرياضية على دافعية الانجاز في حصة التربية الرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي ،معهد علوم وتقنيات الانشطة البدنية والرياضية ،جامعة خميس مليانة ، الجزائر
- موهوبي عيسى (2007) : الإصابات الرياضية التي يتعرض لها التلاميذ أثناء اجراء امتحان التربية البدنية والرياضة ، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة الجزائر ،الجزائر .

ثانياً : المصادر

1. [https : international handball center .com](https://internationalhandballcenter.com)
2. [www .uobabylon.edu.iq](http://www.uobabylon.edu.iq)
3. [www .ar.wikipedia.org. \wiki](http://www.ar.wikipedia.org/wiki)

تقويم معلمي التربية البدنية بالمدارس الأهلية للبنين في المرحلة المتوسطة بمنطقة تعليم جدة في المملكة العربية السعودية

د / أحمد محمد عبدالعزیز محمد

المقدمة ومشكلة البحث:

يعتبر التعليم مفتاح الحياة لكل إنسان يريد البقاء على هذه الأرض متمتعاً بأجمل ما فيها من معطيات، ولكي يتحقق هذا لابد من السعي دائماً للتقويم الذي ينقل الفرد إلى المستجدات التربوية والتعليمية خاصة في الهيئات التعليمية المتطورة التي تتطلع إلى التنوير المستمر الذي أصبح ضرورة للتأقلم مع الظروف المتغيرة من وقت لآخر.

ويجب توفير الشروط اللازمة لعملية التقويم المبنية على أسس علمية صحيحة، وكذلك القائمين بهذه العملية والمناخ التنظيمي الملائم حتي نحصل على نتائج حقيقية ودقيقة تعالج العديد من القضايا المعاصرة في مجال التعليم والتي من شأنها التنمية المستدامة.

ولكي نستفيد من التقويم استفادة كاملة يجب إتباع الأساليب العلمية في حماية أنفسنا والوقاية من الأخطاء التي كنا نقع فيها سابقاً عندما كانت تعترضنا أي مشكلات أثناء العملية التعليمية، وذلك بالرجوع إلي أهل الاختصاص لتقديم المشورة والمقترحات المناسبة التي تساعد على إتقان العمل والتطوير المستمر في التعليم.

وتحظى التربية البدنية باهتمام شديد من المسؤولين في وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية بالذات في المرحلة المتوسطة بالمناطق التعليمية المختلفة سواء في المدارس الحكومية أو الأهلية حيث يتم توفير كافة الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لتنفيذ برامج التربية البدنية.

ومعلمي التربية البدنية بالمدارس الأهلية للبنين في المرحلة المتوسطة بمنطقة تعليم جدة في المملكة العربية السعودية يتلقون العديد من البرامج التدريبية في مركز التدريب التربوي والابتعاث لصقل قدراتهم وتنمية معارفهم ليصب هذا كله في النهاية بمصلحة المتعلمين. ولذلك يجب الاهتمام بمؤلاء المعلمين صناع الحضارة والمجد التعليمي برعايتهم وتقويم الأداء التدريسي لديهم لتحسين المهارات التعليمية ورفع مستوى الكفاءة التدريسية وتطوير العملية التعليمية والنهوض بها.

وبما أننا نعيش في عصر العولمة وانفتاح الدول على بعضها في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والتعليمية، وهذا الأمر يتطلب مواكبة كل ما هو حديث فيما يجري حولنا من تغيرات في المجال التعليمي عامة والتربية البدنية خاصة، وذلك بإعادة النظر في مكونات العملية التعليمية وعلى رأسها معلم التربية البدنية لما له من تأثير مباشر في المنتج التعليمي، أي يتم تجويد هذا العامل المؤثر معطي الخدمة التعليمية عن طريق تقويمه لمعرفة احتياجاته وتحدياته للوصول به إلى قمة الأداء التدريسي الفعال.

والمدارس الأهلية تبحث دائماً عن الاستثمار في العنصر البشري بقطاع التعليم لتحسين اقتصادها، ومن هذا المنطلق توجه الباحث إلى هذا الحقل التعليمي المثمر للتعرف على ما به من نقاط القوة والضعف ومعالجة الصعوبات التي تواجهه ووضع المقترحات اللازمة من الأساليب الوقائية، وذلك من خلال الدراسة الميدانية القائمة على " تقويم معلمي التربية البدنية بالمدارس الأهلية للبنين في المرحلة المتوسطة بمنطقة تعليم جدة في المملكة العربية السعودية "، وهو ما لم يتطرق إليه أحد من الباحثين بالدراسة على حد علم الباحث.

وترجع أهمية هذا البحث إلى أنه يعتبر نقطة تحول بما تعنيه الكلمة من معني في متجهات المفكرين والباحثين عن ممكنات التغيير للأفضل في واقع معلمي التربية البدنية والمناهج وطرائق تدريس التربية البدنية، كما يعد مبادرة علمية لإلقاء الضوء على ما يحدث في العالم المدرسي من تطورات متسارعة، ويساعد على تقديم أحسن الخدمات التعليمية إلى المتعلمين في جو يخلو من المتاعب، ويساهم أيضاً في التنبؤ بمجريات الأمور وما سوف تكون عليه الأحداث والمستحدثات التكنولوجية والمعلوماتية، ويعمل على استشراف المستقبل.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى تقويم معلمي التربية البدنية بالمدارس الأهلية للبنين في المرحلة المتوسطة بمنطقة تعليم جدة في المملكة العربية السعودية.

تساؤل البحث:

وضح كيفية تقويم معلمي التربية البدنية بالمدارس الأهلية للبنين في المرحلة المتوسطة بمنطقة تعليم جدة في المملكة العربية السعودية؟

مصطلحا البحث:

التقويم في التربية البدنية:

هو تشخيص وعلاج ووقاية لمكونات العملية التعليمية التي تساعد على نجاح الموقف التعليمي في التربية البدنية.

تقوم معلمي التربية البدنية:

هو تشخيص مستوى أداء معلمي التربية البدنية أثناء مزاولتهم لمهنة التدريس لتعزيز نقاط القوة وعلاج نواحي القصور وتقديم أساليب الوقاية اللازمة لهم.

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة هذا البحث.

مجتمع وعينة البحث:

يمثل مجتمع البحث المشرفين التربويين على معلمي التربية البدنية بالمدارس الأهلية للبنين في المرحلة المتوسطة بمنطقة تعليم جدة في المملكة العربية السعودية خلال الفصل الدراسي الأول لعام 2010/2011 م، وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وقوامها (12) مشرف تربوي.

أدوات جمع البيانات:

خطوات إعداد الاستمارة:

1- بعد تحديد محاور الاستمارة تم وضع المؤشرات أسفل كل مجال بالمحاور السابقة بحيث تعطي في مجموعها المحور الذي تمثله وبلغ عدد هذه المؤشرات (79) عبارة، وتم توزيعها كالتالي: (22) عبارة للمحور الأول، (26) عبارة للمحور الثاني، (21) عبارة للمحور الثالث، (10) عبارات للمحور الرابع.

2- تم عرض الاستمارة مرفق (2) على الخبراء لإبداء الرأي فيما يلي:

- مدى كفاية المجالات والمؤشرات المكونة لكل محور.
- تقدير أهمية العبارات وفقاً لميزان التقدير الثلاثي: (موافق ويقدر لها "3" ثلاث درجات، موافق إلى حد ما ويقدر لها "2" درجتان، غير موافق ويقدر لها "1" درجة واحدة).

- سلامة ووضوح الصياغة اللغوية لكل عبارة.
 - وقد أفادوا بالموافقة على هذه الاستثمارة بدون تعديلات وصلاحياتها للتطبيق على عينة البحث.
 - واعتمد الباحث في تفسير النتائج على النسب المئوية التالية:
 - من 80 % فما فوق (مستوى عالي جداً).
 - 70 – 79 % (مستوى عالي).
 - 60 – 69 % (مستوى متوسط).
 - 50 – 59 % (مستوى منخفض).
 - أقل من 50 % (مستوى منخفض جداً).
- المعاملات العلمية لاستمارة التقويم:

1- صدق الاستثمارة:

قام الباحث بحساب صدق استمارة التقويم بناءً على آراء المحكمين في مدى صدق الاستثمارة في تحقيق الهدف الذي وضعت من أجله وتم التطبيق على المحكمين في الفترة من 2010/10/17 م إلى 2010/10/27 م واتفق المحكمين بنسبة 100% على محاور الاستثمارة وبنسبة تراوحت من 80 % إلى 100 % على المؤشرات مما يشير إلى صدق الاستبيان كما هو موضح بجدول (1).

جدول (1)

نسبة الاتفاق لصدق المحكمين لمحاور استمارة التقويم ومؤشرات مجالاتها (ن = 10)

م	المحاور	نسبة الاتفاق %
1	معيار المعلم في المهنة	100
2	معيار المسؤوليات التعليمية	100
3	معيار الصفات الشخصية	90
4	معيار العلاقات العامة	80

2- ثبات الاستثمارة:

تم تطبيق الاستثمارة وإعادة تطبيقها في الفترة من 2010/10/30 م إلى 2010/11/14 م على عينة قوامها (10) مشرفين تربويين من مجتمع البحث ومن خارج العينة، وبحساب معامل الارتباط بين التطبيقين تم حساب معامل الثبات كما هو موضح بجدول (2).

جدول (2)

معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لمحاور استمارة التقويم (ن=10)

م	المحاور	معامل الارتباط	الصدق الذاتي
1	مقياس المعلم في المهنة	0.96	0.97
2	مقياس المسؤوليات التعليمية	0.96	0.97
3	مقياس الصفات الشخصية	0.94	0.96
4	مقياس العلاقات العامة	0.92	0.95

قيمة " ر " الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 0.549

يتضح من جدول (2) أن معامل الارتباط يتراوح ما بين (0.95) إلى (0.97) وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) مما يشير إلى ثبات الاستمارة.

الدراسة الأساسية:

بعد إعداد استمارة التقويم في صورتها النهائية مرفق (2) تم تطبيقها على عينة البحث وذلك في الفترة من 2010/11/15 م إلى 2010/12/14 م.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل ارتباط بيرسون.
- النسبة المئوية.
- الأهمية النسبية.
- اختبار كا².

عرض النتائج:

جدول (3)

النسبة المئوية والأهمية النسبية وكا 2 لمؤشرات المجالات الخاصة بالمحور الأول: معيار المعلم في المهنة

م	المجالات ومؤشراتها	النسبة المئوية			الأهمية النسبية	كا2
		موافق	إلى حد ما	غير موافق		
أولاً						
مجال الإعداد المهني:						
1	حاصل علي مؤهل علمي معترف به يسمح له بمزاولة مهنة التدريس .	100.00	0.00	0.00	100.00	24.00
2	ملم بطرق وأساليب تدريس التربية البدنية .	83.00	8.33	8.33	91.66	13.50
3	لديه خلفية كافية عن الألعاب الجماعية والرياضات الفردية .	91.67	8.33	0.00	97.22	18.50
4	لديه قدر من المعرفة بعلوم الحركة الرياضية .	75.00	16.67	8.33	88.88	9.50
5	ملم بكيفية الوقاية من إصابات الملاعب والطب الرياضي .	83.33	8.33	8.33	91.66	13.50
ثانياً						
مجال التطبيقات التربوية:						
1	ملتزم بميثاق أخلاقيات مهنة تدريس التربية البدنية .	91.67	8.33	0.00	97.22	18.50
2	يعرف أهداف وأهمية التربية البدنية وعلاقتها بالعلوم الأخرى.	83.33	8.33	8.33	91.66	13.50
3	يدرك دور التربية البدنية في البرنامج التربوي .	91.67	8.33	0.00	97.22	18.50
4	يقدر السياسة التعليمية التي تتبعها المدرسة بالتوافق مع المنطقة التعليمية .	75.00	16.67	8.33	88.88	9.50
5	يستوعب أهمية المشاركة في المنافسات المدرسية بالبرنامج التربوي .	83.33	8.33	8.33	91.66	13.50
6	يساهم في صياغة المسؤوليات الخاصة بمهنة تدريس التربية البدنية .	66.66	16.67	16.67	83.33	6.00
ثالثاً						
مجال النمو التربوي:						
1	يساهم في النشر بالمجلات والدوريات المرتبطة بمهنة التربية البدنية .	41.67	25.00	33.33	69.44	0.50
2	يشارك في الدورات التدريبية المرتبطة بمهنة التربية البدنية .	83.33	8.33	8.33	91.66	13.50
3	ينتسب إلى هيئات مهنية مرتبطة بتدريس التربية البدنية .	66.66	16.67	16.67	83.33	6.00
4	ملم بالاتجاهات الحديثة في تدريس التربية البدنية .	75.00	16.67	8.33	88.88	9.50
5	يستطيع تخطيط البرامج الخاصة بمناهج التربية البدنية .	83.33	8.33	8.33	91.66	13.50
6	يهتم بتقويم الأجهزة والأدوات الرياضية المستخدمة في تدريس التربية البدنية .	91.67	8.33	0.00	97.22	18.50
رابعاً						
مجال التقويم الشخصي:						
1	يقوم بتقويم برنامج التربية البدنية بصفة دورية منتظمة .	75.00	16.67	8.33	88.88	9.50
2	يستطيع تقييم ذاته في قدرته علي تدريس التربية البدنية .	66.66	25.00	8.33	86.11	6.50
3	يخطر الإدارة المدرسية بالمشكلات التي تواجهه أثناء تنفيذ برنامج التربية البدنية .	83.33	8.33	8.33	91.66	13.50
4	يسمح لمعلمين آخرين بتقييم قدرته علي تدريس التربية البدنية من حين لآخر .	58.33	25.00	16.67	80.55	3.50
5	يخبر الإدارة المدرسية بأي تغيرات تحدث بمناهج التربية البدنية .	66.66	16.67	16.67	83.33	6.00

* قيمة كا2 عند مستوى دلالة معنوية (0.05) = 5.99

يتضح من نتائج جدول (3) أن النسبة المئوية بناءً علي استجابات العينة حول المحور الأول الخاص بمقياس المعلم في المهنة في الاستبيان قيد البحث في موافق تراوحت ما بين (41.67 ، 100.00)، بينما جاءت في موافق إلي حد ما (0.00 ، 25.00)، وكانت في غير موافق (0.00 ، 16.67)، وتراوحت درجة الأهمية النسبية ما بين (69.44 ، 100.00).

جدول (4)

النسبة المئوية والأهمية النسبية وكا2 لمؤشرات المجالات الخاصة بالمحور الثاني: معيار المسئوليات التعليمية

م	المجالات ومؤشراتها	النسبة المئوية			الأهمية النسبية	كا2
		موافق	إلى حد ما	غير موافق		
أولاً	مجال إدارة الفصل:					
1	يجهز برنامج التربية البدنية بما يحقق الأهداف العامة للتربية البدنية .	83.00	8.33	8.33	91.66	13.50
2	يحدد أغراض برنامج التربية البدنية .	75.00	16.67	8.33	88.88	9.50
3	يستثير حماس المتعلمين ويراعي قدراتهم المختلفة .	83.33	16.67	0.00	94.44	10.00
4	يستعين بالوسائل التعليمية السمعية والبصرية أثناء التدريس.	83.00	8.33	8.33	91.66	13.50
5	يهتم بالأنشطة الرياضية والتمرينات العلاجية .	75.00	16.67	8.33	88.88	9.50
ثانياً	مجال المهارات التعليمية:					
1	يستخدم طرق وأساليب تدريس متنوعة وحديثة.	91.67	8.33	0.00	97.22	18.50
2	يقدم نموذج عملي للمهارات الرياضية المطلوب تعلمها أو يستعين بوسائل تعليمية.	83.00	8.33	8.33	91.66	13.50
3	معتدل في تعامله مع المتعلمين .	91.67	8.33	0.00	97.22	18.50
4	ينال احترام وتقدير كل من في المدرسة .	91.67	8.33	0.00	97.22	18.50
5	ينمي القيادة والتبعية في المتعلمين .	83.00	8.33	8.33	91.66	13.50
ثالثاً	الإلمام بمادة الدرس:					
1	يعرف الخصائص السنوية المميزة للمراحل التعليمية المختلفة .	83.33	16.67	0.00	94.44	10.00
2	يقدر الطرق المناسبة لتدريس مختلف الأنشطة الرياضية .	91.67	8.33	0.00	97.22	18.50
3	يدرك أهمية اللياقة البدنية وعلاقتها بالنواحي المهارية والصحية لدى المتعلمين .	91.67	8.33	0.00	97.22	18.50
4	لملم بالمتطلبات الفنية اللازمة لأداء المهارات الرياضية .	83.00	8.33	8.33	91.66	13.50
5	يعرف التركيب التشريحي للجسم ويقدر علي التحليل الحركي للمهارات الرياضية.	83.00	8.33	8.33	91.66	13.50
6	لديه القدرة علي استخدام وتخزين الأجهزة والأدوات الرياضية.	75.00	16.67	8.33	91.66	9.5
رابعاً	مجال النظام:					

1	يحافظ علي النظام بالمدرسة .	91.67	8.33	0.00	97.22	18.50
2	لديه القدرة علي العمل في مختلف الظروف وحسن التصرف .	83.00	8.33	8.33	91.66	13.50
3	لديه القدرة علي ضبط النفس والتحكم في انفعالاته .	75.00	16.67	8.33	88.88	9.50
4	يخطط الوحدات التعليمية في المقررات الدراسية بطريقة منظمة .	83.00	8.33	8.33	91.66	13.50
5	لديه القدرة علي تجربة الأفكار الجديدة أثناء العملية التعليمية .	66.66	16.67	16.67	83.33	6.00
خامساً مجال التقويم الشخصي:						
1	يلتزم بمواعيد الدوام المدرسي .	100.00	0.00	0.00	100.00	24.00
2	يلتزم بارتداء الزي الرياضي .	91.67	8.33	0.00	97.22	18.50
3	يسجل المتعلمين في سجلات الحضور ويحضر الغياب والمرضي.	83.00	8.33	8.33	91.66	13.50
4	يلتزم بإدارة طابور الصباح وتدريب حصص التربية البدنية .	91.67	8.33	0.00	97.22	18.50
5	يشرف علي النشاط الداخلي والخارجي .	83.00	8.33	8.33	91.66	13.50

* قيمة كا2 عند مستوى دلالة معنوية (0.05) = 5.99

يتضح من نتائج جدول (4) أن النسبة المئوية بناءً علي استجابات العينة حول المحور الثاني الخاص بمعايير المسئوليات التعليمية في الاستبيان قيد البحث في موافق تراوحت ما بين (66.66 ، 100.00)، بينما جاءت في موافق إلي حد ما (0.00 ، 16.67)، وكانت في غير موافق (0.00 ، 16.67)، وتراوحت درجة الأهمية النسبية ما بين (83.33 ، 100.00).

جدول (5)

النسبة المئوية والأهمية النسبية وكا2 لمؤشرات المجالات الخاصة بالمحور الثالث: معيار الصفات الشخصية

م	المجالات ومؤشراتها	النسبة المئوية			الأهمية النسبية	ك2ا
		موافق	إلي حد ما	غير موافق		
أولاً	بجـال العلاقات الإنسانية:					
1	يكون علاقات اجتماعية طيبة مع الناس .	91.67	8.33	0.00	97.22	18.50
2	يتعامل مع الآخرين بمرونة وتقدير .	83.00	8.33	8.33	91.66	13.50
3	علاقاته بالمتعلمين يسودها الود والاحترام .	83.00	8.33	8.33	91.66	13.50
4	يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين أثناء تعامله معهم .	75.00	16.67	8.33	88.88	9.50
5	يتميز بالصدق والأمانة في علاقاته مع الآخرين .	83.00	8.33	8.33	91.66	13.50
ثانياً	بجـال السمات الشخصية:					
1	تقوم معلمي التربية البدنية بالمدارس الأهلية للبنين في المرحلة المتوسطة بمنطقة تعليم حدة في المملكة العربية السعودية	83.00	8.33	8.33	91.66	13.50
2	يحاول معلمي التربية البدنية بالمدارس الأهلية للبنين في المرحلة المتوسطة بمنطقة تعليم حدة في المملكة العربية السعودية	91.67	8.33	0.00	97.22	18.50
3	يتميز بالقدرة على الثبات الانفعالي .	75.00	16.67	8.33	88.88	9.50

4	يحافظ علي النجاح باستمرار .	83.00	8.33	8.33	13.50	91.66
5	يحسن التصرف في المواقف المختلفة .	75.00	16.67	8.33	9.50	88.88
6	يتقبل النقد البناء .	66.66	16.67	16.67	6.00	83.33
ثالثاً مجال الخصائص البدنية:						
1	يتمتع بقدرات بدنية عالية .	75.00	16.67	8.33	9.50	88.88
2	لديه القدرة علي أداء المهارات الحركية.	83.00	8.33	8.33	13.50	91.66
3	يتمتع ببيئة ومظهر يليق بمعلم التربية البدنية .	83.00	8.33	8.33	13.50	91.66
4	يرتدي ملابس رياضية مناسبة لطبيعة عمل معلم التربية البدنية.	100.00	0.00	0.00	24.00	100.00
5	معتدل في الوقوف والمشي والجلوس بصورة تحافظ علي قوامه.	91.67	8.33	0.00	18.50	97.22
رابعاً مجال الخصائص المهارية:						
1	يتمتع بقدرات مهارية عالية.	83.33	16.67	0.00	10.00	94.44
2	لديه القدرة علي أداء المهارات الأساسية للألعاب الجماعية.	75.00	16.67	8.33	9.50	88.88
3	يتقن مهارات الرياضات الأساسية.	66.66	16.67	16.67	6.00	83.33
4	متمكن من مهارات الألعاب الفردية.	58.33	25.00	16.67	3.50	80.55
5	يؤدي مهارات ألعاب المضرب والدفاع عن النفس.	50.00	25.00	25.00	1.50	75.00

* قيمة كا2 عند مستوى دلالة معنوية (0.05) = 5.99

يتضح من نتائج جدول (5) أن النسبة المئوية بناءً علي استجابات العينة حول المحور الثالث الخاص بمعيار الصفات الشخصية في الاستبيان قيد البحث في موافق تراوحت ما بين (50.00 ، 100.00)، بينما جاءت في موافق إلي حد ما (0.00 ، 25.00)، وكانت في غير موافق (0.00 ، 25.00)، وتراوحت درجة الأهمية النسبية ما بين (75.00 ، 100.00) .

جدول (6)

النسبة المئوية والأهمية النسبية وكا2 لمؤشرات المجالات الخاصة بالمحور الرابع: معيار العلاقات العامة

م	المجالات ومؤشراتها	النسبة المئوية			الأهمية النسبية	كا2
		موافق	إلى حد ما	غير موافق		
أولاً						
مجال مهارات الاتصال:						
1	يستطيع توصيل المعلومات للمتعلمين بسهولة .	83.00	8.33	8.33	91.66	13.50
2	لديه القدرة علي التعبير عن رأيه .	83.00	8.33	8.33	91.66	13.50
3	متمكن من اللغة العربية تحدثاً وكتابة .	91.67	8.33	0.00	97.22	18.50
4	يحسن شرح أهمية التربية البدنية وعلاقتها بالعلوم الأخرى.	83.33	16.67	0.00	94.44	10.00
5	يمتلك القدرة علي توضيح فلسفة التربية البدنية في المدرسة	75.00	16.67	8.33	88.88	9.50

ثانياً						بمجال العلاقات الاجتماعية:
1	منسجم مع زملائه والعاملين في المدرسة .	83.33	16.67	0.00	94.44	10.00
2	يتمتع بعلاقاته الطيبة مع الإدارة المدرسية .	91.67	8.33	0.00	97.22	18.50
3	علاقاته طيبة مع المتعلمين بالمدرسة .	91.67	8.33	0.00	97.22	18.50
4	علاقاته طيبة مع أولياء الأمور .	83.33	16.67	0.00	94.44	10.00
5	يحافظ علي علاقاته الإيجابية مع المشرفين التربويين والبيئة المحيطة بالمدرسة.	91.67	8.33	0.00	97.22	18.50

* قيمة كا2 عند مستوى دلالة معنوية (0.05) = 5.99

يتضح من نتائج جدول (6) أن النسبة المئوية بناءً علي استجابات العينة حول المحور الرابع الخاص بمعيار العلاقات العامة في الاستبيان قيد البحث في موافق تراوحت ما بين (75.00 ، 91.67)، بينما جاءت في موافق إلي حد ما (8.33 ، 16.67)، وكانت في غير موافق (0.00 ، 8.33)، وتراوحت درجة الأهمية النسبية ما بين (88.88 ، 97.22) .

تفسير النتائج ومناقشتها:

يتضح من نتائج جدول (3) أن مستوى معلمي التربية البدنية بالمدارس الأهلية للبنين في المرحلة المتوسطة بمنطقة تعليم جدة في المملكة العربية السعودية المرتبط بالمحور الأول: معيار المعلم في المهنة عالي جداً حيث بلغت نسبة التحقيق لهذا المحور 89.64 % وفقاً لاستجابات العينة، وقد توصلت المعالجات الإحصائية للبيانات الخاصة بهذا البحث إلي أن جميع المؤشرات في هذا المعيار تحققت بنسبة أكثر من 80 %، ويؤكد علي ذلك أن قيمة كا2 المحسوبة جاءت أكبر من قيمة كا2 الجدولية عند مستوى دلالة معنوية (0.05)، فيما عدا المؤشر رقم 1 بمجال النمو التربوي (يساهم في النشر بالمجلات والدوريات المرتبطة بمهنة التربية البدنية) تحقق بنسبة 69.44 % وكانت قيمة كا2 المحسوبة أقل من قيمة كا2 الجدولية عند مستوى دلالة معنوية (0.05)، وكذلك المؤشر رقم 4 بمجال التقويم الشخصي (يسمح لمعلمين آخرين بتقييم قدرته علي تدريس التربية البدنية من حين لآخر) على الرغم من أنه تحقق بنسبة 80.55 % إلا أن قيمة كا2 المحسوبة أقل من قيمة كا2 الجدولية عند مستوى دلالة معنوية (0.05).

يتضح من نتائج جدول (4) أن مستوى معلمي التربية البدنية بالمدارس الأهلية للبنين في المرحلة المتوسطة بمنطقة تعليم جدة في المملكة العربية السعودية المرتبط بالمحور الثاني: معيار المسئوليات التعليمية عالي جداً حيث بلغت نسبة التحقيق لهذا المحور 93.15 % وفقاً لاستجابات العينة، وقد توصلت المعالجات الإحصائية للبيانات الخاصة بهذا البحث إلي أن جميع المؤشرات في هذا المعيار تحققت بنسبة أكثر من 80 %، ويؤكد علي ذلك أن قيمة كا2 المحسوبة جاءت أكبر من قيمة كا2 الجدولية عند مستوى دلالة معنوية (0.05).

يتضح من نتائج جدول (5) أن مستوى معلمي التربية البدنية بالمدارس الأهلية للبنين في المرحلة المتوسطة بمنطقة تعليم جدة في المملكة العربية السعودية المرتبط بالمحور الثالث: معيار الصفات الشخصية عالي جداً حيث بلغت نسبة التحقيق لهذا المحور 90.20 % وفقاً لاستجابات العينة، وقد توصلت المعالجات الإحصائية للبيانات الخاصة بهذا البحث إلي أن جميع المؤشرات في هذا المعيار تحققت بنسبة أكثر من 80 %، ويؤكد علي ذلك أن قيمة كا2 المحسوبة جاءت أكبر من قيمة كا2 الجدولية عند مستوى دلالة معنوية (0.05)، فيما عدا المؤشر رقم 4 بمجال الخصائص المهارية (متمكن من مهارات الألعاب الفردية) على الرغم من أنه تحقق بنسبة 80.55 % إلا أن قيمة كا2 المحسوبة أقل من قيمة كا2 الجدولية عند مستوى دلالة معنوية (0.05)، وكذلك المؤشر رقم 5 مجال الخصائص المهارية (يؤدي مهارات ألعاب المضرب والدفاع عن النفس) تحقق بنسبة 75 % وكانت قيمة كا2 المحسوبة أقل من قيمة كا2 الجدولية عند مستوى دلالة معنوية (0.05).

يتضح من نتائج جدول (6) أن مستوى معلمي التربية البدنية بالمدارس الأهلية للبنين في المرحلة المتوسطة بمنطقة تعليم جدة في المملكة العربية السعودية المرتبط بالمحور الرابع: معيار العلاقات العامة عالي جداً حيث بلغت نسبة التحقيق لهذا المحور 94.44 % وفقاً لاستجابات العينة، وقد توصلت المعالجات الإحصائية للبيانات الخاصة بهذا البحث إلى أن جميع المؤشرات في هذا المعيار تحققت بنسبة أكثر من 80 %، ويؤكد على ذلك أن قيمة كا2 المحسوبة جاءت أكبر من قيمة كا2 الجدولية عند مستوى دلالة معنوية (0.05).

والخلاصة يمكن القول بأن مستوى معلمي التربية البدنية بالمدارس الأهلية للبنين في المرحلة المتوسطة بمنطقة تعليم جدة في المملكة العربية السعودية عالي جداً حيث بلغت نسبة التحقيق في استمارة التقويم ككل 91.85 %، ويعزو الباحث ذلك إلى دقة أصحاب هذه المدارس الأهلية في انتقاء الكوادر البشرية المشرفة التي لها قدرات متميزة في تخصصها لزيادة الأرباح بها، وهناك اختبارات صلاحية لممارسة المهنة تجري لمعلمي التربية البدنية الذين وقع عليهم الاختيار من قبل المشرفين التربويين بمنطقة تعليم جدة التابعة لوزارة التربية والتعليم بالسعودية مما يجعل العملية التعليمية تسير بشكل أفضل، بالإضافة إلى المتابعة الجيدة من إدارة هذه المدارس لمعلمي التربية البدنية والتقارير السنوية من الإشراف التربوي عن أداء هؤلاء المعلمين ولما لها من أهمية في تحديد مصيرهم بعملية استمرار التعاقد معهم بتلك المدارس أدت إلى بذلهم أقصى ما في وسعهم من جهد أثناء عملهم، والدورات التدريبية التي تعقد بمركز التدريب التربوي بجدة لها دور كبير في تنمية وصقل قدرات معلمي التربية البدنية وتحسين مستواهم، وهناك أيضاً عامل أساسي ومهم للغاية ألا وهو التشجيع بالحوافز المادية والمعنوية من كل ممثلي وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية في منطقة تعليم جدة والإدارة المدرسية بهذه المدارس الأهلية الأمر الذي جعل معلمي التربية البدنية يحاولون تطوير أنفسهم ومهاراتهم التدريسية للظهور بأعلى مستوى عملي ممكن والنهوض بالعملية التربوية والتعليمية.

الاستنتاجات:

1- أن مستوى معلمي التربية البدنية بالمدارس الأهلية للبنين في المرحلة المتوسطة بمنطقة تعليم جدة في المملكة العربية السعودية عالي جداً.

2- تم تحديد وترتيب المحاور اللازمة لتقويم معلمي التربية البدنية بالمدارس الأهلية للبنين في المرحلة المتوسطة بمنطقة تعليم جدة في المملكة العربية السعودية والمرتبطة بالعناصر الأساسية التالية: (المعلم في المهنة - المسؤوليات التعليمية - الصفات الشخصية - العلاقات العامة).

التوصيات:

1- إعادة النظر في معايير تقويم معلمي التربية البدنية بالمدارس الأهلية للبنين في المرحلة المتوسطة بمنطقة تعليم جدة في المملكة العربية السعودية بما يتماشى مع متطلبات الجودة.

2- استخدام استمارة معلمي التربية البدنية قيد البحث لتقويم معلمي التربية البدنية بكل المدارس الأهلية في المملكة العربية السعودية.

3- تشجيع معلمي التربية البدنية بالمدارس الأهلية في المملكة العربية السعودية على النشر بالمجلات والدوريات المرتبطة بمهنة التربية البدنية.

4- حث معلمي التربية البدنية على التقويم الذاتي والتقويم من قبل معلمين آخرين وتقبل النقد البناء.

5- استقطاب معلمي التربية البدنية المتخصصين في تدريس ألعاب المضرب والدفاع عن النفس بالمدارس الأهلية للبنين في المرحلة المتوسطة بمنطقة تعليم جدة في المملكة العربية السعودية.

المقترحات:

- 1- حث المشرفين التربويين على إقامة الندوات العلمية التي تؤدي إلى زيادة الوعي الثقافي لدى معلمي التربية البدنية بالمدارس الأهلية في المملكة العربية السعودية.
- 2- إجراء المؤتمرات العلمية اللازمة لتحسين مستوى معلمي التربية البدنية بالمدارس الأهلية في المملكة العربية السعودية.
- 3- عقد دورات تدريبية لتنمية قدرات معلمي التربية البدنية في التخصصات النادرة بالمدارس الأهلية في المملكة العربية السعودية.
- 4- عمل دراسات ميدانية لعلاج جوانب القصور في معلمي التربية البدنية بالمدارس الأهلية في المملكة العربية السعودية.
- 5- إجراء أبحاث مشاهجة على عينات مختلفة.

المراجع

1. أبو النجا أحمد عزالدين: الاتجاهات الحديثة في طرق التدريس التربية الرياضية، دار الاصدقاء، المنصورة، 2000.
2. أحمد محمد عبدالعزيز محمد: أساليب تدريس التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق، دار الشعب للنشر والتوزيع، مصراتة - ليبيا، 2016.
3. أحمد محمد عبدالعزيز محمد: تقييم مستوى أداء طلبة قسم المناهج وتدريس التربية البدنية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصراتة خلال فترة التدريب الميداني كمؤشر للنجاح أثناء الخدمة كمعلمي تربية بدنية، بحث منشور، مجلة العلوم الرياضية والمرتبطة، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة طرابلس، 2019.
4. أحمد محمد عبدالعزيز وإبراهيم حسين أبوصيد وفتح منصور ناجي: إدراكات معلمي التربية الرياضية بالمرحلة الثانوية لمفهوم التدريس الفعال من وجهة نظر الموجهين التربويين بمدينة مصراتة، بحث منشور، مجلة العلوم الرياضية والمرتبطة، العدد الخامس والعشرون، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة طرابلس، يونيو - ديسمبر 2017.
5. أحمد محمد عبدالعزيز وأحمد بشير الحوتة ومحمد نوري عبدالقادر: الكفايات التكنولوجية التعليمية اللازمة للتدريس الفعال القائم علي تقنية المهيترنر لدي أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية البدنية في الجامعات الليبية. مجلة علوم التربية الرياضية والعلوم الأخرى، العدد الثالث، كلية التربية البدنية، جامعة المرقب، 2018.
6. إيمان محمد رمضان: معايير مقترحة لتقويم أداء معلم التربية الرياضية في ضوء متطلبات الجودة والاعتماد في التعليم، بحث منشور، المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي، 2012.
7. سلامة عبدالعظيم حسين ومحمد عبدالرازق إبراهيم: معايير اعتماد المعلم في مصر في ضوء بعض الاتجاهات العالمية الحديثة، بحث منشور، مجلة مستقبل التربية العربية، المجلد 8، العدد 24، 2002.
8. عبدالمنعم أحمد حسن: مشروع تقييم المعلم في ضوء معايير عالمية، بحث منشور، مجلة كلية التربية، العدد 18، كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، 2001.
9. عصام الدين متولي عبدالله وبدوي عبدالعال بدوي: طرق التدريس التربية البدنية بين النظرية والتطبيق، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية، 2006.
10. غفت مصطفى الطناوي: أساليب التعليم والتعلم وتطبيقاتها في البحوث التربوية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2002.

11. علي سموم الفرطوسي وصادق جعفر الحسيني وعلي مطير الكريزي: القياس والاختبار والتقويم في التربية الرياضية، مطبعة المهيمن، بغداد – العراق، 2015.
12. عوض عبدالله الدرسي: محاضرات في التربية البدنية، دار الأندلس، الإسكندرية، 2004.
13. محمد سعيد عزمي: أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2004.
14. محمد عبدالرازق إبراهيم: منظومة تكوين المعلم في ضوء معايير الجودة الشاملة، دار الفكر العربي، القاهرة، 2003.
15. محمود داوود سلمان الربيعي: الإشراف والتقويم في التربية الرياضية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان – الأردن، 2001.
16. محمود عبد الحليم عبدالكريم: ديناميكية تدريس التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2006.
17. مضر عبدالباقي وصدام محمد فريد وحيدر عبد الرضا وخالد اسود لايخ وصبيحة سلطان محمد: الكفايات التعليمية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظات الفرات الأوسط، مجلة علوم التربية الرياضية، العراق، 2011.

منظور للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للرفع من مستوى الرضا الوظيفي للعاملين بصندوق الضمان الاجتماعي

د. عادل عبدالحفيظ الطيب عبدالحفيظ د. معمر محمد عبد السلام زايد

ملخص البحث :

هدف البحث إلى محاولة وضع مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لزيادة مستوى الرضا الوظيفي للعاملين بصندوق الضمان الاجتماعي، ومعرفة مستوى الرضا الوظيفي، وعما إذا كانت له العلاقة ببعض المتغيرات (الديموغرافية) (النوع، العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة) لدى الموظفين، وقد تكونت عينة البحث من (70) موظف وموظفة من الإداريين العاملين بصندوق الضمان الاجتماعي - فرع القره وولي - وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية، ولتحقيق أهداف البحث أستخدم منهج البحث الوصفي، وتم استخدام استمارة استبيان مكونة من جزأين الجزء الأول خاص بالمعلومات الشخصية (الديموغرافية)، والجزء الثاني خاص بقياس مستوى الرضا الوظيفي لدى الموظفين، وقد أسفرت نتائج البحث عن :

أن درجة الرضا الوظيفي وفقاً لمجال الرضا عن التقدير واحترام الذات لدى العاملين بمكتب صندوق الضمان الاجتماعي كانت مرتفعة على الفقرات المتعلقة بالأمن الوظيفي، واكتساب المهارات والخبرات الجديدة، والشعر بالتقدير والاحترام، إضافة لتحقيق المكانة والمنزلة الاجتماعية، وكانت متوسطة على الفقرات المتعلقة باستقلالية العمل والقرارات، ومشاركة الزملاء في المناسبات الاجتماعية داخل وخارج المؤسسة، والشعر بأن العمل بالمؤسسة يُلبي العديد من رغبات واحتياجات الموظف، والمساعدة في حل المشكلات التي تواجه العاملين داخل وخارج المؤسسة.

أن قيمة دلالة الفروق في رضا العاملين بمكتب صندوق الضمان الاجتماعي القره بوللي تبعاً لمتغير النوع غير دالة احصائياً في بُعد التقدير واحترام الذات، وبُعد العلاقة مع الزملاء، بينما كانت الفروق دالة احصائياً في أبعاد العلاقة مع الإدارة لصالح الذكور، والجانب التدريبي لصالح الاناث في هذا البُعد.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع أبعاد الرضا الوظيفي (التقدير واحترام الذات، العلاقة مع الزملاء، العلاقة مع الإدارة، الجانب التدريبي) لدى العاملين بمكتب صندوق الضمان الاجتماعي القره بوللي تعزى لمتغيرات الحالة الاجتماعية (أعزب، متزوج)، والمستوى التعليمي، سنوات الخبرة في العمل.

وبناءً على ما أسفرت عنه نتائج البحث، تم وضع المنظور المقترح للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للرفع من مستوى الرضا الوظيفي للعاملين بصندوق الضمان الاجتماعي.

مقدمة

الرضا الوظيفي للعاملين في أي مؤسسة من عوامل ومؤشرات نجاحها في أدائها لعملها، فشعر الموظف بالرضا في عمله يجعله أكثر كفاءة وارتباطاً وعطاءً وتميزاً.

ويعد الرضا الوظيفي في الوقت الحالي من الوسائل المهمة التي تساعد المؤسسات سوء كانت العامة ، أو الخاصة على تحقيق أهدافها وعلى استقرار موظفيها ومن تم كادرها الوظيفي وزيادة طموحاتهم ، وفي هذا الصدد تشير نتائج العديد من الدراسات أنه كلما كان مستوى الرضا الوظيفي مرتفع لدى العاملين ينعكس ذلك إيجاباً على زيادة معدلات الإنتاجية من النواحي الكمية والنوعية ، ويسهم بشكل فعال في خفض نسبة الغياب ويرفع معنويات العاملين، ويحقق لهم الأمن النفسي والوظيفي، فقد خلص أبو جراد في بحثه إلى أن المرشدين الأكثر دخلاً أكثر رضا عن مهنتهم من المرشدين الأقل دخلاً ، (أبو جراد 2015) ، ومن العوامل التي تؤثر على الرضا وعدم الرضا الوظيفي، شعور الموظف بالإنتاج ، وفرص النمو، وتقدير الآخرين، والخدمات التي تقدمها المنظمة للموظفين فيها كلها عوامل إن وجدت تؤدي إلى درجة عالية من الرضا عن العمل وتحسين الأداء (البليهد 2014، 155)

مشكلة البحث :

عملية الرضا الوظيفي ضرورية من أجل تحقيق الإنتاج ، والفعالية العالية ، والانجاز المطلوب في جميع مناحي الحياة ، وعلى الرغم من التطور في الأساليب الإدارية المتبعة ، والتنافس بين المختصين في إيجاد أنسب الطرق والوسائل لتوفير المناخ التنظيمي الملائم لظروف الإبداعات لدى العاملين ، وتنمية العلاقات الإنسانية في المؤسسات باختلاف أنواعها للرفع من مستوى الرضا الوظيفي العاملين والذي ينعكس إيجاباً على زيادة انتاجيتهم ، إلا أن هناك بعض العوامل والممارسات التي قد تحد من فاعليتها وتحقيقها للأهداف المنشودة منها ، فقد يتعرض الموظف إلى بعض الظروف التي لا يستطيع التحكم فيها والتي تحول دون قيامه بدوره بشكل فعال، الأمر الذي يساهم في إحساسه بالعجز عن القيام بالمهام المطلوبة منه، وبالمستوى الذي يتوقعه منه متخذو القرارات، بالإضافة إلى الآثار السلبية على العمل وجودته، فالشعور بالعجز مع استنفاد الجهد يؤدي به إلى حالة من الإنهاك الانفعالي، والاستنزاف النفسي، ومن ثم الإحساس بعدم الرضا. (خليل و شرير 2008، ص 684)

وتعد الممارسة العامة من أهم وأحدث النماذج التي فرضت نفسها على ممارسة الخدمة الاجتماعية خلال الربع الأخير من القرن العشرين ، حيث أنها تمثل اتجاهاً تفاعلياً يبتعد عن النمط التقليدي للخدمة الاجتماعية ، فهي تقوم على مبدأ الاعتماد على المفهوم الانتقائي في التدخل المهني ، والذي يقوم على أساس إتاحة الفرصة للأخصائي الاجتماعي ، ليختار ما هو مناسباً للعميل بمستوياته المختلفة (فرد - جماعة - مجتمع) ، من أساليب مهنية قائمة على المداخل ، والنماذج ، والنظريات العلمية المتوافرة لديه ، ذلك أن النماذج والنظريات التي تعتمد عليها الممارسة العامة تختلف فيما بينها في كثير من الجوانب مثل : أهداف التدخل ، نوعية الأساليب ، طرق التقدير ، مدة التدخل المهني ، وهذا التعدد يفيد الأخصائي الاجتماعي كثيراً عند تعامله مع المشكلات المتنوعة للعملاء ، ومن ثم تعد الممارسة العامة من الاتجاهات المعاصرة المفضلة ؛ نظراً لأنها تقدم منظوراً بواسطته يرى الأخصائي موقف الممارسة بوجه عام ، ويستخدم نظريات تركز على التفاعل بين الأنساق ، أي التفاعل بين الشخص والبيئة ، ويوفر معرفة واسعة ، وأساساً مهارياً متنوعاً؛ بحيث يصبح الممارس العام قادراً على اختيار الأسلوب الملائم والمناسب لخدمة المستفيدين .

(سليمان و آخرون 2005، 26).

وقد أدرك القائمين على هذا البحث من جهة وبعد استعراضهم لعدد من الآراء النظرية ، والدراسات السابقة في مجال الرضا الوظيفي لم يجدوا من خلال مراجعاتهم للدراسات المحلية التي اهتمت بهذا الموضوع دراسة تناولت برامج ، أو تدخلات مهنية لزيادة مستوى الرضا الوظيفي باستخدام نموذج الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية القائم على استخدام التكنيكات العلاجية المتعددة ، وعلى مجموعة من الفروض ، ومزيج من المفاهيم والاستراتيجيات المستنبطة من العديد من النظريات، ونماذج الممارسة التي أثبتت فاعليتها في مواقف الممارسة العملية ، مما وجه اهتمامهم ، وتفكيرهم لإجراء بحث في هذا الاتجاه ، وعلى ذلك أمكن صياغة إشكالية البحث في شكل تساؤل رئيسي عام مؤداه : ما التصور المقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية للرفع من مستوى الرضا الوظيفي للعاملين بصندوق الضمان الاجتماعي؟

أهمية البحث:

1. تنبع أهمية البحث من أهمية موضوع الرضا الوظيفي خاصة أنه يتصل بشكل كبير بدور العنصر البشري وإسهاماته في تحقيق أهداف المؤسسة .
2. يركز على أهمية الممارسة العامة كنموذج مستحدث في الخدمة الاجتماعية لتحقيق أهداف وغايات المؤسسة؛ وذلك باقتراح نموذج يتضمن آليات لتحقيق الرضا الوظيفي للعاملين؛ وذلك سعياً لتطوير أدائهم الوظيفي بشكل عام بصندوق الضمان الاجتماعي .
3. محاولة تقديم مجموعة من التوصيات من الممكن ان تساهم في تعزيز ابعاد ومكونات الرضا الوظيفي لدى العاملين في صندوق الضمان الاجتماعي .

أهداف البحث:

1. التعرف على مستوى الرضا الوظيفي للعاملين بمكتب صندوق الضمان الاجتماعي القره بوللي .
2. التعرف عما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائية في درجة الرضا الوظيفي لدى أفراد العينة تبعاً لمتغير النوع .
3. التعرف عما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائية في درجة الرضا الوظيفي لدى أفراد العينة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية
4. التعرف عما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائية في درجة الرضا الوظيفي لدى أفراد العينة تبعاً لمتغير العمر .
5. التعرف عما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائية في درجة الرضا الوظيفي لدى أفراد العينة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي .
6. التعرف عما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائية في درجة الرضا الوظيفي لدى أفراد العينة تبعاً لمتغير الخبرة .
7. محاولة التوصل لتصور مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية للرفع من مستوى الرضا الوظيفي للعاملين بصندوق الضمان الاجتماعي .

تساؤلات البحث:

1. ما مستوى الرضا الوظيفي للعاملين بمكتب صندوق الضمان الاجتماعي القره بوللي ؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الرضا الوظيفي لدى أفراد العينة تعزى لمتغير النوع ؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الرضا الوظيفي لدى أفراد العينة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية ؟

4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الرضا الوظيفي لدى أفراد العينة تعزى إلى متغير العمر ؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الرضا الوظيفي لدى أفراد العينة تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟
6. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الرضا الوظيفي لدى أفراد العينة تعزى لمتغير الخبرة ؟
7. ما التصور المقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية للرفع من مستوى الرضا الوظيفي للعاملين بصندوق الضمان الاجتماعي ؟

التعريفات الإجرائية لمصطلحات البحث

1. الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية
تعرف الممارسة العامة في هذه البحث إجرائياً بأنها اتجاه انتقائي يركز فيه الممارس العام في الخدمة الاجتماعية على استخدام الأنساق البيئية والأساليب والطرق الفنية ؛ للمساعدة في الرفع من مستوى الرضا الوظيفي لدى العاملين بصندوق الضمان الاجتماعي .
2. الرضا الوظيفي
يشير الرضا إلى مشاعر الارتياح والقبول ، التي يمكن الاستدلال عليها من خلال ردود الفعل الإيجابية ، التي تنشأ لدى الأفراد عند إشباع حاجات معينة سواء مادية أو معنوية .
3. صندوق الضمان الاجتماعي
يعرف الضمان الاجتماعي أنه مجموعة البرامج التي تقوم بها الحكومة، أو الفئة المسؤولة في مجتمع ما، من أجل تعزيز رفاهية السكان .

الإطار النظري والدراسات السابقة

الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية

عرفت دائرة معارف الخدمة الاجتماعية الممارسة العامة على أنها " الإطار الذي يوفر للأخصائي الاجتماعي أساساً نظرياً انتقائياً للممارسة المهنية ، إذ أن التغيير البناء يتناول كل مستوى من مستويات الممارسة من الفرد حتى المجتمع ، وتمثل المسؤولية الرئيسة للممارسة العامة في توجيه ، وتنمية التغيير المخطط ، أو عملية حل المشكلة " (سليمان و أخرون 2005، 25)

وتعرفها (كارلا ميللي Karla Miley)، على أنها " تلك الممارسة التي تقدم مدخلاً معاصراً لتحقيق الغرض من الخدمة الاجتماعية ، وتحرك الممارسة من بؤرة اهتمامها بالفرد إلى مركز أوسع للتدخل المهني مع أنساق متعددة " (حبيب 2009، 25)

أهداف الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في المجال العمالي

يشار للخدمة الاجتماعية في المجال العمالي بأنها مجموعة الجهود التي يؤديها الاخصائيون الاجتماعيون في المجالات العمالية، بقصد زيادة تلاؤم العمال مع أجواء ومسؤوليات العمل، لرفع كفاءة الانتاج كما ، ونوعاً عن طريق اشاعة العلاقات السليمة بين مختلف الأنساق ، واشباع الحاجات الانسانية للعمال.

وحدد المؤتمر الدولي الثامن للخدمات الاجتماعية عام 1956م الذي عقد في ميونيخ أهداف الخدمة الاجتماعية العمالية في :

1. العمل على مساعدة العمال على مواجهة الصعوبات النفسية والمادية الخاصة بهم وبأسرهم.
 2. المساهمة في تحسين العلاقات بين العاملين في المؤسسة.
 3. مساعدة العاملين على التكيف مع ظروف المؤسسة .
 4. العمل على علاج المشاكل المترتبة على ظروف العمل .
 5. المشاركة في تحمل المسؤولية عن ظروف العمل، والعمل على التحسين المستمر لهذه الظروف.
 6. توفير مختلف الخدمات الاجتماعية للعاملين والإشراف عليها كالتغذية ، والانتقالات والترويح...الخ.
- أنساق التعامل مع العاملين في صندوق الضمان الاجتماعي في إطار الممارسة العامة
1. نسق محدث التغيير :

وهو الأخصائي "الممارس العام" أي المهني الذي يتولى مسؤولية ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية ؛ لتحقيق أهدافها مع فئة العاملين، فهو يتعامل داخل المؤسسة وخارجها مع عدة أنساق أخرى ترتبط بالعاملين ؛ لتحقيق أهداف إنمائية ، وأهداف وقائية ، وأخرى علاجية .

2. نسق العاملين :

والمتمثل في العاملين من الجنسين كأفراد ، حيث يتولى مساعدتهم في حل مشكلاتهم ، وعلى التوافق ، والتكيف مع بيئتهم داخل المؤسسة وخارجها .

3. نسق الهدف :

نسق الهدف وهو الشخص ، أو الأشخاص ، أو الجماعات ، أو المنظمات المراد تغييرهم لصالح نسق العاملين لتحقيق الرضا الوظيفي .

4. النسق المؤسسي :

ويتمثل في المسؤولين من المدراء ورؤساء الإدارات ، والأقسام.

5. النسق المجتمعي :

وتمثله مؤسسات المجتمع سواء الأهلية ، أو الحكومية ، وبعض قيادات المجتمع ، ووسائل الإعلام ، وذلك عندما تحتاج جهود التدخل المهني التأثير في سياسات المؤسسات الأخرى ، وإيجاد نوع من التعاون ، والتكامل مع المؤسسات للخدمة العاملين .

مفهوم الرضا الوظيفي :

الاتفاق على تعريف موحد للرضا الوظيفي بين المختصين ليس بالأمر السهل ، وذلك لأسباب منها اختلاف طبيعة الاتجاه ، وطبيعة العمل نفسه ، وإلى منطلقات كل باحث ، لذلك تنوعت التعريفات ، منها :

تعريف الخيري بأنه " شعور الفرد بالارتياح النفسي تجاه العمل والعاملين يظهر من خلال سلوكه الخارجي وحسن التعامل وزيادة الإنتاجية ، وذلك نتيجة ما يحصل عليه من حوافز مادية ، ومعنوية من المؤسسة او المنظمة التي يعمل بها " (الخيري 2008).

ويعرفه كذلك الأغبري بأنه "يعكس مستوى الاتزان في المشاعر الإيجابية والسلبية نحو العمل بمختلف أبعاده كالراتب وظروف العمل والعلاقة مع الرؤساء ، والزملاء ، وفرص الترقى الوظيفي والنمو المهني" (الأغبري 2002) .
ويؤكد Lock على أن فهم الرضا الوظيفي يحتاج إلى فهم أبعاده، لأنه من الصعب الحكم على الرضا الوظيفي بصفة مطلقة فقد يكون الرضا جزئي أو غير تام ، وبعبارة أخرى رضا عام؛ بمعنى يكون الرضا فقط على أحد أبعاد الوظيفة أو العمل، ويبقى ترجيح الرضا الوظيفي حسب أهمية البعد، وكمثال عن الرضا العام أن يعبر الفرد بقوله بصفة إجمالية أنا راض عن عملي بالرغم من وجود بعض العوامل التي تقف حائلا لتحقيق بعض التحسينات . (الصيري 2007)
عوامل الرضا الوظيفي :

يعتمد الرضا الوظيفي على عدد من العوامل حددها "الطويل" في : الظروف المثلى للعمل ، والمكافآت المالية وهي من أكثر وسائل التحفيز والتشجيع ، والإشراف الإنجاز، والتقدير، وفرص التقدم والترقيات ، والعلاقة بين الرؤساء والزملاء، والمكانة، والأمن الوظيفي، إضافة إلى سياسة وأنظمة المؤسسة. (الطويل 2001)
نظريات الرضا الوظيفي :

هناك الكثير من النظريات التي تناولت موضوع الرضا الوظيفي وسوف نحاول عرض بعض منها بما يتلاءم وموضوع البحث .

• نظرية هرزبرج Harzber :

وتسمى عند البعض بنظرية العاملين وهي ترتبط أصلا بتطبيق نظرية ماسلو للحاجات في مواقع العمل حيث تشير إلى أن هناك مجموعتان من العوامل إحداها تعتبر بمثابة دوافع تؤدي إلى رضا العاملين عن أعمالهم وأطلق عليها عوامل مرتبطة بالوظيفة ، وقد حددها في إحساس الفرد بالإنجاز، وتحمل المسؤولية، وتوفر فرص الترقية للوظائف الأعلى ، والمشاركة في اتخاذ القرارات المتعلقة بالعمل، أما المجموعة الأخرى من العوامل فيعتبرها بمثابة دوافع قد تؤدي إلى عدم رضا الموظفين عن أعمالهم، وأطلق عليها عوامل محيطة بالوظيفة وقد حصرتها في الإدارة أو الإشراف أو نخط القيادة، وطبيعة العلاقات بين الفرد وزملائه، وبينه وبين رؤسائه، وظروف البيئة المحيطة بالعمل . (الشيخ و شرير 2008، 685)

• نظرية التوقع :

تنسب هذه النظرية لفرم Vroom حيث يركز على الفرق بين ما يحتاجه العامل وبين ما يتحصل عليه من عمله، فالدافعية لدى الفرد لأداء العمل هي محصلة للعوائد التي يتحصل عليها، أو شعوره واعتقاده بإمكانية الوصول إلى هذه العوائد ، وهي تعتمد على ثلاثة جوانب أساسية هي :
— الجاذبية وهي مدى الأهمية التي يعطيها الفرد للنواتج ، أو العوائد المحتملة التي يمكن أن يحققها في عمله وتمثل في الحاجات غير المشبعة.

— الارتباط بين الأداء والعائد (المكافأة) وهي درجة اعتقاد الفرد بأن مستوى أدائه يؤدي إلى تحقيقه للنواتج أو العوائد المرغوبة.

— الارتباط بين الجهد والأداء : و هي الاحتمال المدرك للفرد بأن الجهد المبذول سيؤدي الى تحقيق الأداء، أي مدى رغبة الفرد في العمل، أو تحقيق عائد معين في أي وقت، وتتوقف على أهداف الفرد وإدراكه للقيمة النسبية لهذا الأداء كوسيلة لتحقيق هذه الأهداف . (حسن 2004، 133).

نظرية Y-X دوكلاس ماكربكر

وتتفرع هذه النظرية إلى :

نظرية : X

وهي تنطلق من فرضية أن الإنسان سلبى بطبعه ، فهو لا يحب أن يعمل ومن ثم لا يريد تحمل المسؤولية ويفضل دائما أن يجد شخصا يقوده ، الأمر الذي يجعله يقبل أن يكون تابعا للغير .

نظرية : Y

وهي تذهب عكس النظرية السابقة X في طرحها لموضوع الرضا الوظيفي ، فهي تفترض أن المسؤولية مغروسة في جوهر الإنسان ، وأن الفرد لديه القدرة على تحمل مسؤوليات العمل ومتطلباته ، وما يترتب على ذلك من مواجهة للتحديات ، فهو يسعى لأن يكون قائداً لا تابعا في عمله ، ويسعى من خلال ذلك لتحقيق ذاته . (الدليمي و ناصر 2009، 124)

الدراسات السابقة:

هناك الكثير من الدراسات التي تناولت موضع الرضا الوظيفي ، وفيما يلي عرضا لعدد من هذه الدراسات ، وهي مرتبة بحسب أسبقيتها التاريخية :

دراسة (الحربي 1994) حول " الرضا الوظيفي وعلاقته بالإنتاجية العلمية" حيث هدفت إلى التعرف على علاقة كل من الرضا الوظيفي والإنتاجية العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس ببعض المتغيرات الديموغرافية (الجنسية، والدرجة العلمية، وعدد سنوات الخدمة ، ونوع التخصص) على كل من مستوى الرضا الوظيفي ومستوى الإنتاجية العلمية وتكونت عينة الدراسة من (259) عضو هيئة تدريس من أساتذة الجامعات بالمملكة العربية السعودية ، ومن بين النتائج التي توصلت إليها الدراسة : انخفاض المستوى العام للرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس ، وكذلك انخفاض المستوى العام للإنتاجية العلمية ، كما أظهرت النتائج أثر ذو دلالة إحصائية لمتغيرات كل من (الجنسية، والمرتبة العلمية، وعدد سنوات الخدمة على كل من الرضا الوظيفي والإنتاجية العلمية) لدى كل من ذوي المراتب العلمية الأعلى، وذوي مدة الخدمة الأطول، وأعضاء هيئة التدريس غير السعوديين، بينما لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمتغير نوع التخصص على مستوى الرضا الوظيفي، بينما يوجد أثر لهذا المتغير (التخصص) على مستوى الإنتاجية العلمية لصالح هيئة التدريس العاملين في الكليات العلمية عن إنتاجية نظرائهم العاملين في الكليات النظرية .

دراسة (السلوم 2002) بعنوان : "عوامل ضغوط العمل التنظيمية وعلاقتها بالرضا الوظيفي للمشرفات الإداريات " هدفت هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على الضغوط ومستوى الرضا الوظيفي لدى المشرفات الإداريات العاملات في

مكاتب الإشراف التربوي ، وأجريت على عينة عشوائية من المشرفات العاملات في مكاتب الإشراف التربوي بمدن الرياض ، وجدة ، والدمام ، وأظهرت الدراسة أن من عوامل الضغوط التي تتعرض لها المشرفات الإداريات كمية وحجم العمل الذي تقوم به المشرفة الإدارية ، إضافة إلى غموض الدور ، والتطور والنمو المهني في مجال الإشراف التربوي . دراسة (الشهري 2004) بعنوان : "أثر المناخ التنظيمي على الرضا الوظيفي" هدفت الدراسة إلى توصيف واقع المناخ التنظيمي لمعهد الإدارة العامة ، وما يتسم به من خصائص إيجابية أو سلبية ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بحسب متغيرات (وضوح الدور الوظيفي للموظف ، فهم المحتوى الوظيفي من قبل الموظف ، النمط القيادي ، طبيعة المكافآت ، طبيعة العلاقات السائدة بين الأفراد في المعهد) وبين الرضا الوظيفي لديه ، كما أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين ظروف العمل المادية مثل (المكان ، الإضاءة ، التهوية ، الأثاث) وبين الرضا الوظيفي لدى الموظفين في المعهد.

دراسة (سلامه 2004) بعنوان: "مستوى الانتماء المهني والرضا الوظيفي والعلاقة بينهما لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية" سعت الدراسة إلى معرفة مستوى الانتماء المهني والرضا الوظيفي والعلاقة بينها لدى عينة من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية ، وكذلك إلى تحديد أثر متغيرات مثل (النوع ، المؤهل العلمي، الرتبة العلمية، الخبرة الإدارية، المركز الوظيفي، على مستوى الانتماء المهني، والرضا الوظيفي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية ، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى الانتماء المهني والرضا الوظيفي ، كما أن مستوى الرضا الوظيفي يتأثر بمتغيرات (المؤهل العلمي ، والخبرة ، والمركز الوظيفي) ، ولا يتأثر بمتغير (النوع) . دراسة (الشيخ ، جواد و عزيزة 2008) بعنوان "الرضا الوظيفي وعلاقته ببعض المتغيرات" هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الرضا الوظيفي وبعض المتغيرات (الديموغرافية) لدى المعلمين مثل (النوع ، المؤهل العلمي ، سنوات الخبرة ، المرحلة الدراسية)، وتكونت عينة الدراسة من (360) معلما ومعلمة، من (18) مدرسة وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية في الرضا الوظيفي ككل لصالح الإناث ، والحاصلين على الدبلوم المتوسط ، وبالنسبة لتحقيق المهنة للذات ، ولطبيعة العمل وظروفه، والعلاقة بالمسؤولين فكانت الفروق لصالح الإناث، أما سنوات الخبرة فلا يوجد لها أي أثر على الرضا الوظيفي لدى المعلمين .

دراسة (أحمد 2011م) عن " الرضا الوظيفي وفق بعض المتغيرات الشخصية لأعضاء الهيئة التدريسية والموظفين" والتي خلصت نتائجها إلى وجود رضا وظيفي لدى عضو هيئة التدريس والموظف الإداري الجامعي في أقسام كلية التربية الرياضية تجاه الجانب الإداري ، والجانب النفسي ، والأجور ، والخوافز ، والجانب التدريبي ، وكذلك وجود تفاوت في الأبعاد التي تحقق الرضا الوظيفي للتدريسيين والموظفين الإداريين حيث حصل الجانب النفسي على الاهتمام الأول في الترتيب ، يليه الأجور ، والخوافز ، ثم الجانب الإداري ، والجانب التدريبي ، وكذلك توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية حسب متغيرات النوع ، والحالة الاجتماعية ، والتحصيل الدراسي ، واللقب الوظيفي بين أعضاء هيئة التدريس والموظفين الإداريين في أبعاد الرضا الوظيفي.

وأخيراً أظهرت وجود فروق معنوية في الرضا الوظيفي وفق متغير الخبرة لصالح فئة (16 سنة - فما فوق) .

الاجراءات المنهجية للبحث

نوع البحث ومنهجه :

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية التحليلية، ويعتمد منهج المسح الاجتماعي باستخدام طريقة العينة .

مجتمع البحث :

تكون مجتمع البحث من جميع العاملين بمكتب صندوق الضمان الاجتماعي القره بوللي البالغ عددهم (107) موظف .

عينة البحث :

تم اختيار عينة مكونة من (70) موظف وموظفة بطريقة عشوائية بنسبة وصلت إلى ، (65.42%) من مجتمع البحث .

حدود البحث : أجري هذه البحث في نطاق الحدود الأساسية الآتية :

المجال البشري: شمل الأخصائيين الاجتماعيين والموظفين والمشرفين العاملين بمكتب صندوق الضمان الاجتماعي .

المجال المكاني : اقتصر على مكتب صندوق الضمان الاجتماعي بمنطقة القره بوللي .

المجال الزمني : تم إجراء هذه البحث في مدى زمني بدا من 2019/11/13م إلى 2020/2/26م تم خلالها إعداد الإطار النظري والميداني للبحث ، وأخذ الموافقة الرسمية لتنفيذ البحث .

أداة البحث :

تم استخدام استمارة استبيان مكونة من جزأين الجزء الأول خاص بالمعلومات الشخصية، والجزء الثاني خاص بقياس مستوى الرضا الوظيفي لدى العاملين من الجنسين بمكاتب صندوق الضمان الاجتماعي القره بوللي . ثبات الأداة يشير الثبات "أن يعطي الاختبار نفس النتائج باستمرار إذا ما تكرر تطبيقه على نفس المبحوثين وتحت نفس الشروط" (ابوالنجا 2000، 152)، ولقياس مدى ثبات الاستبانة لتحقيق أهداف البحث، فقد تم حساب معامل الفا كرونباخ لعباراتها، فكانت قيمة معامل الثبات (0.830). وهو معامل ثبات عالي ويعطي مؤشراً لقابلية الاستمارة للتطبيق .

الأساليب الإحصائية :

تم تحليل البيانات باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS ، وتم استخدام الأساليب الإحصائية الوصفية لعرض خصائص أفراد العينة ووصف إجاباتهم على كل من فقرات البحث، وذلك من خلال استخدام التكرارات والنسب المئوية، كما استخدم الوسط الحسابي كأبرز مقاييس النزعة المركزية لقياس متوسط إجابات المبحوثين على فقرات البحث، واستخدم الانحراف المعياري كأحد مقاييس التشتت لقياس الانحراف في الإجابات عن وسطها الحسابي، في حين استخدم اختبار (T. test Samples-Independent)، وتحليل التباين الأحادي (One -Way ANOVA)، لاختبار الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية للإجابات على الفقرات المتعلقة بالرضا الوظيفي بحسب متغيرات (النوع ، العمر ، الحالة الاجتماعية ، المؤهل العلمي ، الخبرة) .

نتائج البحث :

أولاً : الخصائص الاجتماعية والوظيفية

جدول (1)

يوضح التوزيع النسبي لأفراد عينة البحث تبعاً للمتغيرات الاجتماعية والوظيفية

المتغير	ك	%
النوع	ذكر	72.9
	أنثى	27.1
	المجموع	100%
الحالة الاجتماعية	أعزب	32.9
	متزوج	67.1
	المجموع	100%
العمر	من 22 الى اقل من 32	34.3
	من 32 الى اقل من 42	45.7
	من 42 الى اقل من 52	17.1
	من 52 فما فوق	2.9
	المجموع	100%
المؤهل العلمي	دبلوم متوسط	34.3
	ليسانس	27.1
	بكالوريوس	32.9
	ماجستير فما فوق	5.7
	المجموع	100%
سنوات الخبرة في العمل المهني بالمؤسسة	من 1 الى 6 سنوات	47.2
	من 7 الى 15 سنة	31.4
	من 16 سنة فما فوق	21.4
	المجموع	100%

تظهر بيانات الجدول أن الذكور يشكلون 72.9% من عينة البحث، بينما شكلت الإناث 27.1% ، أما عن الحالة الاجتماعية فقد بلغت نسبة المتزوجين 67.1% ، مقابل 32.9% من العزاب ، وبالنسبة للمتغير العمر فقد شكلت الفئة العمرية (من 32 الى اقل من 42) ما نسبته 45.7% ، تليهم الفئة العمرية (من 22 الى اقل من 32) نسبة 34.3% ، يليهم (من 42 الى اقل من 52) بنسبة بلغت 17.1% ، أما الباقون البالغة نسبتهم 2.9% فتتراوح أعمارهم (من 52 سنة فما فوق) ، أما فيما يتعلق بالمؤهلات العلمية، فقد شكل حملة الدبلوم المتوسط الأعلى

نسبة بين أفراد العينة بما نسبته 34.3% ، ثم البكالوريوس 32.9% ، ثم الليسانس 27.1% وحملة درجة الماجستير فما فوق 5.7% ، أما بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة في العمل فقد شكل أفراد العينة الذين تتراوح سنوات خبرتهم من (1 إلى 6 سنوات) النسبة الأعلى بـ 47.2% ، يليهم من خبرتهم تتراوح (من 7 إلى 15 سنة) بنسبة 31.4% ، في حين بلغت من تزيد خبرتهم عن (16 سنة فما فوق) 21.4% من عينة البحث.

ثانياً : تساؤلات البحث :

التساؤل الأول : ما مستوى الرضا الوظيفي للعاملين بمكتب صندوق الضمان الاجتماعي القره بوللي ؟
للكشف عن ترتيب ومستوى الرضا الوظيفي للعاملين بمكتب صندوق الضمان الاجتماعي القره بوللي ، فقد تم حساب التكرارات والنسبة المئوية ، والمتوسط الحسابي ، وكذلك الانحراف المعياري لإجابات العاملين على أساس :
إذا كان المتوسط الحسابي من 1.0 إلى 1.49 يكون الرضا الوظيفي منخفض.
إذا كان المتوسط الحسابي من 1.50 إلى 2.24 يكون الرضا الوظيفي متوسط .
إذا كان المتوسط الحسابي من 2.25 إلى 3 يكون الرضا الوظيفي مرتفع .

وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجداول التالي :

أولاً : مجال الرضا عن التقدير واحترام الذات

الجدول (2)

يوضح ترتيب ومستوى الرضا الوظيفي للعاملين بمكتب صندوق الضمان الاجتماعي القره بوللي وفقاً لمجال

الرضا عن التقدير واحترام الذات

ر.م	الفقرات	الاستجابات						الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العيارة بحسب قيمة الوسط الحسابي	مستوى الرضا
		غير راضا		راضا الى حد ما		راضا					
		%	ك	%	ك	%	ك				
	توفر لي وظيفتي فرصا لاكتساب مهارات وخبرات جديدة	44	62.9	22	31.4	4	5.7	2.5714	.60365	2	مرتفع
	تتيح لي وظيفتي استقلالية بالعمل والقرارات	20	28.6	43	61.4	7	10.0	2.1857	.59692	7	متوسط
	تحقق لي وظيفتي أمن وظيفي	50	71.4	16	22.9	4	5.7	2.6571	.58695	1	مرتفع
	تحقق لي وظيفتي مكانة ومنزلة اجتماعية جيدة تتناسب مع طموحاتي	38	54.3	23	32.9	9	12.9	2.4143	.71207	4	مرتفع
	أحرص علي مشاركة زملائي في المناسبات الاجتماعية داخل وخارج المؤسسة.	23	32.9	35	50.0	12	17.1	2.1571	.69440	8 مكرر	متوسط
	تتيح لي وظيفتي فرص الإبداع والتطور في مجال العمل	31	44.3	31	44.3	8	11.4	2.3286	.67505	5	مرتفع
	تتيح لي وظيفتي فرص للمشاركة في الدورات والمؤتمرات	31	44.3	24	34.3	15	21.4	2.2286	.78337	6	متوسط
	أشعر أن العمل بالمؤسسة يلبي العديد من رغباتي واحتياجاتي	-	-	59	84.3	11	15.7	2.1571	.36656	8 مكرر	متوسط
	أشعر بالتقدير والاحترام من العاملين بالمؤسسة.	12	17.1	12	17.1	46	65.7	2.4857	.77540	3	مرتفع
	أعمل علي حل المشكلات التي تواجه العاملين داخل وخارج المؤسسة.	21	30.0	29	41.4	20	28.6	2.0143	.77071	9	متوسط

يتضح من الجدول (2) أن درجة الرضا الوظيفي وفقاً لمجال الرضا عن التقدير واحترام الذات لدى العاملين بمكتب صندوق الضمان الاجتماعي كانت مرتفعة على الفقرات (3،1،9،4)، المتعلقة بالأمن الوظيفي ، واكتساب المهارات والخبرات الجديدة ، والشعر بالتقدير والاحترام ، إضافة لتحقيق المكانة والمنزلة الاجتماعية حيث تراوحت نسبة الوسط الحسابي عليها بين (2.6571 - 2.4143) ، وكانت متوسطة على الفقرات (2، 5، 8، 10) المتعلقة باستقلالية العمل والقرارات ، ومشاركة الزملاء في المناسبات الاجتماعية داخل وخارج المؤسسة ، والشعور بأن العمل بالمؤسسة يُلبّي العديد من رغبات واحتياجات الموظف ، و المساعدة في حل المشكلات التي تواجه العاملين داخل وخارج المؤسسة ، حيث تراوحت نسبة المتوسط الحسابي بين (2.1857 - 2.0143) ، وتؤكد النتائج وحسب ما أدلى به أفراد العينة على وجود رضا وظيفي لدى العاملين، إذ أن درجة الرضا ربما قد تتوقف على مدى تحقيق الإشباع وتحقيق الترابط بين أهداف الأفراد وأهداف المؤسسة التي يعملون فيها، وهذا ما أشار إليه (السالم، 2002م) أن درجة الرضا الوظيفي تعكسها العلاقة بين الفرد و المؤسسة فهي بلا شك تتوقف على درجة الرضا الخاصة بتحقيق الأهداف المرتبطة بكل منهما وكيف سيتم إشباع الأهداف الشخصية للفرد وكيف يساهم أو يساعد في تحقيق أهداف المؤسسة . (السالم 2002م، 38)

ثانياً : مجال الرضا عن طبيعة العلاقة مع الزملاء

الجدول (3)

يوضح ترتيب ومستوى الرضا الوظيفي للعاملين بمكتب صندوق الضمان الاجتماعي القره بوللي

وفقاً لمجال الرضا عن طبيعة العلاقة مع الزملاء

ر.م	الفقرات	الاستجابات						الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة بحسب قيمة الوسط الحسابي	مستوى الرضا
		راضا		راضا الى حد ما		غير راضا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
1.	أتعاون مع زملائي لتحقيق رقي وتقدم المؤسسة.	42	60.0	25	35.7	3	4.3	2.5571	.58075	2	مرتفع
2.	أشعر بالارتياح من أسلوب التعامل بين الجميع داخل المؤسسة.	26	37.1	37	52.9	7	10.0	2.2714	.63523	3	مرتفع
3.	أفضل أن أقضي معظم وقتي داخل المؤسسة مع العاملين	20	28.6	42	60.0	8	11.4	2.1714	.61317	4	متوسط
4.	توفر لي وظيفتي الفرص لتبادل المعلومات والخبرات مع الزملاء	46	65.7	20	28.6	4	5.7	2.6000	.59952	1	مرتفع
5.	أنتقل النقد من زملائي لأنني أشعر بحرصهم علي مصلحتي.	11	15.7	59	84.3	-	-	2.1571	.36656	5	متوسط

يلاحظ من المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة البحث على مجال الرضا عن طبيعة العلاقة مع الزملاء ، حيث كان أعلى متوسط حسابي هو (2.6000) وحصلت عليه العبارة رقم (4)، المتعلقة ببعد تبادل المعلومات والخبرات مع الزملاء، أما أدنى متوسط حسابي بلغ (2.1571) وحصلت عليه العبارة رقم (5) ، المتعلقة بقبول الموظف للنقد من قبل زملائه في العمل ، ويتبين من الجدول أيضاً أن العبارات رقم (1، 2)

حصلت على متوسطات حسابية عالية تتراوح ما بين (2.5571) ، (2.2714) ، في حين حصلت على درجة متوسطة الفقرة رقم (4) والمتعلقة بتبادل الخبرات والمعلومات مع الزملاء ، وجاءت هذه النتائج مخالفة لما توصلت إليه دراسة (الحربي 1994) التي أظهرت انخفاض المستوى العام للرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس ، وكذلك انخفاض المستوى العام للإنتاجية العلمية .

ثالثاً : مجال الرضا عن العلاقة مع الإدارة

الجدول (4)

يوضح ترتيب ومستوى الرضا الوظيفي للعاملين بمكتب صندوق الضمان الاجتماعي القره بوللي

وفقاً لمجال الرضا عن العلاقة مع الإدارة

ر.م	الفقرات	الاستجابات								الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	ترتيب العبارة بحسب قيمة الوسط الحسابي	مستوى الرضا
		راضا		راضا الى حد ما		غير راضا							
		ك	%	ك	%	ك	%						
1.	تتعامل إدارة المؤسسة معي بكل الاحترام والتقدير .	23	32.9	35	50.0	12	17.1	2.1571	.69440	6	متوسط		
2.	تحرص الإدارة علي مشاركتي في اتخاذ القرار	22	31.4	28	40.0	20	28.6	2.0286	.77966	10	متوسط		
3.	تتعامل الإدارة مع العاملين بالمؤسسة بعدالة ومساواة وشفافية	30	42.9	26	37.1	14	20.0	2.2286	.76464	5 مكرر	متوسط		
4.	تهتم الإدارة بحل المشاكل التي تواجهني داخل وخارج المؤسسة	25	35.7	30	42.9	15	21.4	2.1429	.74767	7	متوسط		
5.	أحرص على التواصل الفعال مع العاملين بالمؤسسة	30	42.9	31	44.3	9	12.9	2.3000	.68841	3	مرتفع		
6.	تطبق اللوائح والقوانين بمرونة على جميع العاملين	28	40.0	22	31.4	20	28.6	2.1143	.82608	9	متوسط		
7.	تربطني بالإدارة علاقات طيبة داخل وخارج المؤسسة	23	32.9	23	32.9	24	34.3	1.9857	.82520	11	متوسط		
8.	أشعر بالارتياح داخل المؤسسة من طريقة تعامل الإدارة معي	46	65.7	12	17.1	12	17.1	2.4857	.77540	1	مرتفع		
9.	تطبق اللوائح والقوانين بشكل لا يؤثر في الروح المعنوية للعاملين	29	41.4	32	45.7	9	12.9	2.2857	.68404	4	مرتفع		
10.	تطبق اللوائح والقوانين بمساواة وعدالة بين العاملين بالمؤسسة	29	41.4	28	40.0	13	18.6	2.2286	.74545	5 مكرر	متوسط		
11.	تشجعي إدارة المؤسسة على الاطلاع على كل ما هو جديد في مجال تخصصي.	11	15.7	57	81.4	2	2.9	2.1286	.41429	8	متوسط		
12.	أشعر بالارتياح للطريقة التي يتعامل بها المدير معي داخل وخارج المؤسسة	45	64.3	11	15.7	14	20.0	2.4429	.81000	2	مرتفع		

من الجدول رقم (4) نستنتج ما يلي أن موافقة أفراد العينة على العبارات الواردة بالجدال كانت بدرجة (متوسطة) ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات استجابات أفراد العينة على عبارات الرضا عن العلاقة مع الإدارة (2.2107) ، وهذا يعطينا مؤشراً أن الرضا الوظيفي للموظفين والموظفات بمكتب صندوق الضمان الاجتماعي القره بوللي وفقاً لجدال الرضا عن العلاقة مع الإدارة بشكل عام بدرجة متوسطة ، أما فيما يتعلق بترتيب عبارات الجدل فقد جاءت العبارة رقم (8) والتي تنص على أشعر بالارتياح داخل المؤسسة من طريقة تعامل الإدارة معي بمتوسط (2.4857) ، بينما جاءت العبارة رقم (12) والتي تنص على أشعر بالارتياح للطريقة التي يتعامل بها المدير معي داخل وخارج المؤسسة في الترتيب الثاني بمتوسط قدره (2.4429) ، وفي الترتيب الثالث العبارة رقم (5) التي تنص على التواصل الفعال مع العاملين بالمؤسسة بمتوسط بلغ (2.3000) ، وجاءت في المراتب الأخيرة وعلى التوالي الفقرات (6 ، 2 ، 7) والمتعلقة بتطبيق اللوائح والقوانين بمرونة على جميع العاملين ، وحرص الإدارة على مشاركة العاملين في اتخاذ القرار ، والتمتع بعلاقات طيبة داخل وخارج المؤسسة ، بمتوسطات قدرها (2.1143) ، (2.0286) ، (1.9857) ، وفي هذا السياق تشير (سهيلة) بأنه توجد علاقة بين نمط القيادة ورضا العاملين ، فالنمط الإداري الديمقراطي يؤدي إلى تنمية المشاعر الإيجابية نحو العمل والمؤسسة لدى الأفراد العاملين حيث يشعرون بأنهم مركز اهتمام الإدارة ، والعكس يكون في ظل القيادة البيروقراطية إذ أن هذا الأسلوب في الإدارة يؤدي إلى تبلور مشاعر الاستياء وعدم الرضا. (عباس 2006م)

رابعاً : الرضا عن الجانب التدريبي

الجدول (5)

يوضح ترتيب ومستوى الرضا الوظيفي للعاملين بمكتب صندوق الضمان الاجتماعي القره بوللي

وفقاً لمجال الرضا عن الجانب التدريبي

ر.م	الفقرات	الاستجابات						الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة بحسب قيمة الوسط الحسابي	مستوى الرضا
		راضا		راضا الى حد ما		غير راضا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	أشعر أن المؤسسة تحرص علي عقد دورات تدريبية دورية للأخصائيين.	29	41.4	30	42.9	11	15.7	2.2571	.71598	4	مرتفع
2	أحرص علي المشاركة في الدورات التدريبية داخل المؤسسة وخارجها .	37	52.9	23	32.9	10	14.3	2.3857	.72817	2 مكرر	مرتفع
3	أشعر أن المؤسسة تضم نخبة جيدة من العاملين.	42	60.0	23	32.9	5	7.1	2.5286	.63065	1	مرتفع
4	أشعر أن محتوى الدورات واللقاءات الفكرية بالمؤسسة يساهم في تنمية قدراتي العلمية والمهنية.	30	42.9	30	42.9	10	14.3	2.2857	.70491	3	مرتفع
5	أشعر أن الدورات التدريبية التي تُعقد داخل المؤسسة مناسبة للتنمية المهنية.	34	48.6	29	41.4	7	10.0	2.3857	.72817	2 مكرر	مرتفع

بتحليل أبعاد هذا المجال ، يتضح أن عبارة أشعر أن المؤسسة تضم نخبة جيدة من العاملين. احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (2.5286) ، وانحراف معياري قدره (0.63065) ، وهي تعكس درجة موافقة عالية ، تليها العبارات أحرص علي المشاركة في الدورات التدريبية داخل المؤسسة وخارجها ، أشعر أن الدورات التدريبية التي تُعقد داخل المؤسسة مناسبة للتنمية المهنية بمتوسط حسابي بلغ (2.3857) ، وانحراف معياري (0.72817) ، وفي المراتب الأخيرة جاءت على التوالي العبارات (4) التي تنص على أشعر أن محتوى الدورات واللقاءات الفكرية بالمؤسسة يُسهم في تنمية قدراتي العلمية والمهنية ، والعبارة رقم (1) التي تشير أشعر أن المؤسسة تحرص علي عقد دورات تدريبية دورية للإخصائيين ، بمتوسطات حسابية قدرها (2.2857) ، و(2.2571) ، وانحراف معياري (0.70491) ، (0.71598) ، ومن تم فالتدريب يسهم بصورة فاعلة في تطوير العلاقات البشرية داخل بيئة العمل، وهذه العلاقات تكون أقوى وأكثر فاعلية عندما تتوافر لدى أفراد المؤسسة تلك المهارات والقدرات المطلوبة لأداء العمل، كذلك عندما يعملون داخل إطار جيد من العلاقات السلوكية فيما بينهم، بالإضافة إلى زيادة قدرات ومعارف العاملين في المستويات التنفيذية والإشرافية على السواء.

التساؤل الثاني : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الرضا الوظيفي لدى أفراد العينة

تعزى لمتغير النوع ؟

للإجابة على هذا التساؤل تم حساب الفروق بين متوسطات متغير النوع (ذكور - إناث) بواسطة اختبار "T (T.test) لعينتين مستقلتين والجدول التالي يوضح ذلك :

الجدول رقم (6)

يوضح نتائج اختبار "T (T- Test) على أداء عينة الدراسة على مقياس الرضا الوظيفي

تبعاً لمتغير النوع (ذكور - إناث)

الابعاد	مجموعتي المقارنة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار التجانس		قيمة الاختبار (ت)	قيمة الدلالة	الاستنتاج
					قيمة F	الدلالة			
التقدير واحترام الذات	ذكور	51	23.1373	3.11140	.836	.364	-.253	.801	غير دالة احصائيا
	إناث	19	23.3684	4.11245					
العلاقة مع الزملاء	ذكور	51	11.9804	1.70282	.081	.777	1.814	.074	غير دالة احصائيا
	إناث	19	11.1579	1.64192					
العلاقة مع الإدارة	ذكور	51	27.4314	4.53544	.594	.444	2.749	.008	دالة احصائيا
	إناث	19	24.1053	4.40826					
الجانب التدريبي	ذكور	51	12.3529	2.07676	1.372	.246	3.144	.002	دالة احصائيا
	إناث	19	10.4737	2.58990					
الدرجة الكلية	ذكور	51	74.9020	8.40775	.190	.665	2.568	.012	دالة احصائيا
	إناث	19	69.1053	8.37254					

يلاحظ من الجدول (6) أن قيمة ت للدلالة على الفروق في أداء العاملين بمكتب صندوق الضمان الاجتماعي القره بوللي تبعاً لمتغير النوع غير دالة احصائياً في بُعد التقدير واحترام الذات ، وبُعد العلاقة مع الزملاء حيث بلغت قيم ت المحسوبة على التوالي (-253.253-) ، (1.814) ، واحتمال الدلالة (801.801) ، (074.074) ، بينما كانت الفروق دالة احصائياً في أبعاد العلاقة مع الإدارة حيث بلغت قيم ت المحسوبة (2749.2749) ، والقيمة الاحتمالية للدلالة (008.008) لصالح الذكور ، والجانب التدريبي الذي بلغت قيم ت المحسوبة فيه (3144.3144) ، والقيمة الاحتمالية (002.002) ، وهذه الفروق كانت لصالح الاناث في هذا البُعد ، وعلى مستوى أبعاد الاستمارة ككل بلغت قيمة ت المحسوبة (2568.2568) ، باحتمال دلالة بلغ (012.012) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى أقل من (05.05) لصالح العاملين من الذكور . وعلى الرغم من أن طبيعة العمل والبيئة والظروف التي يعمل فيها العاملين (الذكور، الاناث) واحدة لدى أفراد عينة البحث إلا أن تأثيرها قد يختلف فنجد أن الاناث أكثر تأثراً بالتكيف مع بيئة العمل ، وأقل في جانب الرضا الوظيفي ، فالنقص ، والقصور في الخدمات المقدمة للمرأة من مؤسسات المجتمع ، كذلك قلة توفر عوامل المساندة لعمل المرأة مثل : عدم توفر دور حضانة لأطفال النساء العاملات ، وعدم توفير البيئة المناسبة للاستقرار ، إضافة إلى التفكير السائد لدى البعض بأن المرأة أقل تحكماً في انفعالاتها ، وعواطفها من الرجل ، وتدني مستوى التقبل الاجتماعي لدور المرأة القيادي في المستويات الإدارية العليا كلها عوامل قد تجعل الذكور أكثر من الاناث فيما يتعلق بالتوافق ورضا الوظيفي ، وجاءت هذه النتائج مخالفة بشكل جزئي لنتائج دراسة (أحمد 2011م) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية في الرضا الوظيفي لدى العاملين بحسب متغير النوع (الذكور، الاناث) .

التساؤل الثالث : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الرضا الوظيفي لدى أفراد العينة

تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية ؟

جدول (7)

نتائج اختبار (T- Test) على أداء عينة الدراسة على مقياس الرضا الوظيفي تبعاً لمتغيرات الحالة الاجتماعية

الابعاد	مجموعتي المقارنة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار التجانس		قيمة اختبار (ت)	قيمة الدلالة	الاستنتاج
					قيمة F	الدلالة			
التقدير واحترام الذات	أعزب	23	23.3043	3.64860	.003	.959	.179	.858	غير دالة احصائياً
	متزوج	47	23.1489	3.28355					
العلاقة مع الزملاء	أعزب	23	11.6522	1.82430	1.034	.313	-.356	.723	غير دالة احصائياً
	متزوج	47	11.8085	1.67641					
العلاقة مع الإدارة	أعزب	23	27.5217	5.55034	4.044	.048	1.239	.267	غير دالة احصائياً
	متزوج	47	26.0426	4.22188					
الجانب التدريبي	أعزب	23	12.1739	2.58760	.657	.420	.818	.416	غير دالة احصائياً
	متزوج	47	11.6809	2.25645					
الدرجة الكلية	أعزب	23	74.6522	10.60278	1.466	.230	.886	.379	غير دالة احصائياً
	متزوج	47	72.6809	7.70123					

يلاحظ أن قيم ت المحسوب على أبعاد البحث بلغت على التوالي (179، -356، -1.239، 818). وعلى مستوى الاستمارة ككل (886). وأن احتمال الدلالة (858، 723، 267، 416). وعلى مستوى الأبعاد ككل (379). وجميعها أكبر من مستوى المعنوية (0.05) مما يدل على أنه لا توجد فروق دالة احصائية في جميع أبعاد الرضا الوظيفي (التقدير واحترام الذات ، العلاقة مع الزملاء ، العلاقة مع الإدارة ، الجانب التدريبي) لدى العاملين بمكتب صندوق الضمان الاجتماعي القره بوللي تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية (أعزب ، متزوج) ، وقد تفسر هذه النتيجة أن متغير الحالة الاجتماعية (أعزب ، متزوج) لم يكن له تأثير في درجة الرضا الوظيفي فجميع العاملين يخضعون للأنظمة و القوانين نفسها في مجال العمل ، فكلا الطرفين يعاني من الظروف الوظيفية نفسها فهم يعملون في إدارات حكومية ، وكل ما ينطبق على الأعزب من متطلبات وظيفية ينطبق على المتزوج ، كما أن الرواتب و الحوافز المادية لا تميز بين العازب والمتزوج وبالتالي فإن التأثير يتوقع أن يكون متساوي ، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (أحمد 2011م) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية في الرضا الوظيفي بحسب متغير الحالة الاجتماعية .

التساؤل الرابع : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الرضا الوظيفي لدى أفراد العينة تعزى لمتغير العمر ؟

للإجابة عن هذا التساؤل استخدم تحليل التباين الأحادي One -Way ANOVA ، حيث يبين الجدول (8)، المتوسطات الحسابية، بينما يبين الجدول (9) نتائج تحليل التباين الأحادي .

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية لمجالات الرضا الوظيفي والدرجة الكلية تبعاً لمتغير العمر

المجالات	المتوسطات الحسابية			
	من 22 الي اقل من 32	من 32 الى اقل من 42	من 42 الى اقل من 52	من 52 فما فوق
التقدير واحترام الذات	2.4167	2.2969	2.1667	2.4500
العلاقة مع الزملاء	2.2333	2.4688	2.2667	2.4000
العلاقة مع الإدارة	2.3646	2.1484	2.0625	2.2500
الجانب التدريبي	2.4167	2.3063	2.4167	2.5000
الدرجة الكلية	2.3578	2.3051	2.2281	2.4000

جدول (9)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في الرضا الوظيفي لدى العاملين بمكاتب صندوق الضمان الاجتماعي تبعاً لمتغير العمر

اسم البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة	الاستنتاج
التقدير واحترام الذات	بين المجموعات	.557	3	.186	1.672	.182	غير دالة
	داخل المجموعات	7.335	66	.111			
	المجموع	7.892	69				
العلاقة مع الزملاء	بين المجموعات	.866	3	.289	2.629	.057	غير دالة
	داخل المجموعات	7.249	66	.110			
	المجموع	8.115	69				
العلاقة مع الإدارة	بين المجموعات	.959	3	.320	2.180	.099	غير دالة
	داخل المجموعات	9.676	66	.147			
	المجموع	10.635	69				
الجانب التدريبي	بين المجموعات	.242	3	.081	.351	.788	غير دالة
	داخل المجموعات	15.169	66	.230			
	المجموع	15.411	69				
المجموع	بين المجموعات	.152	3	.051	.736	.534	غير دالة
	داخل المجموعات	4.536	66	.069			
	المجموع	4.688	69				

أشارت نتائج استجابات أفراد العينة على الاستبانة، كما أظهرته نتائج اختبار تحليل التباين ANOVA عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجاباتهم تبعاً لمتغير الفئة العمرية في جميع أبعاد الرضا الوظيفي (التقدير واحترام الذات ، العلاقة مع الزملاء ، العلاقة مع الإدارة ، الجانب التدريبي) ، حيث أن قيمة (ف) المحسوبة بلغت (0.736) وهي أكبر من مستوى المعنوية (0.05)، الأمر الذي يشير إلى مستوى عال من الاتساق بين أفراد العينة حول العبارات الواردة بالاستبانة.

التساؤل الخامس : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الرضا الوظيفي لدى أفراد العينة

تعزى لمتغير المؤهل العلمي ؟

للإجابة عن هذا التساؤل استخدم تحليل التباين الأحادي One -Way ANOVA ، حيث يبين الجدول (10) ، المتوسطات الحسابية، بينما يبين الجدول (11) نتائج تحليل التباين الأحادي .

الجدول (10) : المتوسطات الحسابية لمجالات الرضا الوظيفي والدرجة الكلية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المجالات	المتوسطات الحسابية			
	ماجستير فما فوق	بكالوريوس	ليسانس	دبلوم متوسط
التقدير واحترام الذات	2.2500	2.3130	2.3368	2.3250
العلاقة مع الزملاء	2.0000	2.3652	2.3158	2.4250
العلاقة مع الإدارة	1.9375	2.1630	2.3640	2.1806
الجانب التدريبي	2.5500	2.1913	2.4421	2.4500
الدرجة الكلية	2.1844	2.2582	2.3647	2.3451

جدول (11)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في الرضا الوظيفي لدى العاملين بمكاتب صندوق الضمان

الاجتماعي

تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

اسم البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة	الاستنتاج
التقدير واحترام الذات	بين المجموعات	.027	3	.009	.075	.973	غير دالة
	داخل المجموعات	7.865	66	.119			
	المجموع	7.892	69				
العلاقة مع الزملاء	بين المجموعات	.652	3	.217	1.923	.134	غير دالة
	داخل المجموعات	7.462	66	.113			
	المجموع	8.115	69				
العلاقة مع الإدارة	بين المجموعات	.819	3	.273	1.836	.149	غير دالة
	داخل المجموعات	9.816	66	.149			
	المجموع	10.635	69				
الجانب التدريبي	بين المجموعات	1.116	3	.372	1.718	.172	غير دالة
	داخل المجموعات	14.295	66	.217			
	المجموع	15.411	69				
المجموع	بين المجموعات	.211	3	.070	1.037	.382	غير دالة
	داخل المجموعات	4.477	66	.068			
	المجموع	4.688	69				

يلاحظ من الجدول اعلاه والذي يوضح نتيجة اختبار التباين الأحادي ANOVA لمعرفة الفروقات في الرضا الوظيفي لدى العاملين بحسب متغير المؤهل العلمي أنه لا توجد فروقات دالة إحصائية في جميع أبعاد الرضا الوظيفي لدى العاملين بمكاتب صندوق الضمان الاجتماعي (التقدير واحترام الذات) ، (العلاقة مع الزملاء) ، (العلاقة مع الإدارة) ، (الجانب التدريبي) ، وفق المؤهل العلمي (دبلوم متوسط ، ليسانس ، بكالوريوس ، ماجستير فما فوق) ، وقد تفسر هذه النتيجة على أن التقارب في المستوى التعليمي لدى أغلب أفراد عينة البحث ، من الحاصلين على مؤهل جامعي (ليسانس ، بكالوريوس) يمثلون مانسبته 60% ، ربما قد أسهمت في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا الوظيفي بأبعاده الثلاث .

التساؤل الخامس : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الرضا الوظيفي لدى أفراد العينة

تعزى لمتغير سنوات الخبرة ؟

للإجابة عن هذا التساؤل استخدم تحليل التباين الأحادي One -Way ANOVA ، حيث يبين الجدول

(12) ، المتوسطات الحسابية، بينما يبين الجدول (13) نتائج تحليل التباين الأحادي .

الجدول (12)

المتوسطات الحسابية لمجالات الرضا الوظيفي والدرجة الكلية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

المجالات	المتوسطات الحسابية		
	من 1- 6 سنوات	من 7 - 15 سنة	من 16- سنة فما فوق
التقدير واحترام الذات	2.3515	2.2909	2.2933
العلاقة مع الزملاء	2.3212	2.4273	2.3067
العلاقة مع الإدارة	2.2854	2.1856	2.0833
الجانب التدريبي	2.4485	2.2182	2.4133
الدرجة الكلية	2.3516	2.2805	2.2742

جدول (13)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في الرضا الوظيفي لدى العاملين بمكاتب صندوق الضمان

الاجتماعي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

اسم البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	قيمة الدلالة	الاستنتاج
التقدير واحترام الذات	بين المجموعات	.062	2	.031	.266	.768	غير دالة
	داخل المجموعات	7.830	67	.117			
	المجموع	7.892	69				
العلاقة مع الزملاء	بين المجموعات	.187	2	.093	.789	.458	غير دالة
	داخل	7.928	67	.118			

اسم البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	قيمة الدلالة	الاستنتاج
	المجموعات						
	المجموع	8.115	69				
العلاقة مع الإدارة	بين المجموعات	.441	2	.221	1.450	.242	غير دالة
	داخل المجموعات	10.194	67	.152			
	المجموع	10.635	69				
	بين المجموعات	.738	2	.369	1.686	.193	غير دالة
الجانب التدريبي	داخل المجموعات	14.672	67	.219			
	المجموع	15.411	69				
	بين المجموعات	.095	2	.048	.694	.503	غير دالة
	داخل المجموعات	4.593	67	.069			
المجموع	المجموع	4.688	69				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ف) المحسوبة بلغت (694). وهي قيمة غير دالة عند مستوى معنوية أقل من 0.05 ، وهذا يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الرضا الوظيفي لدى العاملين بمكتب صندوق الضمان الاجتماعي القره بوللي في جميع الأبعاد تبعاً لمتغير سنوات الخبرة في العمل ، وربما قد تعزى هذه النتيجة إلى أن اصحاب الخبرة من العاملين بحسب الجدول رقم (1) ممن تتراوح خبرتهم من 1 الى 6 سنوات 47.2% ، يتصفون بالحماس في أثناء مواجهة تحديات العمل لتوفر فرصة وظيفية لهم بعد انتظار والحصول على دخل قد يستطيعون من خلاله التخطيط لمستقبل أفضل ، بينما يتقبل الأقدم ممن تتراوح خبرتهم من 7 الى 15 سنة نسبة 31.4% ، ومن 16 سنة فما فوق نسبة 21.4% عملهم نتيجة لتأقلمهم معه ، و ينظرون الى احتمال تحقيق التقدم والنجاح ، لذلك لم تظهر فروق بينهم بحسب هذا المتغير .

التساؤل السادس : ما التصور المقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية للرفع من مستوى

الرضا الوظيفي للعاملين بصندوق الضمان الاجتماعي ؟

بعد عرض ما أسفرت عنه نتائج البحث، يمكن وضع المنظور المقترح للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للرفع من مستوى الرضا الوظيفي للعاملين بصندوق الضمان الاجتماعي ، حيث يعتبر احد التساؤلات التي يحاول البحث الإجابة عليها .

الأسس التي يقوم عليها المنظور المقترح في إطار الممارسة العامة :

1. الإطار النظري للبحث والذي يوضح العوامل المؤدية للرفع من مستوى الرضا الوظيفي .
2. نتائج الدراسات والبحوث السابقة والنتائج التي توصل إليها البحث الحالي .

أهداف المنظور المقترح :

يتحدد الهدف العام للمنظور المقترح في زيادة الرفع من مستوى الرضا الوظيفي للعاملين بصندوق الضمان الاجتماعي باستخدام نموذج الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية ، ويتحقق هذا الهدف من خلال تدعيم العوامل المؤدية لزيادة التوافق بيئة العمل ، ومن تم الرفع من مستوى الرضا الوظيفي ، وذلك من خلال عدة أهداف فرعية وهي :

أولاً : العوامل المرتبطة بنسق العاملين وتحد من شعور العاملين بالرضا :

- قلة الطموح للموظف وعدم تحفزه لإنجاز افضل.
- شعور الموظف بعدم الاهتمام بإنجازاته وتقديرها من قبل الإدارة .
- وجود محاباة ومجاملات وعدم تطبيق اللوائح بالشكل عادل على الجميع.
- عدم توفر الامان الوظيفي للموظف وشعوره بعدم الاستقرار .
- ويتمثل هدف المنظور المقترح للتغلب على العوامل المرتبطة بنسق العاملين وتحد من الشعور بالرضا الوظيفي لديهم من خلال قيام الأخصائي الاجتماعي بالأدوار الآتية :
- الثقة في قدرات العاملين واستثمارها إلى أقصى حد ممكن .
- مساعدة العاملين على التخلص من المشاعر السلبية التي تحد من شعورهم بالرضا الوظيفي .
- مساعدة العاملين على الالتحاق بدورات لزيادة مهاراتهم المهنية .
- مساعدة العاملين على المطالبة بحقوقهم الخاصة بهم .
- مد وتعريف العاملين بالتشريعات والقوانين التي تحفظ حقوقهم .
- توفير جو مناسب للعمل فيجب أن يحرص الرؤساء على توفير بيئة مناسبة للعمل .

ثانياً : العوامل المرتبطة بنسق المؤسسة وتحد من شعور العاملين بالرضا الوظيفي :

- ضعف التشجيع والتقدير والمكافأة .
- سوء ظروف العمل وقلة الإمكانيات المادية المساعدة لتنفيذ العمل .
- سوء القيادة والادارة وانعدام القدوة .
- قلة الفرص التدريبية وانماء المهارات .
- عدم التعاون بين المؤسسة والمؤسسات الأخرى في المجتمع في عمل برامج تأهيله للعاملين بها .
- ويتمثل هدف المنظور المقترح لزيادة الرفع من مستوى الرضا الوظيفي للعاملين من خلال قيام الأخصائي الاجتماعي بالأدوار الآتية :

- توفير بيئة عمل إيجابية وسعيدة للموظفين ، وتبني القيم المؤسسية الإيجابية الداعمة للإنتاجية والإبداع
- تفهم وتحليل احتياجات موظفيهم والقيام بدراسة واستطلاع آرائهم بشكل دوري وديناميكي، وكذلك الاستجابة لاحتياجات الموظفين، والشفافية والتواصل المستمر .
- التقدير والتحفيز المادي والمعنوي، والتدريب والتطوير، والتمكين الوظيفي .
- تعزيز العلاقات الإيجابية وتطوير العلاقات الاجتماعية ، بالإضافة إلى التعلم المستمر، والتأكد من دمج الموظفين في المبادرات المختلفة الخاصة بالرفاه الوظيفي .

ثالثاً : العوامل المرتبطة بنسق الأخصائي الاجتماعي وتحد من شعور العاملين بالرضا الوظيفي :

- نقص خبرات الأخصائي الاجتماعي .
- عدم اشتراكه في التخطيط لبرامج المؤسسة.

- ضعف إدراك الأخصائي الاجتماعي لمشكلات العاملين بالمؤسسة .
- قلة التعاون بين الأخصائي الاجتماعي وفريق العمل .
- اقتصار عمل الأخصائي الاجتماعي على الأعمال الإدارية .
- عدم تفهم الأخصائي الاجتماعي لأدوار فريق العمل بالمؤسسة.
- ويتمثل هدف المنظور المقترح والمتعلق بالتغلب على العوامل المرتبطة بنسق الأخصائي الاجتماعي وتحدد من شعور العاملين بالرضا الوظيفي من خلال قيام الأخصائي الاجتماعي بالأدوار الآتية :
- زيادة خبرات الأخصائي الاجتماعي في مجال العمل بالمؤسسة .
- اشتراك الأخصائي الاجتماعي في التخطيط لبرامج التأهيل المهني بالمؤسسة.
- إدراك الأخصائي الاجتماعي لمشكلات العاملين الاجتماعية والنفسية والاقتصادية .
- تفهم الأخصائي الاجتماعي لأدوار فريق العمل بالمؤسسة.

رابعاً : سبل تحقيق أهداف المنظور المقترح :

- التأكيد على أن تعطى مؤسسات الدولة لمفهوم الرضا الوظيفي اهتمامات كبيرة خاصة أنه يؤثر على الحالات المعنوية للعاملين بالهيئة وتوفير كل ما يرتبط به ، ويعزز من زيادة الروح المعنوية للعاملين .
- العمل على الاهتمام بالخوافز الفردية المعنوية لتشجيع روح المنافسة بين العاملين والتي ستعكس إيجاباً على أدائهم وذلك بوضع معايير لقياس مستوى أدائهم .
- العمل على تحسين بيئة العمل المادية أكثر مما هي عليه حتى يستطيع العامل أن يؤدي واجباته بالصورة المريحة .
- النظر في اللوائح والقوانين الخاصة بالعاملين والعمل على تطويرها .
- العمل على توطيد العلاقات ما بين الزملاء والرؤساء لما في ذلك من أثر كبير في ارتفاع مستوى الرضا الوظيفي .
- يجب الاهتمام بضمانات الوظيفة وتحقيق الاستقرار للعاملين .
- تقبل الإدارة لنقد البناء ، والبعد عن التمرکز في اتخاذ القرارات.
- مراعاة الكفاءة والفاعلية في الترقية، والبعد عن اعتبارات المحسوبية والوساطة .
- عقد مؤتمرات وندوات تهتم بمشكلات العمال وحاجاتهم .
- العمل على التدريب المستمر للكوادر العاملة بالمؤسسات .
- تبادل الخبرات بين المؤسسات فيما يتعلق بزيادة رضا الوظيفي لدى العاملين .

خطوات تنفيذ البرنامج المقترح :

يتركز تنفيذ برنامج التدخل المهني وفقاً للخطوات الأساسية لاستراتيجية التدخل المهني ، ونماذج الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية ، التي تتناسب والعاملين المستهدفين وفق الخطوات الآتية :

1. عملية التقدير

تحديد المشكلات والضغوط التي يعانيها منها العاملين ، ودرجة وجودها ، وطبيعة العلاقة المتبادلة بين العاملين ، وكذلك تحديد الاحتياجات غير المشبعة التي تعد مسؤولة عن تلك المشكلات ، ومدى توفر الإمكانيات والموارد اللازمة للتعامل معها.

2. التعاقد

التعاقد شفويًا مع كل عامل على حدة ، ومع أنساق التعامل ، وتدوين ذلك التعاقد في التسجيلات مع كل حالة للاستفادة منه في قياس عائد التدخل المهني بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج .

3. التخطيط

الاستفادة من الإمكانيات والموارد الموجودة بالمؤسسة وتوظيفها لخدمة البرنامج (الأدوات ، الصالات ، وقاعات النشاط) .

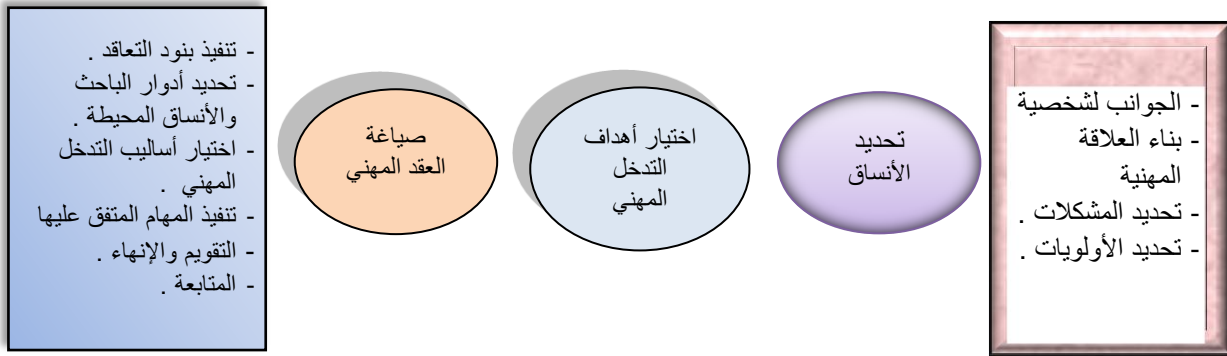
4. التقييم والمتابعة :

وهي المرحلة الأخيرة من التدخل في إطار الممارسة العامة، وهي تهدف إلى التعرف إلى ما وصل إليه نسق التعامل من تقدم، في ضوء ما تم الاتفاق عليه وما تم إنجازه فيما يتعلق بالتغيرات التي خطط لها.

شكل للمنظور المقترح وفق نموذج الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لزيادة رضا الوظيفي لدى العاملين

التدخل المهني

عملية التقدير



التوصيات

1. تحسين بيئة العمل بما يتناسب مع العوامل المؤثرة في تحسين أداء العاملين .
2. توفير فرص المشاركة للعاملين في الدورات والمؤتمرات العملية وتشجيع الاستقلالية بالعمل والقرارات واحترامها .
3. تطوير وتحسين نظام الحوافز والترقيات في الوزارة ، وأن يراعى كفايات الموظفين وإنجازاتهم المهنية.
4. إعطاء اهتمام كبير للموظف من قبل المسؤولين وذلك بضرورة توفير وسائل وأجهزة ملائمة لكي يكون أدائه نموذجيا.
5. الاهتمام بالعلاقات الإنسانية داخل المؤسسة فيما بين الرئيس والمرؤوسين ، وعلاقة الزملاء بعضهم ببعض .

6. التدريب المستمر حيث يعمل على تنمية وتطوير المهارات وتوسيع آفاق السلوكيات الإدارية ذات العلاقة بالمرونة في العمل، والتفكير المنظم والتعامل والقدرة على حل المشكلات المختلفة سوء في بيئة العمل أو خارجها.

المراجع :

1. إحسان ثابت أحمد ، الرضا الوظيفي وفق بعض المتغيرات الشخصية لأعضاء الهيئة التدريسية والموظفين" مجلة الرافدين ، 2011م .
2. أحمد الدليمي ، و كريم ناصر، علم النفس الإداري وتطبيقاته في العمل. عمان ، الأردن : دار الأوائل للنشر، 2009م.
3. انتصار محمد طه سلامه ، مستوى الانتماء المهني والرضا الوظيفي والعلاقة بينهما. " رسالة ماجستير في الإدارة التربوية ، 2004م.
4. جمال شحاته حبيب ، الممارسة العامة منظور حديث في الخدمة الاجتماعية. الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث، 2009م.
5. جواد محمد الشيخ خليل ، وعزيزة عبد الله شرير، "الرضا الوظيفي وعلاقته ببعض المتغيرات (الديموغرافية) لدى المعلمين." مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) ، المجلد السادس عشر، العدد الأول، يناير، 2008م .
6. حسن الخيري ، "الرضا الوظيفي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى عينة من المرشدين المدرسين بمراحل التعليم العام." رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة ام القرى ، السعودية، 2008م.
7. حسين سليمان ، و آخرون ، الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية ، دار مجد : بيروت، 2005م.
8. حمود الحربي ، "الرضا الوظيفي وعلاقته بالإنتاجية العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس " رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم إدارية، جامعة الملك سعود، 1994م.
9. خليل أبوجراد ، "الانتماء والرضا الوظيفي وعلاقتهما بدافعية الإنجاز لدى المرشدين التربويين في محافظات غزة " رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين، 2015م.
10. خليل الشيخ ، وآخرون "الرضا الوظيفي وعلاقته ببعض المتغيرات (الديموغرافية) لدى الموظفين." مجلة الجامعة ، المجلد السادس عشر ، الدراسات الإنسانية العدد الأول، 2008م.
11. راوية حسن ، السلوك التنظيمي المعاصر، الإسكندرية : الدار الجامعية، 2004م.
12. سعاد بن عبد الرحمن السلوم ، "عوامل ضغوط العمل التنظيمية وعلاقتها بالرضا الوظيفي للمشرفات الإداريات " رسالة ماجستير غير مباشر ، جامعة الملك عبد العزيز، كلية التربية، 2002م.
13. س هيلة محمد عباس ، إدارة الموارد البشرية ، عمان : دار وائل للنشر والتوزيع، 2006م.
14. عبد الصمد الأغبري ، "الرضا الوظيفي لدى عينة من مديري مدارس التعليم العام بالمنطقة الشرقية " مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، العدد ، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، 2002م.
15. عبد الله بن محمد الشهري ، "أثر المناخ التنظيمي على الرضا الوظيفي." رسالة ماجستير ، كلية الاقتصاد والإدارة، جامعة الملك عبد العزيز ، 2004م.
16. محمد الصبري ، السلوك الاداري والعلاقات الانسانية. الاسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر، 2007م.

17. محمد العمري ابوالنجا ، الخطوات المنهجية في بحوث الخدمة الاجتماعية. الإسكندرية: المكتبة الجامعية ، 2000م.
18. مؤيد السالم، تنظيم المنظمات ، عمان ، الأردن: دار عالم الكتاب الحديث، 2002م.
19. نوره محمد البليهد ، "مستوى الرضا الوظيفي لدى الموظفين الاداريات وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية " المجلة الدولية التربوية المتخصصة، تشرين الأول ، 2014م .
20. هاني عبد الرحمن الطويل ، الادارة التربوية والسلوك التنظيمي. عمان : دار وائل للنشر، 2001م.

مدى تطبيق طلاب كلية التربية البدنية بجامعة المرقب لمهارات التدريس أثناء فترة التدريب الميداني

أ / عادل أحمد العباني

المقدمة:

أصبح التعليم في العصر الحديث من أهم متطلبات الحياة لما هو من أهمية بالغة في بناء الإنسان وتطوره ونموه الأمر الذي جعل كثير من الدول تسارع في النهوض بالعملية التعليمية ومكوناتها لتحقيق أفضل النتائج على مستوى الفرد والمجتمع.

وتُعهد إلى مؤسسات التعليم العالي مهمة الإعداد الأكاديمي لطلاب المرحلة الجامعية في مختلف مجالات العلوم الأساسية والإنسانية والاجتماعية والعلوم المرتبطة بها وفق آلية تنفيذ محددة الأهداف وبأسلوب علمي في عملية التقويم لمخرجات التعلم المستهدفة .

والتربية البدنية جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية ، وتساعد على إعداد المواطن الصالح إعداداً شاملاً من جميع الجوانب الشخصية سواء كانت عقلية أو نفسية أو اجتماعية لدرجة أنها أصبحت من المؤشرات الهامة التي تدل على التقدم الحضاري للمجتمع .

ويعتبر طالب التدريب الميداني معلم المستقبل الذي يجب الاعتماد عليه في بناء جيل جديد قادر على مواجهة التحديات والصعاب في ضوء المتغيرات والمستجدات التي تطرأ على الساحة التربوية ولذلك ينبغي إعداده وتأهيله وصلل قدراته المعرفية والمهارية والوجدانية بصورة تضمن تحقيق الأهداف المنشودة ، وكليات التربية البدنية من المؤسسات التربوية المنوط بها تدريب الطلاب في المدارس أثناء دراستهم للتعرف على طبيعة عمل معلمي التربية البدنية ، وتُعد فترة التدريب الميداني اختبار حقيقي لهؤلاء الطلاب واكتشاف الواقع المدرسي ومجالاً خصباً لتطبيق مهارات التدريس .

ودرس التربية البدنية جزء من تاريخ التربية البدنية المكلف به طلاب التدريب الميداني ولذلك يجب التخطيط له مسبقاً بما يتناسب مع الأهداف المراد تحقيقها والإمكانيات المتاحة من ملاعب وأجهزة ودورات رياضية والخصائص السنية المميزة للمرحلة المستهدفة وطبيعة المهارات المتعلمة حتى يتمكن من تنفيذ هذا الدرس على أكمل وجه ويجب تقديم التغذية الراجعة بناء على نتائج التقويم البيئي للوصول بالمعلمين إلى أفضل مستوى في التعلم المهارى بجوانبه المختلفة.

كما يجب أن يمتلك طلاب التدريب الميداني المهارات التدريسية من تخطيط وتنفيذ وتقييم لتفعيلها في مجال التربية البدنية بصفة عامة ودرس التربية البدنية بصفة خاصة .

مشكلة البحث:

بعد إطلاع الباحث على بعض المراجع العلمية والدراسات السابقة التي تناولت طرق وأساليب تدريس التربية البدنية وقياس أثرها على المتغيرات المختلفة لاحظ الباحث أثناء إشرافه على طلاب التدريب الميداني بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة المرقب أنه يوجد بعض جوانب القصور في مهارات التدريس اللازمة لدرس التربية البدنية ومعرفة مدى تطبيقهم لتلك المهارات في هذا الحقل التدريبي ومن هنا جاءت الفكرة للباحث بإجراء دراسة علمية كمحاولة للتعرف على مدى تطبيق طلاب كلية التربية البدنية بجامعة المرقب لمهارات التدريس أثناء فترة التدريب الميداني وهو ما لم يتطرق إليه أحد من الباحثين بالدراسة وذلك على حد علم الباحث مما يضيفي بصفة الحداثة على هذا البحث.

أهمية البحث :

تتضح أهمية هذا البحث فيما يلي :

- 1- فتح المجال أمام الباحثين لتعرف على أهم مهارات التدريس اللازمة لطلاب التدريب الميداني .
- 2- اكتشاف نقاط القوة والضعف لدى طلاب التدريب الميداني .
- 3- النهوض بالعملية التعليمية عامة وتدريس التربية البدنية خاصة .
- 4- تنبيه أعضاء هيئة التدريس الجامعي المشرفين على طلاب التدريب الميداني لعلاج جوانب القصور في المهارات التدريسية التي قد تحدث من تخطيط وتنفيذ وتقييم .

هدف البحث :

يهدف هذا البحث إلى التعرف على مدى تطبيق طلاب التربية البدنية بجامعة المرقب لمهارات التدريس أثناء فترة التدريب الميداني .

تساؤل البحث :

في ضوء هدف البحث يحاول الباحث الإجابة عن التساؤل التالي .
ما مدى تطبيق طلاب كلية التربية البدنية بجامعة المرقب لمهارات التدريس أثناء فترة التدريب الميداني ؟

مصطلحا البحث :

مهارة التدريس:

هي قدرة المعلم على أداء عمل أو نشاط معين له علاقة بتخطيط وتنفيذ وتقييم التدريس ، ويتميز هذا العمل بأنه قابل للتحليل والتقييم على أساس معايير الدقة في القيام به ، وسرعة إنجازه للتمكن من تحسينه في المستقبل للحصول على أفضل النتائج في العملية التدريسية (أحمد الخالدي 2008) .

التدريب الميداني:

هو تدريب في موقع العمل لإكساب مهارات عملية تمكن الطالب المعلم من تأدية العمل على أكمل وجه (18) .

الدراسات السابقة :

- 1- دراسة " محمد حماد " (2014) بعنوان: الكفايات التعليمية الأدبية للطلاب المعلم بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بطرابلس ، واستهدفت تقييم الكفاءات الأدبية للطلاب المعلم في التربية البدنية أثناء التربية العملية ، وقد

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي ، وقد بلغ حجم العينة (31) طالباً وطالبة ، وتم اختيارهم بالطريقة العمرية ، وكان من أهم أدوات جمع البيانات استمارة لتقييم وكان من أهم النتائج : أن الكفاءة الأدبية (أهداف الدارس - التخطيط) هما الأفضل لدى الطالب المعلم ، وأن هناك قصور في تنفيذ الدرس ، وكان هناك ضعف للطلاب المعلم في مهارة التقويم .

2- دراسة " رباح بلال " (2010) بعنوان: الكفايات التعليمية الأساسية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية في العراق ، واستهدفت التعرف على الكفايات التعليمية الأساسية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المرحلة الابتدائية في العراق ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المحي لمناسبه لطبيعة هذا البحث ، بلغ حجم العينة (1797) معلماً ومعلمة ، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، وكان من أهم أدوات جمع البيانات الاستبيان وكان من أهم النتائج : أن الخبرة كانت عاملاً مهماً في اكتساب المعلمين والمعلمات الكفايات التعليمية الأساسية ، وأن هناك حاجة ملحة إلى تخطيط أفضل لمستقبل التربية الرياضية في العراق في ضوء التطورات العالمية والتدريب أثناء الخدمة لتنمية مهارات المعلمات ويوجد ضعف في التجديد والتطوير في برامج إعداد المعلمين .

3- دراسة " محمد أبوغمره " (1999) بعنوان : الكفايات الإشرافية لدى مشرفي التربية الرياضية في الأردن ، واستهدفت الدراسة تحديد مدى امتلاك مشرفي ومشرفات التربية الرياضية للكفايات الإشرافية من وجهة نظرهم والمعلمين الذين يشرفون عليهم ، وكانت العينة من مشرفي ومشرفات التربية الرياضية الذين يشرفون على المعلمين ، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المحي ، وكان من أهم أدوات البحث استمارة الاستبيان والتي تضمنت قائمة كفايات إشرافية بعدد (36) كفاية صنعت في تسعة مجالات وهي (تطوير المنهج ، توفير المواد التعليمية ، توفير الهيئة التدريسية ، تنظيم عملية التدريس ، اصد الخدمات الخاصة بالتلاميذ ، التدريب أثناء الخدمة ، العلاقات العامة ، توفير تسهيلات التعليم ، التقويم) .

4- دراسة " أحمد عوجان " (1992) بعنوان: الكفايات التعليمية ودرجة ممارستها لدى معلمي التربية الرياضية لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن ، واستهدفت الدراسة التعرف على كفايات معلمي التربية الرياضية ودرجة ممارستها تبعاً لمتغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي ، واستخدام الباحث المنهج الوصفي المسحي المناسبة لطبيعة الدراسة ، وكانت عينة البحث مكونة من (440) معلماً ومعلمة ، وكان من أهم أدوات البحث استمارة الاستبيان ، وكان من أهم النتائج قائمة بالكفايات تضمنت (78) كفاية موزعة على سبعة مجالات وهي : (الأهداف ، التخطيط ، التعليم وإدارة الصف ، الأساليب والوسائل والنشاطات ، العلاقات الاجتماعية ، النمو المهني ، التقويم) .

5- دراسة " ابتهاج طلبة " (1988) بعنوان: الكفايات التعليمية لدى مدرسات التربية الرياضية في دور المعلمات في جمهورية مصر العربية ، واستهدفت الدراسة تحديد الكفايات التعليمية لمدرسات التربية الرياضية بدور المعلمات ، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المناسبة لطبيعة هذا البحث ، وقد كانت العينة من معلمات التربية الرياضية بالقاهرة ، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، وكان من أهم أدوات البحث استمارة الاستبيان ، وكان من أهم النتائج أن الكفايات التعليمية تضمنت المجالات التالية : (تخطيط التعليم - تحقيق الأهداف - التدريس - استخدام المادة العلمية -

الوسائل التعليمية – التفاعل مع الطالبات وإدارة الصفات الإشراف على التدريب الميداني وتوجيه الطالبة المعلمة –
التقويم) علماً بأن العبارات كانت (114) عبارة موزعة على المحاور السابقة .

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة :

استفاد الباحث من الدراسات السابقة في اختيار موضوع البحث والمنهج المستخدم وكذلك العينة وأدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة هذا البحث.

إجراءات البحث:

منهج البحث :

استخدم الباحثون المنهج الوصفي (الدراسات المسحية) لمناسبته لتحقيق هدف البحث .

مجتمع وعينة البحث :

يمثل مجتمع البحث مشرفي التدريب الميداني بكلية التربية البدنية بالخمسة جامعة المرقب خلال العام الجامعي 2018/2019 م، وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وقوامها (9) أعضاء هيئة تدريس.

أدوات جمع البيانات :

الاستبيان :

قام الباحث بإعداد استمارة الاستبيان بالرجوع إلى المراجع العلمية والدراسات السابقة، والتي من خلالها تم التوصل إلى المحاور التالية : التخطيط – التنفيذ – التقويم، وتم عرض محاور الاستبيان على الخبراء وذلك لإبداء الرأي في مدى كفاية محاور الاستمارة فيما وضعت من أجله ، وكذلك الأهمية النسبية لكل محور .

خطوات إعداد استمارة الاستبيان :

1- بعد تحديد محاور الاستمارة تم وضع مجموعة من العبارات أسفل كل محور من المحاور السابقة بحيث تعطي في مجموعها المحور الذي تمثله وقد بلغ عدد هذه العبارات (30) عبارة ملحق (1)، وتم صياغتها بطريقة سليمة وتوزيعها على النحو التالي: (10) عبارات للمحور الأول، (10) عبارة للمحور الثاني، (10) عبارة للمحور الثالث.

2- تم عرض استمارة الاستبيان في صورتها الأولية مرفق (1) على السادة الخبراء مرفق (3) وذلك في الفترة من 02 / 03 / 2019 م إلى 07 / 03 / 2019 م لإبداء الرأي في : (مدى كفاية العبارات المكونة لكل محور – تقدير أهمية العبارات وفقاً لميزان التقدير الثلاثي : موافق ويقدر له "3" درجات ، موافق إلى حد ما ويقدر له "2" درجتان ، غير موافق ويقدر له "1" درجة واحدة – سلامة ووضوح الصياغة اللغوية لكل عبارة) .

3- تم إجراء التعديلات بناء على آراء الخبراء وأصبح الاستبيان في صورته النهائية يضم (32) عبارة مرفق (2) موزعة على المحاور الأساسية للاستبيان حيث تضمن المحور الأول: التخطيط (11) عبارة والمحور الثاني : التنفيذ (11) عبارة والمحور الثالث : التقويم (10) عبارات.

المعاملات العلمية لاستمارة الاستبيان :

صدق الاستبيان :

اعتمد الباحث في حساب صدق استمارة الاستبيان على آراء المحكمين للإفادة برأيهم في مدى صدق الاستمارة لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله وتم التطبيق على المحكمين واتفقوا بنسبة 100 % على المحاور وبنسبة تراوحت من 90% إلى 100 % على العبارات مما يشير إلى صدق الاستبيان كما هو موضح بجدول (1).

جدول (1)

نسبة الاتفاق لصدق المحكمين لمحاور الاستبيان وعباراته (ن = 6)

م	المحاور	نسبة الاتفاق
1	التخطيط	100 %
2	التنفيذ	90 %
3	التقويم	90 %

ثبات الاستبيان :

تم تطبيق استمارة الاستبيان وإعادة تطبيقها في الفترة من 09 / 03 / 2019 م إلى 14 / 03 / 2019 م على عينة قوامها (6) من أعضاء هيئة التدريس من مجتمع البحث ومن خارج العينة ، وبحساب معامل الارتباط بين التطبيقين تم حساب معامل الثبات كما هو موضح بجدول (2).

جدول (2)

معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لمحاور الاستبيان (ن = 6)

م	المحاور	معامل الارتباط
1	التخطيط	0.94
2	التنفيذ	0.82
3	التقويم	0.80

قيمة " ر " الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 0.729

يتضح من جدول (2) أن معامل الارتباط يتراوح ما بين (0.80) إلى (0.94) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (00.05) مما يشير إلى ثبات الاستبيان .

الدراسة الأساسية :

بعد إعداد الاستبيان في صورته النهائية مرفق (2) تم تطبيقه على أفراد عينة البحث وذلك في الفترة من 16 / 03 / 2019 م إلى 31 / 03 / 2019 م .

المعالجة الإحصائية للبيانات :

تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية : (المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، معامل الارتباط ، النسبة المئوية ، الأهمية النسبية ، اختبار كا²) .

عرض النتائج ومناقشتها:

أولاً: عرض النتائج:

جدول (3)

النسبة المئوية والأهمية وقيمة كا² الخاصة بالمحور الأول (التخطيط)

وفقاً لاستجابات عينة البحث

م	العبارات	النسبة المئوية			الأهمية	كا ²
		موافق	إلى حد ما	غير موافق		
1	يعد محتوى المادة الدراسية بصورة صحيحة.	55.56	44.44	0.00	85.18	4.66
2	يحدد أهداف الدرس في ضوء إمكانيات المدرسة.	55.56	33.33	11.11	81.48	2.66
3	يضع أهداف الدرس في ضوء المنهج الدراسي .	44.44	44.44	11.11	77.77	1.99
4	يخطط للملاعب قبل تنفيذ الدرس.	77.78	11.11	11.11	88.88	7.99
5	يعد خطة يومية شاملة وذات أهداف متنوعة.	33.33	55.56	11.11	74.07	2.66
6	يجهز بيئة التعلم بشكل مناسب.	33.33	55.56	11.11	74.07	2.66
7	يطلع علي دليل معلم التربية البدنية عند تخطيط الدرس.	66.67	33.33	0.00	88.88	6.00
8	يراعي الظروف المختلفة عند تحضير الدرس.	66.67	22.22	11.11	85.18	4.66
9	يجهز الأدوات والأجهزة الرياضية قبل الدرس.	77.78	22.22	0.00	92.59	8.66
10	يعد الوسائل التعليمية التي سيستخدمها في الدرس.	55.56	33.33	11.11	81.48	2.66
11	يعد وسائل وأدوات تعليمية متنوعة و مبتكرة	44.44	44.44	11.11	77.77	1.99

جدول (4)

النسبة المئوية والأهمية وقيمة كا2 الخاصة بالمحور الثاني (التنفيذ)

وفقاً لاستجابات عينة البحث

م	العبارات	النسبة المئوية			الأهمية	كا2
		موافق	إلى حد ما	غير موافق		
1	يستثير دافعية التلاميذ أثناء تنفيذ الدرس.	77.78	11.11	11.11	88.88	7.99
2	يؤدي نموذج عملي للمهارة المراد تعلمها أمام التلاميذ.	88.89	11.11	0.00	96.29	12.66
3	يراعي النظام أثناء تنفيذ أجزاء الدرس .	77.78	22.22	0.00	92.59	8.66
4	ينوع في طرق التدريس المستخدمة بالدرس .	55.56	33.33	11.11	81.48	2.66
5	يعطي الوقت المناسب والكافي لتطبيق المهارات .	77.78	22.22	0.00	92.59	8.66
6	يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ أثناء تنفيذ الدرس .	66.67	33.33	0.00	88.88	6.00
7	يستخدم الأساليب التكنولوجية في تنفيذ الدرس .	33.33	33.33	33.33	66.66	0.00
8	يراعي عوامل الأمن والسلامة أثناء تنفيذ الدرس.	88.89	11.11	0.00	96.29	12.66
9	يحرص على أداء التلاميذ بصورة فعالة أثناء الدرس.	77.78	11.11	11.11	88.88	7.99
10	ينفذ الدرس في ضوء الإمكانيات المتاحة.	88.89	11.11	0.00	96.29	12.66
11	يستخدم وسائل وأدوات تعليمية مبتكرة	33.33	33.33	33.33	66.66	0.00

جدول (5)

النسبة المئوية والأهمية وقيمة كا2 الخاصة بالمحور الثالث (التقويم)

وفقاً لاستجابات عينة البحث

م	العبارات	النسبة المئوية			الأهمية	كا2
		موافق	إلى حد ما	غير موافق		
1	يستخدم أساليب التقويم الحديثة .	44.44	33.33	22.22	74.07	0.66
2	يشجع التلاميذ على التقويم الذاتي .	33.33	44.44	22.22	70.37	0.66
3	يراعي ارتباط التقويم بالأهداف .	55.56	22.22	22.22	77.77	1.99
4	ينوع في وسائل التقويم.	44.44	33.33	22.22	74.07	0.66
5	يراعي استمرارية التقويم.	66.67	22.22	11.11	85.18	4.66
6	يُقيّم نقاط القوة والضعف لدى التلاميذ.	66.67	11.11	22.22	81.48	4.66
7	يستخدم من التقويم في التغذية المرتدة (الراجعة).	33.33	44.44	22.22	70.37	0.66
8	يستخدم التقويم الإلكتروني.	11.11	22.22	66.67	48.14	4.66
9	يكون التقويم شاملاً.	33.33	44.44	22.22	70.37	0.66
10	يكون التقويم متكامل.	33.33	44.44	22.22	70.37	0.66

ثانياً: تفسير النتائج ومناقشتها:

في ضوء نتائج البحث سوف يقوم الباحث بمناقشتها على النحو التالي:

يتضح من نتائج جدول (3) أن مدى تطبيق طلاب كلية التربية البدنية بجامعة المرقب لمهارات التدريس الخاصة بالتخطيط أثناء فترة التدريب الميداني وفقاً لاستجابات العينة هي كالتالي:

- 1- يجهز الأدوات والأجهزة الرياضية قبل الدرس.
- 2- يخطط الملاعب قبل تنفيذ الدرس.
- 3- يطلع علي دليل معلم التربية البدنية عند تخطيط الدرس.
- 4- يعد محتوى المادة الدراسية بصورة صحيحة.
- 5- يراعي الظروف المختلفة عند تحضير الدرس.
- 6- يحدد أهداف الدرس في ضوء إمكانيات المدرسة.
- 7- يعد الوسائل التعليمية التي سيستخدمها في الدرس.
- 8- وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج الدراسات السابقة.

كما يتضح من نتائج جدول (4) أن مدى تطبيق طلاب كلية التربية البدنية بجامعة المرقب لمهارات

التدريس الخاصة بالتنفيذ أثناء فترة التدريب الميداني وفقاً لاستجابات العينة كالتالي:

- 1- يؤدي نموذج عملي للمهارة المراد تعلمها أمام التلاميذ.
- 2- يراعي عوامل الأمن والسلامة أثناء تنفيذ الدرس.
- 3- ينفذ الدرس في ضوء الإمكانيات المتاحة.
- 4- يراعي النظام أثناء تنفيذ أجزاء الدرس .
- 5- يعطي الوقت المناسب والكافي لتطبيق المهارات .
- 6- يستثير دافعية التلاميذ أثناء تنفيذ الدرس.
- 7- يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ أثناء تنفيذ الدرس .
- 8- يحرص على أداء التلاميذ بصورة فعالة أثناء الدرس.
- 9- ينوع في طرق التدريس المستخدمة بالدرس .
- 10- وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج الدراسات السابقة.

ويتضح من نتائج جدول (5) أن مدى تطبيق طلاب كلية التربية البدنية بجامعة المرقب لمهارات التدريس

الخاصة بالتقويم أثناء فترة التدريب الميداني وفقاً لاستجابات العينة هي كالتالي:

- 1- يراعي استمرارية التقويم.
- 2- يُقيّم نقاط القوة والضعف لدي التلاميذ.
- 3- وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج الدراسات السابقة.

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث توصل الباحث إلى أهم الاستنتاجات، ومنها:

أولاً: مدى تطبيق طلاب كلية التربية البدنية بجامعة المرقب لمهارات التدريس الخاصة بالتخطيط أثناء فترة التدريب الميداني كالتالي:

- 1- يجهز الأدوات والأجهزة الرياضية قبل الدرس.
 - 2- يخطط الملاعب قبل تنفيذ الدرس.
 - 3- يطلع علي دليل معلم التربية البدنية عند تخطيط الدرس.
 - 4- يعد محتوى المادة الدراسية بصورة صحيحة.
- ثانياً: مدى تطبيق طلاب كلية التربية البدنية بجامعة المرقب لمهارات التدريس الخاصة بالتنفيذ أثناء فترة التدريب الميداني كالتالي:

- 1- يؤدي نموذج عملي للمهارة المراد تعلمها أمام التلاميذ.
 - 2- يراعي عوامل الأمن والسلامة أثناء تنفيذ الدرس.
 - 3- ينفذ الدرس في ضوء الإمكانيات المتاحة.
- ثالثاً: مدى تطبيق طلاب كلية التربية البدنية بجامعة المرقب لمهارات التدريس الخاصة بالتقويم أثناء فترة التدريب الميداني هي كالتالي:

- 1- يراعي استمرارية التقويم.
 - 2- يُقيّم نقاط القوة والضعف لدي التلاميذ.
- التوصيات:

في ضوء الاستنتاجات يوصي الباحث بما يلي:

- 1- التخطيط لدروس التربية البدنية في ضوء متطلبات الموقف التعليمي.
- 2- الاستعانة بالوسائل التكنولوجية في تنفيذ دروس التربية البدنية.
- 3- استخدام الأساليب الحديثة أثناء عملية التقويم.
- 4- عقد دورات تدريبية لطلاب التدريب الميداني بكليات التربية البدنية لإرشادهم وتوجيههم.
- 5- إجراء أبحاث مشاهمة علي عينات أخرى .

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- 1- ابتهاج طلبة: الكفايات التعليمية لدى مدرسات التربية الرياضية في دور المعلمات في جمهورية مصر العربية، 1988 م.
- 2- إبراهيم احمد سلامة : المدخل التطبيقي للقياس في اللياقة البدنية ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، 2000 م.
- 3- إخلاص محمد عبدالحفيظ، مصطفى حسين باهي: طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة، 2000 م.
- 4- أمر الله احمد البساطي: التدريس في التربية البدنية والرياضية ، النشر العلمي والمطابع ، الرياض، 2009 م.

- 5- أمين أنور الخولي ومحمود عبد الفتاح عنان وعدنان درويش جلون: التربية الرياضية المدرسية - دليل معلم الفصل وطالب التربية العملية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1998 م، ص 119 .
- 6- أحمد رشيد الخالدي: التربية الرياضية في المدارس والطب الرياضي: مجمع الفحوص التجاري ، عمان، 2008 م.
- 7- أحمد عوجان: بعنوان الكفايات التعليمية ودرجة ممارستها لدى معلمي التربية الرياضية لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن، 1992 م.
- 8- تامر عبدلي: محاضرة بعنوان ما هي طرق التدريس التربية البدنية ، جامعة القادسية، 2015 .
- 9- رباح بلال: الكفايات التعليمية الأساسية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية في العراق، 2010 م.
- 10- عفاف عبدالكريم: طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1990 م.
- 11- علي فالح الهنداوي، عماد عبدالرحيم الرغول: مبادئ أساسية في علم النفس، الطبعة الأولى، دار حنين للنشر والتوزيع ، الأردن، 2002 م، صفحة 122 .
- 12- محسن محمد حمص: المرشد في تدريس التربية الرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1997 م.
- 13- محمد أبومرة: الكفايات الإشرافية لدى مشرفي التربية الرياضية في الأردن، 1999 م.
- 14- محمد حماد: الكفايات التعليمية الأدبية للطالب المعلم بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضية بطرابلس، 2014 م.
- 15- محمد سعيد عزمي: أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1996 م.
- 16- محمود: منهج التربية الرياضية ، دار القطب ، د.ت، ص 121.
- 17- نوال إبراهيم شلتوت وميرفت علي خفاجة: طرق التدريس في التربية الرياضية، الجزء الثاني، مكتبة الإشعاع، الإسكندرية، 2002 م.

ثانياً: المراجع من الإنترنت:

- 1- <http://mawdoo3.com>.
- 2- <http://istaps.yoo7.com/t901-topic>.

المعالجة الصحفية لموضوع ممارسة المرأة للنشاط البدني الرياضي

- دراسة تحليلية على عينة من جريدة الخبر الرياضي الجزائري -

دكتورة / فاطمة الزهراء زيدان

الملخص:

لقد عرفت الرياضة في ظل هذا التطور المואكب لتطور التكنولوجيات الإعلامية والاتصالية تحولا كبيرا نحو تعزيز مكانتها ومرتبها في السوق البرمجية من جهة ومن جهة أخرى السوق المالية والتجارية والاقتصادية، بفضل الوزن والتقل الذي أضحت تصنعه وسائل الإعلام، والتي باتت تمثل ظاهرة دولية وعالمية بكل أنواعها المكتوبة التي برزت في كل المجالات أهمها مجال الرياضة، ومن أكثر الشرائح المجتمعية التي تعد أكثر إقبالا على متابعة هذا النوع من الإعلام شريحة المراهقين الذين نجدهم الأكثر تقبلا لما يعرض عليهم من منتج إعلامي استنادا للدراسات التي أجريت في هذا المجال . والتي تناولت مختلف المواضيع منها موضوع المرأة وممارستها للرياضة فمن خلال ما سبق تبرز الحاجة الماسة للبحث في دور الإعلام الرياضي المكتوب في استشارة وتشجيع المرأة على ممارسة النشاط البدني الرياضي.

1- إشكالية الدراسة:

تعتبر الرياضة العنصر الأساسي في إعداد المواطن الصالح وتزیده بمختلف المهارات التي تمكنه من التكيف مع مجتمعه، والتي تجعله قادرا على بناء حياته وذلك بمساعدته على المسيرة، فهي تلعب دورا هاما في تطوير المجتمعات وإرساء قواعد السلم والصداقة بين الأمم، ما جعلها جزء لا يتجزأ من ثقافة كل بلد. ولأن الرياضة لا تقتصر على الرجال فحسب بل أصبح العنصر النسوي الذي يشكل نصف سكان المعمورة .. مشاركته هامة في الميدان الرياضي إلا أنها ضئيلة مقارنة مع الرجال، وبالرغم من أن السنوات الأخيرة عرفت ارتفاعا ملحوظا في نسبة مشاركة المرأة في الرياضة والتظاهرات الرياضية العالمية، وعلى اثر هاته الاختصاصات لم تتردد هذه المرأة اقتحام ميادين الرياضة، أين برعت في جميع التخصصات.

فالذاكرة الجزائرية تبقى تحتفظ بتألف سيداتها في كل الرياضات ففي السبعينات تمكنت سيدات الجزائر ورفيقاتها للاعبة "زهور قيدوش" آنذاك من افتكاك المركز الثالث في منافسة كأس إفريقيا للأمم في دوري الجزائري سنة 1979م ليواصل بعد ذلك جيل اللاعبة "لينده شريك" آنذاك بالحصول على المركز الثالث في البطولة الإفريقية التي جرت في تونس سنة 1994م والمركز الثاني في دورة البنين سنة 1996م ، وعلى غرار كرة اليد تميزت مسيرة سيدات الجزائر في اختصاص الكرة الطائرة بعدة محطات مشرفة أهمها الميدالية الذهبية المحققة بدورة الألعاب الإفريقية سنة 1978م التي لم تتبعها نتائج قوية إلا بعد 30 سنة.

ولأن تشجيع المرأة والرياضة النسوية الجزائرية على جميع الأصعدة الإقليمية منها والدولية حتى الإفريقية يتطلب تكاتف جهود كثيرة مثل الاتحادات الرياضية الوطنية ووزارة الشباب والرياضة والرابطات الرياضية الوطنية ووزارة الثقافة

باعتبار هذه الأخيرة المسؤولة على توفير كل ما يتعلق بنجاح هذه الشريحة وإعادة لتواصل التألق والنجاح مثلما كانت عليه في وقت مضى.

ولأن الإعلام أهم مؤسسات المجتمع وتلعب دورا فعالا في مساندة ممارسة المرأة للنشاط البدني الرياضي بما ينشره من مضامين إعلامية تصل إلى كافة شرائح المجتمعات بل وتخطى حتى الخطوط الجغرافية للبلد الواحد خاصة في ظل تنامي التكنولوجيا الحديثة ومن خلال دراستنا هذه سنحاول إبراز دور الإعلام الرياضي المكتوب في تشجيع المرأة على ممارسة النشاط البدني الرياضي، والتعرف على مختلف كفايات الطرح الإعلامي لموضوع دراستنا بصفة عامة وجريدة الخبر الرياضي اليومية بصفة خاصة، ولأن الإعلام الرياضي يتخذ أشكالا عديدة ومختلفة يعتبر الإعلام الرياضي المكتوب إحدى أهم أوجهه والذي يعكس آراء الآخرين في كل الموضوعات والأحداث والتعليق عليها بغرض توعية وتثقيف الجماعات والرأي العام. ومنه نطرح الإشكال التالي:

كيف كانت المعالجة الصحفية لجريدة الخبر الرياضي الجزائرية لموضوع ممارسة المرأة للنشاط البدني الرياضي؟

و ضمن هذا التساؤل نود الإجابة عن التساؤلات الفرعية التالية :

1. ما هو اتجاه جريدة الخبر الرياضي اليومي لممارسة المرأة للنشاط البدني الرياضي؟

2. ما هي المساحة التي استحوذ عليها موضوع الممارسة الرياضية النسوية في جريدة الخبر الرياضي اليومي؟

2- تحديد المفاهيم:

1-1- مفهوم الصحافة :

لغة: تستخدم كلمة الصحافة في قاموس "أكسفورد" بمعنى "press" و شيء مرتبط بالطباعة و الطبع و نشر الأخبار و المعلومات، و هي تعني أيضاً "journal" و يقصد بها الصحيفة و journalism بمعنى الصحافة في آن واحد.(1)

1-2 - اصطلاحا: يعرفها معجم مصطلحات الإعلام بأنها " صناعة إصدار الصحف، و ذلك باستقاء الأنباء و نشر المقالات، بهدف الإعلام و نشر الرأي و التعليم و التسلية، كما أنها واسطة تبادل الآراء و الأفكار بين أفراد المجتمع، و بين الهيئة الحاكمة و الهيئة المحكومة، فضلاً عن أنها من أهم وسائل توجيه الرأي العام".(2)

➤ **المفهوم الإجرائي للصحافة:**

➤ هي عبارة عن مطبوع دوري يطبع بصفة دورية منتظمة في كل الميادين والمجالات منها الاقتصادية، الاجتماعية، السياسية وغيرها من المواضيع التي تنشر في الصحيفة من خلال شرحها وتفسيرها لكافة المعلومات التي تثير فضول القارئ

2 - تعريف المعالجة الصحفية

1-2 - المعالجة "لغة": عالج الأمر: أصلحه "عالج المشكلة".

أي عالجها علاجاً ومعالجة، زاوله وداواه.

2-2 - **المعالجة الصحفية اصطلاحاً:** هي محاولة معرفة خصائص تناول الصحافة لظاهرة أو قضية ما".(3)

➤ التعريف الإجرائي للمعالجة الصحفية :

وهي العملية التي يتم من خلالها تناول قضية ما أو ظاهرة معينة ومحاولة التعرف على خصائصها.

3- الصحافة الخاصة:

3-1 ويعرفها فرانسيس بال: هي نوع من الصحف التي تمتلك خصائص مميزة تختلف بعضها البعض في المضمون والاتجاه السياسي، وتكون ملكيتها شخصية سواء في يد شخص واحد أو جماعة ما حسب قانون كل بلد. (4)

المفهوم الإجرائي للصحافة الخاصة :

وهي صحيفة أو مجلة لها طابع خاص تكون ملكية خاصة لشخص ما أو شركة ما وتمتاز بصفات خاصة بها.

4- الإعلام الرياضي :

✓ اصطلاحا:

➤ يعرف على أنه ذلك النشاط الإعلامي الذي يختص بتقديم الأخبار المتعلقة أساسا بالرياضة والمرتبطة بما تصنعه الرياضة من أحداث رياضية والتي يدعمها نوع من التفسير والتحليل وأيضا توجيه فئات وشرائح المجتمع المهتمة بالرياضة. (5)

➤ المفهوم الإجرائي للإعلام الرياضي:

وهو عملية نشر الحقائق والأخبار الرياضية التي تصنعها الرياضة بهدف نشر الثقافة بين أفراد المجتمع.

5- المرأة :

✓ التعريف اللغوي للمرأة

من امراً اسم منمرئ ، الطعام ما يقابل الرجل، والمرأة كائن بشري جنسه أنثى. (6)

6- الممارسة :

6-1 لغة :وهي من فعل مارس ،عالج الموضوع وزاوله وعاناه وشرع فيه وكذلك هي أداء أو فعل أشياء معينة كممارسة الرياضة بمعنى القيام بها. (7)

التعريف الاصطلاحي للممارسة:

هي عبارة عن أوجه لأنشطة بدنية مختارة تؤدي بغرض الفوائد التي تعود على الفرد نتيجة ممارستها لهذا النشاط. (8)

المفهوم الإجرائي للممارسة :

هي أداء الفرد لحركة معينة بكل قواعدها داخل الميدان وتستعمل الملاحظة والمقابلة كأداتين لمعرفة إذا كانت الحركة صحيحة أم لا.

الممارسة الرياضية:

هي نشاط حركي إرادي وحر يهدف إلى الانشراح في شخصية الفرد وتحضيره وهي حق لكل فئات المجتمع بدون تمييز في العمر والجنس وهي كذلك عبارة عن أوجه لأنشطة بدنية مختارة تؤدي لغرض الفوائد التي تعود على الفرد نتيجة ممارسة لهذه الأنشطة. (9)

النشاط البدني الرياضي

8-1 تعريف النشاط:

هو وسيلة تربوية تتضمن ممارسات موجهة يتم من خلالها إشباع الفرد ودوافعه من خلال تهيئة المواقف التي يقابلها الفرد في حياتها اليومية.(10)

التعريف الاصطلاحي:

يشير "كوشين وسيج" إلى أن النشاط البدني الرياضي يمكن أن يعرف بأنه مفعم باللعب التنافسي والداخلي والخارجي، المردود والعائد يتضمن أفراداً أو فرقاً تشترك في مسابقة وتقرر النتائج في ضوء التفوق في المهارة البدنية والخطط.(11)

التعريف الإجرائي:

هو مجموعة الألعاب والمهارات التي يكتسبها الفرد بهدف مساعدته على التكيف مع بيئته كذا يحقق التأثير الإيجابي من كافة الجوانب منها الجانب البدني ، الصحي ، الاجتماعي، العقلي ، الحركي لتجعل منه فرد صالح في المجتمع وفرداً متكامل الجوانب.

10 . أهمية الدراسة:

لكل موضوع من المواضيع العلمية المدروسة أهمية تدفع الباحثين إلى تناولها ودراستها و البحث فيها بطرق و أساليب علمية، إذا تكتسي دراستنا أهميتها من خلال الدراسات التي سبقتها والتي اهتمت بدراسة الممارسة الرياضية للمرأة وتشجيعها حيث تكمن أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

1. الدور الهام الذي تلعبه وسائل الإعلام والمضامين الإعلامية التي تقوم بنشرها للجمهور في تشجيع المرأة على ممارسة النشاط البدني والرياضي.
2. إبراز أنواع الرياضات التي يشجع الإعلام الرياضي المكتوب على ممارسة المرأة لها.
3. إبراز واقع الرياضة النسوية في المجتمع من خلال الضوء الذي يسلطه الإعلام الرياضي المكتوب.

أهداف الدراسة:

تمثل أهداف دراستنا فيما يلي:

1. معرفة اتجاه جريدة الخبر الرياضي نحو موضوع ممارسة المرأة للنشاط البدني الرياضي .
2. معرفة ما هي المساحة التي استحوذ عليها موضوع الممارسة الرياضية النسوية في جريدة الخبر الرياضي .

- منهج الدراسة:

إن للقيام بأي بحث منظم لابد من اعتماد منهج معين واتباع خطواته للوصول إلى نتائج علمية موضوعية وحقيقة فيعرق بآلة الأساليب والمداخل المعتمدة المتاحة للباحث أن يستخدمها في جمع البيانات اللازمة في بحثه والتي سيصل من خلالها إلى تفسيرات أو تنبؤات. (12)

12-1 تعريف المنهج من الناحية اللغوية :

يعرف على انه كلمة مشتقة من الفعل نَحَج أي سلك واتبع طريق معيناً وعليه فان كلمة المنهج تعني الطريق المسلوكة والمتبع لإعداد البحث .

12-2 تعريف المنهج من الناحية الاصطلاحية:

"هو فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة إما من اجل الكشف على حقيقة مجهولة لدينا، أو من اجل البرهنة على حقيقة لا يعرفها الآخرون". (13)

وفي ظل دراستنا لموضوع المعالجة الصحفية لممارسة المرأة للنشاط البدني الرياضي اعتمدنا على الدراسات الوصفية التحليلية والتي تستهدف وصف الأحداث والأشخاص والمعتقدات والاتجاهات والقيم والأهداف والتفصيل والاهتمام وكذلك أنماط السلوك المختلفة وفي بحوث الصحافة تستخدم الدراسات الوصفية التحليلية لأغراض الوصف المجرد والمقارن لجمهور القراء وغير القراء والجماعات وكذلك وصف الدوافع والحاجات والتفصيل والاهتمام والاتجاهات، بالإضافة إلى وصف الصحف ومحتواها والنظم والوقائع والأحداث ثم وصف وتفسير العلاقات المتبادلة بين هذه العناصر وبعضها في إطار العلاقات فرضية يمكن اختبارها وتحققها. (14)

وقد استخدمنا في دراستنا هذه المنهج الوصفي التحليلي

13- أداة الدراسة

بعد مراجعة الكثير من الأدبيات والدراسات ذات العلاقة بالموضوع والاطلاع على عدد من الاستبيانات في الدراسات والبحوث ، قامت الباحثة بوضع أداة لجمع البيانات قائمة على تحليل المحتوى ، معتمدة في ذلك على استمارة تحليل المحتوى لمناسبتها لموضوع الدراسة ، التي صممت على الصحيفة التي أجريت عليها الدراسة ثم عرضها على أساتذة متخصصين في المجال ولقد تم قبولها وتم العمل بالتعديلات التي قدمت للباحثة والالتزام بالتغيرات التي طرأت عليها.

14- مجتمع الدراسة

المجتمع الكلي في بحوث التحليل هو مجموع المصادر التي نشر أو أذيع فيها المحتوى المراد دراسته خلال الإطار الزمني للبحث. (15)

وعليه فمجتمع هذه الدراسة يتكون من جميع الأعداد الصادرة عن صحيفة الخبر الرياضي اليومي الجزائري التي حملت أخبار وموضوعات تتعلق بممارسة المرأة للنشاط البدني الرياضي خلال الفترة الزمنية الممتدة من 14 جانفي 2016 إلى غاية 14 جانفي 2017 أي خلال خمسة أشهر كاملة.

15- عينة الدراسة وطريقة المعاينة

العينة هي جزء من مجتمع الدراسة أي الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءا من الكل ، بمعنى أن نأخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث. (16) كثيرا ما يصعب في بحوث الاتصال دراسة المجتمع ككل أو مجموع المفردات التي تمثله، نظرا لسعة هذا المجتمع وضخامة عدد أفرادها سواء كان مجموع قراء الصحف أو مجموع الوثائق من الأعداد التي يتم دراستها خلال إطار زمني كبير، لذلك يصير في حكم لضرورة اللجوء إلى اختيار عدد اصغر من المفردات يكون ممثلا للمجموع في خصائصه بحيث يسمح في الوقت نفسه بتحقيق أهداف الدراسة في حدود الإمكانيات المتاحة ، يسمى هذا العدد الأصغر من المفردات بالعينة.

15-1 مستويات العينة:

تمثلت مستويات عينة الدراسة في ثلاثة مستويات نوضحها كالآتي:

15-1-1- المستوى الأول :

اختارت الباحثة لإجراء دراستها جريدة الخبر الرياضي اليومي الجزائري التابعة للقطاع الخاص، باعتبارها ثاني جريدة رياضية وطنية وكذا حجم الأعداد الصادرة لها يوميا.

15-1-2- المستوى الثاني :

أما المستوى الثاني من العينة فالمقصود به اختيار مجموعة الأعداد التي صدرت من الصحيفة موضوع الدراسة

رقم العدد	تاريخ صدوره	عدد المواضيع
العدد رقم 1646	2014/12/18	02
العدد رقم 1618	2014/10/20	03
العدد رقم 1666	2015/01/08	01
العدد رقم 1590	2014/09/23	01
العدد رقم 1570	2014/09/01	02
العدد رقم 1675	2015/01/17	01
العدد رقم 1658	2014/12/30	01

وعليه فان الباحثة قامت باختيار عمدي "عينة قصدية " ودرست كافة الأعداد الصادرة في الخمسة أشهر التي تم تحديدها في الدراسة بمجموع 155 عدد، أي بمجموع 31 عددا لكل شهر لصحيفة الدراسة خلال الفترة الزمنية المحددة لسنة 2014-2015

ولقد تم بالطريقة التالية:

قامت الباحثة بتوفير أرشيف الصحيفة كاملا ثم رتبته وصنفتهم جيدا ، بعدها قامت بدراسة للصحيفة وأي موضوع عن ممارسة المرأة للنشاط البدني الرياضي، وشملت هذه الطريقة كافة أعداد الدراسة أي 155 عدد من الصحيفة حتى تحصلت الباحثة على 7 أعداد فقط تطرقت لظاهرة ممارسة المرأة للنشاط البدني الرياضي، أي 11 موضوع.

15-1-3- المستوى الثالث:

يقصد به تحديد نوع المادة التي يجري تحليلها من بين الأعداد التي تم اختيارها (7 أعداد)، بمعنى آخر هل يقع التحليل على الصفحة الأولى أم الصفحة الأخيرة وهل تحلل الأخبار القصيرة أم كلمات التحرير أم العناوين. (17) والباحثة قامت في هذه الدراسة تحليل جميع المواد الإعلامية التي تناولت ظاهرة ممارسة المرأة للنشاط البدني الرياضي من خلال الشكل والمضمون وفي كامل صفحات الصحيفة.

16- الإطار الزمني للدراسة

تم حصر هذه الدراسة في الإطار الزمني المحدد بخمسة أشهر أي من 1 سبتمبر 2014 إلى غاية 31 جانفي 2015 ، ولقد اختيرت هذه الفترة لأنها تتخلل العديد من المناسبات الرياضية وتكون الدراسة على قدر من الحداثة وتجنب على الإشكال ، بما يمكن أن يفيد أكثر من جهة يهيمها كيف تعالج الصحيفة الوطنية الرياضية ظاهرة ممارسة المرأة للنشاط البدني الرياضي.

ولمزيد من التوضيح نعرض الجدول التالي الذي يبين بالضبط التوزيع الزمني للعيننة خلال خمسة أشهر الدراسة:
الجدول رقم 01 عينة الدراسة موزعة زمنيا بالأيام والأشهر خلال خمسة أشهر من سنة 2015/2014

الأشهر	أيام النشر في الصحيفة
سبتمبر	/
أكتوبر	23-1
نوفمبر	20
ديسمبر	30-18
جانفي	17-8

17- متغيرات الدراسة

المتغير المستقل: وهو الذي يؤدي التغيير في قيمته إلى التأثير في قيم متغيرات أخرى لها علاقة بها، وفي دراستنا هذه تمثل المتغير المستقل في الإعلام الرياضي المكتوب.

المتغير التابع: وهو الذي تتوقف قيمته على قيم متغيرات أخرى ، وتمثل المتغير التابع للدراسة في ممارسة المرأة للنشاط البدني الرياضي

18- وحدة التحليل:

إن وحدة التحليل هي كل ما نشرته الصحيفة محل الدراسة من مادة إعلامية حول ظاهرة ممارسة المرأة للنشاط البدني الرياضي المحددة إجرائيا في الإطار النظري .

وعليه قامت الباحثة في هذه الدراسة باعتماد اختيار التكرار كوحدة للقياس والفكرة داخل كل موضوع كوحدة للتحليل.

18-1- ترميز بيانات التحليل:

يقصد بهذه العملية العملية مجموعة المراحل التي يتم من خلالها تحويل محتوى المضمون المراد دراسته الى وحدات قابلة للعد والقياس تتضمن هذه العملية. (18)

تصنيف المحتوى وتحديد فئاته

تحديد وحدات التحليل

تصميم استمارة جمع البيانات

19- فئات التحليل

ترتبط عملية تحديد الفئات بمفهوم التجزئة، أي تحويل الكل إلى أجزاء ذات خصائص مشتركة قابلة للعد والقياس وتعتبر هذه المرحلة أكثر المراحل صعوبة، من خلال الإطار النظري لمشكلة البحث يبدأ الباحث في هذه المرحلة بصياغة معايير التصنيف حتى لا تصبح الفئات المختارة مجرد عناوين دون دلالات تصنيفية. (19)

1-19 من حيث المضمون

المضمون هو المعنى الذي تضمنه المادة الإعلامية. (20)

وفئات المضمون هي أكثر فئات تحليل المحتوى انتشارا ونجيب على السؤال الأساسي على ما تدور مادة الاتصال وتفيد هذه الفئات في الكشف عن مراكز الاهتمام في المحتوى، ذلك أن الوسيلة الإعلامية تعطي اهتماما للموضوعات التي تتفق مع سياستها التحليلية فما ينشر منها يعتبر أهم مما لا ينشر، وما ينشر بتوسيع يعتبر أهم أيضا مما ينشر في مجالات محدودة أو أوقات متفرقة، ويقل تكرار والنشر فيها عن غيرها مما يحتل الاهتمام لدى الوسيلة الإعلامية (21) إذ تمثلت هذه الفئات في الدراسة كما يلي:

1-1-19- فئة أنواع الممارسات الرياضية للمرأة:

رياضة جماعية

رياضة فردية

1-2-19- فئة أنواع المنافسات:

البطولة الوطنية

البطولة العربية

البطولة الإفريقية

المنافسات الدولية

1-3-19- فئة نوع النشاط الممارس:

النشاط البدني الرياضي الترويحي

النشاط البدني الرياضي تنافسي

النشاط البدني الرياضي مكيف

النشاط البدني الرياضي ترويحي

1-4-19- فئة اتجاه المعالجة:

هي من أكثر الفئات استعمالا في دراسة محتوى وسائل الإعلام، ورغم ذلك فهي تطرح إشكالية قد تؤثر سلبا على اتجاه التحليل ونتائجه، وتتمثل في صعوبة تحديد الاتجاه، ففي الكثير من الدراسات التي اعتمدت على هذه الفئة قسمت الاتجاه إلى مؤيد، معارض، ومحايد. (22)

ويندرج ضمن هذه الفئة مايلي:

● مؤيد

● معارض

● محايد

19-2 - فئة الفاعلين:

تبحث هذه الفئة عن المحركين الأساسيين في المضمون، أي مجموعة الأشخاص أو الهيئات أو الأحزاب أو المنظمات التي تصنع الحدث في المضمون محل التحليل، ورغم أن هذه الفئة قليلة الاستعمال في بحوث الإعلام والاتصال عندنا، إلا أنها مهمة في معرفة الشخصيات الفاعلة في أي مضمون وطريقة تفكيرهم وأسلوبهم في مخاطبة الغير. (23)

وتمثلت فيما يلي:

رؤساء الاتحاديات الرياضية

رؤساء النوادي الرياضية

المدرسين

اللاعبات

رؤساء الرابطات الرياضية

19-3- فئات الشكل:

الشكل هو المظهر الخارجي للرسالة الإعلامية وهو الذي يقرب المتلقين من فهم المضمون. (24)

19-3-1- فئة الموقع

وهي الفئة التي تهتم بموقع الموضوع أو الفكرة محل التحليل في المادة المدروسة. (25)

والباحثة قامت في هذه الدراسة وضع أربع فئات هي على النحو التالي:

الصفحة الأولى

الصفحة الوسطى

الصفحة المتخصصة

الصفحة الأخيرة

19-3-2- فئة الموقع من الصفحة:

أعلى يمين

أعلى يسار

أسفل يمين

أسفل يسار

وسط الصفحة

19-3-3- فئة الأنماط الصحفية:

خبر

مقال

عمود

تقرير

تعليق

ريپورتاج

مقابلة

19-3-4- فئة المساحة:

هي الفئة التي تقيس الحجم المتاح من الجريدة أو المجلة أو النشرة، حيث أن عنصر الحجم أو الوقت يشيران إلى مدى الاهتمام بعرض الموضوع وتقديمه بحيث كلما زادت المساحة أو الوقت، كان ذلك دليلا على ازدياد الاهتمام. (26) ولقد قامت الباحثة على المساحة من الصفحة لتحليل المادة الإعلامية بالنسبة للمساحة إذ قسمت مساحة النشر وفق طريقة حسابية لإعطاء صورة أكثر وضوح حيث قسمتها كما يلي:

صفحة 1/1

نصف صفحة 2/1

ربع صفحة 4/1

19-3-5 - فئة العناوين:

وهي الوجه البارز والأيقونة وواجهة كل موضوع صحفي، والعناوين التي تهمنا في هذه الدراسة هي التي تطرقت لموضوع الدراسة فقط، ولقد قامت الباحثة بتقسيمها إلى فئات فرعية هي عنوان من عمود، وعنوان من عمودين، وعنوان من ثلاثة أعمدة، وعنوان من أربعة أعمدة، وعنوان من خمسة أعمدة. ممثلة كالأتي:

عمودين

ثلاثة أعمدة

أربعة أعمدة

خمسة أعمدة

19-3-6- فئة العناصر التيوغرافية

يقصد بها الكيفية التي يتم بها إخراج المادة الإعلامية، ويعد هذا الجانب ذو أهمية كبيرة في التأثير على نفسية القراء أو المستمعين أو المتفرجين، حيث يرتاحون لحسن تقديم المادة ويطلعون على المزيد منها. (27) وهي موضحة كما يلي :

الصور

الألوان

20- صدق وثبات التحليل:

20-1- صدق التحليل:

اختبار صدق التحليل يسعى لتأكيد صحة أداة البحث أو القياس المستخدم في الدراسة وصلاحيته- سواء في جمع البيانات أو قياس المتغيرات- بدرجة عالية من الكفاءة والدقة. (28)

وبعد الاطلاع على عينة الدراسة، يتم تصميم استمارة مع دليلها ، ثم توزيعها على مجموعة من المختصين قصد إثرائها والتحقق من علميتها ، وإبداء الملاحظات التي يمكن أن تزيدها وضوحا ودقة.

20-2- ثبات التحليل:

يقصد باختبار ثبات أداة جمع المعلومات و البيانات التأكد من درجة الاتساق العالية لها بما يتيح قياس ما تقيسه من ظاهرات و متغيرات بدرجة عالية من الدقة، و الحصول على نتائج متطابقة أو متشابهة إذا تكرر استخدامها أكثر من مرة في جمع نفس المعلومات أو في قياس نفس الظاهرات أو المتغيرات.(29)

و الثبات يعني من الناحية النظرية ضرورة الوصول إلى اتفاق كامل في النتائج بين الباحثين الذين يستخدمون نفس الأسس و الأساليب على نفس المادة الإعلامية. (30)

انسب اختبارات ثبات التحليل هي التي يتم بطريقة إعادة الاختبار، أو تعدد المحكمين أو القائمين بالاختبار. ويفضل في هذه الحالة تعدد الاختبارات بواسطة محكمين اثنين على الأقل على نفس مادة التحليل بنفس تعليمات الترميز وقواعده.(31)

وبناء على ما سبق ذكره،احتكمنا إلى مجموعة من المحكمين الذين قاموا بقراءة ودراسة عينة من المادة، موضع التحليل مع دليل التعريفات الإجرائية، وبعد استرجاع الوثائق قمنا بتطبيق معادلة هولستي ، التي تمكن من قياس بتطبيق الثبات في دراسة ما ، وهي المعادلة التي قمنا بتطبيقها في دراستنا ، وتمثل هذه المعادلة في :

من المعادلات التي تمكن من قياس درجة الثبات في دراسة ما،نجد معادلة هولتي "Holesti"

$$\text{معامل الثبات} = \frac{n}{n+1} \text{ (متوسط الاتفاق بين المحكمين)}$$

$$1+(n-1) \text{ (متوسط الاتفاق بين المحكمين)}$$

حيث ن:عدد المحكمين

وعليه جاءت النتائج كالتالي:

نسبة الاتفاق بين المرمزين:

$$\text{أ و ب} = \frac{10}{11} = 0.90$$

$$\text{ب و ج} = \frac{9}{11} = 0.81$$

$$\text{أ و ج} = \frac{8}{11} = 0.72$$

$$\text{متوسط الاتفاق بين المرمزين: } 0.90 + 0.81 + 0.72 = 2.43 / 3 = 0.81$$

ومنه فان معامل الثبات:

$$\frac{0.92}{2.62} = \frac{2.43}{1+1.62} = \frac{2.43}{0.81} = 0.81 \cdot (1-3) + 1$$

وهي نسبة عالية من حيث درجة الثبات التي يحصرها هولستي بين 0.78 و 0.95

التفسير والاستدلال " التحليل الكيفي:

وهي المرحلة الأخيرة التي يجب فيها الباحث على كل التساؤلات المرتبطة بأهداف الدراسة، والتفسير لا يتم بمعزل عن النتائج الكمية التي يتوصل إليها الباحث من خلال الإجراءات المنهجية حتى لا ينحرف عن أهداف الدراسة ومتطلباتها.

21- المعالجة الإحصائية:

قامت الباحثة وباستخدام جهاز الكمبيوتر بمعالجة البيانات وصفيًا من خلال حساب التكرارات والنسب المئوية واعتمدت بذلك على استخراج النسبة المئوية باستخدام القاعدة الثلاثية. ولقد تم استعمال الأشكال البيانية ممثلة في دوائر نسبية التي تسهل عملية التحليل.

$$\begin{array}{c} \text{ع} \quad 100\% \\ \leftarrow \\ \text{ت} \quad \text{س} \\ \leftarrow \end{array} \quad \boxed{\begin{array}{c} \text{س} = \frac{\text{ت} \cdot 100}{\text{عدد الأفراد}} \end{array}}$$

النسبة المئوية = التكرارات . 100%

عدد الأفراد

حيث : ع : تمثل عدد أفراد العينة.

ت: تمثل عدد التكرارات.

س: يمثل النسبة المئوية

عرض النتائج الخاصة بمضمون اليومية الخبر الرياضي الجزائري وتحليلها :

قبل التطرق إلى المواضيع التي وردت في صحيفة الخبر الرياضي الجزائري وعرض تكراراتها ونسب ظهورها يجدر بنا معرفة توزيع المواضيع على صفحات العينة محل الدراسة، تماشياً مع عنوان الدراسة الموسومة بالمعالجة الصحفية لممارسة المرأة للنشاط البدني الرياضي-دراسة تحليلية لجريدة الخبر الرياضي الجزائري- الفترة الممتدة من 01 سبتمبر 2014 إلى غاية

31 جانفي 2015

الجدول رقم 01 : يوضح المعدل التكراري والنسبة المئوية للصفحات التي تناولت موضوع ممارسة المرأة للنشاط البدني الرياضي عينة من جريدة الخبر الرياضي الجزائري - محل الدراسة-

الصفحات		الأعداد
عدد الموضوعات التي تضمنت	موضوع ممارسة المرأة للنشاط البدني الرياضي	
النسبة المئوية	التكرار	
18.18%	02	العدد رقم 1646 : 2014/12/18
27.27%	03	العدد رقم 1618 : 2014/10/20
9.09%	01	العدد رقم 1666 : 2015/01/08
9.09%	01	العدد رقم 1590 : 2014/09/23
18.18%	02	العدد رقم 1570 : 2014/09/01
9.09%	01	العدد رقم 1675 : 2015/01/17
9.09%	01	العدد رقم 1658 : 2014/12/30
100	11	المجموع

يتبين من خلال الجدول أن صحيفة الخبر الرياضي الجزائري قد تذبذب موضوع ممارسة المرأة للنشاط البدني الرياضي نلمس ذلك من خلال التغطية الصحفية الضئيلة لمختلف جوانب الموضوع، فقد توزع الموضوع على 07 أعداد عالج الموضوع من أصل 155 عددا من العينة محل الدراسة وهو ما تؤكدته نتائج الجدول السابق هذا من ناحية . أما من ناحية أخرى فنلاحظ أن هناك تذبذب في المعالجة بين الأشهر في تخصيص الموضوعات الموجهة لتغطية موضوع ممارسة المرأة للنشاط البدني الرياضي بما إحتواه من عناصر، حيث تتراوح نسب الصفحات بين 9.09% و 18.18% و 27.27% ولم نسجل أعلى نسبة إلا في شهر أكتوبر، حيث خصصت يومية الخبر الرياضي الجزائري ثلاثة مواضيع في عدد واحد لتغطية الموضوع بنسبة 27.27% من العينة ككل .

1- فئات المضمون:

جدول رقم -1- خاص باتجاه المعالجة الصحفية

1-1- اتجاه المعالجة الصحفية.

اتجاه المعالجة	التكرار	النسبة المئوية
مؤيد	11	100%
معارض	0	0%
محايد	0	0%
المجموع	11	100

شكل رقم 1- خاص باتجاه المعالجة الصحفية



القراءة الاحصائية :

تكشف نتائج الجدول استحواذ عنصر التأييد على النسبة المرتفعة التي تقدر بـ 100% في فئة الاتجاه بينما عنصري المعارضة والمحايدة لم تحظى بأي نسبة مئوية.

فئات الشكل:

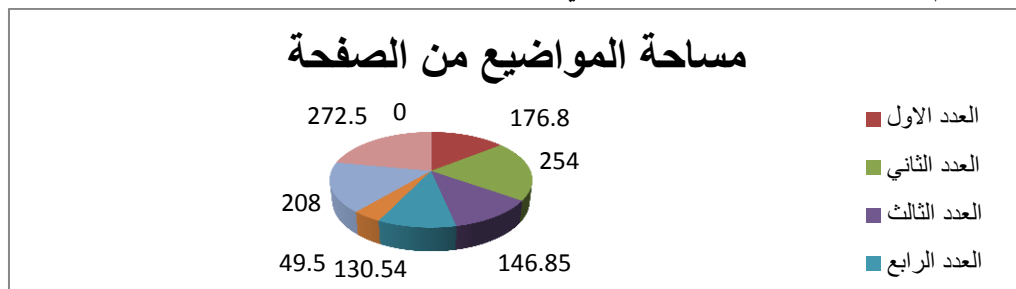
جدول رقم 2- يمثل موقع النشر من الصحيفة

جدول رقم 2- يمثل المساحة المستخدمة في الصحيفة

2-1 فئة المساحة المستخدمة في الصحيفة

الأعداد	مساحة كل موضوع في العدد			تكرار المواضيع
العدد رقم 1646	176.8 سم			موضوع واحد
العدد رقم 1618	الموضوع 1	الموضوع 2	الموضوع 3	3 مواضيع
	221.4 سم	247.66 سم	254 سم	
العدد رقم 1666	146.85 سم			موضوع واحد
العدد رقم 1590	130.54 سم			موضوع واحد
العدد رقم 1570	الموضوع 1	الموضوع 2	موضوعين	
	49.5 سم	127.75 سم		
العدد رقم 1675	208 سم			موضوع واحد
العدد رقم 1658	272.5 سم			موضوع واحد

شكل رقم 9- يمثل المساحة المستخدمة في الصحيفة



قراءة إحصائية للجدول:

من خلال الجدول ظهرت فئة المساحة بنسبة معتبرة وتباينت من عدد إلى آخر وكان أكثرها نسبة العدد رقم 1618 الذي استحوذ على مساحة تقدر ب 272,5 سم أي استحوذ على تقريبا صفحة كاملة من الجريدة.

4- نتائج الدراسة:

❖ حظي موضوع ممارسة المرأة للنشاط البدني الرياضي باهتمام ضئيل، حيث أنه من بين 155 عدد طبقنا عليهم الحصر الشامل تحصلنا على 07 أعداد تناولت الموضوع بنسب متفاوتة بلغت أعلى نسبة 27.27%، ما يقابلها 03 مواضيع في العدد الواحد.

❖ كان اتجاه طرح جريدة الخبر الرياضي الجزائري مؤيدا لأن موضوع ممارسة المرأة للنشاط البدني الرياضي وجد اهتمام من طرف الجريدة محل الدراسة بحكم سياستها إلا أنها كانت جد ضئيلة ومتحفظة على أغلب البطولات والنتائج في هذه الفترة ، فقد بلغت النسبة المئوية 100%.

استنتاج عام

نستنتج من خلال ما سبق أن جريدة الخبر الرياضي الجزائري ، بالرغم من الاتجاه الايجابي في طرحها لموضوع ممارسة المرأة للنشاط البدني الرياضي وذلك بنسبة تأييد 100% إلا أنها لا تهتم بتغطية كل الموضوعات وهذا ما شهدناه من خلال عدد المواضيع المتعلقة بموضوع الدراسة التي كانت 11 موضوع موزعة على 7 أعداد فقط من أصل 155 عدد ، هذا أن دل على شيء فإنما يدل على التذبذب في النشر ونقص الاهتمام بمثل هذه الموضوعات. وأيضا اهتمامها بالرياضات الفردية التنافسية الوطنية ،على غرار الرياضات الجماعية التي تحظى باهتمام القراء بصفتها الرياضات الأكثر شعبية .

الهوامش:

1. جلال العابد واخرون، علم الاجتماع الرياضي ، بيت الحكمة للنشر والترجمة والتوزيع ، مصر، 1989، صفحة 858
2. احمد زكي بدوي ، احمد خليفة، معجم مصطلحات للإعلام، دار الكتاب المصري ،ط2، القاهرة، 1994 ، صفحة 124
3. جلال العابد ،علم الاجتماع الرياضي ، بيت الحكمة للنشر والترجمة والتوزيع ، مصر، 1989 صفحة 585.
4. نوال وسار، 2010، صفحة 08
5. فيصل غامص،مجلة الإذاعة ، العدد 31،الاثنين 20الى 26 سبتمبر 1993 صفحة 57.
6. خليل الجر، المعجم العربي الحديث ، دار الطباعة ، لبنان ، 1987، صفحة -1054 -1093.
7. خليل الجر ، المعجم العربي الحديث ، دار الطباعة ، لبنان ، 1987، صفحة -1054 -1093.
8. محمود عوض البسايوي وفيصل ياسين الشاطئ: نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون، الجزائر، 1992، صفحة 30

9. موسى أحمد، دوافع ممارسة الرياضة الجماعية عند الإناث في ولاية ادوار، شهادة ليسانس غير منشورة ، ادارة وتسيير رياضي جامعة مسيلة ، 2010-2011.
10. محمد الحماحمي، أنور الخولي، أسس بناء برامج التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990، صفحة 29.
11. إبراهيم بن محمد شريف، يوم 24 مارس 2013/03/31
12. لويس كومين، مناهج البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، دط، ترجمة كوثر كومين ، دار العربية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 1990، صفحة 62
13. نصر سلمان ،سعاد سطحي، منهجية اعداد البحث العلمي في العلوم الانسانية والاسلامية " ليسانس" ماجستير ، دكتوراه، دت، دار السلام للنشر والتوزيع صفحة 11- 12
14. محمد منير حجاب ، 2004 الموسوعة الإعلامية، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر، 2003، صفحة 248.
15. محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، ط2، القاهرة، 2004 صفحة 91
16. رشيد زرواتي ،مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية ،دار الهدى، عين مليلة ،الجزائر، 2007، صفحة 344.
17. احمد رشدي طعيمة، مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، ط1، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع والمطابع ، الرياض ، 1987، صفحة 132.
18. نجيب بخوش ،سراي سعاد، محاضرات في تحليل محتوى ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، قسم الاعلام والاتصال، 2015 ، صفحة 2.
19. محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، ط2، القاهرة، 2004 ، صفحة 112-113.
20. نصر الدين نوارى، المعالجة الصحفية لظاهرة الارهاب في الجزائر ، دراسة سوسيو تحليلية مقارنة لصحيفتي الشروق اليومي والشعب ، مذكرة ماجستير في علم الاجتماع، بسكرة، 2010/2011.
21. يوسف تمار، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين ، كسم كوم للدراسات والنشر والتوزيع، ط1، الجزائر، 2007، صفحة 36
22. يوسف تمار ، يوسف تمار، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين ، كسم كوم للدراسات والنشر والتوزيع، ط1، الجزائر، 2007، صفحة 39
23. محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، ط2، القاهرة، 2004 ، صفحة 112-113.
24. يوسف تمار ،تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين ، كسم كوم للدراسات والنشر والتوزيع، ط1، الجزائر، 2007، صفحة 28

25. يوسف تمار، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين ،كسم كوم للدراسات والنشر والتوزيع، ط1، الجزائر، 2007، صفحة 27
26. يوسف تمار، 2007، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين ،كسم كوم للدراسات والنشر والتوزيع، ط1، الجزائر، 2007، صفحة 32.
27. محمد عبد الحميد، 2004، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، ط2، القاهرة، 2004، صفحة 211
28. سمير محمد حسين، دراسات في مناهج البحث العلمي، عالم الكتاب، القاهرة، 2006، صفحة 309-310.
29. محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الاعلام ،دط، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، صفحة 424.
30. سمير محمد حسين، دراسات في مناهج البحث العلمي، عالم الكتاب، القاهرة، 200. صفحة 314.
31. محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، ط2، القاهرة ، 2004، صفحة 424.

" معوقات الاستثمار الرياضي في ليبيا "

أ . عبد المنعم سعد احمد علي أ . عبد المجيد محمد سالم حسين أ : صالح معمر صالح الهماي

مقدمة البحث :

تغير مفهوم الرياضة في السنوات الأخيرة بعد أن تحول إلى قطاع اقتصادي مستقبلي رئيسي يمكنها المساهمة في ازدهار البلدان من الناحية الاقتصادية فلم تعد الرياضة مجرد نشاط ترفيهي اجتماعي يهدف إلى بناء الإنسان رياضيا و نفسيا و اجتماعيا بل أصبحت نشاطا اقتصاديا يحتمل الربح والخسارة.

لقد حققت الرياضة قفزة نوعية كبيرة حيث وصلت إلى مستوى مؤثر في العالم بشكل كبير فهي في تطور مستمر من كل الجوانب ، وهذا بفضل السياسات الرياضية المتبعة و الإمكانيات الكبيرة التي تسخر لها من طرف الأندية والدول . (4:6)

و يعد الاستثمار أحد الوسائل الأساسية لتنفيذ سياسات وبرامج التنمية التي تحتل مكانة رفيعة في الدول المتقدمة ، وتزداد أهميته بزيادة الاحتياجات الإنسانية و اتساعها مما يتطلب تنظيما و فهما دقيقا لهذه البرامج حتى يمكن إنجازها بأقل جهد و أسرع وقت وبأكبر كفاءة ممكنة فالاستثمار أصبح دعامة رئيسية تعتمد عليها الهيئات و المؤسسات في توفير التمويل اللازم لتحقيق أهدافها في مختلف الأنشطة . (13:2)

ويشير حسن الشافعي (2006) إلى أن الاستثمار في المؤسسات الرياضية يعني زيادة رأس المال للمؤسسات الرياضية عن طريق توظيف رأس المال في الأنشطة الرياضية المختلفة ، و ذلك يتيح تبادل المنفعة بين المستثمرين لاستثمار أموالهم و بين المؤسسات الرياضية المختلفة لاستثمار إمكاناتهم المادية والبشرية اللازمة للأنشطة الرياضية. (41:8)

وأصبح الاستثمار الأداة الرئيسية لخطط التنمية الاقتصادية و الاجتماعية من اجل زيادة الإنتاج و إشباع رغبات وحاجات الأفراد و زيادة قدرة الاقتصاد لأي دولة و مواجهتها للتحديات العالمية و كذلك خلق فرص عمل جديدة تساهم في رفع مستوى المعيشة الذي من شأنه إحداث تغيير البنية الاقتصادية. (6:4)

وتسعى العديد من المؤسسات الرياضية في الوقت الحالي إلى إن يكون الهدف الرئيس من وراء إقامة النشاط الرياضي هو الربح المادي ، لتغطية نفقاتها و إقامة نشاط رياضي يتصف بالجودة ، ولكن تفرض القوانين الحالية للرياضة إن يكون هدفها الرئيس نشر التربية الرياضية وما يتصل بها من نواحي اجتماعية و ثقافية و خلقية .

ومن جهة أخرى فان اغلب المشكلات الاقتصادية في الرياضة سواء على مستوى الأفراد أو الهيئات التي تعمل بالمال الرياضي ، ناتجة عن الاتجاه الدائم للحصول على دعم مادي من الدولة بصفة مستمرة لتدعيم الاتجاه للصرف على جميع مفردات النشاط الرياضي سواء على مستوى الممارسة أو على مستوى البطولة (14:13) .

وقد أشارت العديد من الدراسات على عدم قدرة الأندية على تنمية مواردها الذاتية وضعف القدرات التسويقية لإدارة التسويق بالأندية وبذلك تظهر معوقات الاستثمار في هذه الأندية (5:10)

و لكن رؤية الدولة في التعامل مع الرياضة بصفة عامة كصناعة و كمورد اقتصادي مازالت غير واضحة ، وهو ما جعل مؤسساتها الرياضية ومعظم أنديةها تفتقر إلي أبسط مقومات التطور والنجاح ، ومازال المستثمرون يعتبرون الاستثمار في هذا المجال غير آمن من المخاطر .

وان عملية الاستثمار في المجال الرياضي يتم بها توظيف الأموال وتخصيصها في المجال الرياضي أو الفرص الاستثمارية المتاحة التي يعتقد المستثمر بأنها فرص مناسبة و مقبولة وتحقق لها العائد الذي يرغب بأقل مستوى من المخاطرة. لذا فانه توجد العديد من المعوقات التي مازالت تؤثر بشكل مباشر على مسيرة الحركة الرياضية و لعل أهم هذه المعوقات (الوعي بأهمية الاستثمار و الإدارية) و التي بدورها تؤثر على التخطيط طويل المدى و الرؤى المستقبلية .

مشكلة البحث :

إن عملية الاستثمار تواجه العديد من الصعوبات سواء كانت صعوبات تتعلق بالجانب الإداري أو الإجرائي والتي تتمثل في تعدد الهيئات والجهات التي يجب ان يتردد عليها المستثمر للحصول علي التراخيص بالاستثمار ، بالإضافة إلي التعقيدات الروتينية التي تواجه المستثمر

نتيجة عدم إدراك مواد ونصوص وقوانين ولوائح الاستثمار ، او صعوبات تتعلق بالجانب الاقتصادي من حيث المحددات بالسياسات الاقتصادية ودرجة الاستقرار الاقتصادي وكذلك الصعوبات التي تتعلق بالوعي بأهمية الاستثمار الرياضي (7:10) .

و مما سبق ذكره فان الباحثين لهم نظرة وهي ضرورة تستدعي دراسة الاستثمار الرياضي في ليبيا و معرفة أهم المعوقات التي تقف حائلا دون تحقيق الطموحات في هذا المجال و المتمثلة في المعوقات الإدارية وكذلك الوعي بأهمية الاستثمار وهي من العوامل التي تكون عائق لاستقطاب المستثمرين لتوفير التمويل للقطاع الرياضي وبما يضمن حقوق المستثمرين وكذلك التنسيق بين الرياضة و الاقتصاد من خلال توظيف الموارد المالية و الإمكانيات للرفع من مستوى الأداء الرياضي.

أهمية البحث :

يعد الاستثمار في المجال الرياضي من أكثر الاستثمارات ربحية في الدول إذا تم استيعاب المعنى الحقيقي للاستثمار لأنها تعد أرضا خصبة لمختلف مجالات الاستثمار لما لها من أهمية مزدوجة في فوائدها و عائداتها نحو البنية التحتية والتطور بخدمات الرياضة بشكل عام .

لذا فقد أصبح الاستثمار في المجال الرياضي يلعب دورا مهما في تطوير الرياضة وهو من أهم الأدوات الاقتصادية ذات النفع الايجابي نحو بناء إستراتيجية رياضية مستقبلية تركز عليها الأجيال القادمة.

وترجع أهمية البحث في الوقوف على أهم معوقات الاستثمار الرياضي في ليبيا والعمل على إيجاد الحلول لها و وضع آلية لمواجهة هذه المعوقات بما يساعد على الاستثمار و الأخذ بالأساليب العلمية الحديثة لبناء صناعة جديدة تحقق الاستثمار فيها و تساهم بشكل كبير في تنمية و تطوير الرياضة في ليبيا .

أهداف البحث :

يهدف البحث للتعرف :

1 . على معوقات الاستثمار الرياضي في ليبيا .

تساؤلات البحث :

1. ما هي معوقات الاستثمار الرياضي في ليبيا .

مصطلحات البحث :**الاستثمار :**

هو الزيادة في رأس المال بجميع أنواعه سواء كان رأس المال الثابت أم المتداول أم السائل (28:2) .

الاستثمار الرياضي :

هو محاولة لزيادة رأس المال عن طريق استخدامه في نوعية نشاط يدر دخلا في المجال الرياضي (6:5) .

الإطار النظري :**الاستثمار :**

يعيش العالم في هذا العصر العديد من التحديات التي فرضتها التطورات العلمية و التكنولوجيا الحديثة ، فأصبح التميز في الأداء هو العامل المؤثر و الحاسم للتطور و التقدم في جميع جوانب الحياة ، و كان من الطبيعي إن تظهر آليات و مفاهيم حديثة في عالم الإدارة تبرز أهمية هذه المتغيرات كعامل رئيسي و مؤثر لتحقيق الاستخدام الأمثل للموارد البشرية و المادية .

ويعتبر الاستثمار احد ابرز التغيرات التي أدخلت على اقتصاديات العالم المتقدم ، و العالم النامي خلال العقدين الأخيرين ، و يعد الاستثمار احد الركائز الأساسية التي بنيت عليها استراتيجيات و مناهج التنمية ، ذلك لأنه العامل الحاكم لمستويات النمو و مصادر التراكم الرأسمالي ناهيك عن تأثيراته الايجابية المباشرة في إحداث التغيرات الهيكلية المستهدفة (74:15)

و يعتبر المجال الرياضي من المجالات الهامة و الجاذبة للاستثمار ، و هذا من خلال توفير المناخ المناسب لزيادة رأس المال في المجال الرياضي فالرؤية الحديثة للاستثمار هي تحويل الاقتصاد المركزي إلي آليات السوق الحر و الاتجاه بقوة نحو خصخصة الشركات و المشروعات مع تشجيع المستثمرين على المستوى المحلي و الدولي للاستثمار في المجال الرياضي بهدف زيادة رأس المال في المؤسسات و الهيئات الرياضية المختلفة ، مما يتيح تبادل المنفعة بين المستثمرين و الموارد البشرية (11:16) .

الاستثمار الرياضي :

يلعب الاستثمار دورا رئيسيا في تحديد إبعاد كثيرة للمؤسسة الرياضية بما يوفر فرص استثمارية جديدة وبنية أساسية ، واستثمارات هذا القطاع تشمل الإنفاق على إحلال وتحديث الأصول الإنتاجية القائمة المملوكة للدولة أو لاقتناء أصول إنتاجية جديدة .

كما ان نجاح التنمية في المؤسسات الرياضية و الأندية توقف على قدرتها على جلب الاستثمار ، و الذي بدوره ينهض بالعملية الرياضية ، و مستوى خدمات النادي الرياضية و الاجتماعية (19:11)

ويرى رمضان زياد إن الاستثمار الرياضي " من بين العمليات الأسرع في تحقيق المكاسب المادية وتطوير الموارد البشرية بالإضافة إلى انه يشكل مصدرا اقتصاديا آخر " (61:9) .

أهمية الاستثمار الرياضي :

إن أهمية الاستثمار في المجال الرياضي بالنسبة للأندية و المؤسسات الرياضية في جوانب متعددة تتمثل في تخفيف العبء المالي للأندية و ارتفاع مستوى المواطنة و توسيع دائرة المنافسة و الطموح للبطولات ، كما تعود على المستثمرين بعوائد مادية ومعنوية ، كما تساعد على استقرار الحالة النفسية و الاجتماعية للاعبين و تجعل الأجهزة الفنية و الإدارية تعمل في ظل استقرار يساعد على الارتقاء بمستوى الفريق (18:13) .

و يؤكد العطية (2001) أن تولى المجتمعات المختلفة اهتماما كبيرا بعملية الاستثمار في سياساتها الاقتصادية العامة و في خططها التنموية ، فتحرص إن يكون معدل الاستثمار بها اعلي ما يمكن ، كما تعمل على إن يستفيد منه كافة القطاعات الاقتصادية و الاجتماعية ، و إن يكون جزءا منه موجها لعمليات و تحسين مهارات و قدرات العنصر البشري (22:11) .

أهداف الاستثمار الرياضي :

- 1- تخفيف العبء المالي عن الموازنة العامة .
- 2- تحقيق العائد و الربح المادي عن طريق المشروعات المختلفة في مجالات التربية البدنية و الرياضة .
- 3- المحافظة على قيمة الأصول أو المحافظة على رأس المال الأصل للمستثمر في المشروع.
- 4- ضمان السيولة النقدية اللازمة من الأهداف الأخرى للمستثمر لتغطية العمل و عملية الإنتاج و تغطية حالات الطوارئ (54:8) .

مجالات الاستثمار في المجال الرياضي :

- 1 - استثمار رياضي بالمؤسسة الرياضية :
عن طريق رعاية الفرق الرياضية للألعاب الفردية و الجماعية ، إنشاء أندية صحية ، حقوق البث التلفزيوني حقوق الرعاية و الإعلان ، استضافة الفرق الأجنبية العالمية ، حق بيع التذاكر للمباريات و المنافسات ، و حق بيع و شراء اللاعبين ، توفير صالات مغلقة متعددة الأغراض مع إنشاء مدارس لتعليم و تدريب الألعاب الرياضية المختلفة .
- 2 - استثمار عام المؤسسة الرياضية :
عن طريق إنشاء مراكز علاجية ، و صالات مناسبة فيها مطاعم للوجبات السريعة ، تنظيم حفلات مختلفة ، قاعات للانترنت ، شراء أسهم الشركات ، محطة تزويد بالوقود و دورات تدريبية للتعليم و التدريب و الترويج و الإدارة الرياضية (6:6) .

مقومات الاستثمار في المجال الرياضي :

- لتطبيق وترسيخ مفهوم الاستثمار في المجال الرياضي كأحد المجالات الاستثمارية فلا بد من تهيئة مناخ الاستثمار المناسب الذي يجعل من المجال الرياضي مجالا خصبا و جاذبا للاستثمار و الاستفادة من المقومات التي تمتلكها الدولة وهي :
- 1 - الاستقرار السياسي و الأمني .
 - 2 - النظام القانوني و التنظيمي .
 - 3 - البنية التحتية .

4 - العمالة .

5 - التمويل (14:7) .

معوقات الاستثمار الرياضي :

- 1 - معوقات اقتصادية :وهي ضعف توفر السوق المالية المطلوبة وكذلك الأرضية صلبة للاستثمار .
- 2 - معوقات سياسية : سياسة الدولة نحو توجيه الاستثمار في المواد الاستهلاكية و كذلك قطاع المحروقات .
- 3 - معوقات إدارية و تشريعية :وهي عدم توفر الإدارة المتخصصة و المحترفة و تعدد الأخطاء الإدارية ، و كذلك قصور في النظم التشريعية .
- 4 - معوقات إعلامية :عدم توفير او تسهيل المعلومات الكافية للمستثمرين عن المناخ الاستثماري .
- 5 - معوقات اجتماعية : غياب الثقافة الاستثمارية بالأندية الرياضية بالاجتمع (19:16) .

الدراسات السابقة :

أولا الدراسات العربية :

1 . دراسة اشرف محمود العجيلي (1999) بعنوان "معوقات الاستثمار في المجال الرياضي في جمهورية مصر العربية " بهدف معرفة معوقات الاستثمار في المجال الرياضي ومعرفة أهم صور الاستثمار في المجال الرياضي ، و استخدم الباحث المنهج الوصفي واشتملت العينة على (20) مستثمر واستخدم الباحث الاستبيان كأدوات لجمع البيانات ، ومن أهم النتائج :

- عدم وجود تشريعات تخص المجال الرياضي ضمن مجالات الاستثمار .

- عدم وجود وعي بأهمية الاستثمار الرياضي للجماهير في مصر .

- ندرة المتخصصين المؤهلين للعمل في هذا المجال .

- عدم وجود جهة رسمية متخصصة لخدمة هذا النوع من الاستثمار . (5)

2 - دراسة عبدالملك سعد عمر (2001) بعنوان " إستراتيجية مقترحة للاستثمار في المجال الرياضي بالرئاسة العامة لرعاية الشباب في المملكة العربية السعودية " بهدف وضع إستراتيجية مقترحة للاستثمار في المجال الرياضي بالرئاسة العامة لرعاية الشباب في المملكة العربية السعودية واستخدم الباحث المنهج الوصفي بإتباع الأسلوب المسحي ، و كانت عينة البحث بعدد (1342) فرد من أعضاء و عاملين في الرئاسة العامة لرعاية الشباب و الاتحادات و الأندية الرياضية السعودية ،ومن أدوات البحث : المقابلة ، استطلاع رأى الخبراء ، الاستبيان ، و من أهم نتائج الدراسة :

معوقات فنية .

معوقات اقتصادية .

معوقات إعلامية و ترويجية . (10)

3 . دراسة احمد جواد عبدالرحمن (2010) بعنوان " واقع الاستثمار الرياضي بالأندية الرياضية بدولة الكويت " بهدف التعرف لى واقع الاستثمار الرياضي بالأندية الرياضية بدولة الكويت و استخدم الباحث المنهج الوصفي بإتباع

الأسلوب المسحي، وكانت عينة البحث عدد (180) فرد من أعضاء و عاملين في (14) نادي في دولة الكويت ، ومن أدوات البحث : المقابلة ، استطلاع رأي الخبراء ، الاستبيان ، ومن أهم نتائج الدراسة : الاعتمادات المالية الحكومية الموجهة للأندية الرياضية ضعيفة .
لوسائل الإعلام دور فعال في الاستثمار بالأندية الرياضية .
لا توجد لوائح للاستثمار الرياضي .
الاستثمار في الأندية الرياضية يساعد على الارتقاء بمستوى الفرق الرياضية . (1)

ثانيا: الدراسات الأجنبية :

1 - دراسة Danalkraker (1995) بعنوان " اقتصاديات الرياضة المعاصرة " بهدف التعرف على اقتصاديات الرياضة المعاصرة ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بإتباع الأسلوب المسحي ، وكانت عينة البحث مجالس إدارات الأندية الرياضية في (44) مدينة أمريكية ، ومن أدوات البحث : الاستبيان ، ومن أهم نتائج البحث : خلق فرص الملكية للأندية الصغيرة يمكن أن يكون علاج للمشاكل الاقتصادية المزيفة التي تعاني منها هذه الأندية .
المساهمة في التعرف على المناخ الاقتصادي . (17)

2 - دراسة WldimirAndreoff (2002) بعنوان " تمويل الرياضة في أوروبا نحو تحولات القرن الواحد و العشرين " بهدف التعرف على مصادر تمويل الرياضة في أوروبا نحو تحولات القرن الواحد والعشرين واستخدام الباحث المنهج الوصفي بإتباع الأسلوب المسحي ، وبلغت عينة البحث عدد (12) دولة أوروبية ، ومن أدوات البحث : المقابلة ، الاستبيان ، ومن أهم نتائج الدراسة : حيث بلغت مشروعات التمويل الرياضي من خلال الرعاية و الإعلانات التلفزيونية ، (24.5) مليون دولار في بلجيكا ، (26.8) مليون دولار في المجر ، (126.2) مليون دولار في إيطاليا ، بينما بلغت المصروفات الرياضية في المجر (89.1) مليون دولار ، وفي الدنمارك بلغت (467.4) مليون دولار ، وفي إيطاليا بلغت (643.4) مليون دولار ، و في ألمانيا بلغت (149.5) مليون دولار . (19)

التعليق على الدراسات السابقة :

لقد تنوعت الدراسات السابقة بين الدراسات العربية والأجنبية حيث أجريت خلال الفترة الزمنية من (1995 - 2010) .

استخدمت اغلب الدراسات المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي و كانت هذه الدراسات و قد استفاد الباحث في اختيار المنهج المناسب للبحث و كذلك المعاملات الإحصائية .

كما أشارت اغلب نتائج الدراسات السابقة أهمها :

وجود العديد من المعوقات التي تواجه الاستثمار الرياضي .

وجود معوقات في التمويل الرياضي .

لا توجد خطط مستقبلية للتسويق الرياضي .

قصور التخطيط الرياضي و قلة الوعي لدى مجالس إدارات الاتحادات الرياضية و الأندية .

إجراءات البحث :**منهج البحث :**

أستخدم الباحثين المنهج الوصفي باستخدام الأسلوب المسحي لمناسبتة لطبيعة هذا البحث.

مجتمع البحث :

يمثل مجتمع البحث رؤساء الاتحادات و أندية الدرجة الأولى البالغ عددهم (67) رئيس اتحاد و نادي .

عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من رؤساء الاتحادات و أندية الدرجة الأولى و البالغ عددهم (50) أي بنسبة (74 %) تقريبا من مجتمع البحث و الجدول رقم (1) يوضح مجتمع البحث .

الجدول رقم (1)**يوضح توصيف مجتمع البحث**

ت	الفئة	العدد	النسبة
1	رؤساء الاتحادات	34	51%
2	رؤساء الأندية	33	49%
المجموع		67	100%

أدوات البحث :

لجمع البيانات الخاصة بالبحث اتبع الباحثين الخطوات التالية :

- 1 . الاطلاع على جميع المراجع و الدوريات العلمية و الدراسات السابقة حول الاستثمار في المجال الرياضي .
- 2 . تصميم استمارة استبيان تتناسب و طبيعة البحث و أهدافه لجمع البيانات من رؤساء الاتحادات و أندية الدرجة الأولى عينة البحث حول المعوقات التي تواجه الاستثمار في المجال الرياضي في ليبيا .
- 3 . عرض استمارة الاستبيان على السادة الخبراء و عددهم (5) بهدف التوصل إلى مدى مناسبة المحاور الرئيسية و كفايتها و تعديل أو حذف أو إضافة ما يراه الخبراء .

الصدق و الثبات :

قام الباحثين بعرض المحاور الخاصة بالاستبيان في صورته الأولى على الخبراء وكانت عدد محاور (2) في الشكل النهائي (الوعي بأهمية الاستثمار - المعوقات الإدارية) كما تم عرض عبارات كل محور من المحاور ، على السادة الخبراء لإعطاء الرأي حول مدى مناسبة العبارات للمحاور وكانت عدد العبارات في الصورة الأولى (18) عبارة ، حيث تراوحت ما بين (80 % : 100%) وقد ارتضى الباحثين بجميع العبارات ، موزعة على محورين . و قد استخدم الباحثين لإيجاد معامل الثبات أسلوب التطبيق وإعادة التطبيق وذلك بتطبيقه على عينة (20) فرد من داخل مجتمع البحث وخارج عينة البحث ثم إعادة التطبيق على نفس العينة بفترة زمنية 10 أيام وقد تراوحت معاملات الثبات (0,97-0,85) مما يشير إلى ثبات الاستبيان .

نتائج البحث و تفسيرها :

الجدول رقم (1)

يوضح إجابات أفراد عينة البحث علي المحور الأول " الوعي بأهمية الاستثمار "

ت	العبارات	نعم		لا		احيانا	
		ت	%	ت	%	ت	%
1	هل هناك ضعف في مستوى الوعي بأهمية الاستثمار الرياضي في ليبيا لدى شريحة كبرى من المستثمرين او المسؤولين او القائمين بإدارة الهيئات الرياضية .	43	86%	2	4%	5	10%
2	هل هناك ضعف واضح في المناخ الاستثماري في ليبيا يقضي إلي عدم الثقة في سوق الاستثمار .	41	82%	1	2%	8	16%
3	هل هناك تدعيم للوعي بأهمية الاستثمار الرياضي في ليبيا من خلال المؤتمرات و الندوات .	7	14%	34	68%	9	18%
4	هل تم إعداد برامج للترويج للاستثمار الرياضي و الفرص المتاحة استثماريا في المجال الرياضي في ليبيا .	6	12%	40	80%	4	8%
5	هل هناك دور واضح للإعلام في التعريف بالاستثمار الرياضي وتوضيح آليات إنجاح الاستثمار الرياضي و قوانينه ..	3	6%	44	88%	3	6%
6	هل هناك قاعدة بيانات لكل المجالات الرياضية التي يهتم بها المستثمرين .	15	30%	27	54%	8	16%
7	هل مجلس الإدارة وضع آلية لجذب المستثمرين .	16	32%	23	45%	11	23%
8	هل يوجد عدم إدراك من المسؤولين بأهمية الرياضة كمصدر من مصادر الدخل .	36	72%	8	16%	6	12%
9	هل مراعاة مصلحة الدولة العليا اتجاه الاستثمار هو مؤشر للنجاح.	37	88%	4	4%	9	18%

يتضح من الجدول رقم (1) انه يوجد شبه اتفاق بين إجابات أفراد عينة البحث من خلال الفقرات (1 ، 2 ، 3 ، 4) على انه هناك ضعف في مستوى الوعي بأهمية الاستثمار و يرجع ذلك لعدم اهتمام مجالس الاتحادات و الأندية من خلال وضع خطط وبرامج للترويج للاستثمار مستقبلية لاستقطاب المستثمرين حتى يتسنى لهم خلق مناخ استثماري جيد .

و تتفق هذه النتيجة مع دراسة العجيلي (1999) و التي هدفت إلى التعرف على المعوقات التي تعوق الاستثمار في المجال الرياضي ، وكان من نتائجها وجود معوقات تخص الوعي بالاستثمار الرياضي و السياسة الرياضية . كما أكدت نتائج أفراد عينة البحث من خلال الفقرة (5) على ان هناك قصور واضح لدور الإعلام اتجاه الاستثمار الرياضي في ليبيا وهو ما يتطلب تكثيف الجهود من القائمين على الإعلام الرياضي بذل المزيد من الجهد من خلال البرامج الإعلامية لنشر أهمية الاستثمار الرياضي في ليبيا .

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات سعود سالم (2004) و سعد (2006) إلى عدم وجود قرارات تحفز المستثمرين للاستثمار في النوادي الرياضية ، و قلة اهتمام وسائل الإعلام المختلفة بأهمية الاستثمار في المجال الرياضي . وتشير نتائج أفراد عينة البحث في الفقرة (6 ، 7 ، 8 ، 9) إلى إن هناك نقص في قاعدة البيانات لدى بعض الأندية و الاتحادات ويرجع ذلك إلى عدم اهتمام بعض هذه المجالس بالبيانات و ذلك لعدم ذريتهم بأهميتها للمستثمر لأنها ركيزة مهمة في اتخاذ القرار بالنسبة للمستثمر، وضرورة تكاثف الجهود بين كافة الإدارات لوضع تصور لجذب المستثمرين .

و ضرورة فهم القائمين على الاتحادات و الأندية والرياضة في ليبيا على أهمية الاستثمار الرياضي ووضع آلية لمواجهة هذه المعوقات لكي نقف على ارض صلبة في الانطلاق نحو الاستثمار الأمثل وترسيخ مبدأ إن الرياضة تحولت إلى قطاع اقتصادي كبير يسهم في تقدم الدول .

كما تتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه السيد (2005) أن أكبر المعوقات و أكثرها تعقيدا هو عدم الإعلان عن الفرص الاستثمارية المتاحة و عدم توفير البيانات و المعلومات التي تهم المستثمر ويحتاج إليها في اتخاذ القرار الاستثماري و عدم معرفة المستثمر بالمزايا الاستثمارية التي تمنحها الدولة و عن المناخ الاستثماري بها

الجدول رقم (2)

يوضح إجابات أفراد عينة البحث علي المحور الثاني "معوقات الإدارة "

ت	العبارات	نعم		لا		احيانا	
		ت	%	ت	%	ت	%
1	هل يوجد خبرات و كفاءات متخصصة ضمن مجلس الإدارة.	11	22%	32	64%	7	14%
2	هل يوجد تخوف من المستثمرين من الإجراءات الروتينية المعقدة المتعلقة بعمليات الاستثمار .	46	92%	1	2%	3	6%
3	هل يوجد تنسيق بين الجهات المعنية التي تخدم هذا النوع من الاستثمار .	14	28%	31	62%	5	10%
4	هل توجد إستراتيجية واضحة للاستثمار .	13	26%	28	56%	9	18%
5	هل ضعف البنية التحتية للرياضة في ليبيا يؤثر على الاستثمار الرياضي	39	78%	4	8%	7	14%
6	هل هناك أي قيود تعيق الاستثمار في المجال الرياضي في ليبيا	16	32%	30	60%	4	8%

7	هل هناك حوافز وضمانات لحماية المستثمر .	6	12%	38	76%	6	12%
8	هل توجد قواعد أو أسس تحدد كيفية التعامل بين الأطراف المشتركة في عملية الاستثمار (المستثمر . الجماهير . القائمين بإدارة الهيئات الرياضية) .	8	16%	37	74%	5	10%
9	هل سوء الإدارة إحدى أسباب ضعف الاستثمار في المجال الرياضي في ليبيا .	38	76%	5	10%	7	14%

يتضح من الجدول رقم (2) انه يوجد شبه اتفاق بين إجابات أفراد عينة البحث في الفقرة (1 ، 2 ، 3 ، 4) إن الاستثمار الرياضي في ليبيا إلى حد الآن يعد ضعيفا جدا وذلك من خلال بعض المعوقات التي كان لها الأثر الأكبر مثل قلة المتخصصين في الإدارة الرياضية و كذلك التعقيدات الإدارية و ضعف التنسيق بين الجهات المختصة وتعطي كل هذه العوامل مؤشرات خطيرة على عدم وجود إستراتيجية للاستثمار الرياضي في ليبيا و كل هذا من أسباب عزوف المستثمرين تجاه هذا النوع من الاستثمار .

وتتفق هذه نتيجة مع نتائج سعد (2006) و عبدالسلام (2011) على وجود معوقات متعلقة بالنواحي الإدارية تواجه المستثمرين في المجال الرياضي تنحصر في كثرة الإجراءات المطلوبة و المعقدة المتعلقة بعمليات الاستثمار في المجال الرياضي .

وتشير نتائج الفقرات (6 ، 7 ، 8 ، 9) على ضرورة وضع تصور وفق أسس إدارية صحيحة من حيث صنع القرار و التخطيط المستقبلي بما يتفق مع متطلبات المستثمر و وتقديم كافة التسهيلات الإدارية من خلال ثبات المرونة الإدارية التي تساعد على الاستقرار وتوليد الثقة و الاطمئنان من قبل المستثمر

و في هذا الصدد يشير سعد (2006) إلى إن لابد من تقديم الجهات المسؤولة و الأندية الرياضية التسهيلات اللازمة للمستثمرين و التنسيق الكامل بين الجهات الحكومية المعنية لخدمة الاستثمار في المجال الرياضي .

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه Brown, & Frank (2000) على أن الاستثمار يستخدم الحجم الاقتصادي الأمثل للعمالة بالأندية كمؤسسات أعمال رياضية مما يتطلب إدارة متخصصة و محترفة للمهارات - التمويلية ، التسويقية ، الاستثمارية ، (الرياضية) .(18)

ويضيف الحناوي و آخرون (2004) إن الاستثمار في المجال الرياضي يهدف إلى رفع الكفاءة الاقتصادية للمؤسسات الرياضية بمختلف أنواعها ومن ثم لابد من إيجاد الطرق والأساليب التي يمكن ان تؤدي إلى تفعيله داخل المؤسسات .

الاستنتاجات :

- 1 - هناك ضعف في مستوى الوعي بأهمية الاستثمار الرياضي في ليبيا لدى بعض القائمين علي الاتحادات والأندية .
- 2 - عدم وجود قاعدة بيانات لدى بعض الاتحادات والأندية .
- 3 - عدم وضع الخطط المستقبلية من قبل الاتحادات والأندية والقائمين علي الرياضة لاستقطاب المستثمرين .
- 4 - تعاني الرياضة في ليبيا العديد من المشاكل الإدارية أهمها، الإداري المتخصص، التخطيط، التسهيلات الإدارية .
- 5 - عدم وجود تنسيق بين الجهات المختصة لخدمة الاستثمار الرياضي .
- 6 - ضعف البنية التحتية الرياضية في ليبيا .

7 - عدم اهتمام وسائل الإعلام بالدور الذي يخدم الاستثمار الرياضي .

التوصيات :

- 1 . ضرورة تكاثف الجهود بين الاتحادات و الأندية و الهيئة العامة للشباب و الرياضة من اجل التعريف بأهمية الوعي للاستثمار الرياضي في ليبيا من خلال إقامة العديد من المناشط العلمية (المؤتمرات . الندوات . ورش العمل) .
- 2 . يجب إن يكون لوسائل الإعلام دور فعال في توضيح المفاهيم الحديثة الاستثمار الرياضي وكيفية تنفيذها .
- 3 . ضرورة اهتمام مجالس الإدارة في الاتحادات والأندية بتوفير المناخ الاستثماري الجيد وذلك من خلال توفير كافة البيانات و وضع خطط وفق أسس علمية لجذب المستثمرين .
- 4 . ضرورة استعانة الاتحادات و الأندية و الهيئة العامة للشباب و الرياضة بأساتذة الجامعات و الخبراء و الكفاءات المتخصصة في الإدارة .
- 5 . ضرورة وضع خطة توضح نوع ومكان الأنشطة الرياضية التي يمكن الاستثمار فيها .
- 6 . ضرورة قيام الهيئة العامة للشباب و الرياضة بوضع خطة لإعادة النظر في البنية التحتية لقطاع الرياضة و الاهتمام بها في ليبيا .

المراجع :

أولا : المراجع العربية .

- 1 . احمد جواد عبدالرحمن (2010) واقع الاستثمار الرياضي بالأندية الرياضية بدولة الكويت ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية بنين ، جامعة الزقازيق ، مصر .
- 2 . احمد زكريا صيام (1997) مبادئ الاستثمار ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن .
- 3 . أسامة محمد مبروك (2011) تقويم الاستثمار في رياضة ألعاب القوى المصرية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية بنين ، جامعة الزقازيق ، مصر .
- 4 . اشرف محمد عنتر : (2006) إستراتيجية خصخصة كرة القدم بجمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية بنين ، جامعة الزقازيق ، مصر .
- 5 . اشرف محمود العجيلي (1999) معوقات الاستثمار في المجال الرياضي في جمهورية مصر العربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، الجيزة ، مصر .
- 6 . أوكيل نعيمة : (2005) واقع الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر في ظل التغيرات الاقتصادية في الجزائر ، رسالة ماجستير غير منشورة .
- 7 . حسام حسن شحاته (2002) نظام مقترح لخصخصة بعض الأندية الرياضية بجمهورية مصر العربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، مصر .
- 8 . حسن احمد الشافعي : (2006) الاستثمار و التسويق في التربية البدنية والرياضة (الموسوعة العلمية لاقتصاديات الرياضة) ، الإسكندرية ، دار الوفاء للطباعة والنشر .
- 9 . رمضان زياد : مبادئ الاستثمار الحقيقي و المالي ، ط1 ، دار وائل ، عمان .

- 10 . عبدالمملك سعد عمر (2011) إستراتيجية مقترحة للاستثمار في المجال الرياضي بالرئاسة العامة لرعاية الشباب في المملكة العربية السعودية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، الجيزة ، مصر .
- 11 . فهد بن عبدالله العطية (2001) تخطيط الاستثمار في الاقتصاد القطري في ظل المتغيرات المحلية و الدولية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، أكاديمية السادات للعلوم الإدارية ، المعهد القومي للإدارة العليا ، القاهرة .
- 12 . ماهر محمد السيد (2005) واقع التسويق الرياضي بالأندية الرياضية . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا ، مصر
- 13 . محمد حامد احمد (2014) معوقات الاستثمار في نوادي الأطفال بالملكة العربية السعودية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم التربية البدنية ، كلية التربية ، جامعة ام القرى ، السعودية .
- 14 . محمود عبدالعظيم عبدالسلام (2011) دراسة تحليلية للاستثمار في المؤسسات التعليمية والرياضية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية بنين ، جامعة الزقازيق ، مصر .
- 15 . مصطفى الحناوي ، محمد صالح ، (2004) الاستثمار في الأسهم و المستندات ، كلية نغال فريد . التجارة ، جامعة الإسكندرية . الدار الجامعية .
- 16 . نعيمة دهماني (2015) متطلبات استثمار الأندية الرياضية في ظل تطبيق الاحتراف الرياضي ، مجلة العلوم الإنسانية . العدد 44 ، جامعة قسنطينة الجزائر .

ثانيا : المراجع الأجنبية .

- 17- Daniel Kraker (1995) the economics of sports program for the new rules projects,at the institute for level self relincejuly .
- 18 – Rilly, K. Frank & Keith C. Brown (2000) Investment Anaiysis and Portfolio Management, 6th ed. N.Y.: The Dryden Press .
- 19 – Wladimir Andreff& Paul D (2002) The Evolving European model of professional sports finance, California state university .

أسرار التكرار البلاغية في سورة آل عمران

أ. مصطفى محمد الهادي

أ. هيثم سالم علي العماري

المقدمة

الحمد لله رب العالمين منزل الحق المبين وأفضل الصلاة والسلام على إمام الموحدين المبعوث رحمة للعالمين . إن من عظيم من الله تعالى على عباده أن أرسل إليهم كتاباً تستغرق النفس في جماله، هذا الجمال الذي كان لحسن البلاغة والبيان دورٌ في تجلية صورته وإبراز عظمته المعجزة، تلك العظمة التي استهوت القلوب وأسرت الأبواب والعقول ولم يملك أمامها العرب فرسان الفصاحة والبلاغة إلا الاستسلام والإقرار بأفضلية كتاب الله تعالى وإعجازه وبيانه، فكان من أعظم وجوه الإعجاز في القرآن موضوع الإعجاز البياني والأسلوبي، ويكتفي في هذا المقام بالحديث عن باب من أبوابه ألا وهو التكرار في القرآن الكريم ، لما له من أهمية في الرد على أعداء الإسلام الذين اتخذوا متشابه الآيات وتكرارها مدخلاً ملتويّاً للطنن والتشهير بكتاب الله تعالى ، وهو معين على التدبر في كتاب الله وتأمل آياته ومعانيه، فكتاب الله تعالى نزل ليتدبر ويُعمل به ولم ينزل للقراءة فقط، فقد يختلف استخدام القرآن الكريم للتكرار عن استخدام غيره له، ويكمن هذا في جودة التوظيف للتكرار وعدم الاستغناء عنه أينما جاء، فالتكرار حيث جاء في القرآن الكريم يؤدي وظيفة بلاغية بيانية ، فالآيات المتشابهات التي تكرر في القرآن وألفاظها متفقة ولكن وقع في بعضها زيادة أو نقصان أو تقديم أو تأخير أو إبدال حرف مكان حرف أو غير ذلك مما يوجب اختلافاً بين الآيتين أو الآيات التي تكرر من غير زيادة ولا نقصان، فالمرعى فيها يزداد بسبب التكرار فالتكرار أسلوب بلاغي معروف عند العرب، والقرآن الكريم – كما هو معلوم – لم يفاجئ العرب بغريب ولكنه أتاهاهم بجنس ما برعوا فيه، ومع ذلك تحداهم في أن يأتوا بمثله وما استطاعوا، إن التكرار في القرآن الكريم أمر واقع لا شك فيه، سواء أظهرت الحكمة من ورائه أم لم تظهر، فالتكرار في القرآن الكريم يبين التكرار الذي في كلام البشر، فالتكرار في كلام البشر لا يسلم عادةً من القلق والاضطراب والحشو الزائد وإذا لم يجيده المتكلم به صار عيباً في الأسلوب، أما في القرآن الكريم فهو تكرر مُحْكَم ذو وظيفة يؤديها في النص القرآني، وإنما يقف على ذلك من تفحص وأمعن النظر في طبيعة النص القرآني وخصائصه التعبيرية، فقد يخرج التكرار في القرآن الكريم إلى دلالات كثيرة وأغراض متعددة وفي مقدمتها التقرير والتأكيد والتفخيم والتهويل والتعجب والتنبيه والتعظيم والتنبيه والتشريف ، ولاشك في أن الكلام إذا تكرر تقرر، وأن التكرار في القرآن لم يكن في الأصل إلا وسيلة لإعطاء العبارة زيادة في القوة والمعنى، وغالباً ما يصحب غرض التأكيد أغراضاً أخرى إذ إنها تنطوي على معاني ودلالات يُراد تقريرها وتأكيدا وتقويتها . وسأتناول في هذا البحث التكرار في سورة آل عمران وما له من وجوه فوائد وأسرار بلاغية وبيانية وأسلوبية وإعجازية .

التكرار والقرآن:-

التكرار الذي يأتي في بعض آيات القرآن يختلف طرقة وأساليبه، وأصل المعنى واحد في العبارات المختلفة، كالذي يكون في بعض قَصَصِهِ لتوكيد الزجر والوعيد وبسط الموعظة وتثبيت الحجة ونحوها، أو في بعض عباراته لتحقيق النعمة وترديد المِثَّة، والتذكير بالنعم وشكرها، وهو مذهب عند العرب معروف، ولكنهم لا يذهبون إليه إلا في ضروب من خطابهم للتهويل والتوكيد والتخويف، وما يجري مجراها من الأمور العظيمة، وكل ذلك مأثورٌ عنهم منصوبٌ عليه في كثير من كتب الأدب والبلاغة، غير أن وروده في القرآن مما حقق للعرب عجزهم بالفطرة عن معارضته، وأنهم يُحْلُون عنه لقوة غريبة فيه لم يكونوا يعرفونها إلا توهماً، ولضعف غريب في أنفسهم لم يعرفوه إلا بهذه القوة؛ لأن المعنى الواحد يتكرر في أسلوبه بصورتين أو صورٍ مختلفة، كل منها غير الأخرى وجهًا أو عبارة وهم على ذلك عاجزون عن الصورة الواحدة ومستثمرون على العجز، فهذا أبلغ في الإعجاز وأشدُّ عليهم في التحدي؛ إذ هو دليل على مجاوزتهم مقدار العجز النفسي الذي قد تمكن معه الاستطاعة، إلى العجز الفطري الذي لا يتأول فيه المتأول، ولا يعتذر منه المعتذرون، ولا يجري الأمر فيه على المسامحة، وقد خفي هذا المعنى - التكرار - على بعض الملحدين وأشباههم، ومن لا نَفَازَ لهم في أسرار العربية ومقاصد الخطاب، والتأني بالسياسة البيانية إلى هذه المقاصد، (ينظر الجرجاني 1992، ج2، ص85)

أولاً- تعريف مصطلح التكرار لغة:

"التكرار مصدر من كرر يكرر تكرارًا، والكُرُّ: الرُّجُوعُ، يُقَالُ: كَرَّهَ وَكَرَّرَ بِنَفْسِهِ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى، والكُرُّ: مَصْدَرٌ كَرَّ عَلَيْهِ يَكُرُّ كَرًّا وَكُرُورًا وَتَكَرَّرًا: عَطَفَ، وَكَرَّرَ عَنْهُ: رَجَعَ، وَكَرَّرَ عَلَى الْعَدُوِّ يَكُرُّ، وَرَجُلٌ كَرَّازٌ وَمِكْرٌ، وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ، وَكَرَّرَ الشَّيْءَ وَكَرَّرَهُ: أعاده مرَّةً بَعْدَ أُخْرَى، وَيُقَالُ: كَرَّرْتُ عَلَيْهِ الْحَدِيثَ وَكَرَّرْتُهُ إِذَا رَدَّدْتُهُ عَلَيْهِ، وَكَرَّرْتُهُ عَنْ كَذَا كَرَّرَةً إِذَا رَدَّدْتُهُ، والكُرُّ: الرُّجُوعُ عَلَى الشَّيْءِ، وَمِنْهُ التَّكَرُّرُ". (ابن منظور 1414هـ ج 5 ص135)

تعريف مصطلح التكرار اصطلاحًا: -

التكرار في الاصطلاح: تكرار كلمة أو جملة أكثر من مرة لمعانٍ متعددة؛ كالتوكيد، والتهويل، والتعظيم، وغيرها وهو أن يكرر المتكلم اللفظة الواحدة باللفظ والمعنى، والمراد بذلك تأكيد الوصف، أو المدح، أو الذم، أو التهويل، أو الوعيد، أو الإنكار، أو التوبيخ، أو الاستبعاد، وهو ذكر الشيء ثانيًا بعد ذكره أولاً، وكثرته بذكره ثالثًا، والمراد بالكثرة ما فوق الواحد وإنما شرط الكثرة؛ لأن التكرار بلا كثرة لا يخل بالفصاحة، وإلا فيح التوكيد اللفظي . (عبد المطلب 1994 ج2 ص56)

سورة آل عمران:- وَجْهٌ تَسْمِيَّتُهَا بِسُورَةِ آلِ عِمْرَانَ أَنَّهَا ذُكِرَتْ فِيهَا فَصَائِلُ آلِ عِمْرَانَ وَهُوَ عِمْرَانُ بْنُ مَائَانَ أَبُو مَرْثَمَ وَأَلَهُ هُمُ زَوْجُهُ حَنَّةٌ وَأَخْتُهَا زَوْجَةُ زَكْرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ كَافِلُ مَرْثَمَ عِمْرَانُ تُؤَيِّي وَتَرَكَّهَا حَمَلًا فَكَفَّلَهَا زَوْجُ خَالَتِهَا، ومن أسمائها: الزهراء، وتسمى البقرة وآل عمران الزهراوين، ولها أسماء أخرى وَالْكَنَزُ وَالْمُجَادِلَةُ، وَسُورَةُ الْإِسْتِغْفَارِ وَالْأَمَانُ، أما نزولها فقد نزلت بالمدينة بعد البقرة والأنفال وعدد آياتها مائتا آية . (ينظر الخطيب، ج2 ص393)

مضمون السورة :- افتتح الله تعالى أول سورة آل عمران المدنية النزول ببيان صفاته العليا وقدرته الخارقة وعلمه الدقيق الشامل، وخلق بني آدم ورعايته لهم، وإنزاله الكتب الإلهية لترشد الناس إلى طريق الحق والخير، وتهديهم إلى الصراط المستقيم، فقد اشتملت على مواضيع وأحكام وهي بيان المحكم والمتشابه، وذم الكفار ومذمة الدنيا وشرف العقبي،

ومدح الصحابة وشهادة التوحيد، والرد على أهل الكتاب وحديث ولادة مريم، وحديث كفالة زكرياء عليه السلام ودعائه، وذكر ولادة عيسى ومعجزاته، وقصة الحواريين، والاحتجاج على النصارى، ثم أربعون آية في ذكر المرتدين ثم خيانة علماء اليهود، وذكر الكعبة ووجوب الحج، واختيار هذه الأمة الفضلى والنهي عن موالاة الكفار وأهل الكتاب ومخالفة الملة الإسلامية، ثم قصة حرب أحد وعذر المنهزمين، ومنع الخوض في باطل المنافقين، والطعن على علماء اليهود والشكوى منهم في نقض العهد وترك بياهم نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم المذكور في التوراة ثم دعوات الصحابة، وجددهم في حضور الغزوات واغتنامهم درجة الشهادة، وختم السورة بآيات الصبر والمصابرة والرباط .

اتصال سورة آل عمران بسورة البقرة من جهات: إحداها ما تبين في صدر السورة مما هو إحالة على ما ضُمن في سورة البقرة بأسرها. ثانيها الإشارة في صدر السورة إلى أن الصراط المستقيم قد بين شأنه لمن تقدم في كتبهم، وأن هذا - الكتاب - جاء مصدقاً لها قال تعالى: ﴿ نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ مِنْ قَبْلُ هُذًى لِلنَّاسِ ﴾ (آل عمران: 2، 3) ليبين لأمة محمد صلى الله عليه وسلم أن من تقدمهم قد بين لهم. والثالثة قصة عيسى عليه السلام وابتداء أمره من غير أب والاعتبار به نظير الاعتبار بآدم عليه السلام، كما اتبعت قصة آدم عليه السلام بذكر بني إسرائيل لوقوفهم من تلك القصة على ما لم تكن العرب تعرفه وأنذروا وحذروا، واتبعت أيضاً قصة عيسى عليه السلام بذكر الحواريين وأمر النصارى وبيان لحال الكتاب الذي هو هدى للمتقين، ولما بين افتراق الأمم بحسب السابقة إلى أصناف ثلاثة وذكر من تعنت بني إسرائيل ما تقدم، وأخبر تعالى هنا أنه أنزل عليهم التوراة وأنزل بعده الإنجيل وأن كل ذلك هدى، ثم أشار في قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ﴾ (آل عمران: 5) إلى ما تقدم من تفصيل أخبارهم، وهو لا تخفى عليه مرتكبات العباد وهو مصورهم في الأرحام والمطلع عليهم حيث لا يطلع عليهم غيره وهذا من جلي التنبيه ومحكمه، ثم إن قوله تعالى: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ (آل عمران: 2) وقوله: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (آل عمران: 6) دليل على التوحيد لله تعالى حقيقة ثم التحذير لما بين لهم فقال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ هُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ﴾ (آل عمران: 4) ثم ارتبطت الآيات إلى آخرها.

فأما ما جاء فيها من أسرار التكرار البياني البلاغي ما يلي :

في قوله تعالى في بداية السورة: ﴿نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ مِنْ قَبْلُ هُذًى لِلنَّاسِ وَأَنزَلَ الْفُرْقَانَ﴾ (آل عمران: 2، 3) "أنزل الفرقان: أن القرآن نزل منجماً مرة بعد مرة فحسن التضعيف، والتوراة والإنجيل نزلا دفعة واحدة فحسن التخفيف لعدم التكرار، وأعاد ذكر الفرقان وهو الكتاب لما في معنى الفرق بين الحق والباطل من زيادة الفائدة، والتوراة والإنجيل والفرقان من الأسماء المختلفة المباني المؤتلفة المعاني، فاختلقت المباني واتفقت المعاني من إظهار الأحكام وإبرازها والفرق بين أشباهها؛ ولأن التلون في اللفظ مع قرب العهد أحسن من إعادته بلفظه وإن اتحد قصده" . (النيسبوري، 1998 ص 274)

وفي قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾ (آل عمران: 8) في أول السورة وفي آخرها: ﴿إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾ (آل عمران: 194) عدول من لفظ الخطاب إلى لفظ الغيبة في أول السورة واستمرار على الخطاب في آخرها؛ لأن ما في أول السورة لا يتصل بالكلام الأول كاتصال ما في آخرها؛ فإن اتصال قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾ بقوله: ﴿إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ معنوي واتصال قوله: ﴿إِنَّكَ لَا تَخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾

بقوله: ﴿رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا﴾ لفظي ومعنوي جميعاً لتقدم لفظ الوعد ، ويجوز أن يكون الأول استئنافاً والآخر من تمام الكلام ويجوز أن الأول خبر من الله تعالى بتحقيق البعث والقيامة، والثاني: في سياق السؤال والجزاء فكان الخطاب فيه أقرب إلى الحصول، ثم إن العدول من صيغة إلى أخرى في الألفاظ لا يكون إلا لنوع خصوصية الكلام، والغرض من خروجه من أسلوب الخطاب إلى أسلوب الغيبة هنا، أنه يزيد في جمال الأسلوب ويقويه ويكون الخطاب أقوى وأكشف عن المراد، والالتفات من الغيبة إلى التكلم أو الخطاب إظهاراً للعناية بشأن هذا الأمر، وهذا ما يسمى من رصد انحراف الكلام عن نسقه المثالي المألوف، وهو نقل الكلام من أسلوب إلى آخر أعنى من المتكلم أو الخطاب أو الغيبة إلى آخر منها بعد التعبير بالأول . (ينظر عبد المطلب ص279) و(الكناني ض124) . وهناك عدول آخر في وقوله تعالى : ﴿كَذَّابٌ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ (آل عمران10) القياس هنا فأخذناهم لكن لما عدل في الآية الأولى إلى قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾ عدل في هذه الآية أيضاً لتكون الآيات على منتهج ونسق واحد ، وقوله تعالى في تكرار لفظ التوحيد: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ (آل عمران17) ثم كرر في نفس هذه الآية فقال: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ لأن الأول جرى مجرى الشهادة وأعاده ليحري الثاني مجرى الحكم بصحة ما شهد به الشهود، فالأول قول الله تعالى، والثاني حكاية قول الملائكة وأولى العلم، وقول آخر وفائدة تكرير لفظ التوحيد، أن الأول: مشهود به، والثاني: حكم بما تمت به الشهادة . (ينظر الحنفي، ص41) .

وقوله تعالى: ﴿وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾ (آل عمران29) كررت مرتين لأنه وعيد عطف عليه وعيد آخر في الآية الأولى فإن قوله: ﴿وَالِلَّهِ الْمَصِيرُ﴾ (آل عمران28) معناه مصيركم إلى الله والعذاب معد لديه فاستدركه في الآية الثانية بوعده وهو قوله تعالى ﴿وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾ (آل عمران 30) والرأفة أشد من الرحمة وقيل من رأفته تحذيرها وقول آخر فائدة تكراره أن الأول في سياق الوعيد لقوله: ﴿فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ﴾ والثاني: في سياق الحذر ولذلك خصه بقوله: ﴿وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾ . (ينظر الكرمان ص127) و(عبد المطلب 1994 ص45) .

وقال تعالى في هذه الآية من ناحية التقاسم والتأخير: ﴿قَالَ رَبِّ أُنَى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ﴾ (آل عمران39) قدم في هذه السورة ذكر الكبير وآخر ذكر المرأة، وقال تعالى في سورة مزيم ﴿وَكَاثَ امْرَأَتِي عَاقراً وَقَدْ بَلَغْتَ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيّاً﴾ (مزيم 6) فقدم ذكر المرأة ؛ لأن في مزيم قد تقدم ذكر الكبير في قوله : ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي﴾ وتأخر ذكر المرأة في قوله: ﴿وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقراً﴾ (مزيم3) ثم أعاد ذكرها فأخر ذكر الكبير ليوافق وليناسب رؤوس الآية في مزيم. ما بعده من الآيات وهي عتياً سوياً وعشياً وصبياً وعصياً وتقياً تبعاً للفاصلة القرآنية. (ينظر ، الفرجان، 1985ص145) و(المطعني، 1999م، ص105)

وقوله تعالى: ﴿قَالَتْ رَبِّ أُنَى يَكُونُ لِي وَلَدٌ﴾ (آل عمران: 4) وفي سورة مزيم ﴿قَالَ رَبِّ أُنَى يَكُونُ لِي غُلَامٌ﴾ (مزيم 6) لأن في سورة آل عمران تقدم ذكر المسيح وهو ولدها، وفي سورة مزيم تقدم ذكر الغلام حيث قال: ﴿لَأَهَبَ لَكَ غُلَامًا زَكِيًّا﴾ (مزيم18) وهذا الغرض من التكرار هنا . (ينظر الأندلسي ص85)

وقوله تعالى: ﴿فَأَنْفَخَ فِيهِ﴾ (آل عمران: 74) وفي المائدة ﴿فَتَنْفَخُ فِيهَا﴾ (المائدة 111) " فقله " فيه " الضمير يعود إلى الطير أو إلى الطين وقيل إلى المهيا وقيل إلى الكاف فإنه في معنى _ مثل _ وأن آية آل عمران من كلام

المسيح عليه السلام في ابتداء التحدي بالمعجزة المذكورة ولم تكن صورة بعد فحسن التذكير والإفراد، وقوله "فيها" الضمير في سورة المائدة يعود إلى الهيئة وهذا جواب التذكير والتأنيث لا جواب التخصيص، والطين وكهية الطير متعلقان بالفعل "تخلق"، وإنما الكلام وقع في التخصيص، ويجوز أن يكون كل واحد منهما مكان الآخر، وأن في سورة آل عمران إخبار قبل الفعل، وفي سورة المائدة خطاب من الله تعالى له يوم القيامة ومعدداً نعمه عليه بعد ما مضت وكان قد اتفق ذلك منه مرات، فحسن التأنيث لجماعة ما صورته من ذلك ونفخ فيه "وقد تقدم من عيسى عليه السلام الفعل مرّات". (ينظر الكرمانى ص 124) و. (ينظر الشريبي ص 147).

وقال تعالى: ﴿يَا ذُنُوبَ اللَّهِ﴾ (آل عمران: 74) فقد ذكر لفظ ياذن في هذه الآية مرتين وقال في المائدة ﴿يَا ذُنُوبَ اللَّهِ﴾ (المائدة 111) ذكر أربع مرّات، لأن ما في هذه السورة كلام عيسى عليه السلام فَمَا يَتَصَوَّرُ أَنْ يَكُونَ مِنْ فِعْلِ الْبَشَرِ أَضَافُهُ إِلَى نَفْسِهِ وَهُوَ الْخَلْقُ الَّذِي مَعْنَاهُ التَّقْدِيرُ وَالنَّفْخُ الَّذِي هُوَ إِخْرَاجُ الرِّيحِ مِنَ الْقَمِ، وَمَا يَتَصَوَّرُ إِضَافَتَهُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى أَضَافُهُ إِلَيْهِ وَهُوَ قَوْلُهُ: ﴿فَيَكُونُ طَيْراً يَازُنُ اللَّهُ وَأَبْرَأُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ﴾ (آل عمران: 74) بما يكون في طوق البشر فإن الأكمة عند بعض المفسرين الأعْمَشُ وعند بعضهم الأعْشَى وعند بعضهم الآخر الذي يُولد أعمى، وإحياء الموتى من فعل الله تعالى فأضافه إليه. وما في المائدة من كلام الله سبحانه وتعالى فأضاف جميع ذلك إلى صناعه إظهاراً لعجز البشر، ولأن فعل العبد مخلوق لله تعالى وقيل ﴿يَا ذُنُوبَ اللَّهِ﴾ يعود إلى الأفعال الثلاثة وكذلك الثاني يعود إلى الثلاثة الأخرى " (الكناني ص 194). و. (ينظر الكرمانى ن 1986 م ص 152).

وقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ﴾ (آل عمران: 49) وكذلك في سورة مريم ﴿وَأَنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ﴾ (مريم: 34) وفي سورة الزخرف في هذه القصّة قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ﴾ (الزخرف: 64) أن آية آل عمران ومريم تقدم من الآيات الدالة على توحيد الرب تعالى وقدرته وعبودية المسيح له ما أغنى عن التأكيد، بزيادة هو، إذا قلت زيد هو قائم فيحتمل أن يكون تقديره وعمر قائم فإذا قلت زيد هو القائم خصصت القيام به فهو كذلك في الآية وهذا مثاله لأن هو يذكر في مثل هذه المواضع إعلالاً أن المبتدأ مقصور على هذا الخبر وهذا الخبر مقصور عليه دون غيره فقط. والذي في سورة آل عمران وقع بعد عشر آيات من قصتها، وفي الزخرف: لم يتقدم مثل ذلك فناسب تأكيد انفراده بالربوبية وحده، فحسن التأكيد بقوله هو ليصير المبتدأ مقصوراً على الخبر المذكور في الآية وهو إثبات الربوبية ونفي الأبوّة تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً. (ينظر الكرمانى 196)

وقوله تعالى: ﴿قَالَ الْخَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾ (آل عمران: 51) في هذه السورة كُثرت - بأنا مسلمون - في آيتين، وفي المائدة - بأنا - لأن ما في سورة المائدة أول كلام الحوارين فجاء على الأصل وما في هذه السورة تكرار لكلامهم فجاء فيه التخفيف لأن التخفيف فرع والتكرار فرع والفرع أولى. (ينظر الكرمانى ص 197).

وقال تعالى: ﴿الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾ (آل عمران: 59) في هذه السورة - فلا تكن - وفي سورة البقرة ﴿فَلَا تَكُونَنَّ﴾ (البقرة 146) لأن ما في سورة آل عمران جاء على الأصل ولم يكن فيها ما أوجب إدخال نون التوكيد في الكلمة بخلاف سورة البقرة فإن فيها في أول القصّة ﴿فلنوليك قبلة ترضاها﴾ بنون التوكيد فأوجب الإدراج وهو إدخال النون في الكلمة فيصير التقدير - فلنوليك قبلة ترضاها فلا تكونن من الممتريين - والخطاب في الآيتين للنبي ﷺ والمراد به غيره.

ويقول تعالى في تكرار الآية مع تقديم وتأخير فيها: ﴿قُلْ إِنَّ الْهُدَىٰ هُدَىٰ اللَّهِ﴾ (آل عمران 73) وفي سورة البقرة قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّ الْهُدَىٰ هُوَ اللَّهُ هُوَ الْهُدَىٰ﴾ (البقرة 120) لأن الهدى في سورة آل عمران هو الدين وهدى الله الإسلام فكأنه قال بعد قولهم: ﴿وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ﴾ (آل عمران 73) قل إن الدين عند الله الإسلام كما سبق في أول السورة ، والذي في البقرة معناه القبلة ؛لأن الآية نزلت في تحويل القبلة وتقديره قل إن قبلة الله هي الكعبة المشرفة . (ينظر الكرمانى ص 197) وينظر الغرناطي 1990 ، ص 195)

وقوله تعالى: ﴿لَمْ تَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ تَبِعُونَهَا عِوَجًا﴾ (آل عمران 99) وفي سورة البقرة أيضاً قوله: ﴿مَنْ آمَنَ تَبِعُونَهَا عِوَجًا﴾ (البقرة 99) ومعنى تَبِعُونَهَا: تَطْلُبُونَهَا عِوَجًا أي ميلاً عن الاستقامة، لا يوجد هنا به ولا وَاو العطف وفي الأعراف قوله: ﴿مَنْ آمَنَ بِهِ وَتَبِعُونَهَا عِوَجًا﴾ (الأعراف 86) بزيادة به وواو العطف؛لأن القياس آمن به كما في الأعراف لكانها حذفت في سورة آل عمران موافقة لقوله ﴿وَمَنْ كَفَرَ﴾ (آل عمران: 97) فإن القياس فيه أيضاً كفر به وقوله تعالى: ﴿تَبِعُونَهَا عِوَجًا﴾ (آل عمران 99) - تصدون - هنا حال والواو لا ترداد مع الفعل إذا وقع حالاً نحو قوله: ﴿وَلَا تَمَنَّيَنَّ تَسْتَكْبِرُ﴾ (المدثر 6) وقوله تعالى: ﴿دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ﴾ (سبا 14). وفي سورة الأعراف عطف على الحال والحال قوله: تواعدون - وتصدون - عطفٌ عليه، وكذلك - تَبِعُونَهَا عِوَجًا - قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَمْ تَصُدُّونَ أَي تصرفون عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَي دينه الحق الموصل إلى السعادة الأبدية وهو التوحيد وملة الإسلام مَنْ آمَنَ مفعول تصدون كانوا يفتنون المؤمنين ويحتالون لصددهم عنه ويمنعون من أراد الدخول فيه بجهدهم ويقولون إن صفته صلى الله عليه وسلم ليست في كتابهم ولا تقدمت البشارة به عندهم تَبِعُونَهَا بحذف الجار وإيصال الفعل إلى الضمير أي تبغون لها لان البغي لا يتعدى إلا إلى مفعول يقال بغيت المال والضمير للسبيل وهو يذكر ويؤنث أي تطلبون سبيل الله تعالى التي هي أقوم السبل عِوَجًا اعوجاجاً وميلاً عن القصد والاستقامة ؛ بأن تلبسوا على الناس حتى توهمهم أن فيها عوجاً بقولكم إن شريعة موسى ﷺ لا تنسخ وتغيركم صفة رسول الله ﷺ عن وجهها . (ينظر الكرمانى ص 199) و (الانباري ص 97) .

وقوله تعالى: ﴿وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾ (آل عمران 126) هنا يثبت لفظ -لكم- وتأخير لفظ - به وحذف -إن الله- وفي سورة الأنفال قال تعالى: ﴿وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ (الأنفال 10) هنا حذف لفظ لكم وتقليم به وإثبات إن الله؛لأن البشرى هنا للمخاطبين فبين وقال لكم وفي الأنفال قد تقدم لكم في قوله: ﴿فَاسْتَجَابَ لَكُمْ﴾ (الأنفال 9) فآتتني بذلك وقدم -قُلُوبُكُمْ- هنا وآخر -به- ازدواجاً بين المخاطبين فقال تعالى: ﴿وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ﴾ ، وقدم - به- في الأنفال ازدواجاً بين الغائبين فقال تعالى: ﴿وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ﴾ حذف -إن الله- لأن ما في الأنفال قصّة بدر وهي سابقة على ما في هذه السورة فإنها في قصّة أحد ، وأخبر هناك بأن الله عزير حكيم وجعله في هذه السورة صفة لأن الخبر قد سبق . وقال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُّضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (آل عمران 130) - أَضْعَافًا مُّضَاعَفَةً - إشارة إلى تكرار التضعيف عاماً بعد عام، والمبالغة في هذه العبارة تفيد تأكيد التوبيخ فالتوبيخ لهم

على أكل الربا ، ثم التكرار في أضعاف مضاعفة جاء لتأكيد ذلك التوبيخ لمن أكل الربا وزاد في أخذه، وكلمة "مضاعفة" للمبالغة والكثرة في صورة أكل الربا . (ينظر الخطيب 1390هـ ص 78) .

وقوله ﴿ وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴾ (آل عمران 136) هنا بزيادة الواو ونعم لأن الاتصال بما قبلها أكثر من غيرها وتقديره ونعم أجر العاملين المغفرة والجنات والخلود، فحذف المغفرة لدلالة ما قبله عليه فناسب العطف لأن ما قبلها معطوف بالواو . (ينظر الكرمانى ص 199) و(ينظر ابن عاشور 1393هـ، ص 69) .

وقوله تعالى: ﴿ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴾ (آل عمران 164) بزيادة الأنفـس وفي غيرها ﴿ رَسُولًا مِنْكُمْ ﴾ (البقرة 151) لأنه سبحانه وتعالى من على المؤمنين به فجعله من أنفسهم ليكون موجب المنة وكذلك قوله : ﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ ﴾ (التوبة 128) ما وصفه بقوله: ﴿ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ ﴾ (التوبة 128) جعله من أنفسهم ليكون موجب الإجابة والإيمان أظهر وأبين . (ينظر الانباري ص 58، و(ينظر الطنطاوي 1421هـ ص 121) .

وفي قوله تعالى في بيان سبب تكرار حرف الباء: ﴿ فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ رَسُولٌ مِنْ قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴾ (آل عمران، 184) هنا بياء واحدة وفي فاطر ﴿ وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴾ (فاطر، 25) بثلاثة باءات لأنه في آل عمران وقع في كلام مني على الاختصار، وهو إقامة لفظ الماضي في الشرط مقام لفظ المستقبل ولفظ الماضي أحف، وبني الفعل للمجهول كذب فلا يحتاج إلى ذكر الفاعل وهو قوله : ﴿ فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ رَسُولٌ مِنْ قَبْلِكَ لَذَلِكَ ﴾ فحذفت الباءات ليوافق الأول في الاختصار وقول آخر: " أن آية آل عمران سياقها الاختصار والتخفيف بدليل حذف الفاعل في "كذب" وورود الشرط ماضيا وأصله المستقبل، فحذف الجار تخفيفاً لمناسبة ما تقدم" (كشف المعاني 733هـ، ص 136) بخلاف ما في سورة فاطر فإن الشرط فيه بلفظ المستقبل والفاعل مذكور مع الفعل وهو قوله: ﴿ وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ﴾ ثم ذكر بعدها الباءات ليكون كله على نسق واحد سياقها البسط بدليل فعل المضارع في الشرط، وإظهار فاعل التكذيب وفاعل ومفعول ﴿ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ ﴾ ، فناسب البسط ذكر الجار في الثلاثة . (ينظر ابن عرفة ، ص 147) و(ينظر العكبري ص 125) .

وقوله تعالى: ﴿ ثُمَّ مَاوَاهُمْ جَهَنَّمَ ﴾ (آل عمران 196) هذه الآية بلفظ "ثم" وفي غيرها بلفظ الواو ﴿ وَمَاوَاهُمْ جَهَنَّمَ ﴾ (آل عمران 151، التوبة، 95، 73، الرعد 18، التحريم 9) لأن ما قبلها في آل عمران قال تعالى: ﴿ لَا يَغْرَنَكُ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ مَتَاعٌ قَلِيلٌ ﴾ ذلك متاع في الدنيا قليل وجهنم في الآخرة والقليل يدل على التراخي وإن صغر قل وثم للتراخي فكان طبعا له ، وفي غيرها عطف جهنم على - سوء الحساب - وهما جميعاً في الآخرة، فناسب العطف بالواو .

وقوله تعالى في تكرار لفظ ربا : ﴿ رَبَّنَا لَا تُرِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ يَوْمَ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴾ (آل عمران 9، 8) وقال تعالى في آخر السورة : ﴿ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تَذَلُّجِ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴾ رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّنَا مَعَ

الأَنْبَرُ ﴿١٩١﴾ رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾ (آل عمران 191.192.193) الغرض في تكرار النداء قوله تعالى "ربنا" في الآيات من سورة آل عمران يقول الشوكاني "وتكرير النداء في قوله: "ربنا" لإظهار التضرع والخضوع المقصود هو الدعاء ثم كرر كلمة "ربنا" لإظهار مدى التضرع والخضوع لله أثناء الدعاء .

فوائد التكرار في القرآن الكريم :-

إن القرآن الكريم هو كلام الله المعجز لأهل كل زمان ومكان ، ضمنه الله تعالى أرقى أساليب البلاغة والبيان ، لا تدانيه بلاغة ولا تجاربه فصاحة ، ومن الأساليب التي تضمنها أسلوب التكرار وهو بالطبع لا يخلو من حكمة وإن خفت ، وإلا كان عبثاً وهو أمر محال على الله تعالى وعلى كلامه ، تعالى عن ذلك علواً كبيراً ، وفيما يلي عرض لبعض هذه الفوائد وهي :

1_ إثبات نبوة محمد ﷺ وإلزام المعاندين الحجة الراسخة البينة التي لا جدال فيها ولزيادة التنبيه على ما ينفي التهمة ليكمل تلقى الكلام بالتصديق والقبول والإيجاب .

2_ الزيادة في الموعظة خاصة في الأمور العظيمة عندها لا يمل المتكلم ولا السامع من التكرار لأن أهمية الموضوع ومقام الموعظة تقتضى ذلك ، وكثيراً ما يذكرنا القرآن في مواطن مختلفة وبأساليب متنوعة بيوم القيامة وأحواله نظراً لأهميته ، فيكرر الحديث عنه باعتبار تعدد ما يقع فيه؛ لأن مقام الموعظة يقتضى الإطناب، والتكرار من مقتضيات مقام الموعظة .

3_ الدعوة إلى الله تعالى بأسلوب التكرار، بمعنى أن القرآن الكريم يجزئ الموضوع الواحد إلى عدة أجزاء ، يلقي في كل مناسبة جزء ينفي بأصل الفكرة مع إضافات جديدة في كل مرة ، والدعوة إلى الله تعالى هي مهمة القرآن الكريم ، ولذا يتفنن القرآن في الوصول لهذه الغاية متوخياً تنوع الأساليب والدعوة إلى الله تحتاج إلى تذكير بين الحين والآخر فقد تستدعى الحكمة التربوية تكرار الموضوع المراد التذكير به أكثر من مرة وذلك حسب مقتضيات الأمر الدعوة .

4_ التكرار يجعل القارئ للقرآن يقف على جملة من مقاصد القرآن الكريم في القدر اليسير الذي يقرأه ، ومعلوم أنه يتعذر أن يتمكن شخص من قراءة القرآن الكريم كاملاً في المرة الواحدة ، فبدون التكرار يفوته مقاصد كثيرة قد يحتاجها في موضوع بعينه إذ القرآن شفاء لكل داء وفي كل وقت ، ولذا أدرج الله تعالى أكثر المقاصد القرآنية في أكثر سورته لاسيما الطويلة منها حتى صارت كل سورة قرآناً صغيراً يُسهل السبيل لكل أحد .

5_ يأتي التكرار لهدف تثبيت معنى يقصده القرآن الكريم وذلك لأهميته ، ولخطورة القضية فالقرآن لا يكررها في مواضع مختلفة ومواطن متفرقة في سور متعددة وحسب ، بل يزيد الأمر اهتماماً بتثبيت هذا المعنى، فيكرر القضية المراد تثبيتها في نفس المقام في أكثر من مرة .

6- لكل سورة من سور القرآن الكريم وحدة موضوعية ، وعندما يتكرر شيء في سورة من السور سواء أداة أو كلمة أو فاصلة أو قصة فإنه يخدم هذا المضمون ، والتكرار فيها يكون بالقدر الذي ينفي بالغرض، ومع هذا التكرار فالقارئ لا يشعر أبداً بالملل من كثرة القراءة وإن قرأه مراراً وتكراراً، ويمكن القول بأن التكرار في القرآن الكريم له فائدتان:

الفائدة الأولى : فائدة دينية باعتبار أن القرآن الكريم كتاب هداية وإرشاد وتشريع لا يخلو منها في فن من فنونه، وأهم ما يؤديه التكرار من الناحية الدينية ، هو تقرير المكرر وتوكيده وإظهار العناية به، ليكون في السلوك أمثل وللاعتقاد أبين .

الفائدة الثانية : فائدة أدبية : ودور التكرار فيها متعدد وإن كان الهدف منه في جميع مواضعه يؤدي إلى تأكيد المعاني وإبرازها في معرض الوضوح والبيان والبلاغة والأسلوب .

الخاتمة :-

التكرار أسلوب عرفه العرب منذ القدم ، فمن سننهم التكرار والإعادة للإبلاغ بحسب العناية بالأمر أو التشويق أو على سبيل العناية والاهتمام بالشئ وتفخيمه، ويمكن إجمال ما توصل إليه البحث بما يلي :

- شيوع التكرار في القرآن الكريم ولا وخاصة في السور المكية، وأن التكرار استعمله العرب حتى قبل نزول القرآن الكريم، فقد يرد التكرار في القرآن الكريم لغرض معنوي في المقام الأول ، فضلاً عن رعاية فواصل الآي ، لان ألفاظ القرآن هي التي تنقاد لمعانيه -التكرار في القرآن الكريم يأتي إلى أغراض كثيرة ودلالات متعددة منها : التقرير والتأكيد والتعظيم والتهويل والتشريف والتنبيه . التكرار في القرآن الكريم جاء في أجود حالاته وأسمى تعبيراته ، حتى صار وجهاً من وجوه إعجازه .

-الحكم على التكرار بالمدح أو بالذم يعود إلى المتكلم به ذاته ، فإن أجاد توظيفه فهو جيد، وإن أخفق في توظيفه جاء مستقبحاً، ولا ينبغي أن نعتذر للقرآن لما فيه من التكرار ، إذ تكرر القرآن مما لا يعاب به فقد جاء في أرقى صورة لأنه نزل بلسان عربي مبين، وأن وقوع التكرار في القرآن الكريم جاء في أجود حالاته وأسمى تعبيراته ، حتى صار وجهاً من وجوه إعجازه .

-التربية من أهم أهداف القرآن الكريم التي تتطلب التكرار والإعادة، والممارس لعملية التربية على أي مستوى يدرك أهمية التكرار باعتباره عامل تربية.

المصادر والمراجع

- 1 _ القرآن الكريم .
- 2 _ التبيان في إعراب القرآن، أبو البقاء عبد الله بن حسين بن عبد الله العكبري ، ت 616 هـ تحقيق ، علي محمد الجاوي ألبابي، الناشر عيسى البابي الحلبي ، د ت ن .
- 3 _ المحتسب في تبيين شواذ القراءات والإيضاح عنها ، أبو الفتح عثمان بن جني ، تحقيق : علي النجدي ناصف ، عبد الفتاح إسماعيل شلي ، الجمهورية العربية المتحدة ، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ، دار إحياء التراث الإسلامي ، القاهرة 1389 هـ - 1969 م .
- 4 _ باهر البرهان في معاني مشكلات القرآن محمود بن أبي الحسن (علي) بن الحسين النيسابوري الغزنوي أبو القاسم المتوفى بعد 553 هـ تحقيق سعاد بنت صالح بن سعيد بابقي : جامعة أم القرى مكة المكرمة 1419 هـ - 1998 م .
- 5 _ معاني القرآن للفراء، أبو بكر يحيى بن زياد بن عبد الله الدليمي ت هـ، تحقيق ، أحمد يوسف النجاشي، محمد النجار ، عبد الفتا الشلي ، الدار المصرية للنشر مصر، 1955 م .
- 6 _ معجم إعراب ألفاظ القرآن الكريم ، محمد سيد طنطاوي ، راجعه الشيخ محمد فهمي أبو عبية مؤسسة الفقه للطباعة والنشر ، ط 1 ، 1421 هـ مطبعة سهير ، قم .
- 7 _ البيان في غريب إعراب القرآن أبو البركات الانباري تحقيق: طه عبد الحميد طه، مصر القاهرة . د ت ن .

- 8_ علوم القرآن أُنموذج جليل في أسئلة وأجوبة عن غرائب آي التنزيل، المؤلف: زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الناشر: دار عالم الكتب المملكة العربية السعودية - الرياض .
- 9_ البلاغة والأسلوبية، محمد عبد المطلب، الشركة المصرية للنشر العالمية، لونغمان مصر ، القاهرة ، ط1 ، 1994 .
- 10_ التحرير والتنوير، محمد بن طاهر بن محمد بن محمد بن عاشور، ت1393 هـ، الدار التونسية للنشر تونس .
- 11_ الترتيب والتناسب في آيات سور القرآن، أبي جعفر بن إبراهيم الغرناطي، تح ، محمد شعبان، وزارة الأوقاف المغرب 1990م د ط .
- 12_ تفسير ابن عرفة، دراسة وتحقيق حسن المناعي، مركز البحوث بالكلية الزيتونية، أبو عبد الله محمد بن عرفة الورغمي، ط1 ، د ت ن.
- 13_ تفسير مشكل القرآن، تأليف راشد عبد الله الفرجان منشورات جمعية الدعوة الإسلامية ، طرابلس ليبيا، ط1406، 3هـ1985.
- 14_ زاد المسير في علم التفسير، أبو الفرج عبد الرحمن الجوزي، بيروت لبنان ط1، 1984م .
- 15_ السراج المنير، للإمام الشيخ الخطيب الشربيني، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت لبنان، د ت ن .
- 16_ لسان العرب، المؤلف: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي ت711 هـ، دار صادر بيروت، الطبعة: الثالثة - 1414 هـ .
- 17_ المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ، للقاضي أبي محمد بن غالب بن عطية الأندلسي، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب بيروت لبنان .
- 18_ معاني القرآن وإعرابه للزجاج، أبو إسحاق إبراهيم بن السري - شرح وتحليل: عبد الجليل عبده شليبي، عالم الكتاب، بيروت ، ط1، 1988م .
- 19_ دلائل الإعجاز، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجاني المتوفى: 471 هـ، تحقيق: محمود محمد شاکر، مطبعة المدني بالقاهرة - دار المدني بجدة، الطبعة: الثالثة 1413 هـ - 1992م .
- 20_ التفسير القرآني للقرآن المؤلف: عبد الكريم يونس الخطيب المتوفى 1390 هـ الناشر: دار الفكر العربي - القاهرة .
- التفسير البلاغي للاستفهام في القرآن الكريم ، للدكتور عبد العظيم إبراهيم المطعني ، الناشر: مكتبة وهبة ، القاهرة 1421 هـ، 1999م .
- أسرار التكرار في القرآن المسمى البرهان في توجيه متشابه القرآن لما فيه من الحجة والبيان المؤلف: محمود بن حمزة بن نصر، أبو القاسم برهان الدين الكرمان، المتوفى 505 هـ تحقيق: عبد القادر أحمد عطا ، مراجعة وتعليق: أحمد عبد التواب دار النشر: دار الفضيلة 1986 م .

دراسة الحالة البدنية لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس

د/عبد اللطيف حبـلـوص د/عبد الحافظ غوار د/جمال سوندي

المقدمة و مشكلة البحث :

ان الاهتمام بعلوم التربية البدنية والرياضية يعتبر أمراً بالغ الأهمية بمختلف دول العالم للوصول إلى المستويات العالية في الأنشطة الرياضية ؛ لذا كان من الضروري الاهتمام بحالة اللاعبين من جميع الجوانب البدنية والنفسية والفسولوجية في ممارسة الأنشطة الرياضية .

ويشير كثير من العلماء إلى وجود اعتقاد شائع مفاده التغيرات التي تحدث في، جسم الإنسان نتيجة الانخراط في التدريبات البدنية تؤدي إلى تصور إيجابي في القدرات البدنية التي يمتلكها الفرد في مختلف عناصر اللياقة البدنية . ويؤكد علاوي ورضوان على أن الحالة البدنية أحد العوامل المهمة التي يتأسس عليها نجاح الأداء للوصول لأعلى المستويات الرياضية وأن تنمية وترقية صفات الحالة البدنية ترتبط ارتباطاً وثيقاً لعملية تنمية المهارات الحركية، إذ لا يستطيع الفرد الرياضي إتقان المهارات الحركية الأساسية لنوع النشاط الممارس في حالة افتقاره للصفات البدنية الضرورية لهذا النوع من النشاط الرياضي (3:12)

ويؤكد مجدي احمد (2013) أن الفرد عند قيامه بأداء يتصف بمستوى معين من الصفات البدنية، والتي تعبر عن الحالة البدنية يجب أن يستعين بقوة الإرادة والمثابرة والصبر وغيرها من مختلف السمات النفسية.:(5:227) وتلعب الحالة البدنية دوراً هاماً ورئيساً في إعداد طلاب كلية التربية البدنية بجامعة طرابلس من خلال تنميتها والارتفاع بمعدلاتها بما يؤثر بشكل إيجابي على مستوى الناحية البدنية والفنية، ويرى جلاهيو Gallahue (2005:63) إن القدرات البدنية تتكون من (التحمل الدوري التنفسي، التوازن، الرشاقة) وهذا التصنيف يوضح اختلاف المكونات الخاصة بالقدرات البدنية عنها في القدرات الحركية.

ومن هنا فإن تقويم الحالة البدنية للطلاب كلية التربية البدنية بجامعة طرابلس يمكن ان يستفيد منه في توجيه الطلاب نحو الممارسة الرياضية بما يتناسب مع قدراتهم وامكانياتهم ، كما يستخدم أيضاً في التخطيط الأمثل لبرامجهم التعليمية والتدريبية لتطوير حالتهم التدريبية، ومن ثم فإن عمل قياسات تتبعه للتعرف على مدى تطور حالتهم بمقارنة النتائج سابقة وتقييم الحالة البدنية يسمح بضبط الأحمال التدريبية المختلفة خلال وحداته التدريبية في فترات المحاضرات العملية المختلفة، كما تساعد تلك النتائج في تصنيفهم في مجموعات متجانسة وفقاً لقدراتهم وإمكاناتهم للوصول إلى أقصى استفادة من التدريبات الموضوعية لكل مجموعة على حدة (6:227) .

لاحظ الباحثين من خلال متابعتهم للحالة البدنية لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس، تبين الحالة البدنية للطلاب مما قد لا يسهم بشكل إيجابي على مستوياتهم البدنية والحركية في الأنشطة الرياضية المختلفة، لذا قام الباحثون بإجراء هذه الدراسة كمحاولة لتقويم الحالة البدنية لطلاب كلية التربية البدنية .

ومن ثم اقتراح الحلول لتقديمها للمحاضرين لتطوير البرامج التدريبية الخاصة بإعداد طلاب كلية التربية البدنية، حيث يتم اختيار افضل الكفات الرياضية في مختلف الالعاب الرياضية لتمثيل الكلية في مختلف البطولات والمهرجانات الرياضية.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى تقويم الحالة البدنية لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة طرابلس .

تساؤل البحث :

ما هو وضع الحالة البدنية لطلاب كلية التربية البدنية بجامعة طرابلس ؟

الدراسات السابقة :

دراسة مجدي احمد (2013) هدفت الدراسة على التعرف على الحالة البدنية لطلاب وطالبات بسلطنة عمان ، استخدم الباحث المنهج الوصفي واستعمل مجتمع البحث على 150 طالب وطالبة ، واوصى الباحث على ضرورة الاهتمام بالناحية البدنية لطلاب قسم التربية البدنية . (5:225)

قام جوم ويليام Gom Walem, 2005 (بدراسة بعنوان : العلاقة بين القدرات الحركية وتحسن أداء السباحين لسباحة الزحف على البطن واستهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين زيادة معدلات القدرات الحركية وتأثير ذلك على مستوى أداء السباحين واشتملت عينة البحث على (58) ساح ومن أهم نتائج هذ الدراسة أن زيادة القدرات الحركية يؤثر بشكل مباشر على سرعة السباحة داخل الماء كما أنه يؤثر على أدائه في حركة البدء ودخول الماء كما أن بعض القدرات الحركية له علاقة مباشرة مع قوة أداء اللاعب في أخر 5 أمتار في نهاية السباق كما ارجع الباحث أن تدريبات اللياقة وبعض التدريبات الحركية التي يقوم السباح بأدائها داخل وخارج حمام السباحة تؤثر بشكل كبير على مستوى اللياقة الحركية.

قام كل من (عميرة، محفوظ، 2007م) بدراسة بعنوان دراسة تقييمية للتنوع بمستوى الحالة البدنية للاعبي بعض الأنشطة الرياضية، حيث تهدف الدراسة إلى وصف الحالة البدنية للاعبي بعض الرياضات الجامعية والفردية (كرة القدم والسباحة والمصارعة والجودو) وعلاقتها بمستوى القدرات البدنية والفسولوجية لديهم، حيث اشتملت عينة البحث على عدد 39 لاعب (منهم عدد 11 لاعب كرة قدم، وعدد 9 سباحين، وعدد 13 مصارع، وعدد 6 لاعبي جودو) وطبقاً عليهم اختبار وصف الحالة لعلاوي، ث ما قاموا بقياس بعض الاختبارات البدنية والفسولوجية عليهم على السير المتحرك، وأسفرت النتائج عن وجود ارتباط دال بين وصف الحالة البدنية والمستوى البدني والفسولوجي لعينة البحث خاصة لاعبي كرة القدم، الذين أظهروا تفوقاً واضحاً في هذه العلاقة. (6:121)

قامت (مرسي، هالة 2008) دراسة عنوان: تقويم حالة متسابقى ألعاب القوى العمانيين نفسياً وبدنياً وفسولوجياً وتهدف إلى وصف الحالة البدنية لمتسابقى ألعاب العمانيين نفسياً من خلال مقياس نفسي معد لذلك ومقارنة ذلك بالحالة البدنية كعناصر من خلال قياسات بدنية وفسولوجية مقننة، وقد قامت الباحثة بتطبيق تلك القياسات على بعض متسابقى ألعاب بسلطنة عمان، حيث استخدمت مقياس وصف الحالة البدنية لمحمد حسن

علاوي، كمقياس متعدد لمفهوم الذات لبعض الصفات البدنية التي يمكن أن تشكل في مجموعها أهم عناصر اللياقة البدنية، والأبعاد التي يقيسها الاختبار هي: القوة العضلية، التحمل، السرعة، المرونة، الرشاقة. واستنتجت الباحثة: أن وصف اللاعب لحالته البدنية تأثر إيجابياً بطبيعة السياق الذي يمارسه، كما تأثرت معدلات اللياقة البدنية بمفهوم اللاعب لذاته، وأن متسابقو العدو كانوا أكثر لعبي ألعاب القوى صدقاً في وصف حالتهم البدنية بالمقارنة بمتسابقو الرمي والوثب. (8:312)

إجراءات البحث :

استخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوب المسحي، وذلك لملائمته مع طبيعة هذه الدراسة.

مجتمع البحث :

تكون مجتمع البحث من طلاب كلية التربية البدنية بجامعة طرابلس للعام الجامعي (2018:2019)

وعينة البحث:

تم اختيار مجتمع البحث من طلاب الفصل الأول والفصل الثامن من العام الجامعي (2018:2019) بطريقة العشوائية حيث بلغ عينة البحث 120 طالب من كل سنة دراسية

متغيرات البحث:

حدد الباحثون متغيرات البحث وفقاً لقراءاتهم في المراجع والدراسات السابقة التي أجريت في هذا المجال، والتي تعكس وصف الحالة البدنية وتوصل إلى الاختبار التالي:

1- اختبار وصف الحالة البدنية Physical Description إعداد وتصميم محمد حسن علاوي (علاوي ، 1982: 120-125).

المعاملات العلمية لاختبار وصف الحالة البدنية :

1- الثبات :

قام الباحثون بإيجاد الثبات بطريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه مرة أخرى، على عينة بلغ قوامها (10) طلاب ، فكان التطبيق الأول في 2019/2/10، وبعد أسبوعين من التطبيق الأول تم إجراء التطبيق الثاني على نفس العينة وتحت نفس الشروط وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد الارتباط بين نتائج التطبيقين الأول لبيان ثبات مقياس الحالة البدنية قيد البحث.

جدول (2)

تحديد معامل الثبات مقياس الحالة البدنية على العينة الاستطلاعية

معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	المحاور
	ع +	س /	ع +	س /		
0.86	2.63	20.22	2.10	20.41	درجة	الحالة البدنية

1- قيمة معامل الارتباط عند مستوى 0.05 = 0.235

2- ن = 10

يتضح من جدول (2) وجود علاقة ارتباط بين التطبيقين (الأول والثامن) في مقياس الحالة البدنية وقد بلغ (0.86) مما يشير إلى ثبات الاختبار الذي طبق على العينة الاستطلاعية قيد البحث.

2- الصدق:

قام الباحث بإيجاد الصدق من خلال الاتساق الداخلي لمقياس وصف الحالة البدنية عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لكل بُعد والجدول رقم (2) يوضح ذلك.

جدول (2)

صدق الاتساق الداخلي لمقياس وصف الحالة البدنية على العينة الاستطلاعية

القوة العضلية		التحمل		السرعة		المرونة		الرشاقة	
الارتباط مع شدة البعد	العبارات	الارتباط مع شدة البعد	العبارات	الارتباط مع شدة البعد	العبارات	الارتباط مع شدة البعد	العبارات	الارتباط مع شدة البعد	العبارات
0,793	1	0,901	2	0,879	3	0,787	4	0,777	5
0,891	6	0,864	7	0,989	8	0,844	9	0,852	10
0,912	11	0,888	12	0,869	13	0,912	14	0,832	15
0,882	16	0,792	17	0,820	18	0,849	19	0,845	20
0,864	21	0,911	22	0,917	23	0,911	24	0,799	25
0,829	26	0,836	27	0,817	28	0,800	29	0,829	30

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى 00.05 ودرجات الحرية 5 = 0.325
ن = 10

يتضح من جدول (2) أن معاملات صدق الاتساق الداخلي وصف الحالة البدنية تراوح ما بين 0.777، 0.989. وهي معاملات مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى 0.05 وهي تشير إلى صدق مقياس وصف الحالة البدنية فيما وضع من أجله.

الدراسة الأساسية :

قام الباحث بتطبيق مقياس وصف الحالة البدنية على جميع أفراد العينة الأساسية وذلك في الفترة من 2019/3/21 حتى 2019/3/25 .

أسلوب المعالجة الإحصائية :

من خلال حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss استخدم الباحثون ما يلي :

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.

- الوسيط.
- معامل الالتواء.
- معامل ارتباط بيرسون. Person

عرض ومناقشة النتائج:

يوضح الجدول (3) توصيفاً إحصائياً لعينة البحث الأساسية في محاور مقياس وصف الحالة البدنية قيد البحث.

جدول (3)

خصائص العينة الأساسية للبحث في محاور مقياس وصف الحالة البدنية

العينة الأساسية				محاور المقياس
طلاب الفصل الثامن ن=60		طلاب الفصل الاول ن= 60		
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
40,08	16,34	3,56	11,23	القوة العضلية
2,77	13,51	3,49	10,96	التحمل
2,24	10,08	2,95	12,63	السرعة
3,37	14,66	3,67	13,52	المرونة
3,61	13,91	2,18	9,85	الرشاقة

يوضح الجدول رقم (3) الفروق بين عينة البحث الأساسية في محاور المقياس ودرجات عناصر اللياقة البدنية لكل عنصر حيث بلغ أكبر متوسط حسابي لفصل الاول في عنصر القوة العضلية حيث بلغ (11:23) وفي الفصل الثامن بلغ (40:8)

جدول (4)

خصائص العينة الأساسية للبحث في مجموع محاور مقياس وصف الحالة البدنية

العينة الأساسية				محاور المقياس
طلاب الفصل الثامن ن=60		طلاب الفصل الاول ن =60		
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
5,82	73,50	6,55	58,19	مجموع المحاور

يوضح الجدول (5) توصيفاً إحصائياً لعينة البحث الأساسية في مجموع محاور مقياس وصف الحالة البدنية قيد البحث:

العينة الأساسية الكلية ن = 120		محاور المقياس
المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	
3,54	14, 09	القوة العضلية
3,21	13,63	التحمل
3,69	14,62	السرعة
3,28	14,92	المرونة
3,30	14,10	الرشاقة
6,99	71,35	مجموع المحاور

يوضح الجدول (6) السابق توصيفاً إحصائياً لإجمالي عينة البحث الأساسية في محاور الحالة البدنية قيد البحث. ثانياً- مناقشة النتائج :

يوضح الجدول رقم (4) توصيفاً إحصائياً لعينة البحث الأساسية في محاور مقياس وصف الحالة البدنية قيد البحث. حيث يتضح من الجدول ارتفاع في درجات مقياس وصف الحالة البدنية في محور المرونة والذي بلغ متوسطه 13,52 بالنسبة لطلاب الفصل الاول بينما ترتفع في محور القوة العضلية والذي بلغ متوسطه 16,34 بالنسبة للطلاب الفصل الثامن، ويعتبر الباحثون تلك النتيجة منطقية نظراً لاختلاف عناصر اللياقة البدنية لكل من طلاب الفصل الاول والطلاب الفصل الثامن وطبيعة الدراسة بالكلية والمواد الدراسية العملية وحجم التدريب خلال مده الدراسية الثامن فصول دراسية

ويوضح الجدول (5) والشكل توصيفاً إحصائياً لعينة البحث الأساسية في مجموع محاور مقياس وصف الحالة البدنية قيد البحث حيث بلغ متوسطه 58, 19 لطلاب الفصل الاول بينما بلغ متوسطه 73,50 لطلاب الفصل الثامن.

يوضح الجدول (6) توضيحاً إحصائياً إجمالي عينة البحث الأساسية في محاور قياس وصف الحالة البدنية قيد البحث.

حيث يتضح من الجدول ارتفاع في درجات مقياس وصف الحالة البدنية في محور المرونة والذي بلغ متوسطه 14,92 بالنسبة لعينة البحث ككل والمكونة من طلاب الفصل الاول والطلاب الثامن ، كما بلغ متوسط مجموع المحاور 71, 35 وهي قيمة أكبر من المتوسط.

ويتفق هذا النتائج مع كل من مجدى احمد 2013 وعميرة ،محفوظ 2007 حيث اكدوا على ضرورة الاهتمام بتنمية عناصر اللياقة البدنية وتوفير افضل السبل والتشجيع على الممارسة الرياضية

الخلاصة:

من واقع البيانات وفي حدود عينة البحث ودقة القياس وفي ضوء العرض السابق لنتائج البحث أمكن للباحثون استخلاص ما يلي :

- 1- يتميز طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس بصفة المرونة في عناصر اللياقة البدنية.
- 2- يتميز طلاب الفصل الثامن بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضية بجامعة طرابلس بصفة القوة العضلية في وصف الحالة البدنية.
- 3- حازت الحالة البدنية طلاب الفصل الاول للحالة البدنية ككل على مستوى متوسط بلغ 85,19 وهي درجة متوسطة.
- 4- حازت الحالة البدنية للطلاب الفصل الثامن للحالة البدنية ككل على مستوى متوسط بلغ 73,50 وهي درجة فوق المتوسطة.
- 5- حصدت صفة المرونة اجمالي نتائج الحالة البدنية لجميع عينة البحث بلغت درجة متوسطه 71,25.

التوصيات :

- 1- العمل على رفع الحالة البدنية لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس.
- 2- العمل على فتح الصالات والملاعب في الفترة المسائية لطلاب لتدريب والممارسة الرياضية .
- 3- تشجيع الطلاب المميزون ودعمهم لمواصلة التدريب .
- 4- العمل على اقامة بحوث تتناول دراسة الفروق بين الكليات في عناصر اللياقة البدنية .

المراجع :

- 1- ابو العلا احمد ومحمد حسن علاوي 1984 فسيولوجيا التدريب الرياضي ط1 دار الفكر العربي .
- 2- محمد شحاتة 2006 أساسيات التدريب الرياضي ، المكتبة المصرية الاسكندرية.
- 3- محمد علاوي ومحمد نصرالدين 1982 اختبارات الاداء الرياضي ،دار الفكر العربي القاهرة .
- 4- محمد على 2003 فسيولوجيا الرياضة وتدريب السباحة ،الجزء الثاني المركز العربي للنشر والزقازيق .
- 5- مجدي احمد 2013 الحالة البدنية لدى طلاب قسم التربية الرياضية بجامعة صحار المؤتمر العلمي الدولي الخامس جامعة اليرموك الاردن .
- 6- مصطفى سامي وياسر محفوظ 2006 دراسة تقييمية للتنبؤ بمستوى الحالة البدنية للاعبين بعض الانشطة الرياضية بحث منشور المجلة العلمية لعلوم الرياضة كلية التربية الرياضية جامعة طنطا العدد التاسع .
- 7- قاسم حسن ومنصور جميل 1988 اللياقة البدنية وطرق تحقيقها بغداد مطبعة التعليم العالي .
- 8- هالة على موسي 2008 تقويم حالة متسابقين العاب القوى نفسيا وبدنيا وفسيولوجيا المؤتمر العلمي الدولي الرياضي الجامعة الهاشمية الاردن.

أثر البيئة الجغرافية على التوسع العمراني لمدينة طرابلس

أ. خليفة عثمان خليفة بقب

المقدمة :

تعد دراسة البيئة الجغرافية من الدراسات المهمة لتحديد مواقع ومواضع التوسعات العمرانية ، وذلك لما تتناوله هذه الدراسة من جوانب بيئية متعددة مثل الجيولوجيا والأشكال الأرضية والمناخ والموارد المائية ، وما تواجهه البيئة من مشكلات في هذه المجالات وغيرها .

وتعالج هذه الدراسة الظروف البيئية لمدينة طرابلس ، وتحدد أنسب الاتجاهات للتوسع العمراني لها ، وستبدأ الدراسة بمعالجة موقع المدينة ، ثم الاتجاهات الجيولوجية للمنطقة ، وكذلك خصائص السطح ومظاهره ، ثم دراسة الموارد المائية ، ويلى ذلك دراسة المناخ وكذلك الاتجاه المفضل للنمو العمراني ، وتختتم الدراسة ببعض النتائج أولاً . الموقع الجغرافي :

تقع مدينة طرابلس شمال غرب ليبيا ، متوسطة الشريط الساحلي لسهل الجفارة ، مطلة على البحر المتوسط وممتدة بين خطي طول 43 03 13 و 24 18 13 شرقاً وبين دائرتي عرض 03 50 32 و 19 55 32 شمالاً ، ويحدها من الغرب منطقة جنزور وعلى بعد (18.32 كم) من مركزها ومن الشرق منطقة تاجوراء على بعد (16.75 كم) ، فيما يحدها من الجنوب منطقتي السواني وقصرين غشير واللدان يبعدان عن مركز المدينة بمسافة (22.18 كم) ، (24.32 كم) على التوالي (8) ويوضح الشكل رقم (1) موقع منطقة الدراسة .

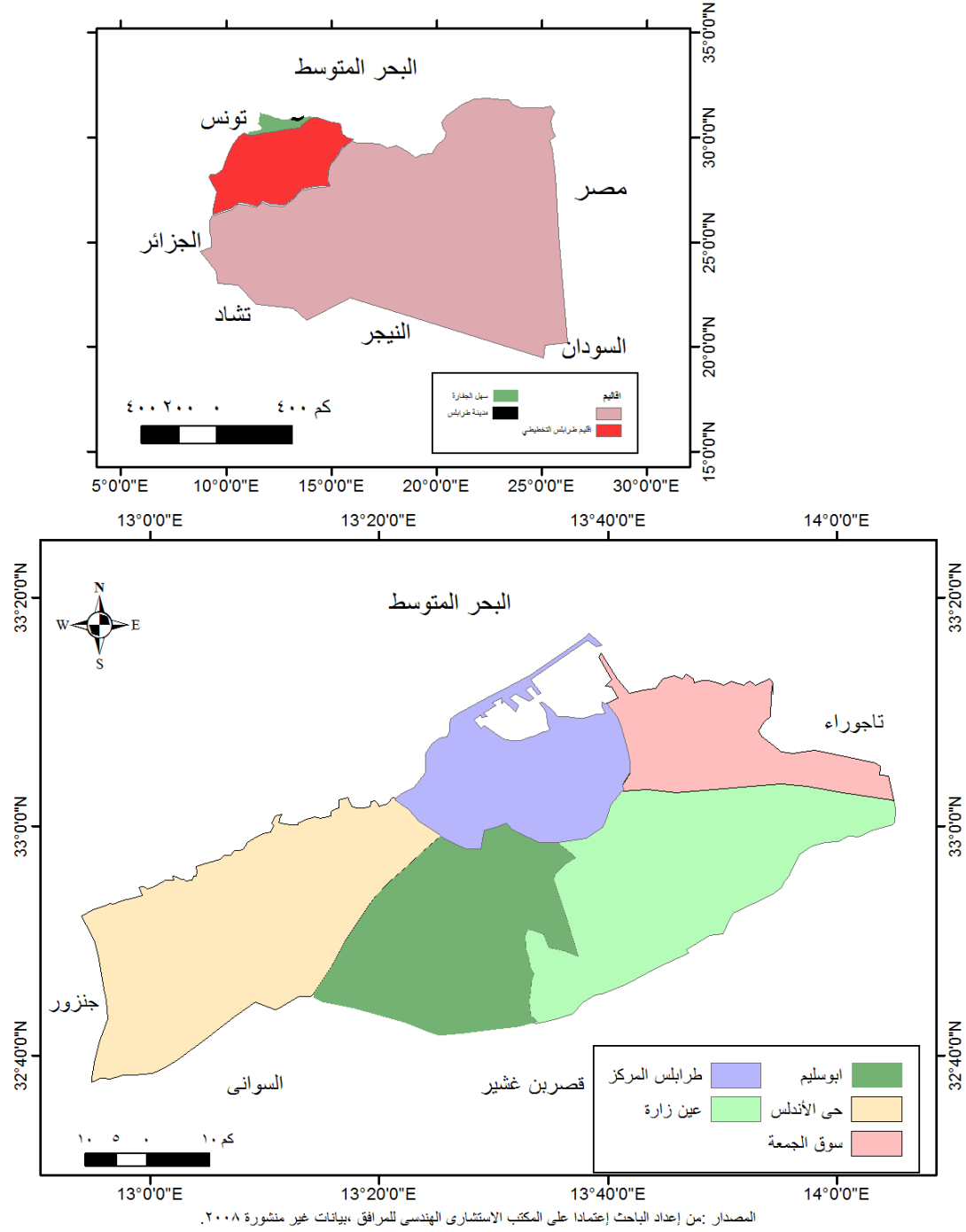
ثانياً . الخصائص الجيولوجية :

ويتم التعرف عليها من خلال دراسة التكوينات الجيولوجية ، والتربة ، وذلك كما يلي :

1 . التكوينات الجيولوجية :

تعرض مدينة طرابلس أسوة بغيرها من مناطق سهل الجفارة التي تقع ضمن مناطق الشمال الافريقي إلى حركات تكتونية وتغيرات مناخية صاحبها طغيان مياه البحر وانحسارها عنها عبر الأزمنة الجيولوجية التي يمكن تحديدها مع نهاية الزمن الجيولوجي الثالث وبداية الرابع ، التي تعود إليه أغلب تكويناتها السطحية التي تتشكل من بعض الرواسب الهوائية والرياحية والمائية وبعض تكوينات سهل الجفارة بشكل لا يختلف كثيراً من ناحية عمرها الجيولوجي وتوزيعها الجغرافي في معظم اجزاء المنطقة . (3)

شكل (١) الموقع الجغرافي والفلكي لمدينة طرابلس حسب الفروع



ويمكن القول أن سهل الجفارة بصفة عامة هو منطقة مغطاة بأكملها بتكوينات من الزمنيين الثالث والرابع على طبقات الزمن الثاني، والتي تحبط إلى الشمال في شكل كسور متوازية وتظهر على سطح هذه المنطقة ترسبات طميية نتيجة العوامل التعرية الهوائية متكونة من الطين والغبار والرمال الناعمة، هذه التكوينات مغطاة جزئياً برمال متحركة، وهي تسود مساحة شاسعة من الأجزاء الداخلية والوسطى من السهل، أما الأجزاء الساحلية فهي تتكون أساساً من التكوينات الجيرية ذات الأصل الجيري، وهذه التكوينات تعرف في طرابلس بتكوينات أحجار قرقارش، وذلك لوجود هذه الأحجار في منطقة قرقارش ولا تتعدى سمك هذه التكوينات (20 متر) ويتراوح في المتوسط بين (5-10 أمتار)، كما تظهر رواسب السبخة في شمال غرب سهل الجفارة بالقرب من الحدود التونسية، وتكوينات الحجر الجيري والرمالي في المناطق الغربية من السهل، وتكوينات الحجر الجيري والرملي مع تداخلات المار في شرقه. (12) ويلاحظ في مدينة طرابلس أن طبقات الصخور الجيرية تختفي تحت التكوينات الرملية البحرية أو القارية، إلا أن عوامل التعرية البحرية عملت على إزالة الرواسب الرملية ومكنت الصخور الجيرية من الظهور فوق سطح البحر.

2. التربة :

تقع معظم الترب في ليبيا ضمن التربة الكلسية - السليكية، وهي فقيرة في المواد العضوية، وذلك بسبب ظروف مناخ البحر المتوسط بأماطه القليلة المتذبذبة، وحرارة وجفاف صيفه، وباعتبار أن منطقة الدراسة جزء لا يتجزأ من سهل الجفارة حيث لا تتباين كثيراً في مورفولوجيتها لذلك فإن أنواع التربة لا تختلف كثيراً عن ترب هذا السهل والمنطقة تغطي بأنواع متداخلة من الترب التالية :

أ - التربة الرملية القارية :

يظهر هذا النوع من التربة في معظم الأجزاء الجنوبية الشرقية والغربية من المنطقة، يرجع تكوينها وتوزيعها بالمنطقة إلى الرواسب الرملية الناعمة التي حملتها الرياح من قيعان الأودية الجافة والصحراء، ومن خصائصها أنها جافة غير ذات قدرة على الاحتفاظ بالرطوبة بسبب نفاذيتها العالية.

ب - التربة الجافة الجيرية الضحلة بسيطة التكوين :

تتكون هذه التربة من رواسب مختلطة ترسبت بالمنطقة بمرور الزمن وتنتشر في أجزاء محدودة من شمال شرق المنطقة وغربها، وتمتاز هذه التربة بجفافها السريع واحتوائها على كميات مرتفعة من كربونات الكالسيوم.

ج - التربة الجافة الحمرة السليكية مميزة الأفق غير عميقة :

تنتشر هذه التربة في أجزاء محدودة في شمال المنطقة وأقصى جنوبها الغربي وتتداخل بشكل كبير مع التكوينات الرملية القارية، وتتميز هذه التربة بالجفاف معظم فصول السنة وانخفاض نسبة الأملاح مع ارتفاع في نسبة كربونات الكالسيوم كما هو الحال بالنسبة للتربة الحمراء.

د - التربة البحرية البيضاء :

وهي تربة غير متماسكة مختلطة بإرسابات جيرية وحفريات تطور في أصل تكوينها إلى ما يعرف بتكوينات أحجار قرقارش، وينتشر هذا النوع من التربة على امتداد سواحل المدينة.

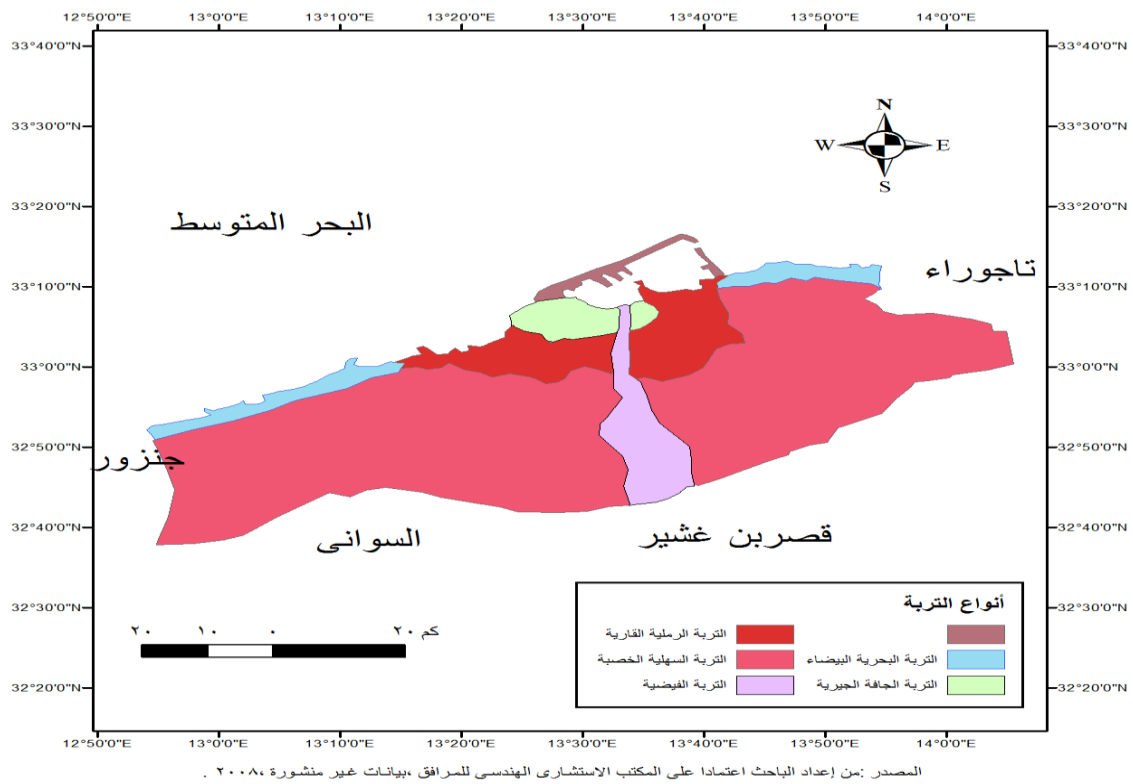
هـ - التربة الفيضية :

وهذه التربة شبيهة بتربة سهل الحفارة ، إلا أنها تحتوى على كمية أكبر من الحصى والتي تطورت أيضاً داخل سلسلة من التلال الحصوية الضيقة ، وتوجد هذه التربة فى منطقة باب العزيزية والهضبة الخضراء ، وتعتبر هذه التربة من أجود وأخصب أنواع التربة الزراعية ، ولكنها تحولت معظم هذه المناطق إلى أحياء سكنية ، (3) كما هو موضح بالشكل رقم (2).

ثالثاً - خصائص السطح ومظاهره :

توصف مدينة طرابلس بأنها منطقة سهلية منبسطة من سهل الحفارة وهو أهم وأكبر السهول الساحلية الليبية ، ويمكن وصف السهول الساحلية الليبية بصورة عامة بأنها موازية للبحر ومستوية ومنبسطة وقليلة الانحدار فى معظم اجزاءها وتخترقها مجموعة كبيرة من الاودية الجافة أهمها وادى المحين جنوب طرابلس والذى يخترق سهل الحفارة ، كما يتميز الساحل الليبي بوجه عام باستقامته على امتداد مسافات كبيرة باستثناء مواقع قليلة فيها يتوغل البحر عند مصبات الأودية أو فى المناطق التى فيها حافات المرتفعات الشمالية من البحر ، أما من الناحية الطبوغرافية فإقليم طرابلس بوجه عام يحتل سهلاً يتميز بصفة عامة بالانبساط والتدرج الطبيعى من الناحية الكنتورية.

شكل رقم (٢) أنواع التربة فى منطقة الدراسة



حيث يتضح أن هناك بعض الاختلافات البسيطة في الطبوغرافية ، وهذا العامل الطبيعي لم يشكل في فترات سابقة وحتى الان أى عقبة أمام النمو والتطور العمراني للمنطقة .

أن معظم مناطق مدينة طرابلس وخاصة في الجهة الشرقية منها لا يرتفع منسوبها عن (15 متر فوق مستوى سطح البحر ، أما باقي المدينة فهي لا يتجاوز منسوبها 30 متر) ، اماكن محدودة

ومتفرقة ترتفع منسوبها حتى (45 متر) ، كما هو في حى الهضبة وجنوب حى زناته بمنطقة عين زارة ، ومحلة باب عكاره وسيدى سليم في منطقة ابوسليم ، وحى غوط الشعال بمنطقة حى الأندلس في حين أن هناك بعض الاماكن المحدودة

جداً والتي يرتفع منسوبها فوق (45 متر) وتتمثل في جنوب الهضبة .(5)

رابعاً - مصادر المياه :

تتكون مصادر المياه في ليبيا من موردين رئيسيين هما : المياه السطحية ، والمياه الجوفية

1 - المياه السطحية :

يقتصر وجود المياه السطحية بالمنطقة على كمية الجريان السطحي لمياه الأمطار التي تهطل بصفة موسمية على الأودية الجافة ، والتي يعد وأدى الصراط "الربيع" الذى ينحدر من جبال ترهونة في الجنوب الشرقى إلى المناطق التي تقع بالجنوب الشرقى من المدينة بمثابة الوادى الوحيد والأهم ، حيث تقدر كميات الجريان به حوالى ((5 مليون متر مكعب بالسنة)) (10) ، مع عدم ثبات هذه الكمية نتيجة التذبذب كميات الأمطار من سنة لأخرى فاحياناً يمر عام كاملاً دون جريان يذكر ، وأحياناً أخرى تفيض مياهه عن مجراه الأمر الذى يحدث معه فيضانات تحتاج تلك المناطق خاصة عند سقوط الأمطار الاعصارية ، إلا أن غير مجراه باقامة مجرى خرساني لحماية المناطق الزراعية والاستيطانية التي تعترض طريقة .

وتعد درجات الحرارة والرياح ودرجة مسامية التربة ونفاذيتها بالإضافة إلى نسبة الرطوبة من العوامل الهامة والمؤثرة في جريان المياه السطحية وقدرتها على التسرب إلى الطبقة الخازنة لها، فكميات المياه تتناسب عكسياً مع إرتفاع درجات الحرارة فكلما إرتفعت الحرارة زادت نسبة البحر وكلما زادت سرعة الرياح عملت على جفاف التربة بينما تتناسب طردياً مع مسامية التربة ودرجة نفاذيتها .

2 - المياه الجوفية :

تعد المياه الجوفية أهم الموارد الطبيعية ليس بمنطقة الدراسة فحسب وإنما في ليبيا بصورة عامة، وتنفوق أهميتها المياه السطحية نتيجة لنذرة وتذبذب كميات الأمطار بهذه الأقاليم ، وتختزن المياه الجوفية في طبقات الصخور الرخوة والمسامية أو المتشققة التي تتركز على طبقة صماء تمنع تسربها .

وتتواجد المياه الجوفية بالمنطقة في مجموعة من الخزانات الجوفية منها ماهو متجدد بوسطة مياه الامطار التي تهطل على المنطقة مباشرة ويتسرب جزء كبير منها إلى الخزان الأول الذى يعرف بالخزان السطحي ، ومنها ما هو غير متجدد وهو عبارة عن مياه محفوظة في الخزانات الجوفية العميقة .

أ. الخزان الجوفي السطحي :

يعد هذا الخزان من أهم الخزانات الجوفية الموجودة بالمنطقة ، ويستغل على نطاق واسع لتغطية أغلب الاحتياجات المائية للأغراض المختلفة ويتراوح عمقه ما بين (30-60 متر) تحت سطح الأرض وتنتج معظم الآبار التي تستغل هذا الخزان ما بين (20-50 متر مكعب/الساعة) وقد تعرضت مياه هذا الخزان إلى استنزاف شديد خلال السنوات الأخيرة .

ب - الخزان الجوفي العميق :

يتكون هذا الخزان من طبقات سمكية من الحجر الرملي متداخلة مع الطين والغرين ، ويتواجد على عمق يتراوح ما بين (300-700 متر) تحت سطح الأرض كما يتراوح إنتاجية الآبار فيه ما بين (30-100 متر مكعب /الساعة) (10).

3. مصادر المياه البديلة :

لقد أدى النمو السكاني والعمراني ولزراعي المطرد ، وارتفاع معدلات استهلاك الفرد من المياه في ظل ارتفاع مستوى المعيشة إلى استنزاف المياه الجوفية وتدهور نوعيتها في معظم المناطق الساحلية ، وبخاصة في مدينة طرابلس ، فأتجه الاهتمام إلى إيجاد مصادر أخرى للمياه لسد العجز الذي تعانيه تلك المناطق ، وتمثلت هذه المصادر في نقل المياه من الجنوب البلاد إلى الشمال ، وفي المياه المخلاة من البحر ، ومياه الصرف الصحي المعاد استخدامها

أ - نقل المياه من الجنوب الى الشمال : وهو ما يعرف بمشروع النهر الصناعي العظيم ، الذي يستهدف نقل خمسة ملايين متر مكعب من المياه يومياً عبر شبكة من الأنابيب يبلغ طولها حوالى أربعة الاف كيلومتر ، وبقطر يصل إلى أربعة أمتار ، وتحصل مدينة طرابلس وسهل الجفارة على حاجتها من المياه من جبل الحساونة ، عبر خط من الانابيب يصل طوله إلى 427.4 كم ، ينقل مليوني متر مكعب يومياً ، كما تحصل المنطقة على كمية أخرى من مياه النهر الصناعي تقدر بحوالى مليون ونصف متر مكعب يومياً ، عن طريق خط أنابيب يصلها بمدينة سرت الساحلية .

ب - تحلية مياه البحر : أقيمت عدة محطات لتحلية مياه البحر في عدد من المدن الليبية منذ منتصف السبعينيات من القرن الماضي ، وقد صممت هذه المحطات لتنتج حوالى 85 مليون متر مكعب في السنة ، إلا أنها تعاني في الوقت الحاضر من عدة مشكلات طبيعية وهندسية ، الامر الذي انعكس على إنتاجها الفعلي ، الذي هبط إلى 27.5 مليون متر مكعب في سنة 1990 ، وهو يمثل حوالى ثلث طاقتها التصميمية ، ومن بين هذه المحطات ، محطة غرب طرابلس .

ج - مياه الصرف الصحي المعاد استخدامها : تحاول الدول جاهدة استغلال الموارد المائية المحدودة بصورة جيدة ، ولذلك أنشئت مجموعة من محطات تنقية مياه الصرف الصحي في عدد من المدن الليبية بلغ عددها 19 محطة ، بهدف استغلال المياه المنتجة من هذه المحطات في أغراض الزراعة ، وكذلك لإنتاج الأسمدة ، وأقيمت بمدينة طرابلس محطتان لتنقية مياه الصرف الصحي ، أحدهما في حي الهضبة الخضراء وهي أكبر محطات التنقية في ليبيا حيث يصل إنتاجها إلى 14.2 مليون متر مكعب في السنة ، أما المحطة الثانية فتقع في طرابلس وتبلغ طاقتها الانتاجية مليون ونصف متر مكعب سنوياً ، وتستخدم المياه المنتجة من هذه المحطات لزراعة المحاصيل الأعلاف.

خامساً - المناخ :

يعد المناخ أحد أهم العوامل الهامة والمؤثرة في نشأة المدن أو العمران ، فالمناخ المناسب حدد موقع المدينة منذ أقدم العصور ، إذا أن الاعتدال في الحرارة ووفرة الأمطار كانت دائماً مطلباً للاستقرار البشري ، وموقع مدينة طرابلس على بروز داخل البحر جعلها ذات مناخ معتدل ، وذلك لوقوعها داخل تأثير مناخ البحر المتوسط الذي يتميز باعتدال درجات الحرارة وارتفاع معدل الأمطار السنوي نسبياً ، وتسود الرياح الشمالية صيفاً ، والرياح الغربية في فصلي الشتاء والربيع.(7)

أ) درجة الحرارة :

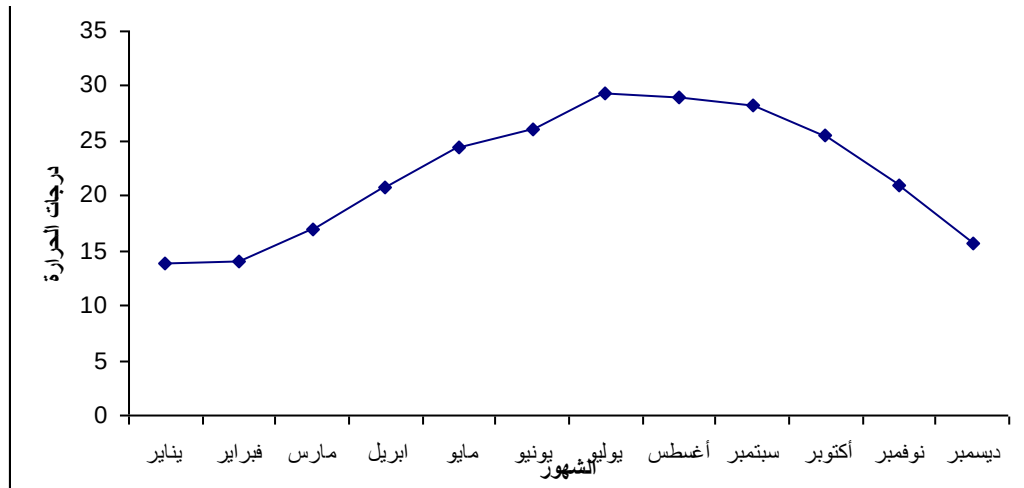
يعد شهر يناير أقل شهور العام حرارة ، حيث يبلغ معدل حرارته في مدينة طرابلس (13.9 م°) ، ثم تأخذ درجة الحرارة في الارتفاع التدريجي لتصل حدها الأقصى في شهر يوليو ، حيث تبلغ (29.4 م°) ، ثم تأخذ في الانخفاض مرة أخرى ، والجدول رقم (1) يبين ذلك .

الجدول رقم (1) متوسط درجات الحرارة للفترة الممتدة ما بين (1990-2010 ف)

الشهور	يناير	فبراير	مارس	ابريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المعدل الشهري
درجات الحرارة	13.9	14.1	17.0	20.8	24.4	26.1	29.4	29	28.2	25.6	20.9	15.7	22

المصدر: من عمل الباحث استناداً إلى البيانات المتحصل عليها من مصلحة الأرصاد الجوية طرابلس

شكل رقم (3) متوسط درجات الحرارة للفترة ما بين (1990 . 2010)



المصدر / إعداد الباحث استناداً إلى بيانات الجدول (1)

ومن خلال البيانات المتحصل عليها ، وبالنظر إلى الجدول رقم (1) والشكل (3) يلاحظ أن درجة الحرارة تقل في شهر (يناير) باعتبار أنه أبرد شهور السنة والسبب هو وجود منخفضات جوية شتوية ، والتي تعمل على هبوب رياح باردة تندفع باتجاه الساحل منحرفة جزئياً إلى المناطق الداخلية.

أما في فصل يونيو فترتفع درجة الحرارة ، حيث تبلغ أقصاها في شهري يوليو وأغسطس، ويعزى ذلك إلى التأثيرات القارية أكثر من البحرية ، فالبحر يعمل على تلطيف درجة الحرارة ، كما أن الرياح الشمالية التي تهب من المناطق البحرية الشمالية تعمل على تناقص درجة حرارة الصيف

ب) الرياح :

يلاحظ أن نظام الرياح السائد على منطقة الدراسة ، أو بالأحرى كما هو على البلاد كافة ، يخضع إلى عدة عوامل تختلف من فصل إلى آخر ، ففي فصل الشتاء تظهر فترات سكون قصيرة للرياح مصاحبة لارتفاع الضغط الجوي ، وأهم الاتجاهات في مدينة طرابلس هي الشمالية الغربية ، فالغربي ثم الجنوبي والجنوبي الغربي ، وتكاد تختفي الاتجاهات الشمالية الشرقية ، ويتميز فصلا الربيع والخريف بطول فترات السكون نسبياً ، وتغير اتجاهات الرياح كما يدل عليها تقارب النسب بين الاتجاهات المختلفة ، وفي فصل الصيف تكون الرياح شرقية وجنوبية شرقية لا ينتظم هبوب الرياح أو تستقر اتجاهاتها . أما عن سرعة الرياح في مدينة طرابلس قد سجل أعلى معدل في شهر مارس ، إذ وصل المعدل الفعلي إلى (2.62 م/ث) ، وتظهر بعض التطرفات في سرعة الرياح ، حيث يلاحظ أن أعلى معدل شهري سجل خلال الفترة من 1961-2006 م كان في شهر ابريل ، وذلك عندما بلغ المعدل إلى (2.67 م/ث) ، بينما أقل معدل لسرعة الرياح سجل خلال نفس الفترة حيث وصل في شهر نوفمبر إلى (1.9 م/ث) وقد أدى هبوب الرياح القوية إلى حدوث بعض الأضرار على النبات وتحطيم حواجز ميناء طرابلس البحري وتعطيل خطوط الهواتف والكهرباء واقتلاع بعض الأشجار.(1)

ج) الرطوبة :

تبلغ الرطوبة النسبية أقصاها في فصلي الخريف والصيف ، خاصة على الأجزاء الساحلية ، فقد وصلت نسبة الرطوبة في مدينة طرابلس ، وخاصة في شهر أكتوبر إلى (67.92%) ، وتأخذ الرطوبة في التناقص كلما توجهنا صوب الداخل ، أما في فصل الشتاء فقد وصل أقصى معدل للرطوبة في المناطق الداخلية إلى حوالي (69%) حيث سجلت هذه النسبة في شهر يناير ، ويرجع ارتفاع هذا المعدل إلى انخفاض درجة الحرارة في فصل الشتاء ، خاصة على الأجزاء الداخلية ، مما يجعل الهواء في حالة تشبع ، بالتالي يؤدي إلى ارتفاع نسبة الرطوبة ، أما ارتفاع درجة الحرارة في فصلي الخريف والصيف على الأجزاء الساحلية يؤدي إلى زيادة عملية التبخر ، مما يجعل الهواء مشبعاً ببخار الماء إلى جانب هبوب الرياح المحملة ببخار الماء ، وخاصة القادمة من جهة البحر ، فهي بدورها تعمل على ارتفاع نسبة الرطوبة في الهواء ، وفي فصل الربيع تقل نسبة الرطوبة ، ويرجع ذلك إلى هبوب رياح القبلي المحلية التي تكون جافة ، وعموماً فإن الأجزاء الساحلية المطلّة على البحر تشهد معدلات عالية للرطوبة حتى في فصل الصيف ، بالإضافة إلى أن نسبة التغير في الرطوبة تكون قليلة على الجهات الساحلية ، ويرجع ذلك إلى تأثير البحر .

(د) الأمطار :

تعد مدينة طرابلس من أكثر مدن سهل الجفارة أمطاراً ، وذلك بسبب وقوعها على رأس بارز يمتد داخل البحر ، مما يؤدي إلى تعامد الرياح الشمالية الغربية الممطرة على المنطقة ، هذا إلى جانب تعرض المدينة لغزو المنخفضات الجوية الشتوية ، ويتراوح المتوسط السنوي لكميات الأمطار الساقطة على مدينة طرابلس ما بين (350 – 400 ملم) ، ويعتبر فصل الشتاء من أكثر فصول السنة أمطاراً ، ويرجع ذلك إلى كثرة المنخفضات الجوية التي يزيد تأثيرها وفعاليتها أثناء عبورها لمدينة طرابلس أو قريباً منها وتسقط الأمطار على شكل زخات ، وغالباً ما تكون منطقة مصحوبة بالبرد والبرد ، فهي من النوع الإعصاري ومتذبذبة من سنة إلى أخرى ، ففي سنة 1995 م مثلاً وصلت كمية الأمطار الساقطة إلى (452.1 ملم). (11)

وتعد الأمطار عاملاً رئيسياً ومسؤولاً في توزيع السكان والحيوان والنبات ، كما أنها تعتبر مصدراً للمياه السطحية والجوفية ، وهي أساس قيام الزراعة التي كانت تسود في أكثر الأراضي التي داهمها العمران ، وأن قمة المطر في المدينة تكون في شهر ديسمبر ، بينما في مناطق أخرى تكون قمة المطر في شهر يناير ، واتضح أن الأمطار تبدأ في التناقص خلال فصل الربيع حتى شهر ابريل ، ويعتبر شهر مارس الذي يحتل قلب الموسم الزراعي ، وأن عدد الأشهر المطيرة في مدينة طرابلس تتراوح من خمسة إلى ستة أشهر .

سادساً - الاتجاه المفضل للنمو العمراني لمدينة طرابلس :

يقترح أن يكون اتجاه النمو العمراني لمدينة طرابلس بالأولوية التالية :

(أ) الاتجاه الأول : هو التوسع الرأسى وإعادة تنظيم استخدام الأرض بالمدينة ، حيث يعتمد التوسع الرأسى على إقامة المنشآت الحضرية العالية ذات الأدوار المتعددة كمعظم المدن الكبرى ، وذلك لاستيعاب أكبر عدد من السكان في المستقبل ، وإن كان ذلك يتم مرة واحدة ، وإنما يتم بطريقة هدم المباني القديمة المتهاكلة والتي تتكون غالباً من عدد قليل من الطوابق (طابق واحد إلى ثلاثة طوابق) وأستبدالها بمباني جديدة بها عدد كبير من الطوابق ، وقد يستلزم ذلك تشجيع أصحاب تلك المباني على هدمها وبناء المساكن الجديدة العالية .

(ب) الاتجاه الثاني : هو استغلال بعض الأرضى الزراعية الاقل في إنتاجيتها في بناء بعض الأحياء أو الضواحي السكنية المتفرقة للمدينة .

(ج) الاتجاه الثالث : هو استغلال بعض الأرضى الزراعية المحيطة بالمدينة في التوسع العمراني لها .

ويفضل عدم تنفيذ المقترحين الثاني والثالث (ب-ج) إلا عند الضرورة القصوى ، مع قياس جدوى تحويل تلك الأرضى الزراعية إلى مناطق عمرانية

النتائج

- 1- وضع خطة لتوسيع شوارع المدينة الضيقة لاستيعاب حركة مرور السيارات بسهولة ويسر
- 2- العمل على فكرة التوسع الرأسى في المنطقة من قبل مشروعات الاسكان العامة والخاصة وفي مناطق محددة سيحد من عملية التوسع الأفقى ويقلص استمرارها .
- 3- اختيار مكان مناسب للتخلص من مخلفات المدينة لتقليل التلوث بها .

4 - صيانة شبكة الصرف الصحي بالمدينة حتى تعمل بشكل المناسب الذى يمنع حدوث تسرب أو خروج مياه الصرف الصحي إلى الشوارع، ومن ثم تقليل مصادر التلوث بها .

ملخص:

أثر البيئة الجغرافية على التوسع العمراني لمدينة طرابلس
تعد الدراسة البيئية من الدراسات المهمة لتحديد مواقع ومواضع التوسعات العمرانية ، وذلك لما تناوله هذه الدراسة من جوانب بيئة متعددة مثل الجيولوجيا والأشكال الأرضية والمناخ والموارد المائية ، وما تواجهه البيئة من مشكلات في هذه المجالات وغيرها .

ساعدت الخصائص الطبيعية لمنطقة الدراسة في نموها وتطورها عبر التاريخ ، فهي لم تشكل أى عقبة أمامها في السابق وحتى الوقت الحاضر ، فالمدينة تقع في شمال غرب ليبيا وتنتمي تضاريسياً إلى سهل الجفارة وهي منطقة مستوية ومنبسطة وقليلة الانحدار ، تتميز بمناخ معتدل خاصة في فصلى الربيع والخريف ، حيث تتراوح درجة الحرارة ما بين 13.5 درجة مئوية و 29.17 درجة مئوية ويبلغ معدل المطر السنوى 346 ملم وتساهم المياه الجوفية بأكبر نصيب من موارد المياه ، بالإضافة إلى المياه السطحية ، وتنوع التربة في المنطقة ما بين التربة الرملية القارية ، والتربة البحرية البيضاء ، والتربة الفيضية ، والتربة السهلية الخصبة ، والتربة الجافة الجيرية ، أما الحياة النباتية فهي قليلة ومحدودة المساحة بالمنطقة نظراً لامتداد العمران وزحفه على الغطاء النباتي .

وتعالج هذه الدراسة الظروف البيئية لمدينة طرابلس لتحديد أنسب اتجاه للتوسع العمراني - لاستيعاب الزيادة السكانية المتوقعة في السنوات المقبلة .

وستبدأ الدراسة بمعالجة موقع المدينة وعلاقاتها المكانية ، ثم الخصائص الجيولوجية للمنطقة ، وكذلك خصائص السطح والظواهرات الجيومورفولوجية ، ثم دراسة الموارد المائية ، ويلى ذلك دراسة المناخ وكذلك الاتجاه المفضل لذلك النمو وتختتم الدراسة ببعض النتائج .

قائمة المراجع

أولاً. المراجع العربية

*الكتب

- 1- أحمد عياد المقيلى ، فصل المناخ ، كتاب الجماهيرية دراسة في الجغرافية ، تحرير الهادى أبولقمة ، سعد القزيرى ، دار الجماهيرية للنشر والتوزيع والاعلان ، 1995 .
- 2- رشيد الفطيس ، الهبوط في منسوب المياه الجوفية ، طرابلس ، الهيئة العامة للمياه ، 1990 .
- 3 - سالم على الحجاجى ، ليبيا الجديدة ، دراسة جغرافية اجتماعية واقتصادية وسياسية ، منشورات مجمع الفاتح للجامعات ، طرابلس ، 1989 .
- 4 - عبد الله لأمين الشريف ، وآخرون ، بلدية طرابلس في مائة عام (1870.1970) شركة دار الطباعة الحديثة ، المطبعة الليبية (ماجى سابقاً) ، طرابلس ، الجمهورية العربية الليبية ، 1979 .
- 5 فتحي احمد المهرام ، التضاريس والجيومورفولوجيا في كتاب ليبيا دراسة في الجغرافية ، تحرير الهادى أبولقمة ، سعد خليل القزيرى ، الموارد المائية في كتاب ليبيا دراسة في الجغرافية ، دار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان الطبعة الاولى ، سرت ، ليبيا 1995 .

***الرسائل العلمية**

6. محمد فرج محمد مفتاح، الموارد المائية في سهل الجفارة (ليبيا) دراسة في جغرافية المياه رسالة ماجستير، (غير منشورة) معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، 1995 .

7. نعيمة صالح المصباحي، انعكسات النمو الحضري لمدينة طرابلس على مدى توازن توزيع السكان، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية الاداب جامعة الفاتح، طرابلس، 2005 .

***التقارير والنشرات والدراسات الرسمية**

8. المكتب الوطني الاستشاري، مخطط النطاقات، نطاق طرابلس التخطيطي، مشروع الجيل الثالث للمخططات، اللجنة الشعبية العامة، مصلحة التخطيط العمراني، طرابلس، ليبيا، 2006/4/29 .

9. الهيئة العامة للمياه، لجنة الشريط الساحلي، تقرير دراسة الشريط الساحلي من الحدود التونسية حتى مصراتة، الجزء الاول، 1979 .

10. الهيئة العامة للمياه، الوضع المائي في ليبيا، اللجنة الشعبية العامة للزراعة والثروة الحيوانية، طرابلس، ليبيا، 2006 .

11. مصلحة الأرصاد الجوية، إدارة المناخ، قسم العمليات المناخية، طرابلس، بيانات غير منشورة .

ثانياً : المراجع الأجنبية

- polservice bureau of municipal projects wadecowarsaw Poland Tripoli 12
region regional plan final report no tf -2 secretariat of general peoples
committee for utilites Tripoli Libya 1980 p36.

